

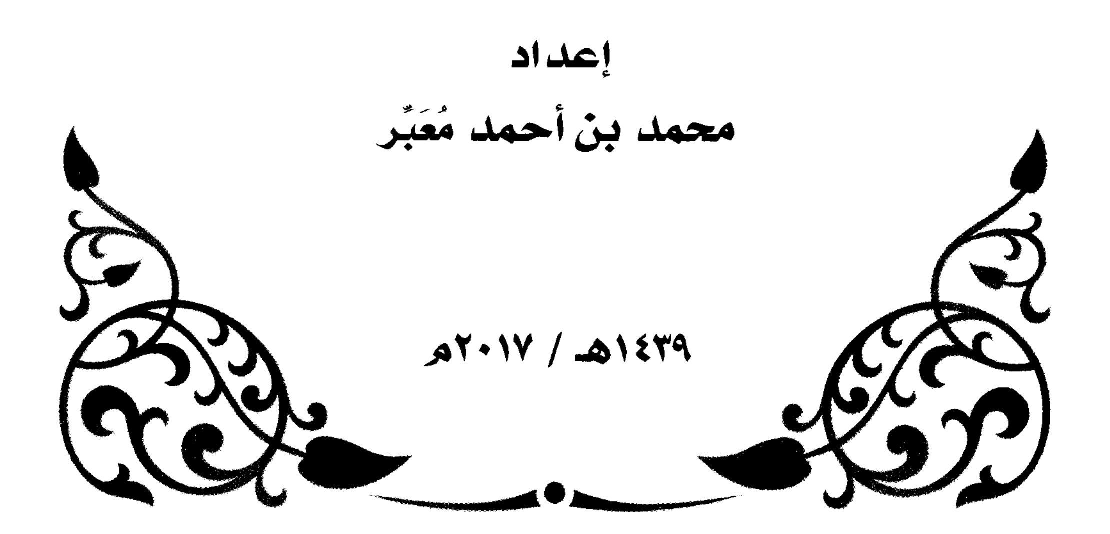
احتفاء

بصدور عشرة أجزاء من كتاب

(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

إعداد

محمد بن أحمد مُعَبِّر



١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

معبر ، محمد أحمد

سيرة كتاب . / محمد أحمد معبر . - أبها ، ١٤٣٨هـ

٥١٢ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٨ - ٤٧٩٩ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- المنطقة الجنوبية (السعودية) - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٥ ١٤٣٨/٨٩٤٠

رقم الإيداع : ٨٩٤٠ / ١٤٣٨

ردمك : ٨ - ٤٧٩٩ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

الرياض - مطابع الحميضي

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م



الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .

أمَّا بعد :

فحين صدر كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير أنموذجاً) سنة ١٤٢٦هـ ، لم يدر في خلد المؤلف الدكتور غيثان بن علي بن جريس إصدار سلسلة تحمل هذا العنوان ، فقد خلا هذا الجزء من التجزئة .

وقد سألته بهذا السؤال :

هل دارت في ذهنك فكرة مواصلة إصدار سلسلة بعنوان : (القول المكتوب...) أثناء إعداد الجزء الأول ، أو بعد طَبْعِه ؟ .

فأفاد بعدم وجود هذه الفكرة .

ثم جدَّ لديه ما حَفَزه على الانطلاق في آفاق قوله المكتوب ، الذي بلغ به عشرة أجزاء مطبوعة ، في (٥٦٦٤) صفحة .

وهو يُعدُّ العُدَّة لإصدار الجزأين الحادي عشر والثاني عشر .

وجلستُ أمام هذه الأسفار العشرة جِلْسَة المُشْتَجِرُ بيده ، فهي تحتاج إلى فهرسة لموضوعاتها ، وكتابة قراءة أو دراسة عن محتوياتها ، ونحو ذلك .

وبدا لي بعد إعمال الفكر أن أُعدّ سيرة شاملة للقول المكتوب ، فكانت هذه الصفحات بعنوان : (سيرَة كتاب) أودعت فيها ما أظن به الوصول إلى

الغاية المنشودة ، بعون من الله تعالى وتوفيقه .

ويُمَثِّل هذا الكتاب – في المقام الأول – الاحتفاء بالقول المكتوب ، وبمؤلِّفه الدكتور غَيْثَان ، ثم توثيق مسيرة الأجزاء العشرة المطبوعة ، وفهرستها ، والتعريف بمن شاركوا بالكتابة ، ومَنْ ساهموا في دعم الطباعة من ذوي اليَسَار .

وقد تحدثت في الصفحات اللاحقة – بعد المقدمة – بشيء من التَّفْصِيل حول (القول المكتوب ...) ، ولذا أُجْمِلُ الحديث هنا عن بعض الركائز والمعالم العامة ، وهي :

١. حَرِصَ الدكتور غَيْثَان على مُشَارَكة أصحاب القلم ، واستكتابهم عن تاريخ وحضارة الجنوب السعودي ، وقد أدّى ذلك إلى إثْرَاء صفحات كتابه ، بل ظهرت المدونات والأبحاث التي لم يسبق نشرها ، ويُعَدُّ ذلك من السَّبْق العلمي الذي حَقَّق أهداف الدكتور غَيْثَان ، وزاد من أهميّة ومكانة القول المكتوب .

   ووصل عدد المشاركين بالكتابة إلى أكثر من خمسين كاتباً .

٢. اتّجَه الدكتور غيثان إلى طباعة أجزاء القول المكتوب بشكل مضغوط ، وببنط طباعة بحجم (١٥) ، ممّا قد يؤدِّي إلى صعوبة القراءة عند البعض. وهذه الطريقة تختلف عن الطرق المألوفة في الطباعة .

   ويعود السبب في ذلك إلى رغبته في نشر أكبر عدد من الأبحاث والمدونات ، لتكون في مجلد عدد صفحاته مابين (٥٠٠ – ٦٠٠ صفحة) ، وهذا أدْعَى إلى خفض تكلفة الطباعة .

ولو اتّبع الطريقة الطباعية المألوفة ، فإنّ عدد الصفحات سيصل إلى ما يقرب من ثلاثة أضعاف عن الوضع الحالي ، وسيواجه بذلك صعوبة في تمويل الطباعة ، أو تستحيل عليه الطباعة ، فهو يعاني من طباعة المجلد الواحد إذا طبعه على طريقته (المضغوطة) فكيف يكون الحال إذا تحول هذا المجلد إلى ثلاثة مجلدات .

٣. يُعَدّ تَخصّص (القول المكتوب ...) في تاريخ وحضارة الجنوب السعودي – الباحة ، جازان ، عسير ، نجران – ميزة هامة ، بل يُعَدّ ذلك من أهم المطالب التي يحتاجها الجنوب ، الذي عانى من قِلَّة أو نُدْرَة ما كُتِب عنه في المصادر التاريخية الإسلامية ، واستمر الحال حتى أواخر القرن الرابع عشر الهجري .

وقد سدّ القول المكتوب ثغرات واسعة في تاريخ وحضارة الجنوب ، وأضاء جوانب كانت غامضة ، وحرّك سواكن أقلام ما كانت لتكتب حرفاً واحداً ، لولا استثارة الدكتور غيثان وقوله المكتوب .

٤. تمّ نشر (١٣٨) من الأبحاث ، والمدونات ، والفهارس ، وملاحق الوثائق في الأجزاء العشرة من القول المكتوب ،ويمثل هذا العدد رقماً مرتفعاً في مجال تاريخ وحضارة الجنوب ، وإذا أضفنا إلى ذلك عدد الصفحات (٥٦٦٤ صفحة) فإنه يُعطي دلالة على المكانة العالية للقول المكتوب ، وعدد الصفحات – أعلاه – يمثل وضع الطباعة المضغوطة ، فكيف به إذا

طبع على نمط الطرق الطباعية المألوفة ، لا شك أنّ هذا الرقم سيتضاعف إلى نحو ثلاثة أضعاف .

٥. يشتمل القول المكتوب على (٤٥١) وثيقة ، ويقع بعض هذه الوثائق في عشر صفحات ، أو أكثر وأقل ، ولو نشرت هذه الوثائق مستقلة في مجلد واحد لزاد عدد صفحاته عن (٦٠٠ صفحة) ، ولو تفرَّغ لها أحد الباحثين، وقام بدراستها وتحليلها ، فإنه سيخرج بها إلى مجلدين أو أكثر .

فهي وثائق تتناول الحياة الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والتعليمية، ونحو ذلك ، أي أنها تمثل جزءاً من الكنوز التاريخية والحضارية للجنوب السعودي .

ويضاف إلى ذلك آلاف الوثائق التي قام الدكتور غيثان بفهرستها ، ونشر هذه الفهارس مُنَجَّمَة في أجزاء من القول المكتوب ، وكل هذه الوثائق المفهرسة موجودة في مكتبة (الدكتور غيثان ابن جريس العلمية) .

٦. قام الدكتور غَيْثَان بنشر بعض الأبحاث والمدونات لبعض الكُتَّاب ، وهي تشتمل على نَقْد لما كتبه في كتابه (القول المكتوب ...) أو لبعض كتبه الأخرى .

وفي بعض هذه النَّقدات كلمات حادّة وقاسية ، ولم يأنف أو يتأخر في نشرها على صفحات القول المكتوب .

وهذه سِمَة نادرة ، تدل على أريحيَّته ، وسعة صدره ، وقبوله ما يُقَال عنه وعن كُتبه .

٧. اهتم الدكتور غيثان بأحد الجوانب المهمة في مصادر التاريخ ، وهو جانب (الرّحلات والرَّحَّالة) الذي يتعلق ببلاد الجنوب السعودي ، فقدّم مجموعة من الأبحاث الرائعة عن الرّحالة المسلمين وغير المسلمين ، ورحلاتهم ، وبلغ عدد الرحالة في مجموع أبحاثه (٤٦) رحّالة .

ويضاف إلى ذلك رحلاته التي قام بها ، ودَوّن أحداثها ، ونشرها في القول المكتوب . ولو جُمعت جميع هذه الأبحاث والرحلات ، فإنها ستقع في مجلد لا تقل صفحاته عن خمسمئة صفحة .

٨. خَرَج الدكتور غيثان في قوله المكتوب من نطاق (الحَدَث السياسي) فجاء قوله المكتوب وقد اشتمل على الجوانب الحضارية لبلاد الجنوب السعودي، ومنها الجوانب : الاجتماعية ، والاقتصادية ، والعلميّة ، وغيرها ، ومع ذلك لم يهمل الجانب السياسي .

وهذه خصيصة من خصائص الدكتور غيثان ، فهو يهتم بها – أيضاً – في كتبه الأخرى ، ويوجه طُلاَّبه في الجامعة إلى تناول جميع هذه الجوانب أو جزءاً منها .

وهذا الاتجاه – في تَعَدُّد جوانب البحث – ممّا يحتاجه الجنوب حين البحث في تاريخه وحضارته .

ومع كلِّ ما سبق من الحديث عن الركائز والمعالم العامة عن القول المكتوب ، فإنّ ما يجب التَّنويه به في هذه المقدمة ، هو إصرار الدكتور غيثان ، وقوة عزيمته وإرادته في مواصلة مسيرته الشَّاَقة ، فهذه أجزاء (القول

المكتوب...) تَتْرَى ، ولا تقف مع الأجزاء العشرة التي نحتفي بها في (سيرة كتاب) ، فالجزء الحادي عشر على مشارف الطباعة ، والجزء الثاني عشر في طور الإعداد .

ولا تنتهي جهود الدكتور غَيْثان عند الطباعة لأجزاء قوله المكتوب فحسب ، فهناك عملية (التوزيع) الشَّاقّة والمرهقة ، فهو يقوم بهذه العملية بنفسه ، ويُنفق عليها من ماله الكثير ، لأنّه يريد وصولها إلى القارئ بشتى الطّرق، ومن ذلك :

أ- التوزيع على الأفراد من الباحثين وغيرهم من عامة المجتمع (مجاناً) .

ب- عرضها للبيع في بعض منافذ التوزيع - المكتبات التجارية - وهذا الأقلّ .

جـ- تزويد المكتبات المركزية بالجامعات السعودية (مجاناً) .

د - تزويد مكتبات الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية (مجّاناً) .

هـ- تزويد الهيئات والمراكز العلمية والثقافية ، في داخل السعودية وخارجها (مَجَّاناً) .

و- تزويد الكثير من المكتبات العامة في السعودية (مجاناً) .

ز- تزويد مكتبة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (مجّاناً) .

ح- تزويد بعض الإدارات الحكومية في مناطق الجنوب السعودي (مجّاناً) .

ط- تزويد بعض الهيئات والمناشط العلمية والثقافية ، في مناطق الجنوب السعودي وغيرها ، وذلك في بعض المناسبات والاحتفالات التي تقيمها تلك الهيئات ، ويصل عدد النسخ إلى المئات (مجّاناً) .

ي- عند تلبية الدكتور غيثان أي دعوة توجه إليه لحضور إحدى المناسبات العامة أو الخاصة ، فإنّه يصطحب مجموعة كبيرة من نسخ (القول المكتوب ...) وغيرها من كتبه ، ويوزّعها على الضيوف (مجّاناً) .

وعندما أهيب بأصحاب القلم في بلاد الجنوب السعودي ، للمشاركة في الكتابة ونشرها في (القول المكتوب ...) فإن هذا يعني خدمة تاريخهم وحضارتهم ، مع ضمان وصول وانتشار ما كتبوه إلى الكثير من المكتبات في أنحاء البلاد السعودية ، وإلى الكثير من أفراد المجتمع السعودي ، وعند الصَّبَاح يحمد القوم السُّرَى .

وأسأل الله تعالى حُسْن القول والعمل ، وأن يختم بالصالحات أعمالنا وأعمالكم، هو ولي ذلك والقادر عليه ...

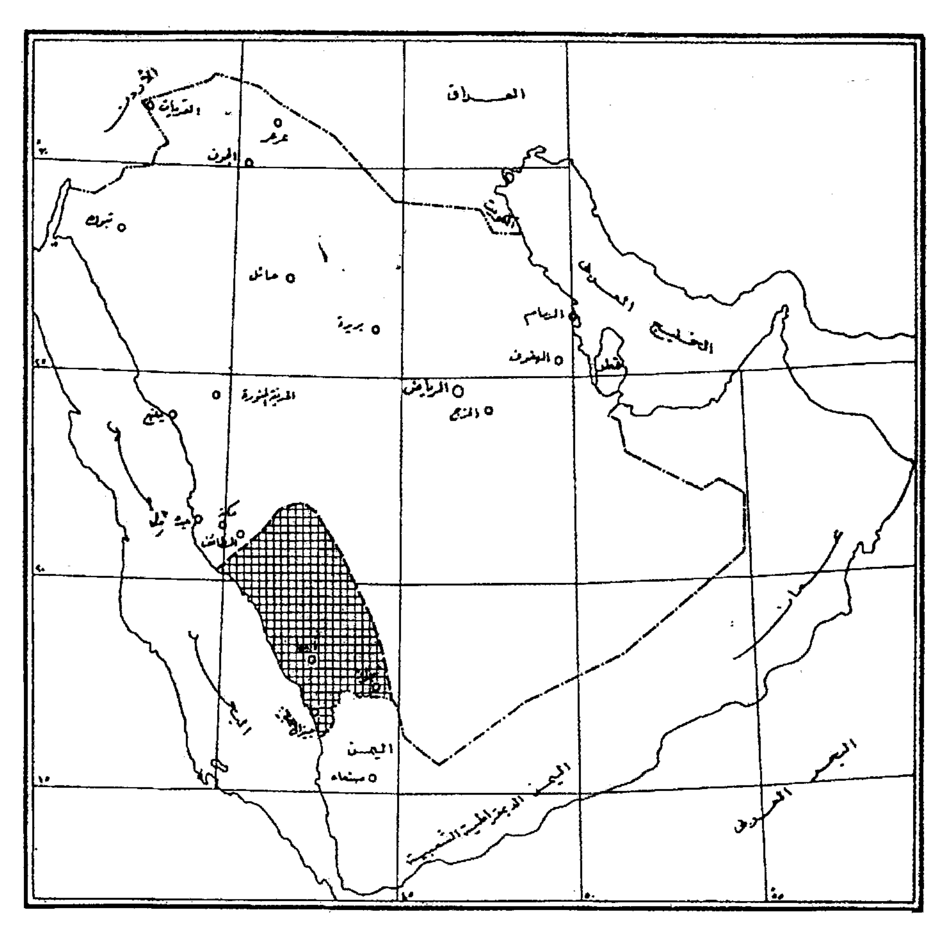
محمد بن أحمد مُعَبِّر

١٤٣٨/١/٢٧هـ

المملكة العربية السعودية
خميس مشيط
ص.ب : ٣٧٦
الرمز البريدي : ٦١٩٦١
الفاكس : ٠١٧ /٢٢٣٩٤١٦
(Maam 9412 @gmail.com)

جدول إحصائي لِكتَاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

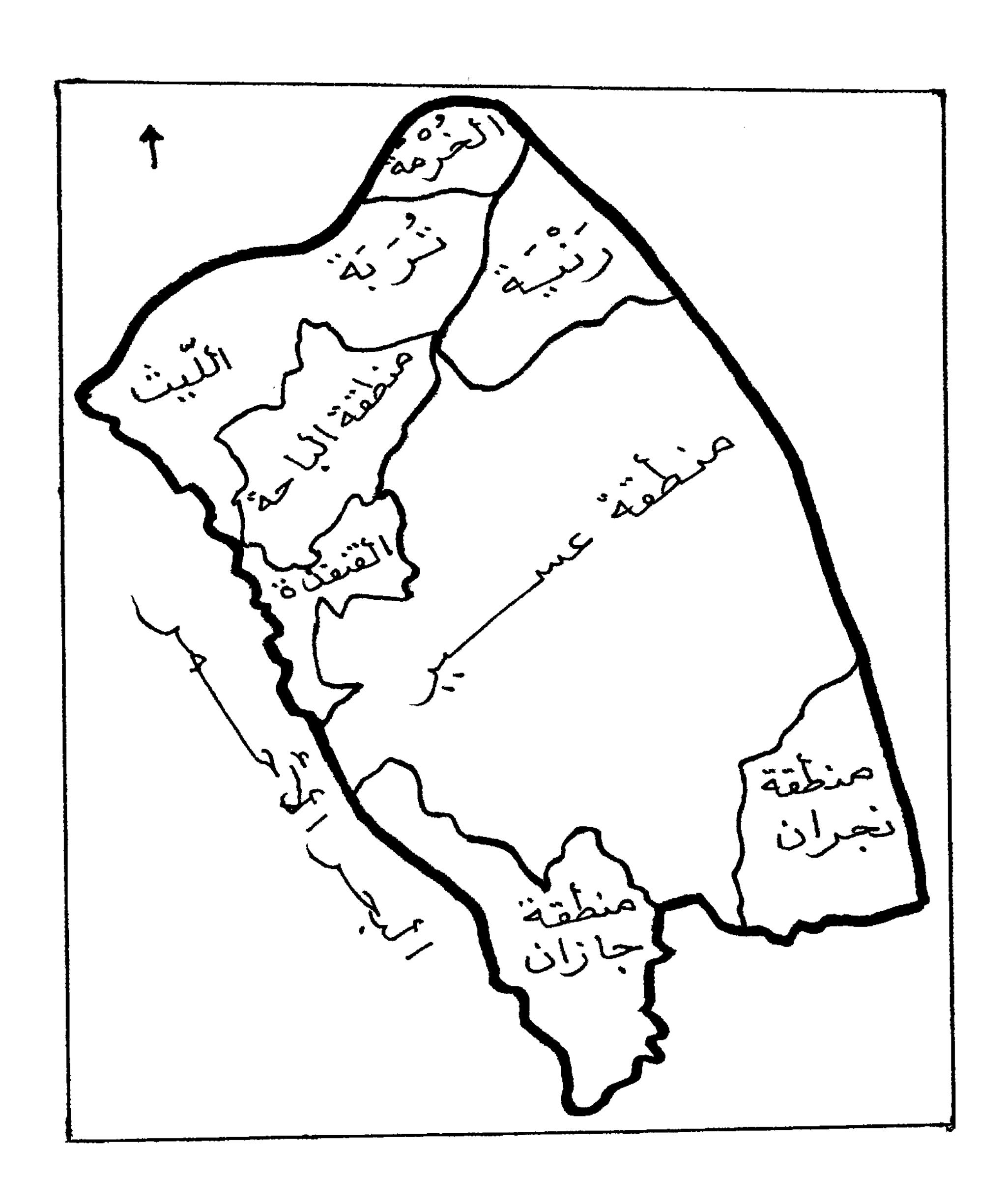
الجزء	تاريخ الصدور	عدد العناوين	نطاق البحوث	عدد الصفحات	عدد الكُتَّاب	عدد الوثائق
١	١٤٢٦هـ	٥	عسير	٥٦٧	٣	١٠٢
٢	١٤٣٢هـ	١١	عسير/القنفذة	٥٢٧	٧	٣٦
٣	٣٢-١٤٣٣هـ	١٤	عسير/ نجران	٦٢٥	٨	٤٧
٤	١٤٣٣هـ	١٦	عسير/جازان/القنفذة	٥٧٢	٦	٢٢
٥	١٤٣٤هـ	١٣	الباحة/ عسير	٦٠٥	٦	١١
٦	١٤٣٥هـ	٩	جازان/ عسير/نجران	٥٥٠	٢	٢٠
٧	١٤٣٥هـ	١٤	الباحة/ عسير/نجران	٥٤٦	٤	٣٣
٨	١٤٣٦هـ	٣٣	نجران/ عسير/الباحة	٥٢٥	٢٤	٥٠
٩	١٤٣٧هـ	٩	عسير/نجران/جازان/ رنية/تربة/الخرمة	٥٧٦	٣	٤٦
١٠	١٤٣٧هـ	١٤	عسير/الباحة/نجران	٥٧١	٦	٨٤
المجموع		١٣٨	ــــ	٥٦٦٤	٦٩	٤٥١



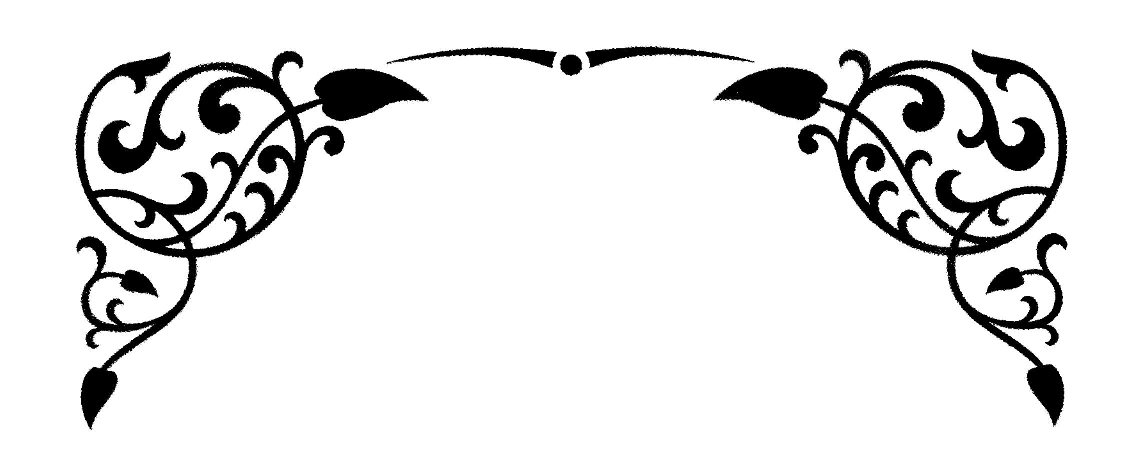
موقع جنوب غرب المملكة العربية السعودية

عن كتاب (جغرافية المملكة العربية السعودية)

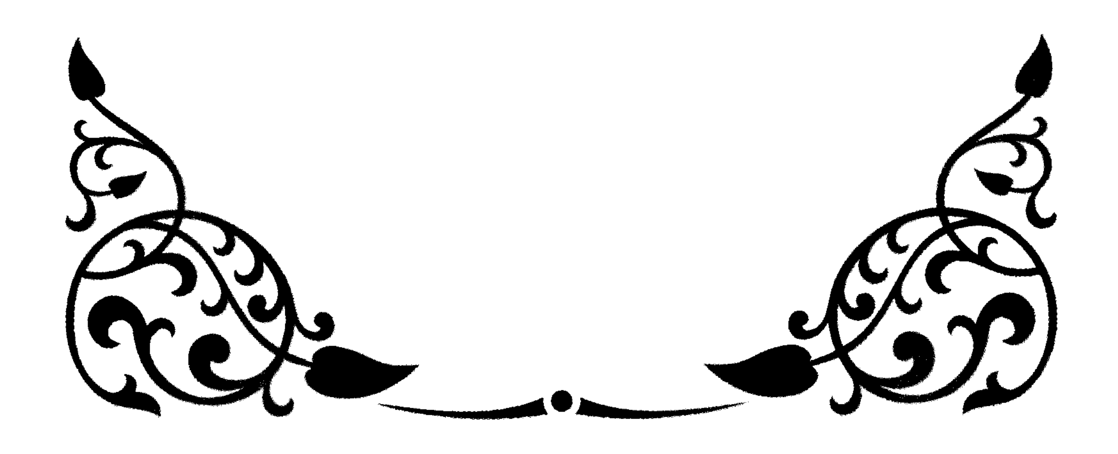
للدكتور: عبد الرحمن صادق الشريف



نطاق جغرافية كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)



غَيْثَان بن علي بن جُرَيْس



غيثان بن علي بن جُرَيس

إلى الشمال من مدينة أبها – قاعدة منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية – تمتد سراة الحَجْر المكونة من قبائل (بللحمر ، وبللسمر ، وبني شهر ، وبني عمرو) وهي من قبائل الأزد المعروفة .

وفي قرية (آل مقبول) ببلاد بني عمرو ولد غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري عام ١٣٧٩هـ .

وقرية آل مقبول قرية أجداده لأمه ، فوالده ينتمي إلى قرية آل زريق ببني شهر .

وقد بقي في قرية آل مقبول حتى بلغ سِنّ الخامسة ، ثم انتقل إلى منزل والده .

التحق بالمدرسة السعودية الابتدائية في النماص عام ١٣٨٣هـ / ١٣٨٤هـ وتخرج فيها ، والتحق بالمرحلة المتوسطة في عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ، وتخرج فيها ، والتحق بالمرحلة الثانوية في مدينة النماص عام ١٣٩٢هـ/١٣٩٣هـ ، وحصل على شهادة الثانوية (قسم أدبي) بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى وذلك عام ١٣٩٦هـ ، ثم التحق بكلية التربية فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) بأبها عام ١٣٩٦هـ/١٣٩٧هـ ، وتخرج فيها بعد حصوله على درجة البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية عام ١٤٠٠هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .

وبعد مرور سنة دراسية من تعيينه معيداً ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الماجستير ، وتم ذلك في جامعة أنديانا بمدينة بلو منجتون (Bloomington) وحصل عليها بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في أوائل عام ١٤٠٥هـ ، وعاد إلى كلية التربية في أبها ليعمل محاضراً بها، واستمر على هذا الحال حتى أواخر عام ١٤٠٦هـ ، ثم ذهب لنيل درجة الدكتوراه في قسم الدراسات الشرقية بجامعة مانشستر (University of Manchester) في بريطانيا ، وحصل على هذه الدرجة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في أواخر عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩/١٩٩٠م) . وكان موضوع رسالة الدكتوراه :

التاريخ الاجتماعي والحرفي والتجاري في الحجاز خلال العصر العباسي الأول ١٣٢ – ٢٣٢هـ/ ٧٤٩ – ٨٤٧م .

(The social, Industrial and Commercial History of the Hijaz Under The Early Abbassids(132 – 232 \ 747 – 847)

عاد إلى كلية التربية بأبها ليعمل أستاذاً مساعداً بقسم التاريخ في الكلية ، وفي أواخر عام ١٤١٠هـ أصبح رئيساً لقسم التاريخ في الكلية حتى عام ١٤٢٣هـ، وقد ترقى إلى درجة أستاذ مشارك في أوائل عام ١٤١٤هـ ، ثم ترقى إلى درجة أستاذ متميز في ١٤١٨/١/٢٠هـ . ويعد أول من حصل على درجة الأستاذية من خريجي فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (جامعة الملك خالد حالياً).

وتميز الدكتور غيثان بالنشاط العملي والعلمي منذ حصوله على درجة الدكتوراه ، فشهدت كلية التربية (فرع جامعة الملك سعود بأبها) ثم جامعة

الملك خالد مسيرة عملية وعلمية حافلة ، وامتد أثرها ليشمل منطقة عسير ، ثم بلاد تهامة والسراة من الطائف ومكة شمالاً إلى نجران وجازان جنوباً .

ويمكن رسم هذه الرحلة المباركة - بإذن الله تعالى - في السطور التالية:

١- عمل معيداً ثم محاضراً ، ثم أستاذ مشارك فأستاذ بكلية التربية بأبها فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) ثم (جامعة الملك خالد حالياً) .

٢- عضو مركز البحوث بالكلية من عام ١٤١٠هـ) حتى عام ١٤١٧هـ.

٣- رائد اللجنة الاجتماعية بالكلية لمدة عامين منذ بداية عام ١٤١١هـ.

٤- عمل ممثلاً لكلية التربية في أبها لدى نادي أبها الأدبي منذ ١٤١٠/٣/٣٠هـ، وحتى عام ١٤١٩هـ .

٥- عمل منسقاً للموسم الثقافي التاريخي الذي نظمه قسم التاريخ في الكلية من عام ١٤١١هـ حتى عام ١٤١٣هـ وخلال عام ١٤١٥هـ.

٦- أشرف على تأسيس وتنظيم مكتبة قسم التاريخ في الكلية .

٧- أشرف على أكثر من ثلاثمئة بحث تَخَرُّج لطلبة قسم التاريخ ، وذلك خلال المدة الممتدة من عام ١٤١٣هـ -١٤٢٣هـ . وقد فهرس منها (٢٠٠) بحث ، ونشر هذا الفهرس في كتابه : **دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** تحت عنوان : (ببليوجرافيا لأبحاث طلاب قسم التاريخ بجامعة الملك سعود - كلية التربية فرع أبها (القسم

الأول) . ص ص٢٦٧ – ٣١٢. ثم فهرس الأبحاث الباقية في كتابه : <u>بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر</u> ص ص٤٢٩ – ٤٤٤ .

٨- شارك ببعض المقالات القصيرة في المجلات والمنشورات التي تصدر عن اللجنة الثقافية بالكلية خلال عامي ١٤١٣/١٤١٤هـ .

٩- ساهم في مناقشة بعض المواضيع والمناهج الخاصة بقسم التاريخ على وجه الخصوص ، مثل مراجعة وفحص الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في معظم المواد أو الخاصة بالكلية أو فرع الجامعة في الجنوب على وجه العموم .

١٠- شارك في عضوية العديد من اللجان الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك خالد ، وأحياناً رأس بعض اللجان العلمية والأكاديمية المختلفة في الجامعة ، وبعض تلك اللجان كانت على مستوى كلية التربية ثم كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية في جامعة الملك خالد ولجان أخرى على مستوى الجامعة تم تشكيلها من قبل مدير الجامعة .

١١- أشرف على إعداد خطة برنامج الماجستير في التاريخ حتى تم إقرارها في أوائل عام ١٤٢٣هـ .

١٢- تولّى تدريس عدد كبير من مواد التخصص ولسنوات طويلة خلال مرحلة البكالوريوس مثل :

(١) تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام .

(٢) تاريخ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين .

(٣) تاريخ الدولتين الأموية والعباسية .

(٤) تاريخ الحضارة الإسلامية .

(٥) تاريخ الجزيرة العربية من القرن الثالث الهجري حتى العهد العثماني.

(٦) علم التاريخ عند المسلمين .

(٧) تاريخ الدويلات الإسلامية في المغرب والمشرق .

(٨) تاريخ الأندلس .

(٩) تاريخ الدولتين الأيوبية والمملوكية .

(١٠) تاريخ الحروب الصليبية .

(١١) أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا .

(١٢) الأقليات الإسلامية في العالم .

(١٣) حاضر العالم الإسلامي .

(١٤) تاريخ المملكة العربية السعودية .

(١٥) موضوع خاص في تاريخ أفريقيا . وكذلك موضوع خاص في تاريخ الشرق الأقصى .

(١٦) منهج البحث التاريخي .

(١٧) انتشار الإسلام في آسيا وأفريقيا .

(١٨) تاريخ العرب الحديث .

(١٩) تاريخ العرب المعاصر .

(٢٠) تاريخ أوروبا في العصر الحديث والمعاصر .

(٢١) تاريخ العالم الجديد .

١٣- يقوم الآن ومنذ عدة سنوات بتدريس بعض مقررات التخصص لطلاب الدراسات العليا بالجامعة ، بالإضافة إلى إشرافه على العديد من الرسائل العلمية .

١٤- شارك في بعض المحاضرات المنبرية التي قدمت خلال النادي الأدبي بأبها، أو في بعض كليات المنطقة .

١٥- شارك في إدارة بعض المحاضرات أو الندوات التي أقيمت في بعض الكليات أو المؤسسات الحكومية في منطقة عسير .

١٦- اشترك في مسامرة بنادي أبها الأدبي حول موضوع " قضايا تاريخية في بلاد عسير قديماً وحديثاً " وذلك خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر صفر عام ١٤١٣هـ .

١٧- ساهم في البرنامج الإذاعي ((من القلب)) والذي تم بثه عن طريق إذاعة البرنامج الثاني بجدة وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١١هـ.

١٨- المشاركة في حلقة بالتلفاز السعودي القناة الأولى عن ((المكتبة المنزلية)) في تاريخ ١٤١٤/٢/٢٠هـ .

١٩- شارك في ندوات عديدة عن أزمة الخليج في صحف البلاد ، والرياض، وعكاظ خلال الفصل الدراسي الأول من عام ١٤١١هـ .

٢٠- له مشاركات عديدة في بعض الصحف والمجلات الثقافية المحلية والعربية.

٢١- حكّم ولازال يُحكّم عدداً من الأبحاث المنشورة في بعض المجلات العلمية، وكذلك بعض الكتب العلمية والثقافية ، كما حكّم مجموعة من الكتب التي نشرت أو رغب نشرها في الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة والذي أقيم في عام ١٤١٩هـ .

٢٢- ناقش عدداً من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل المملكة وخارجها .

٢٣- يعمل منذ عام (١٤١٨هـ) متعاوناً مع وزارة الثقافة والإعلام (إدارة مطبوعات بالرياض) على فحص وتقييم بعض الكتب والدراسات التي يرغب في طباعتها ونشرها من بعض الكتاب والمؤلفين .

٢٤- قام ولازال يُدرّس ويشرف على العديد من طلاب الدراسات العليا في مرحلتي (الماجستير والدكتوراه) بالجامعة .

٢٥- شارك في المؤتمر العالمي للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وكان ذلك في شهر شوال عام (١٤١٩هـ)

بالرياض . وعنوان البحث الذي شارك به صاحب السيرة هو : **(ابن إلياس ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبد العزيز)** .

٢٦- شارك بعدد من المحاضرات في مناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية في كل من نادي أبها الأدبي ، وجامعة الملك خالد، والحرس الوطني بالرياض ، وقسم التاريخ بجامعة الملك سعود في الرياض.

٢٧- قدّم بعض المحاضرات العامة في نادي المنطقة الشرقية الأدبي ، ونادي مكة المكرمة الثقافي ، ونادي المدينة المنورة الأدبي ، ونادي جازان الأدبي، ونادي الطائف الأدبي ، ونادي الباحة الأدبي.

٢٨- تولى رئاسة بعض اللجان التي قامت بالإعداد لإصدار أطلس التاريخ السعودي الصادر من دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

٢٩- عمل في عدد من اللجان العلمية الأخرى بإمارة منطقة عسير ، والتي هدفها تقديم بعض الدراسات المختلفة عن منطقة عسير بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

٣٠- شارك في عدة معارض داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، وذلك بعرض نماذج من وثائقه ومخطوطاته الخاصة ، بالإضافة إلى عرض أبحاثه ومؤلفاته الكثيرة والمختلفة .

٣١- شارك ولازال يشارك في استشارات محلية وإقليمية علمية وتاريخية تخص تراث وحضارة شبه الجزيرة العربية أو تاريخ الدولة السعودية.

٣٢- أشرف على اللجان التنظيمية لعقد اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد، والذي نظمه كرسي الملك خالد للبحوث العلمية بجامعة الملك خالد يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٤/٢١هـ .

٣٣- أجري معه لقاء تلفزيوني على القناة الفضائية السعودية لمدة ساعة ، تحدث فيه عن أجزاء من حياته العلمية والعملية على مدار (٣٣) عاماً ، ودار اللقاء حول بعض مؤلفاته وكتبه ، وذلك في مساء يوم السبت (١٤٣٢/١/١هـ) بمقر تلفزيون أبها ، الساعة الثامنة مساءً .

ويمتد العطاء المتدفق للدكتور غيثان من خلال عضويته في المجالس واللجان في الجامعات والجمعيات والمؤسسات المحلية والعربية ومن ذلك:

(١) عضو مركز البحوث بكلية التربية جامعة الملك سعود في المدة (١٤١٢-١٤١٧هـ) .

(٢) رئيس قسم التاريخ بكلية التربية ثم بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وعضو مجلس الكلية في المدة (١٤١٠هـ - ١٤٢٣هـ) .

(٣) عضو في لجان عديدة بالكلية .

(٤) رئيس تحرير مجلة بيادر منذ عام (١٤١٥هـ) ، ورئيس اللجنة العلمية والطباعة والنشر بنادي أبها الأدبي حتى عام (١٤١٩هـ) .

(٥) عضو لجنة التاريخ والتراث بنادي أبها في المدة (١٤١٢هـ- ١٤١٤هـ).

(٦) عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ عام (١٤١٢هـ) .

(٧) عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة منذ عام (١٤١٢هـ) .

(٨) عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي منذ عام (١٤٢٠هـ) .

(٩) عمل عضواً وأحياناً رئيساً لبعض اللجان التي ساهمت ولازالت تساهم في تنظيم وتنسيق وتنفيذ جائزة أبها للنشاط الجامعي .

(١٠) عضو في اللجنة الثقافية بالتنشيط السياحي بمنطقة عسير منذ عام ١٤١٤هـ .

(١١) عضو في مجلس التعليم بمنطقة عسير من تاريخ ٨ /١/١٤١٧هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٨–١٤١٩هـ .

(١٢) عضو في المجلس الاستشاري بكلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك خالد في المدة (١٤٢١ – ١٤٢٣هـ) .

(١٣) عضو متعاون بوزارة الثقافة والإعلام لفحص بعض الكتب والدراسات .

(١٤) المشرف والمؤسس لكرسي الملك خالد للبحوث العلمية منذ (١/٥/١٤٢٧هـ) حتى (٣٠/٤/١٤٢٨هـ) .

وتتويجاً لهذه الجهود العلمية حصل الدكتور غيثان على جائزة عبد الحميد شومان في العلوم الإنسانية والصادرة في المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٩٦م . وقد منح أثناء حصوله على تلك الجائزة شهادة ودرعاً تقديراً لفوزه بالجائزة .

ثم تم تكريمه من قبل نادي أبها الأدبي في ٥/٢/١٤١٨هـ ، وذلك بمناسبة حصوله على درجة الأستاذية بتميز ، وقد منح في ذلك التكريم درع النادي وشهادة بتلك المناسبة .

تم تكريمه في ملتقى قبائل بني شهر الأول ، المنعقد في الرياض ، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز آل سعود ، أمير منطقة عسير ، وذلك يوم الخميس (٢٥/١١/١٤٣٣هـ=١١/١٠/٢٠١٢م) .

تم تكريمه في ملتقى زهران العاشر عام (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م) .

أيضاً تم تكريمه ضمن شوامخ المؤرخين العرب في مؤتمر إتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة عام (١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م) .

تم تكريمه من قبل وزارة الثقافة والإعلام السعودي في معرض الكتاب الدولي الثامن بالرياض عام (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م) .

وفاز كتابه : **الوجود الإسلامي في ارخبيل الملايو** بجائزة الوزارة في ذلك العام (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م) .

مؤلفاته :

١- أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)

ط١ : ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، الرياض ، مطابع الفرزدق التجارية ، ٥٨٤ص .

ط٢ : ١٤٣٠هـ /٢٠٠٩م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٨١ص.

٢- افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية

ط١ : ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، أبها ، نادي أبها الأدبي .

ط٢ : ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

ط٣ : ١٤١٥هـ /١٩٩٥م .

ط٤ : ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر، ٨٠ ص .

٣- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية (الجزء الأول)

تقديم ومراجعة : أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور ، رئيس إتحادالمؤرخين العرب .

ط١: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٣٣٤ص .

٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية (الجزء الثاني)

ط١ : ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، الاسكندرية ، دار السماح للطباعة ، ٤١٨ص .

٥- بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر

ط١ : ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م ، جدة ، العويفي للدعاية والإعلان، ٤٤٤ص .

٦- بلاد بني شِهْر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ط١ : ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، أبها ، مازن للطباعة ، ١٩٢ص .

ط٢ : ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٥٢ص .

٧- بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠-١٥هـ= ق١٦-٢١م)

دراسة تاريخية حضارية .

ط١ : ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٢٧ص .

٨- تاريخ الأقليات الإسلامية في العالم (أفريقيا) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، أبها ، نادي أبها الأدبي، ٢٠٦ص .

ط٢ : ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، جدة ، ٢٠٦ص .

ط٣ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، الرياض ، مطابع العبيكان .

٩- تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢) = (١٩٨٢-٢٠٠٢م)

ط١ : ١٤٢٣هـ ، الرياض ، وزارة التعليم العالي ، أبها ، جامعة الملك خالد ، ٢٩٨ص .

ط٢ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، ٤٥١ص .

١٠- تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ=١٩٣٤-١٩٦٦م) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، ٣٤٨ص .

١١- دراسات في تاريخ أفريقيا والجزيرة العربية خلال العصور الإسلامية

ط١ : ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م ، جازان ، نادي جازان الأدبي ، ٢٠٨ص.

١٢- دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ - ق١٠هـ = ق٧م - ق١٦م) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، أبها ، ٤٣٧ص .

١٣- دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ - ق١٠هـ = ق٧م - ق١٦م) (الجزء الثاني)

ط١ : ١٤٣١-١٤٣٢هـ/٢٠١٠-٢٠١١م ، الرياض ، مطابع الحميضي ٦١٩ص .

١٤- دراسات في تاريخ الحجاز السياسي خلال العصر الإسلامي (ق١هـ - ق١٠هـ = ق٧م - ق١٦م)

ط١ : ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، مكة المكرمة ، نادي مكة الثقافي الأدبي ٣٥١ص .

١٥- دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية

ط١ : ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، الرياض ، ٣٢٦ص .

ط٢ : ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، الرياض، مطابع الحميضي (الجزءان الأول والثاني) ٦٥٦ص .

١٦- دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ=١٩٧٦-٢٠٠٢م) (النشأة- التطور-الإلغاء)

ط١ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، جدة ، الرواد ، ٢٠٥ص .

١٧- صفحات من تاريخ عسير (الجزءان : الأول والثاني)

ط١٤١٤:١هـ/١٩٩٤م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، (الجزء الأول) ١٩١ص ط٢ : ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، الرياض مطابع العبيكان (الجزءان : الأول والثاني) ٤٧٥ص .

١٨- عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية (١٣٤٠-١٣٧٤هـ = ١٩٢١-١٩٥٤م) (دراسة تاريخية وثائقية)

ط١ :١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ، الرياض ، مطابع الحميضي ،٥٩٤ ص .

١٩- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ = ١٦٨٨-١٩٨٠م) .

ط١ : ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، ٢٥٥ص.

٢٠- عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية)

ط١ : ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ، جدة ، ٢٨٧ص .

٢١- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، الرياض ، مطابع العبيكان ، ٥٦٧ص .

٢٢- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) (الجزء الثاني)

ط١ : ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ٢ ، ٥٢٧ص .

٢٣- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) (الجزء الثالث)

ط١ : ١٤٣٢-١٤٣٣هـ/٢٠١١-٢٠١٢م ، الرياض ، مطابع الحميضي، ٦٢٥ص.

٢٤- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) (الجزء الرابع)

ط١ : ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٧٢ص .

٢٥- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير)(الجزء الخامس)

ط١: ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٦٠٥ص .

٢٦- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (جازان وعسير ونجران)(الجزء السادس)

ط١ : ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٥٠ص .

٢٧- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير ونجران)(الجزء السابع) ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٤٦ص .

٢٨- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (نجران وعسير والباحة)(الجزء الثامن)

ط١ : ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٢٥ص .

٢٩- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران وجازن)(الجزء التاسع)

ط١ : ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٧٦ص .

٣٠- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والباحة ونجران)(الجزء العاشر) ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٧١ص .

٣١- من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية : محمد أحمد نور (دراسات - وشهادات - ووثائق)

ط١ : ١٤٣١هـ/٢٠١٠م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٦٠٦ص .

٣٢- نجران : دراسة تاريخية حضارية (ق١-ق٤هـ = ق٧-ق١٠م) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، الرياض ، مطابع العبيكان ، ٥٣١ص .

ط٢: ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٦٢ص .

٣٣- الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري

ط١ : ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، أبها ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث ، ٥٢ص .

٣٤- الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو أندونيسيا وماليزيا أنموذجاً (ق١-ق١٠هـ=ق٧-ق١٦م)ط١ : ١٤٣٠- ١٤٣١هـ/٢٠٠٩-٢٠١٠م، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٤٨٥ص .





القسم الأول

سِيرَةُ كِتَاب

- ☐ تمهيد .
- ☐ سِيرَة كِتَاب .
- ☐ جُغرَافِيَة القول المكتوب .
- ☐ الوثائق المنشورة في القول المكتوب .
- ☐ فهرسة الوثائق والبحوث غير المنشورة .
- ☐ الرَّحَلات والرَّحَّالة في القول المكتوب .
- ☐ صناعة المصادر التاريخية في القول المكتوب .
- ☐ مجلة (القول المكتوب) .





تمهيد :

ينتظم في هذا (القسم الأول : سيرة كِتَاب) سبعة محاور عن مسيرة كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) بأجزائه العشرة ، وهي :

١- سيرة كتاب .

٢- جغرافية القول المكتوب .

٣- الوثائق المنشورة في القول المكتوب .

٤- فهرسة الوثائق والبحوث غير المنشورة .

٥- الرّحلات والرّحّالة في القول المكتوب .

٦- صناعة المصادر التاريخية في القول المكتوب .

٧- مجلة (القول المكتوب) .

وجاءت هذه المحاور عَبْر مُعَايشة دائمة ، ومُتغلغلة في صفحات أجزاء القول المكتوب ، وهي تُمثِّل قراءة موسَّعة ، يظهر فيها حُسن صنيع الدكتور غيثان ، وثمرة جهده ، مع جهود المشاركين بالكتابة معه من الفضلاء .

وتُبْرِز هذه المحاور أهمية دور كتاب القول المكتوب في تسجيل وحفظ تاريخ وحضارة الجنوب ، وهذا هو الأساس الذي قام عليه الكتاب .

وتكشف المحاور الأربعة : الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس عن جوانب مُمَيَّزة في كتاب القول المكتوب ، تتمثل فيما يلي :

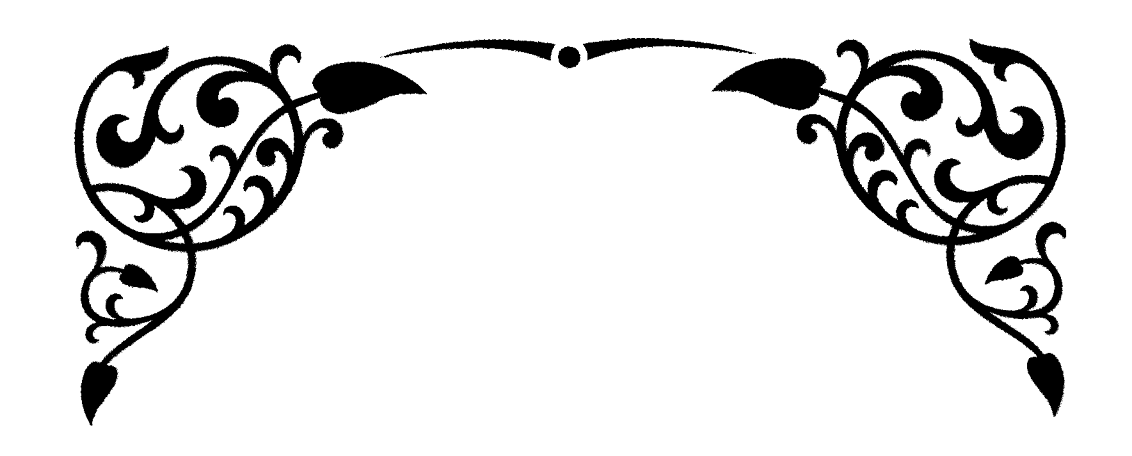
أ- إتاحة الاطلاع والاستفادة من الوثـائق المنـشورة في القـول المكتـوب دون عناء في البحث عنها ، وفي الأجزاء العـشرة أكثـر مـن (٤٠٠) وثيقة .

ب- تعطى فهارس الوثائق الباحث مفتاحاً للوصول إلى الوثائق المطلوبة، حيث اشتملت هذه الفهارس على آلاف الوثائق المفهرسة .

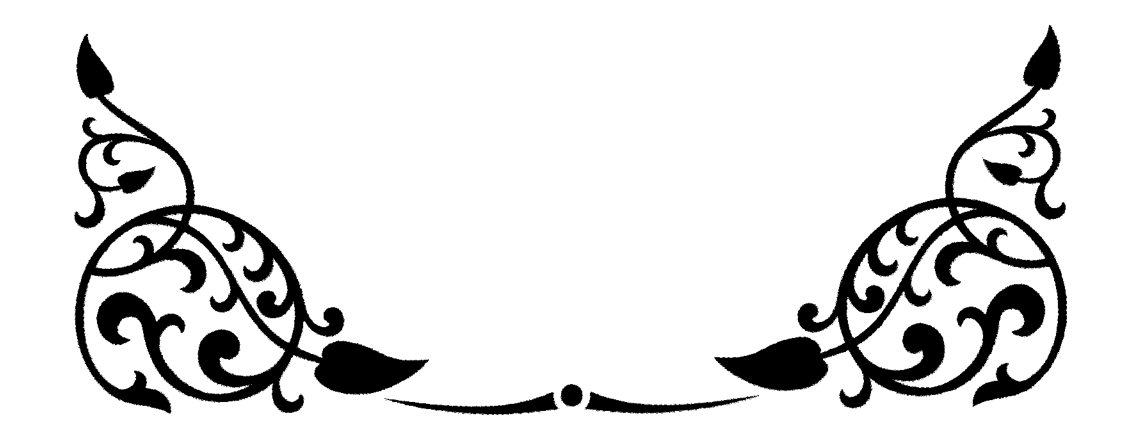
جـ- قدّم غيثان في مجال الرحلات خلال ما كتبه الرّحالة - في الغالـب - عن مناطق الجنوب السعودي ، إضافة إلى رحـلات غيثـان في بعـض مناطق الجنوب ، وتتركز الفائدة من ذلك في حـصر مـا كتبـه الرحالـة عن بلد معين في مكان واحد ، مع إمكانية مقارنة ذلك بما كتبـه غيثان في رحلاته .

د- يُعَدّ قيام غيثان باستكتاب أبناء مناطق الجنـوب ، مـن قَبيـل صناعـة مصادر تاريخية جديدة ، عن تاريخ وحضارة الجنوب ، ولا سـيما إذا كان الكاتب معاصراً لما يكتُبُ عنه ، ويزيد من أهميـة مـا يكتبـه هـذا الكاتب إذا كانت معلوماته مما لم يسبق نشره .

أمّا ما جاء عن مجلة (**القول المكتوب**) فهو من الأماني التي أرجو أن تُصبح في عالَم الحقائق .



سِيرَةُ كِتَاب





١- الجزء الأول (١٤٢٦هـ) :

عندما أقْدَمَ الدكتور غيثان على إعداد هذه الكتاب وعَنْوَنه بـ (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ؛ كانت في جعبته رسائل ووثائق مكتوبة بخطوط أصحابها ، وتُمثل بمجموعها ثروة وثائقية فريدة وجديدة في معلوماتها عن منطقة عسير .

ولعل هذه الرسائل والوثائق بحالتها الآنفة من الإرهاصات التي طرأت في ذهن الدكتور غيثان ، مما جعله يطلق عليها (القول المكتوب ...) .

وصدر الجزء الأول في سنة ١٤٢٦هـ ، وقد خلا من التجزئة (الجزء الأول) ، إذ لم يفكر المؤلف في أجزاء أخرى ، فقد وقف هذا العنوان (القول المكتوب ...) على هذا الجزء ككتاب قائم بذاته ، لا يشاركه غيره في هذا العنوان .

ولو وقف الدكتور غيثان عن مواصلة سلسلة القول المكتوب لكفاه هذا الكتاب ، لما فيه من ذخيرة علميّة وثائقية ، لم يسبق نشرها إلاّ في هذا الكتاب .

فها هي رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور تملأ أكثر من مئة صفحة ، وما كنا لنقرأ هذه لولا استحثاث الدكتور غيثان له بالكتابة ، بل إلحاحه المتواصل ، وبهذا استَمْطَر ذاكرة الأستاذ أنور ، وانثالت بمعلومات لا ينقلها عن الغَيْر ، بل يكتبها من خلال معاصرته لأحداثها التي جرت في أبها ، وخميس مشيط ، والنماص ، وغيرها من المواقع التي عمل فيها أو زارها أنور في منطقة عسير .

وتُعَدّ هذه المعلومات ذات مصداقية عالية ، لأن صاحبها من المشهود له بالصدق والنـزاهة ، ولأن غيره من معاصريه أحجموا عن التـدوين إلا القليـل منهم، أو أقل القليل .

ولذلك ستبقى هذه المعلومـات الأنوريـة مـصدراً مهمـاً للباحـث ، ولا سيما أن الدكتور غيثان أثبت جميع الرسائل كاملة بخط صاحبها .

أما المحور الثاني من هذا الكتاب فهو يمثـل (٧١) صـفحة مـن قـرارات المجلـس البلـدي بمنطقـة عـسير ، خـلال المـدة مـن سـنة ١٣٦٢هـ حـتى سـنة ١٣٨١هـ.

وقد أثبت الدكتور غيثان الصفحات كما كتبت بنصوصها الأصلية كاملة.

وفي هذه القرارات معلومات غزيرة ومفيدة للباحث خلال تلك المـدّة ، فنقـرأ فيهـا التنظيمـات الماليـة والإداريـة للأسـواق والأسـعار ، والـواردات والصادرات ، والكثير من المعلومات الاجتماعية والعمرانية وغير ذلك .

وفي المحور الثالث وثيقة هامة ، تتمثل في مـذكرة كتبـها أحـد رجـالات مدينة أبها ، وهو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس (ت١٤١٦هـ) وقـد أودع فيها معلومات تاريخية هامة ، كتبها من خـلال معاصـرته للأحـداث منـذ العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجري .

أمّا المحور الرابع ففيه مذكرتين كتبها رجل معاصر للأحداث الـتي كتـب عنها في منطقة عسير ، وهو الشيخ عبـد المالـك الطرابلـسي (ت ١٤١٧هـ) ، وقد وصل إلى منطقة ضمن البعثة التعليمية الـتي أرسـلت إلى مدينـة أبهـا لتقـوم

بافتتاح أول مدرسة بها سنة ١٣٥٥هـ ، وبقي في المنطقة حتى سنة ١٣٦٢هـ.

وفي ملحق الوثائق (١١) وثيقة تدور في فلك التعليم ، ولا تقل أهميتها عن محاور الكتاب السابقة .

٢- الجزء الثاني (١٤٣٢هـ) :

يُعَدُّ هذا الجزء البداية الواقعية لسلسلة كتاب (القول المكتوب ...) فقد حمل التجزئة بكونه الجزء الثاني ، بخلاف الجزء الأول الذي صدر دون ذكر لهذه التجزئة كجزء أول .

كما خرجت موضوعاته عن نطاق منطقة عسير ، فحظيت بلاد القنفذة بنصيب وافر من صفحات هذا الجزء ، حيث بلغ عدد الصفحات للقنفذة (١٠٣صفحة) بما يعادل الخُمْس من عدد صفحات الكتاب .

وعلى غِرَار الجزء الأول الذي حفل برسائل الأستاذ (محمد أنور) فقد تصدّرت رسائل ومدونات الأستاذ (إبراهيم بن محمد بن فائع الألمعي)[1] الجزء الثاني ، واستأثرت بـ (٢٢٣ صفحة) ، أي ما يعادل أكثر من ثلث صفحات الكتاب .

وقد يعنُّ لبعضنا التساؤل عن سبب تأخّر صدور الجزء الثاني لمدة خمس سنوات منذ صدور الجزء الأول سنة ١٤٢٦هـ ؟

والإجابة على هذا التساؤل تسير في اتجاهين ، وهما :

---

(١) توفي في سنة ١٤٣٨هـ ، رحمه الله تعالى .

١- جاء صدور الجزء الأول سنة ١٤٢٦هـ في إطار مستقل ، لا يحمل التوجه بالاستمرار في إصدار سلسلة تحمل عنوان (القول المكتوب...) ، ممّا أدّى إلى تأخر صدور الجزء الثاني .

٢- لا يعني تأخر صدور الجزء الثاني توقّف الدكتور غيثان عن البحث، بل نجده حتى قبل صدور الجزء الأول يبعث رسالة إلى الأستاذ إبراهيم بن محمد الألمعي بتاريخ ١٤٢٥/١/٢هـ ، فيتلقى رسالة من الأستاذ إبراهيم بتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٠هـ عن مدينة خميس مشيط ، وملأت صفحات هذه الرسالة بعد طباعتها عشر صفحات .

وتتالت رسائل ومدونات إبراهيم الألمعي منذ سنة ١٤٢٥هـ حتى سنة ١٤٣٠هـ .

ولعل هذه الرسائل والمدونات مما حَفَزَ الدكتور غيثان على إصدار الجزء الثاني ، ولهذا تأخر صدوره في الواقع الزِّمني ، وليس في الواقع البَحْثي الذي يقوم به المؤلف .

وقد حفل هذا الجزء بمشاركات ثُلّة من المعنيين بالبحث التاريخي ، أو مَنْ أثار فيهم الدكتور غيثان العَزْم بالكتابة ، ومن هؤلاء وأولئك :

١- إبراهيم بن محمد الألمعي .

٢- إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي .

٣- مبارك بن مشيط بن عبد الله الشهراني .

٤- عبد الله بن بلقاسم البكري الشهري .

٥- حسن بن إبراهيم الفقيه (مؤرخ القنفذة) .

٦- غازي بن أحمد الفقيه .

٧- عبد الله بن حسن الرزقي .

ومن الملاحظ على الجزأين (الأول ، والثاني) غَلَبَة أصحاب الرسائل والمدونات على قلم الدكتور غيثان ، فقد استأثروا بمعظم صفحات الجزأين ، وهذا يدلّ على اهتمامه بما يُقَدّمونه من معلومات تاريخية مهمّة ، فآثرهم على نفسه بكل أرْيَحيّة .

ومن أهمّ وأجل ما قام به الدكتور غيثان في الجزأين (١ ، ٢) هو إثباته رسائل ومدونات الأستاذ (محمد أحمد أنور) والأستاذ (إبراهيم بن محمد الألمعي) بخطّيهما كاملة ، ثم طباعته لهذه الرسائل والمدونات بالحرف الطباعي ، وربما عزَا البعض هذا الصّنيع إلى التَّزيّد بعدد الصفحات ، وأنه يكفي المؤلف -غيثان - إثبات بعض صفحات من الرسائل والمدونات دون إدراجها كاملة.

ويُرَدُّ على ذلك بأن إدراجها كاملة يُتِيح للباحثين الدراسة الموسعة في هذه الرسائل والمدونات ، دون الحاجة إلى الرجوع إلى المؤلف - غيثان - وطلبها منه ، وربما حصلت بعض الموانع من تلبية ذلك .

وقِس على ذلك (قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير : ١٣٦٢ - ١٣٨١هـ) [١]. فقد أتاحها المؤلف للباحثين في صورتها المدونة بها أصلاً ، وقد لا يتمكن الباحث من الحصول عليها كما أدرجها المؤلف .

وفي هذه القرارات معلومات نادرة ومهمة ولا سيما في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي ، وقد أفدتُ منها كثيراً في بعض أبحاثي دون عناء البحث عنها ، وقد يُسفر البحث عنها إلى عدم الحصول عليها ، أو على بعضها.

ويمثل الجزآن (١ ، ٢) منهجاً مُبْتكراً فيما يخص تاريخ وحضارة الجنوب ، فقد أثمر استِكْتَاب الدكتور غيثان لبعض الأعلام ، وإلحاحه عليهم بالكتابة ما ملأ مئات الصفحات بمعلومات لم يسبق نشر بعضها .

وفي سبيل وصول هذه الكتابات إلى المؤلف ، ودراستها وترتيبها ، عانَى المؤلف الكثير من المصاعب ، ولا سيما أنّ البعض من المشاركين بالكتابة في الجزأين (١ ، ٢) يثقل عليهم حمل القلم والكتابة ، وذلك بسبب التكاسل والتّثاقل ، أو بسبب التَّقَدّم في السِّنّ ، بل يَضُنّ بعضهم بما تحمل ذاكرته من أحداث ومعلومات ، وهؤلاء أصعب تجاوباً .

ولا شَكّ أنّ صدور الجزء الثاني قد رَسَم صورة واضحة في ذِهن الدكتور غيثان ، بل حَفَزه ذلك على مواصلة السَّير في إصدار سلسلته (القول

---

(١) في الجزء الأول من القول المكتوب .

المكتوب في تاريخ الجنوب) ، فقد أصدر الجزء الثالث في آخر السنة التي أصدر فيها الجزء الثاني (١٤٣٢هـ) ، ثم تتابع إصدار الأجزاء الأخرى كما يلي :

- الجزء الرابع ، ١٤٣٣هـ .
- الجزء الخامس ، ١٤٣٤هـ .
- الجزء السادس ، ١٤٣٥هـ .
- الجزء السابع ، ١٤٣٥هـ .
- الجزء الثامن ، ١٤٣٦هـ .
- الجزء التاسع ، ١٤٣٧هـ .
- الجزء العاشر ، ١٤٣٧هـ .

٣- الجزء الثالث (١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ) :

(شَبَّ عَمْروٌ عن الطَّوْق) وهذا هو حال الجزء الثالث ، وقد صدر عن تجربة سابقة مُمَثّلة في الجزأين (١ ، ٢) ، وانداحت دائرة موضوعات الجزء الثالث لتحقق دلالة العنوان (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ، فدخلت منطقة نجران في رحاب القول المكتوب .

وابتداء من هذا الجزء ظهر قلم الدكتور غيثان ، وكتب بعض بحوث هذا الجزء ، ثم سار على هذا النمط في بقية الأجزاء .

وحضرت (رجال ألمع) من خلال شخصية لامعة في المشهد الأدبي والثقافي بمنطقة عسير ، وهو الأستاذ أحمد بن إبراهيم مطاعن ، وكانت هذه الموضوعات :

١- رجال ألمع بين الماضي والحاضر ، أحمد إبراهيم مطاعن .
٢- لمحة عن تاريخ محافظة رجال ألمع وأدبها ، د. قاسم بن أحمد بن عبد الله آل قاسم .
٣- أبها في شعر أحمد بن إبراهيم بن مطاعن الألمعي ، د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي .
٤- أحمد مطاعن الألمعي كما عرفته ، حسين ظافر الأشول .

واستأثرت نجران بثلث صفحات الجزء الثالث ، شارك في كتابة موضوعاتها إلى جانب الدكتور غيثان بعض أبناء نجران وغيرهم ، وهم :

- حسين بن معدي بن معشي آل هتيلة .
- شريف قاسم .
- عوض بن عبد الله آل ناحي .

وتظهر في هذا الجزء الثالث من القول المكتوب صفة حسنة للدكتور غيثان ، وهي تَقَبُّله لنقد كُتبه ، فقد أفسح المجال لقلم العميد الركن (إبراهيم ابن علي بن موسى الألمعي) ونشر نقده لكتاب غيثان (صفحات من تاريخ عسير) واستأثر النقد بنحو سبعين صفحة ، وهذا يدل على سعة صدر غيثان، وعدم أنَفَتِه من أي نقد على ما يكتبه ، بل زاد على ذلك بنشره في القول المكتوب ، وإشادته بهذا النقد ، حيث قال :

(وقد ورد فيما كتبه إبراهيم بن علي الألمعي الكثير من الأخطاء أو الإضافات أو التصويبات على كتابي ((صفحات من تاريخ عسير)) وقد تم نشر هذا النقد لما فيه من الفوائد القيمة التي تضيف إلى تاريخ عسير بعض الإضافات الجديدة والصحيحة) .[1]

ومن أهم ملامح الجزء الثالث الاهتمام بالأوضاع الاجتماعية ، والاقتصادية ، والإدارية ، والتعليمية والأدبية ، والرحلات ، وعدم التركيز على (الحدث السياسي) كشأن الكثير ممن يهتم بالحدث السياسي ، ويهمل الجوانب الحضارية ، وهي الأهم .

٤- الجزء الرابع (١٤٣٣هـ) :

كانت علاقتي مع (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) بأجزائه الثلاثة (١ ، ٢ ، ٣) مجرّد علاقة قارئ فحسب ، ويعود ذلك إلى انقطاع الصِّلة بالدكتور غيثان ، فقد قابلته في سنة ١٤٠٨هـ ، ثم انصرفنا في أعمالنا وهمومنا حتى سنة ١٤٣١هـ التي بدأت فيها بإعداد التراجم الفردية للعلماء والأدباء والأعلام في منطقة عسير ، وعلى رأسهم الشيخ هاشم بن سعيد النعمي، الذي نشرت عنه كتاباً بعنوان : **(هاشم بن سعيد النعمي : في ذاكرة عسير)**[2] ، وكان الدكتور غيثان بن جريس في دائرة هذه التراجم الفردية ، فتواصلت معه من جديد ، وعرضت عليه فكرة الكتابة عنه ، فأبدى موافقته ، ومن ثَمَّ كان

---

(١) القول المكتوب ، جـ٣ ، ص١٦ .

(٢) نشرته سنة ١٤٣٢هـ .

كتاب (مؤرخ تهامة والسراة : غيثان بن علي جريس)[1] .

ومن هنا بدأت علاقتي مع (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) كأحد المشاركين في الكتابة على صفحاته ، وذلك ببحثي (الصناعات والحرف في محافظة خميس مشيط : ١٣٨٧ - ١٣٩٧هـ) .

ولولا استحثاث غيثان على المشاركة لما كتبت في هذا الموضوع سطراً واحداً .

ومن هنا توطّدت العلاقة ، وأصبحت من كَتَبَة القول المكتوب بصفة دائمة ، ومن نَدَامى غيثان وضيوف كتابه ومنزله .

وأعود بكم إلى الجزء الرابع الذي تلألأت صفحاته بمنطقة جازان مع عسير والقنفذة ، وها هو الدكتور غيثان يُقَدّم أربعة موضوعات ، وهي :

- جازان في عيون بعض الرحالين المسلمين وغير المسلمين .
- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جازان في مكتبة الدكتور غيثان ابن جريس العلمية .
- العمارة التقليدية في جازان .
- منطقة جازان كما سمعت عنها ورأيتها .

ثم يلتفت إلى علمين من أعلام منطقة عسير ، هما الشيخ عبد الله بن علي ابن حميد ، وابنه الأستاذ محمد بن عبد الله بن حمّيد ، فيستكتب عنهما من عرفهما أو عاصرهما ، ويختار من ذلك ما كتبه الدكاترة : يحيى بن عبد الله

(١) طبع سنة ١٤٣٣هـ ، ويقع في ٦٢٠ صفحة .

السّعدي ، وعبد الله بن محمد بن حميّد ، وأحمد بن محمد بن حميّد .

ولهذا الصّنيع سابقة في الجزء الثالث وكانت عن الأستاذ أحمد بن إبراهيم مطاعن .

وكنت أتمنى أن يشتمل كل جزء على موضوع عن أحد الأعلام من مناطق الجنوب ، وبذلك يكتمل عِقْد القول المكتوب .

وكأن الدكتور غيثان حين كتب الموضوعين التاليين :

- جازان في عيون بعض الرحالين المسلمين وغير المسلمين .
- منطقة جازان كما سمعت عنها ورأيتها .

أراد بذلك الموائمة والمقارنة بين ما كتبه الرّحّالة ابتداء بالهمداني (ق٤هـ) حتى القرن الخامس عشر الهجري ، وبين ما كتبه هو في رحلته إلى جازان ، التي استغرقت أحد عشر يوماً (١٤٣٣/٤/٢٦ - ١٤٣٣/٥/٧هـ).

سبعون صفحة كتبها عن مشاهداته وانطباعاته عن حياة الناس الاجتماعية في جازان ، والحياة الاقتصادية ، والجوانب التعليمية والثقافية ، وهي تمثل صورة حيّة لهذا العصر في منطقة جازان .

وكعادته في نشر النقد المتعلق ببعض كتبه ، فقد نشر غيثان دراسة نقدية على كتابه (بلاد القنفذة خلال خمسة قرون) ، وهذا النقد بقلم الأستاذ غازي ابن أحمد بن علي الفقيه ، الذي أجاد وأفاد في بحثه النقدي .

٥- الجزء الخامس (١٤٣٤هـ) :

دخلت منطقة الباحة تحت لواء القول المكتوب ، واستأثرت بنحو نصف صفحات الكتاب ، وكان للدكتور غيثان ثلاثة أبحاث ، وهي :

- الباحة (بلاد غامد وزهران) في عيون بعض الرّحالين المسلمين وغير المسلمين .
- صفحات تاريخية لبعض مؤسسات الباحة الإدارية بأقلام مديريها (١٣٥٢ – ١٤٢٧هـ) .
- منطقة الباحة (غامد وزهران) كما سمعت عنها وشاهدتها (١٤٣٣هـ).

ويمنح غيثان القارئ أو الباحث فرصة المقارنة ، من خلال ما ذكره الرّحّالة عن منطقة الباحة من القرن الرابع إلى القرن الخامس عشر الهجري ، وبين ما كتبه خلال رحلته سنة ١٤٣٣هـ .

ويدخل (عِلْم الآثار) إلى هذا الجزء ببحث الدكتور جمعان بن عبد الكريم الغامدي (وقفات مع آثار منطقة الباحة) ، وهذا أول موضوع عن الآثار في سلسلة القول المكتوب .

وتناول الغامدي الآثار المكتشفة سابقاً ، وغير المكتشفة ، فمن الآثار المكتشفة : (قملي ، و الباهر ، وروضة بني سيد ، ومعشوقة ، وذو الخلصة، وعشم ، والخُلف والخليف)

أما المواقع الأثرية غير المكتشفة ، فهي : جحوشة ، وصفوان ، ويبوس ، والحنجور ، وصفح الكتاب ، وقبر كليب ربيعة ، ومسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والطهيان ، واللجيحة ، وجبل عيسان ، وغيرها).

والمثير في هذا البحث الأثري ما أورده الباحث عن وجود قبر كليب ربيعة في تهامة الباحة ، وأن بداية حرب البسوس كانت في تهامة !

ولم تَغِبْ بعض أقلام أبناء الباحة - من غير جمعان عبد الكريم - عن الساحة ، وهم :

- الأستاذ : علي بن محمد بن سدران الزهراني .
- د. يحيى بن عبد الله السعدي .
- الأستاذ : سعد بن عبد الله بن أحمد المليص .

ويشارك العميد الركن : إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي في معمعة المعركة ، ليس بسيفه ، وإنَّما بقلمه ، ويُقدِّم قراءة نقدية عن الجزء الثالث من القول المكتوب .

٦- الجزء السادس (١٤٣٥هـ) :

قام بعبء هذا الجزء الدكتور غيثان ، حيث كتب أكثر موضوعاته ، ولم يشاركه سوى الأستاذ شريف قاسم ، ومحمد بن أحمد مُعبِّر .

فعلى أكثر من ستين صفحة نقرأ بحثه (جازان في بعض المصادر والمراجع خلال العصر الإسلامي المبكر ، والوسيط ، والحديث) الذي اشتمل على تاريخ منطقة جازان منذ فجر الإسلام حتى القرن الرابع عشر ، وقد أجاد

وأفاد في عرض الأحداث ، وأعطى صورة شاملة للحدث السياسي ، مع التركيز على أهم الأحداث وعدم الدخول في التفاصيل المملّة ، أو غير ذات الجدوى للموضوع .

أما بحثه (ألعاب رياضية ووسائل تسلية ، وفنون شعبية وتشكيلية في جازان وعسير خلال القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين) فقد جمع فيه ما بين جازان وعسير ، وساق فيه الكثير من الألعاب الشعبية والرياضية ، مع شرح مُفيد لكل لعبة .

وقدَّم نبذة مختصرة عن الفنّ التشكيلي في منطقة عسير ، تناول فيها نشأة وتطور هذا الفن ، وذكر أبرز أعلامه .

وهذا الفن بحاجة إلى بحث مستفيض ، يتناسب مع مكانة هذا الفن في عسير ، وكثرة أعلامه .

وينطلق قلم الدكتور غيثان في رحاب اللغة في سروات عسير المشهورة بالفصاحة عبر أطوار التاريخ ، فيعرض مجموعة كبيرة من المفردات اللغوية السائرة في لهجة سروات عسير ، ويقوم بشرح معناها ، ثم تأصيلها من كتب اللغة .

إضافة إلى موضوعات أخرى تولى كتابتها الدكتور غيثان .

أما المشاركات الأخرى فهي :

أ- صور من تاريخ نجران الحديث والمعاصر .

بقلم الأستاذ : شريف قاسم .

ب- لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢ - ١٤٣٤هـ) .

بقلم : محمد بن أحمد مُعَبِّر .

جـ- ذكريات عن مدينة خميس مشيط (١٣٨٦ - ١٤٠٠هـ) .

بقلم : محمد بن أحمد مُعَبِّر .

ومما يؤسف له أني ناشدت القُرّاء من خلال بحثي (لمحات عن الصحافة في عسير) تزويدي بالمعلومات عن المجلاّت الصادرة في منطقة عسير، مما لم يرد في بحثي ، فلم تصلني أيّة رسالة في هذا الشّأن حتى كتابة هذه الأسطر في شهر شعبان سنة ١٤٣٧هـ .

٧- الجزء السابع (١٤٣٥هـ) :

نشاطٌ مُتَسارع الإيقاع ، لفارس يجوب البِقَاع ، تَارة في أعالي السَّرَاة ، وتارة أخرى في أغوار تهامة يُسْرِج صفحات القول المكتوب كالخيل الجِيَاد ، ويُشْهِرُ قلمه كسيف الفرسان الأنجاد .

فها هي المطابع تقذف بجزأين في سنة واحدة (السادس ، والسابع) .

وهذا الجزء السابع بين أيدينا ، في (٥٤٦صفحة) كَتَبَ أغلب صفحاته قلم الدكتور غيثان ، فلم يُبق لمن شارك معه إلاّ مئة صفحة ، تقاسموها بينهم.

ومن أبحاثه : (صور من التاريخ السياسي والحضاري لبلاد تهامة والسراة قبل الإسلام وبعده) وجعله على ثلاثة محاور ، هي :

أ- صور من صِلاَت تهامة والسراة مع غيرها قبل الإسلام . (مع اليمن ، ومكة ، والروم ، والحبشة ، والفرس ، وبقية قبائل الجزيرة العربية) .

ب- صور من تاريخ تهامة والسراة في عصر الرسول ﷺ .
جـ- صور من تاريخ تهامة والسَّرَاة في عصر الخلفاء الراشدين والأمويين.

ثم يتجه إلى الباحة ببحثه : (صفحات من تاريخ الباحة السياسي والحضاري عبر عصور التاريخ الإسلامي (ق١ - ١٥هـ = ق٧ - ٢٢١) وعلى مدى (٧٥) صفحة يقدم غيثان خلاصة مُركَّزة عن الباحة عبر هذه القرون ، في السياسة والحضارة ، مما يؤهل هذا البحث أن يصدر في كتاب مستقل ، مما يسهل حمله ككتاب تعريفي بمنطقة الباحة .
ثم يأخذنا الدكتور غيثان إلى النماص وأبها في بحثه (النماص وأبها : ١٣٧٩ - ١٤٠٠هـ = ١٩٥٩ - ١٩٨٠م : انطباعات ومشاهدات) .
ويقدّم المشاركون في هذا الجزء الأبحاث التالية :

أ- إيضاحات وإضافات وانتقادات على جزئيات منشورة في كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب (ج٣ ، ج٤) بقلم الأستاذ : علي بن محمد بن سدران الزهراني .

ب- الرد المكتوب على ما ورد عن زهران في القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير) (جـ٥) بقلم الأستاذ : أحمد بن علي الحسني الزهراني .

جـ- غيثان بن جريس يؤرّخ بالقول المكتوب في تاريخ الجنوب . بقلم: د. فوزي علي علي صويلح .

أمّا كاتب هذه السطور فقد شارك ببحث بعنـوان : (محمـد عمـر رفيـع وكتابه : في ربوع عسير) .

وقد كتبته والحسرة تملأ كياني ، بـسبب التجاهـل لهـذا الرجـل (محمـد رفيع) الذي يُعدّ من الرُّواد في الكتابة عـن منطقـة عـسير ، فكتابـه (في ربـوع عسير) من المناجم التي تحتاج إلى التنقيب ، واستخراج الفوائـد والمعلومـات ، وإن عجزت الهمم ، فلا أقل من إعادة طبعه ، وأستَنْهِضُ رِجال (رجال ألمع) فهم أقرب وألصق بما ورد في صفحات كثيرة من هذا الكتاب .

٨- الجزء الثامن (١٤٣٦هـ) :

احتلّت (نجران) مكانـاً بـارزاً في هـذا الجـزء ، فقـد حظيـت ببحـثين رائعين، بقلم الدكتور غيثان ، وهما :

أ- خلاصة تاريخ نجران عبر أطوار التاريخ الإسلامي (ق١ - ١٥هـ= ق٧ - ٢١م) .

تناول فيه : (أصل تسمية نجران / وتاريخ نجران في العهد النبـوي / ونجران في العصر الحديث) وهذا البحـث جـدير بـأن يـصدر بـشكل مستقل ، ويكون كتاباً تعريفياً بنجران .

ب- صفحات من تاريخ نجران الحضاري في العصر الحديث (ق١٤هـ).

وفيه من الموضوعات ما يلي : (صور من تاريخ العمران ، والطعام، واللباس / والطرق / والأسواق / والصادرات والواردات / والأسعار/ والحياة الصحية) .

وعن نجران – أيضاً – كتب الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم عن ذكرياته في نجران ، حول التعليم ، وسجل بعض قصائده التي قالها عن أهل نجران ، وهو أديب وشاعر ، من دولة سوريا ، ذهب إلى نجران وانخرط في سلك التعليم وغيره ، منذ سنة ١٤٠٠هـ حتى الآن .

وسال قلم الأستاذ علي بن سِدْرَان ، بتعليقات وتصويبات ، على الجزأين الخامس والسابع من القول المكتوب ، فكأنها جواهر عِقْد تتلألأ ، ولا سيما واسطة العِقْد ، وأعني بذلك : طَواف العَرايا حول الكعبة ، فقد فَنَّد المسالة تفنيداً رائعاً ، وليته يتوسّع في قضية (طواف العرايا) ببحث سيكون – بإذنه تعالى – من طرائف البحوث ، فهو ابن بُجْدَتها .

ويقف قلمي أمام كوكبة رائعة من الأحباب ، وهو يحاول أن يرفع لهم أسمى كلمات الشكر والثناء والعِرْفَان ، فلا تُسعفه الألفاظ التي احتشدت أمام فضلهم ونُبلهم ، فقد كتبوا عنّي صفحات لا أُقارنها بالذّهب ، فهي أغلى وأنفس ، بل أبْقَى من كنوز الأرض ، وأنا لا أُقَارضهم الثَّناء ، ولكن أدعو لهم بطول البقاء ، مع حُسن القول والعمل ، وأن يكلأهُم الله عزّ وجل بحفظه ورعايته.

وأعلم باستحقاقهم أن أكتب عنهم فَرْداً فَرْداً ، وإذْ لم يحصل ذلك ، فلا أقلّ من إثبات أسماء هؤلاء الأحباب ، وها هي :

١- أ.د. عبد الواسع بن أحمد الحِمْيَري .

٢- د. إبراهيم محمد أبو طالب .

٣- أ.د. عبد الحميد سيف الحُسَامي .

٤- الأستاذ : محمد بن مشبب الحَطْوَرِي .

٥- الأستاذ : يحيى بن محمد آل فايع .

٦- الأستاذ : محمد بن عبد الله بن حميّد .

٧- أ.د. عبد الله بن أحمد بن حامد .

٨- الأستاذ : مانع بن درع آل شَرْيَان القحطاني .

٩- د. مطلق بن محمد شايع عسيري.

١٠- د. يحيى بن عبد الله السعدي .

١١- د. عبد الله بن عون الشهراني .

١٢- أ.د. صالح بن علي أبو عَرَّاد الشهري.

١٣- الأستاذ : غِرْمان بن عبد الله غَصَّاب .

١٤- أ.د. أحمد بن محمد بن حميّد .

١٥- د. عبد الله بن محمد بن حميّد .

١٦- الشيخ : علي بن جار الله عَبّود .

١٧- أ.د. محمد بن منصور الربيعي المدخلي .

١٨- الشيخ : محمد بن سعيد بن محمد القحطاني .

١٩- الأستاذ : علي بن حسن آل شعيب .

٢٠- الشيخ : سعيد بن أحمد بن مُفَرِّح .

٢١- د. أشرف بن مسعد أبو زيد .

ولن أنسى واسطة عِقْد هؤلاء الأفاضل ، وأعني بذلك الدكتور غيثان بن علي بن جُرَيس ، الذي طَوّقني بهذه القلادة ، فهو صَانِعها ، وهم جواهرها .

فجزاه الله تعالى خَيْر الجزاء .

٩- الجزء التاسع (١٤٣٧هـ) :

مِنَ الجديد في هذا الجزء حُضور ثلاث محافظات من محافظات منطقة مكة، وهي (رَنْيَة ، وتُرَبَة ، والخُرْمَة) ، ومع كونها في نطاق منطقة مكة إدارياً ، فإنها في حكم بلاد الجنوب جغرافيا ، ولاسيما محافظة رَنْية ومحافظة تُرَبَة؛ إذْ تشتركان بحدودهما مع حدود بعض المحافظات الجنوبية .

كما أن هذه المحافظات تقع في امتداد المنحدرات الشرقية لجبال السروات .

وتولى مهمة الكتابة عنها الدكتور غيثان ، ببحثه : (رَنْيَة ، وتُرَبَة ، والخُرْمَة عند بعض الجغرافيين والرحالين المسلمين وغير المسلمين المتقدمين والمتأخرين) .

بدأ بعرّام بن الأصبغ السلمي (ق ٢ - ٣هـ) وانتهى بعبد الرحمن صادق الشريف (ق ١٥هـ) ، وقام بدراسة ثقافة الجغرافيين والرّحّالة ، وثَنَّى

بدراسة عن مصادر ومناهج هؤلاء الجغرافيين في تأليف كتبهم ، ثم قام بدراسة الفقرات والجزئيات الواردة في هذه الكتب عن : رَنْيَة ، وتُرَبَة ، والخُرْمة .

ولا بُدّ من الإشارة إلى ثلاثة من مؤرّخي المحافظات الثلاث ، وهم :

١- الأستاذ : فهيد بن عبد الله السبيعي (محافظة رَنْيَة) .

٢- الأستاذ : عبد الله الحَضْبي (محافظة الخُرْمَة) .

٣- الأستاذ : محمد بن ماجد البُقمي (محافظة تُرَبَة) .

ولهؤلاء الثلاثة – ولا سيما الأول – إنتاج غزير عن تاريخ ، وجغرافية ، وأنساب محافظاتهم ، وأتمنى أن تشهد صفحات (القول المكتوب ...) بعض بحوثهم وذكرياتهم .

وأعود إلى الدكتور غيثان وبحثه (صفحات من التاريخ الحضاري لبلاد السَّراة وتهامة قبل الإسلام وبعده) الذي استغرق الصفحات (١٥ – ١٣٠) من هذا الجزء ، واشتمل على ما يلي :

أ- إدارة بلاد السَّراة وتهامة في عهد الرسول ﷺ ، والخلافة الراشدة ، والأموية ، وأوائل العباسية .

ب- صفحات من مظاهر الحياة الاقتصادية .

جـ- بعض المظاهر الاجتماعية .

د- صور من مظاهر الحياة الثقافية والفنية .

وإلى جانب ذلك كتب الموضوعات التالية :

أ- ممالح جازان عام (١٣٦٠هـ) .
ب- وقفات غيثان بن جريس في بلاد عسير وما حولها (١٤٠١ - ١٤٣٦هـ) .

ونقرأ للدكتور مجلّي بن أحمد كريرى قراءة نقدية في الجزء الرابع من (القول المكتوب ...) ، وهذه القراءة وأمثالها مما يحتاجه كتاب القول المكتوب، إذ يُعَدُّ ذلك من أهم مرتكزات البحث العلمي ، فمن خلاله يتم التصحيح والتعليق الذي يؤدي إلى تنقية الأبحاث مما يشوبها من خطأ أو نقص .

والدكتور غيثان بنشره مثل هذه القراءات النقدية ، يُعَبِّر عن أريحية رائعة، ويقدّم درساً في سعة الصدّر بقبول نقد بعض ما ورد في القول المكتوب .

وتتهادى العَرُوس الفاتنة (تُنومة الزّهراء) على صفحات القول المكتوب، ويَزُفّها الدكتور صالح بن علي أبو عرّاد الشهري ببحثه الماتع : (صفحات من تاريخ محافظة تُنومة بمنطقة عسير خلال العصر الحديث) ومن جواهر قلادة هذه العروس ، ما يلي :

أ- صور من الحياة الاجتماعية : (اللباس والزينة ، والطعام والشراب ، والألعاب الشعبية ، والعادات والأعراف ، والعمران ، والرياضة ، واللهجة المحلية) .
ب- ورقات من التاريخ الاقتصادي : (الزراعة ، والمناحل وصناعة العسل، والتجارة ، والرعي ، والصناعات المحلية) .
جـ- لمحات من النشاطات الثقافية والعلمية خلال القرن (١٥هـ) .

ستون صفحة عن تُنومة ، رسم فيها الباحث صورة مشرقة لهذه المحافظة، وهي تضاف إلى أبحاث واستطلاعات سابقة للدكتور صالح ، توسع في بعضها فصدرت في كتاب مستقل ، ونأمل أن يستمر في هذا العطاء المتدفق عن بلده الزَّاهِرَة .

وبهذا تنتهي جولة ماتعة على صفحات الجزء التاسع من القول المكتوب، أدركت من خلالها أن جهود الدكتور غيثان لن تذهب سُدى ، بإذن الله تعالى، فقد حفظ بكتابه تاريخاً وحضارة لبلاد الجنوب بسرواتها ، وتهاماتها ، ومنحدراتها الشرقية ، فجزاه الله خيراً ، وختَم لنا وله بالصالحات من أعمالنا .

١٠- الجزء العاشر (١٤٣٧هـ) :

يؤكد الدكتور غيثان اهتمامه بالقول المكتوب مسارعته على إصدار الجزء العاشر في السنة التي صدر فيها الجزء التاسع ، وهذه همَّة عالية تجسّدت في أكثر من ألف صفحة عن تاريخ وحضارة الجنوب .

ويظهر قلم الدكتور غيثان في صورة مختلفة عن البحث التاريخي الصِّرْف، فها هو يؤرِّخ للشعر والشعراء في نجران ببحثه : (الشِّعْر والشعراء في نجران في الجاهلية وصدر الإسلام) ويمثل ذلك قفزة نوعية يُقَدِّمها للقرّاء .

ويُطلُّ الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله بن عائض آل حامد ببحث طريف بعنوان: (عسير بين بعض كتب التراث وعلم الوِراثة) وهذه أوّلِيَّة يحظى بها (القول المكتوب ...) فقد أثار قضية التحليل الجيني (DNA) وعلاقته بعلم الأنساب ، وهي قضيّة ذات تفاعل شديد في هذه الأيام ، مما يجعل هذا البحث

وصاحبه في موضع الرِّيادة على صفحات القول المكتوب .

وآمل ممن يعنيهم مثل هذا التَّوجه ، ولا سيما من أصحاب الاختصاص، بالتحليل الجيني ، أن يُبَادروا إلى المشاركة في هذا الموضوع ، على أن يكون ذلك حسب المنهج العلمي ، وعدم إثارة النَّعرات .

وكعادته في إتْحَاف قُرّاء القول المكتوب بجواهره المتألّقة ، نقرأ للأستاذ علي بن محمد بن سِدْرَان الزهراني بحثاً بعنوان : (لمحات من تاريخ تهامة والسراة: منطقة الباحة أنموذجاً) تناول فيه (الأحلاف القبلية في بلاد زهران) منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث ، ومَهّد له بدراسة عن الأحلاف بشكل عام .

ويُعَدُّ هذا البحث من الدراسات الرّائدة في موضوع الأحلاف ، وأقترح على ابن سدران التوسع في هذه الدراسة ، وإفرادها بكتاب مستقل .

ويتألّق الدكتور صالح بن علي أبو عرّاد ، ببحثه الماتع (بعض المجالس الثقافية والمنتديات في منطقة عسير خلال القرن ١٥هـ) إذْ يُمَثِّل هذا البحث أحد المطالب التاريخية الهامّة عن التاريخ الثقافي في منطقة عسير ، ففيه صورة رائعة عن المجالس الثقافية ، ونشأتها ونشاطاتها .

وليت الدكتور صالح يواصل الاهتمام بهذه المجالس ، ويتوسع في رحاب هذا الجانب ، فهو - الآن - يملك ناصية الموضوع ، ممّا يكفل له الاستمرار في هذا المضمار .

وفي هذا الجزء مشاركات أخرى ، هي :

أ- صـور مـن مظـاهر النـشاط الأدبي والثقـافي في نجـران : ١٤٠٠ - ١٤٣٦هـ . بقلم الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم .

ب- تعاشيب اللُّغة في منطقة عسير . بقلم : محمد بن أحمد مُعَبِّر .

جـ- قراءة وانتقادات على كتاب : القـول المكتـوب في تـاريخ الجنـوب ، ج٨. بقلم : الدكتور صالح بن علي أبو عرَّاد .

د- انتقادات وتصويبات على كتـاب : (دليل البحوث الجامعيـة في مكتبة الدكتـور غيثان بن جريس العلمية) بقلم : الدكتور عبـد الكـريم علـي عوفي .

هـ- رحلتي مع جُرَش (عسير) خلال العقود الثلاثة الماضية . بقـلم: محمد بن أحمد مُعَبِّر .

وبخلاف بحثه عن (الشعر والشعراء في نجران) يضع الدكتور غيثان بـين أيـدينا ثلاثة موضوعات ، هي :

أ- وقفة مع تاريخ وحضارة تهامة والسراة عبر عصور التاريخ الإسلامي.

ب- من تجـارب غيثـان بـن جُـريَس في ميـادين الجمـع ، والتـأليف ، والطباعة، والنشر ، والتوزيع (١٣٩٦ - ١٤٣٧هـ) .

جـ- بعض الملحوظـات والانتقـادات علـى كـتاب : (مـع الزَّمـان : محطات في الحياة) .

وجاء موضوعه الثالث عن كتاب (مع الزمان) لمؤلفه الأستاذ محمد بن عبد الوهاب أبو ملحة ، وفيه رنّة أسىً ، وملامح من العتاب ، وذلك بـسبب كتـاب (عبـد الوهـاب أبـو ملحـة في جنـوبي الـبلاد الـسعودية : ١٣٤٠ -

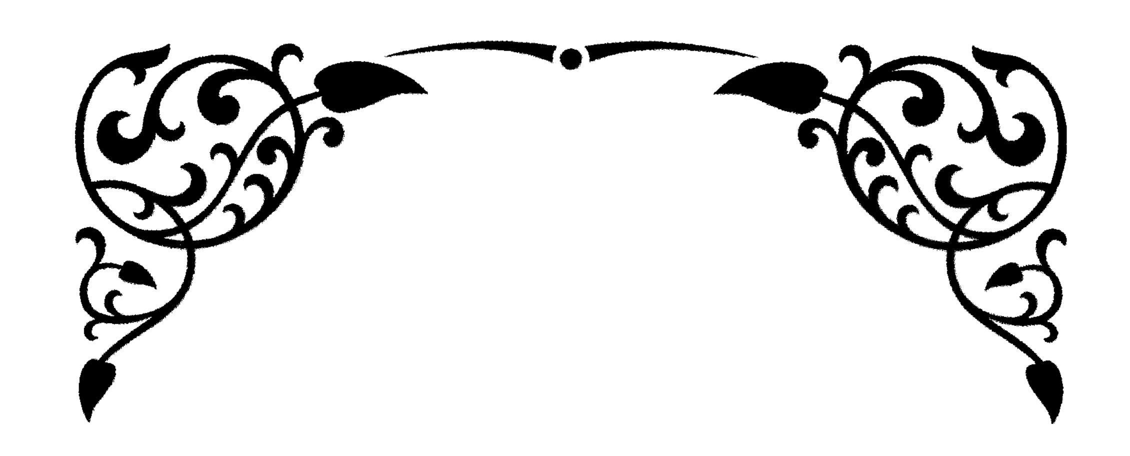
١٣٧٤هـ) الذي ألَّفه الدكتور غيثان [١] ، حيث تعـرّض هـذا الكتـاب لـصورة من صور المسخ والاستلاب لحق غيثان المعنوي في هذا الكتاب ، فقـد تم إعـادة طبع الكتاب بنفس عنوانه ، مع استبعاد اسـم الـدكتور غيثـان كمؤلّـف ، وتم تقديمه إلى وُلاة الأمر بهذه الصورة المُحَرَّفَة .

وهذا يتنافى مع الحقوق المعنوية والأدبية ، لـيس في الـبلاد الـسعودية ، وإنما على المستوى العالمي ، وهذه الحقوق تُعْطِـي المؤلـف الأصـلي المبـادرة إلى مُقَاضاة من قام بهذا الفِعْل الشّائن .

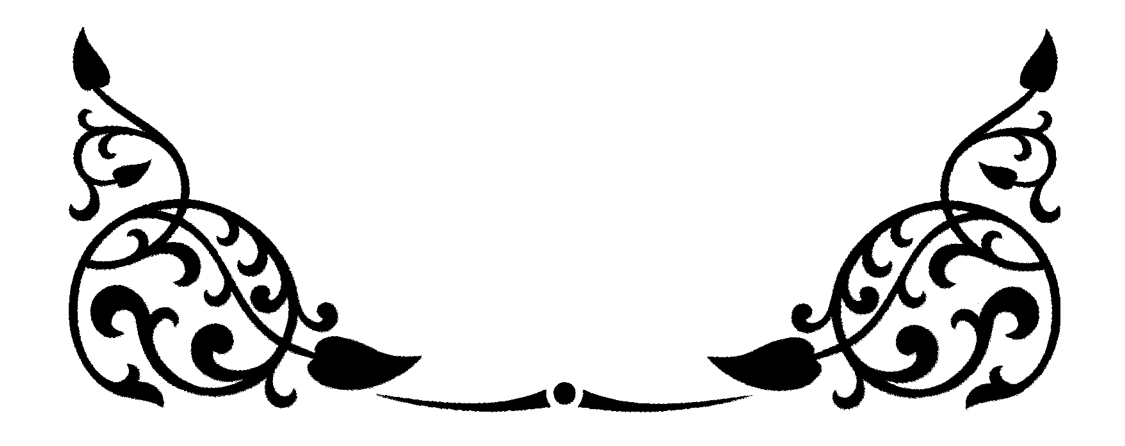
وبقـدر الابتـهاج والاسـتمتاع بموضـوعات القـول المكتـوب في جزئـه العاشر ، فإنّ ما تَحدَّث به الدكتور غيثان عن حزنه وأسفه علـى مـا جـرى مـن استبعاد اسمه من كتابه (عبد الوهاب أبو ملحة ...) يجعلنـا نتـضامن معـه في هذا الشجب والاستهجان .

---

(١) صدر في طبعته الأولى سنة ١٤٣٣هـ ، ثم في طبعته الثانية سنة ١٤٣٥هـ .



جُغْرَافِيَّةُ القَوْل المكتوب





جُغْرَافيّة القول المكتوب

(الجنوب) : مُصْطَلحٌ إداري وجُغْرَافي ، يشتمل على المناطق الإدارية في جنوب غرب المملكة العربية السعودية ، وهي :

- منطقة الباحة .
- منطقة جازان .
- منطقة عسير .
- منطقة نجران .

وقد طغى هذا المصطلح على التسميات القديمة :

- تهامة .
- السَّرَاة .
- الحجاز .

ومع أنّ الدكتور غيثان حين وضع عنوان كتابه (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ولا سيما في الجزء الأول ، لم يقصد معنى مصطلح (الجنوب) الشامل للمناطق الإدارية الأربع ، وإنما قصد بذلك منطقة عسير ، التي تُعَدّ جزءاً من الجنوب .

ولكنها – كما يقال – رَمْيَة من غير رامٍ ، ثم أصبحت رَمْيَة أصابت قلب الهدف ، وذلك عند صدور الجزء الثاني الذي حمل التجزئة الدّالة على

وضوح الصورة عند الدكتور غيثان ، فطفق يُصدر الجزء تِلو الجزء ، وفي كل جزء تدخل منطقة جديدة ، حتى أصبحت مناطق (عسير ، ونجران ، والباحة، وجازان) ذات حضور دائم على صفحات القول المكتوب ، من خلال ما يكتبه الدكتور غيثان ، أو ما يقدمه البعض من أبحاث ومدونات .

ولتحديد جغرافية القول المكتوب أضع هذا الجدول :

الجزء	سنة الصدور	المناطق
١	١٤٢٦هـ	عسير
٢	١٤٣٢هـ	عسير – القنفذة
٣	٣٢– ١٤٣٣هـ	عسير – نجران
٤	١٤٣٣هـ	عسير – جازان – القنفذة
٥	١٤٣٤هـ	الباحة – عسير
٦	١٤٣٥هـ	جازان – عسير– نجران
٧	١٤٣٥هـ	الباحة – عسير – نجران
٨	١٤٣٦هـ	نجران – عسير – الباحة
٩	١٤٣٧هـ	عسير – نجران – جازان – رَنْيَة – تُربَة – الخُرْمة
١٠	١٤٣٧هـ	الباحة – نجران – عسير

ونخرج من هذا الجدول بجدول آخر ، كما يلي :

المنطقة	الأجزاء التي وردت فيها
الباحة	٥ – ٧ – ٨ – ١٠
تُرَبَة	٩
جازان	٤ – ٦ – ٩
الخُرْمَة	٩
رَنْيَة	٩
عسير	جميع الأجزاء العشرة
القنفذة	٢ – ٤
نجران	٣– ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠

وتكون النتيجة كما يلي :

١- حضور منطقة عسير في جميع الأجزاء ، ويعود ذلك إلى كونه بلد الدكتور غيثان ، ومقر إقامته في نطاق منطقة عسير ، إضافة إلى قُرب الكثير من المشاركين في الكتابة ، سواء من أهل منطقة عسير ، أم من سكانها ، فهم أقرب إليه من غيرهم ، بحيث يمكنه التواصل المباشر معهم .

٢- تأتي منطقة نجران في الدرجة الثانية بعد منطقة عسير ، وذلك بحضورها في ستة أجزاء .

٣- تحتل منطقة الباحة الدرجة الثالثة ، بحضورها في أربعة أجزاء .

٤- منطقة جازان في ثلاثة أجزاء .

٥- محافظة القنفذة في جزأين .

٦- محافظة تُرَبَة في جزء واحد .

٧- محافظة الخُرْمَة في جزء واحد .

٨- محافظة رَنْيَة في جزء واحد .

وتخرج من نطاق مصطلح (الجنوب) المحافظات الأربع (القنفذة ، ورَنْيَة ، والخُرْمَة ، وتُرَبَة) إذ تتبع منطقة مكة المكرمة إدارياً .

ولكنها لا تخرج عنها من الناحية الجغرافية ، فهي تُشكّل تداخلاً ومحيطاً يجمعها مع المناطق الإدارية (الباحة ، وجازان ، وعسير) مع الاشتراك في الحدود ، وأحواض الأودية التي تنحدر من جبال السروات شرقاً وغرباً .

وقد تأخر حضور المحافظات (رَنْيَة ، وتُرَبَة ، والخُرْمَة) حتى كتب الدكتور غيثان بحثه : (رَنْيَة ، وتُرَبَة ، والخُرْمَة عند بعض الجغرافيين والرحالين المسلمين وغير المسلمين المتقدمين والمتأخرين) [١] .

أما محافظة القنفذة فقد حظيت بالحضور في الجزء الثاني والرابع ، ويعود ذلك إلى صلة الدكتور غيثان بهذه المحافظة ، ولا سيما بكتابه (**بلاد القنفذة**) ، إضافة إلى علاقاته المتعددة بكثير من الباحثين من أهل القنفذة ، الذين شاركوه بالكتابة عن القنفذة في القول المكتوب .

---

(١) نشر في الجزء التاسع .

ويتضح من كل هذا اتساع المدى الجغرافي في سلسلة كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) إذ يبدأ في جنوبي منطقة مكة المكرمة شمالاً ، وينتهي عند الحدود اليَمَنية جنوباً ، ومن ساحل البحر الأحمر غرباً ، إلى حدود منطقة الرياض شرقاً وشمَالاً .

وبمعنى آخر : السَّراة ، وتهامة ، والمنحدرات الشرقية لجبال السَّرَاة .

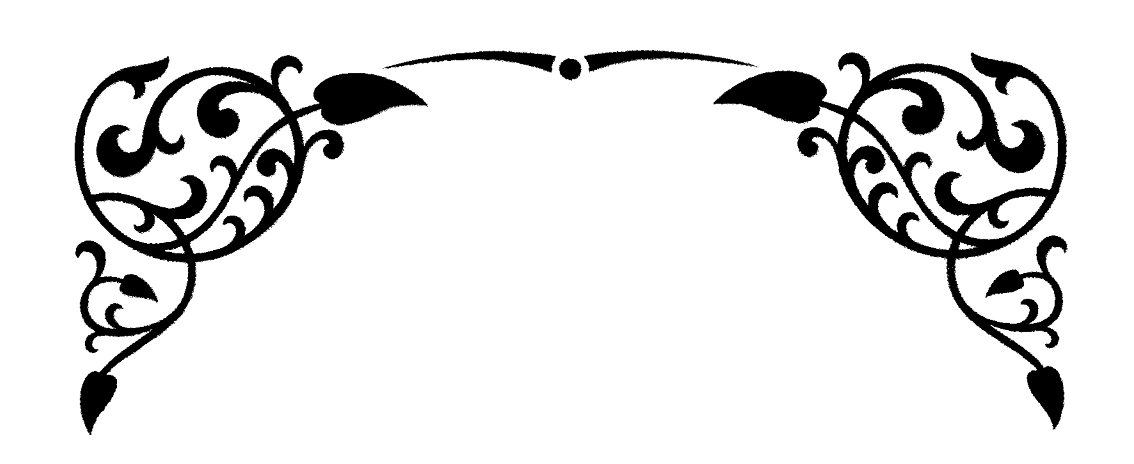
وأرجو أن تنال محافظات (رَنْيَة ، والخُرْمة وتُرَبَة) المزيد من الاهتمام في أجزاء القول المكتوب ، ولن يتأتّى ذلك إلاّ من خلال مشاركات أهل هذه المحافظات في القول المكتوب ، ومن أبرزهم :

١- الأستاذ : فهيد بن عبد الله بن تركي السبيعي (رَنْيَة) .

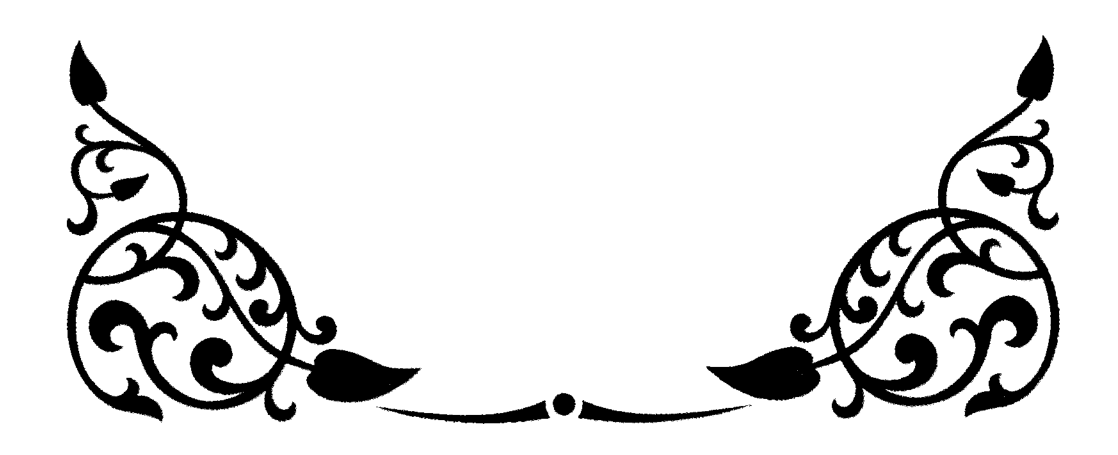
٢- الأستاذ : محمد بن ماجد البُقمي (تُرَبَة) .

٣- الأستاذ : عبد الله الحضبي (الخُرْمة) .





الوثائق المنشورة في القَوْل المكتوب





الوثائق المنشورة في القول المكتوب

١- تمهيد :

لا يمكن إنكار دَوْرُ الوثائق وأهميتها كأحد المصادر التاريخية الأصيلة ، ولا سيما عند سلامتها من التزوير والتحريف ، ثم عند قراءتها ودراستها بدقة، وتوظيفها بشكل مناسب في البحث التاريخي .

وقد أَوْلى الدكتور غيثان الوثائق عناية فائقة ، فاهتم بها منذ بدايته في البحث والتأليف ، ثم أفرد لها قسماً كبيراً في (مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية) وهو قسم (الوثائق العامة) ورتّبها حسب القرون ، وبلغ عدد الوثائق ما بين (٣٥٠٠٠- ٣٧٠٠٠) وثيقة .

وتدور هذه الوثائق في فلك بلاد الجنوب السعودي ، وأغلبها في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين .

ثم أخذ في نشر الكثير من هذه الوثائق في سلسلة كتابه (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ، فلا يخلو أي جزء من هذه الوثائق ، وبلغ عدد الوثائق المنشورة في الأجزاء العشرة (٤٥١) وثيقة .

٢- وثائق الجزء الأول :

يُعد الجزء الأول من القول المكتوب أغزر الأجزاء في عدد الوثائق ، ففيه (١٠٢) وثيقة ، وتقع بعض الوثائق في أكثر من عشر صفحات .

وتتوزع الوثائق على خمسة أقسام ، هي :

- رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور (١٠) .
- قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢ - ١٣٨١هـ) (٧٨) .
- مذكرة الشيخ عبد الله بن إلياس (١) .
- مذكرتا الشيخ عبد المالك الطرابلسي (٢) .
- ملحق الوثائق (١١) .

وأترك الحديث عن هذه الوثائق وأهميتها للدكتور غيثان ، حيث قال :

القسم الأول : رسائل محمد أحمد أنور عسيري :

لم يسبق لي أن التقيت بالشيخ / محمد أحمد أنور عسيري (رحمه الله) ، وإنما كانت بداية الاتصال به عن طريق أحد أبنائه المقربين إليه ، ألا وهو الأستاذ / إبراهيم بن محمد فايع الألمعي ، الذي عرفني عليه الأخ الكريم الأستاذ/ سلطان بن محمد أبو ملحة في عام (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) . وبعد مقابلة ابن فايع أوضحت له آنذاك رغبتي في تدوين كتاب عن بدايات التعليم النظامي في منطقة عسير ، ورغبت منه أن يكتب إلى الأستاذ أنور ويطلب منه تفصيلات في جوانب عديدة تربوية وتعليمية وفكرية وثقافية في منطقة عسير وما جاورها يوم

كان بها في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي ، وقد تجاوب الشيخ أنور معه ، فكتب له الرسالة الأولى المؤرخة في (١٤١٤/٦/٩هـ) ، والتي تقع في (١٩) صفحة . وكانت هذه **الرسالة الأولى** من الرسائل العشرة التي أوردناها في هذا السفر ، وعندما أرسل إلي الأستاذ ابن فايع صورة من تلك الرسالة الأولى ، قرأتها فوجدت بها معلومات قيمة كان من الصعب وجودها في أي مصدر آخر ، فلم يزدني ذلك إلاّ طموحاً وإصراراً للكتابة إلى الشيخ أنور وشكره على تلك الرسالة القيمة ، وكانت أول رسالة أرسلها إليه بتاريخ (١٤١٤/٨/٢٣هـ) ، وقد طلبته في تلك الرسالة التعاون في الكتابة لي عن جوانب علمية وفكرية متنوعة ، وعند وصول رسالتي إليه تجاوب معنا فكتب لي بشكل مباشر **الرسالة الثانية** والمؤرخة في (١٤١٤/٩/٨هـ) وتقع في (١٣) ثلاث عشرة صفحة ، وكان في تلك الرسالة معلومات قيمة حيث أضافت تفصيلات كثيرة عن سير الحركة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية في منطقة عسير يوم كان الشيخ أنور بها في أوائل النصف الثاني من القرن الهجري الماضي.

أما الرسالة الثالثة المؤرخة في ١٤١٥/٢/١٥هـ والتي تقع في صفحتين فقط ، فهي عبارة عن حلقة وصل لما سبق أن وصلنا من الشيخ أنور ، وتمهيداً للإجابة على بعض التفصيلات الني طلبناها منه في الرسالتين التي أرسلناها إليه قبل وبعد هذه الرسالة ، والتي تواريخها تعود إلى (١٤١٥/١/٢٧هـ) و (١٤١٥/٤/٢هـ) .

الرسالة الرابعة الواقعة في (٤) صفحات بتاريخ (١٤١٥/٤/٩هـ) فهي أيضاً لا تبعد كثيراً في منهجها عن الرسالة الثالثة ، فقد أضاف بعض المعلومات التي لم يستذكرها في الرسائل السابقة ، وكذلك وعدنا بإرسال بعض الشيء عن المناطق التي طلبناه معلومات عنها كالنماص وغيرها .

أما **الرسالة الخامسة** والمؤرخة في (١٤١٥/٧/١هـ) فهي تقع في (١٣) صفحة ، وهي عبارة عن تفصيلات متنوعة عن منطقة النماص أيام إقامته بها (١٣٥٩ - ١٣٦٢هـ / ١٩٤٠ - ١٩٤٣م) .

الرسالة السادسة المدونة في (١٠) صفحات والمؤرخة في (١٤١٥/١٢/١٥هـ) ، فقد وصلتنا نتيجة لرسالة أرسلتها إلى الشيخ أنور بتاريخ (١٤١٥/١١/٢٥هـ) ، أوضحت له فيها رغبتنا في الحصول على بعض المادة العلمية المتنوعة عن مدينة أبها ، والقريبة في معلوماتها على ما زودنا به عن منطقة النماص ، ورجوته عدم اعتذاري في هذا الطلب كونه ولد وعاش وتعلم في مدينة أبها خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي ، وتجاوب معنا (رحمه الله) فزودنا بهذه الصفحات العشرة الجميلة ، وقد ساعدتنا كثيراً في تدوين وإخراج كتاب : **أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)** الصادر عام (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .

الرسالة السابعة المؤرخة في (١٤١٦/١٠/٣هـ) ، والتي تقع في (٣) صفحات فهي عبارة عن بعض التصويبات والملاحظات على كتابنا الذي خرج عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) والموسوم بـ **((تاريخ التعليم في منطقة عسير)) الجزء الأول** ، والذي كان له (رحمه الله) دور كبير في خروجه لما زودنا به

من معلومات قيمة عن بدايات التعليم في المنطقة . كما أنـه وعـدنا بالكتابـة لنـا عن الإمارة والقضاء في مدينة أبها وعسير ، وكنت طلبته ذلك في رسالة بتـاريخ (١٤١٦/٤/٢٩هـ) .

الرسالة الثامنة المؤرخة في (١٤١٦/١٠/٨هـ) والتي تقع في (٩) صفحات ، وهي عبارة عن وفاء بوعده عما كان وعدنا به حول موضوعي الإمارة والقـضاء في أبهـا بـشكل خـاص ومنطقـة عـسير بـصورة عامـة ، وبهـذه الأوراق التـسع معلومات جيدة عن نشأة ثم تطور هاتين المؤسستين الإداريتين الإمـارة والقـضاء في المنطقة منذ بدايات الحكم السعودي حتى مجيء صاحب السمو الملكي الأمـير خالد الفيصل لمنطقة عسير .

الرسالة التاسعة المؤرخة في (١٤١٦/١١/٥هـ) والتي تقع في صفحتين فقط ، وهي تشتمل على إعطاء فكرة موجزة عن أحواله الصحية ، حيـث كـان يعـاني من بعض الآلام ، كما ضمن تلك الرسالة بعض التوجيهات والملاحظات عـن رسالته التي أرسلها إلينـا سـابقاً ، وعلـى بعـض الملاحظـات أيـضاً في كتـاب : (التعليم ، الجزء الأول) ، وكذلك على موضوعي الإمارة والقضاء الـذي ورد ذكرهما في رسالته الثامنة .

الرسالة العاشرة والأخـيرة ، المؤرخـة في (١٤١٧/٨/١٥هــ) والـتي تقـع في صـفحة واحـدة فقـط ، وفيهـا يخـبرني عـن معاناتـه (رحمـه الله) مـع بعـض الأوجاع ، كما وعدني إذا عافاه الله تعالى أن يكتب لي في المواضيع التي ذكرتها له في رسالتنا إليه والمؤرخة في (١٤١٧/٨/١هـ) . ولكـن المـوت لم يمهلـه . فـرحم

الله أبا أحمد الذي لم أقابله إطلاقاً ، وإنما جمع بيننا الحب والعلم ، والموت مصير كل حي ، وكما قال الشاعر :

كُلُّ ابْنِ أُنثَى وإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُ
يَوْماً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

القسم الثاني : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢- ١٣٨١هـ / ١٩٤٣- ١٩٦١م) :

هذه القرارات الرسمية الواقعة في (٧١) صفحة عثر عليها عند رئيس بلدية أبها سابقاً المهندس / محمد بن صالح الشهري في أواخر عام (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م) ، وبعد الاطلاع عليها وقراءتها وجدت بها معلومات جيدة وجديرة بالنشر ، فهي تدور في فلك التنظيمات المالية والإدارية والرقابية على الأسواق والأسعار ، والصادرات والواردات ، وحفظ حقوق الناس ، ونصرة المظلوم وردع الظالم ، وحفظ الأمن بين الناس إلى غير ذلك من القرارات والأنظمة الجميلة التي كان يطبقها ويدير دفتها المجلس البلدي في منطقة عسير في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الهجري الماضي ، ومما أعجبني في قرارات هذا المجلس هو مرونتها ، وحسن تنظيمها ، وسرعة إنجازها وتطبيقها دون تسييرها في روتين الأنظمة الإدارية والرتيبة والتي تحتاج إلى زمن طويل قد يستمر إلى سنوات لاعتمادها ، كما هو جارٍ في يومنا هذا ، وفي عرض هذه القرارات في هذا الكتاب رأيت أن أطبع كل قرار على حدة وأجري عليه بعض التصويبات والتنقيحات اللازمة ، ثم أضع القرار الأصلي بعد النص المطبوع كي يستدل

القارئ والباحث على النص الأصلي وصورته المطبوعة حتى يدرك ما يوجد بهذه القرارات من حقائق ومعلومات جديرة بالاطلاع والدراسة .

القسم الثالث : مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس (رحمه الله) :

وهذه المذكرة عبارة عن معلومات تاريخية قيمة من رجل عاصر معظم أحداث القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، أي منذ عصر الحكم العثماني للمنطقة إلى بقية القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) تحت مظلة الحكم السعودي الحالي ، وهذه المذكرة ، كما سبق وأن أشرت في صفحة سابقة إلى نشرها في أكثر من مكان ، ولكن إيرادها في هذا الكتاب يعود إلى سببين .

أ- أهمية المعلومات التي وردت في هذه المذكرة ، ثم إنها ليست بعيدة في منهاجها عن بقية المادة التي احتواها الكتاب ، كما أنها قريبة في زمنها ، فالمادة العلمية المنشورة في هذا السفر تدور في محيط القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) .

ب- معاصرة ابن إلياس لكل من الطرابلسي ، ومحمد أنور ، وكذلك قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢ -١٣٨١هـ) ، بل إنه أكبرهم سناً وأقدمهم في معلوماته ، وجميعهم دونوا لنا مصادر رئيسة لتاريخ المنطقة كونهم كانوا ضمن صانعي هذا التاريخ ، بل شهود عيان لكل ما حدث وكل ما تم إيراده في هذا الكتاب .

القسم الرابع : مذكرتا عبد المالك الطرابلسي (رحمه الله) :

هاتان المذكرتان لا يظهر عليهما تاريخ محدد ، ولكنهما وصلتنا بناءاً على مقابلة للشيخ / عبد المالك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة خلال شهر رمضان عام (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، حيث ذهبت إلى مقابلته والتعرف عليه ، وقد التقيت به في المكتبة وصلينا الظهر سوياً ، وكان وقتها مريضاً يعاني من آلام متعددة، بل كان شبه مقعد فهو لا يقوم ولا يتحرك إلاّ إذا كان معه من يساعده ، وكان عمره آنذاك في التسعينات تقريباً . وعند مقابلته عرفته على نفسي وأبديت له رغبتي في تدوين كتاب عن بدايات وتطور التعليم في منطقة عسير وطلبت منه التعاون معي كونه أول من افتتح عدداً من المدارس بها ، بل كان من أوائل مدراء المدارس بها، وكان أول معتمد للمعارف بمنطقة عسير ، وكذلك بمنطقة الرياض . وقد أصررت في طلبي فوعدني أن يرسل لي المطلوب ، وكنت قد زودته بما أرغب كتابياً ، وبعد مرور عدة أسابيع تقريباً ، وصلت منه هاتين المذكرتين .

أ- الأولى وتقع في (١١) صفحة ، وكان خطها واضحاً إلى حد ما ، وهي تدور حول شخص عبد المالك نفسه ، أي سيرة ذاتية لحياته منذ ولادته وحتى انتهى به المطاف مديراً لمكتبة مكة المكرمة .

ب- والثانية تقع في (٨) صفحات ، وخطها أقل في الوضوح والمستوى من الأولى ، وهي تناقش أوضاع بلاد عسير قبيل افتتاح المدارس النظامية بها ، ثم ناقشت كيفية افتتاح أوائل المدارس في منطقة عسير (١٣٥٥- ١٣٦٢هـ / ١٩٣٦ - ١٩٤٣م) وهي الفترة التي كان

فيها الشيخ / عبد المالك الطرابلسي مديراً ثم معتمداً للمدارس الأولى في المنطقة آنذاك .

وربما يسأل سائل فيقول : ما هي الأهمية التي تعود علينا من نشر هذه الرسائل ، والمذكرات والقرارات ؟ والإجابة على هذا السؤال تتمثل في أمور منها :

أ- أصالة المعلومة التي وردت في هذه المصادر كونها أساسية ورئيسة صدرت من أناس ساهموا في صنع التاريخ الذي ورد بها . وهذه تعد زاداً قيماً للباحثين والدارسين فيطَّلعوا على مصادر رئيسة تم حفظها عن طريق المشاركة ومشاهدة العيان ، أو عن طريق وثائق أساسية صدرت من مجالس ولجان حكومية معتمدة .

ب- قلة هذا النوع من المصادر ، فَجُلّ المصادر التاريخية تعتمد على المصادر والمراجع التقليدية ، أو على الوثائق والسجلات الرسمية التي توجد ضمن دور الأرشيفات المحلية أو العالمية ، وهذا النوع من المصادر مهم جداً ، ولكنها المصادر والموارد البحثية المألوفة في جميع المؤسسات العلمية والفكرية الأكاديمية . أما المراسلات الإخوانية ، أو الشخصية ، أو حتى القرارات الحكومية التي تصدر دائماً من اللجان والمؤسسات الحكومية اليومية فإنها تكون محدودة بل إنه من الصعوبة الحصول عليها . وفي اعتقادي أنه لو لم يتم تضافر بعض الجهود الشخصية من أصحاب الرسائل والمذكرات ، وكذلك من

بعض الإخوة الكرام الذين دلونا عليهم وأوصلونا بهم لكانت هذه المادة العلمية التي وردت في هذا الكتاب قد ضاعت كما ضاع غيرها من الرسائل والوثائق والمذكرات والقرارات الأخرى .

جـ- أن من يستقرئ تاريخ جنوبي البلاد السعودية في العهود الإسلامية المبكرة والوسيطة فإنه يجد صعوبة جداً في الحصول على مادة علمية صادقة تعكس ذلك التاريخ بسبب ضياعها ، بل من يطالع تاريخ هذه البلاد في أوائل العصر الحديث والمعاصر فقد يجد بعض الصعوبة أيضاً ، وبالتالي فإن حفظ مثل هذه المادة العلمية في دفتي كتاب يعد سجلاً تاريخياً لحقبة زمنية مهمة ، وهو انضمام منطقة عسير وما جاورها تحت لواء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) ثم بداية المؤسسات الحكومية الحديثة في المنطقة ، التي عملت على تطوير الإنسان والمكان ، وبالتالي تتبدل عصور الفوضى والجهل والظلام ، إلى عهود الأمن والعلم والازدهار .

د- أن هذا العمل ليس إلاّ جهداً بسيطاً لتوضيح صورة تاريخية لبعض أجزاء المنطقة الجنوبية ، كيف كانت وكيف أصبحت ؟ مع العلم أنه لا زالت هناك مصادر تاريخية كثيرة ليست في هذه البلاد وما جاورها فحسب ، ولكن في جميع أنحاء جنوبي البلاد السعودية ، فهي تحتاج إلى أن يكشف النقاب عنها وندرسها ونخرجها

للدارسين والباحثين ، والمعول هنا على طلاب الدراسات العليـا في الجامعات السعودية ، وكذلك مراكز البحوث العلمية المختلفة)[1] .

أما ملحق الوثائق فقد اشتمل على (١١) وثيقـة ، منـها أربـع وثـائق تعود إلى سنة ١٣٥٥هـ ، وهي تتعلق بأمور التعليم .

(١) القول المكتوب ، ج١ ، ص ص ١١ – ١٨ .

٣- وثائق الجزء الثاني :

تتركز وثائق هذا الجزء في قسمين ، يتمثل القسم الأول في رسائل ومدونات الأستاذ إبراهيم بن محمد الألمعي (ت١٤٣٨هـ) ، والآخر في ملحق الوثائق ، وعدد الوثائق في القسمين (٣٦) وثيقة .

واشتملت رسائل ومدونات إبراهيم الألمعي على حديث شامل عن مدينة خميس مشيط ، وبعض بلاد شهران ، عن الوضع الجغرافي ، والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي ، وذلك في القرن الرابع عشر الهجري ، كما تحدث عن بعض أعلام مدينة خميس مشيط ، وبدايات التعليم وأحواله في منطقة عسير .

وتتميز هذه الرسائل والمدونات بأن صاحبها شاهد عيان ، بل أحد رموز التعليم ، ولا سيما في مدينة خميس مشيط .

لقد كتب الأستاذ إبراهيم الألمعي (٨٠) صفحة ، بسبب استحثاث الدكتور غيثان له ، وأفْضَل غيثان على ذلك بنشر الرسائل والمدونات كاملة ، مما يمكن الباحث من الاطلاع عليها دون عناء .

أما ملحق الوثائق في آخر الجزء ، فقد استغرق الصفحات (٤٦١ – ٥٠٣) ويشتمل على وثائق أغلبها فيما بين عامي ١٣٥٩ و ١٣٦١هـ ، وتتعلق بأمور مالية ، وتعليمية ، وعمرانية في منطقة عسير وغيرها ، ومن أطْرَفها الوثيقة رقم (٢١) التي تقع في ثلاث صفحات ، وتضمنت أسماء مشايخ وعرائف قبائل في محافظة البِرْك ، ولا تخفى فائدة هذه الوثيقة من الناحية التاريخية ، ولا سيما في معرفة أعلام المنطقة وأنسابها .

كما تدل الوثيقة رقم (٨) على تغيير التعامل بالذهب إلى الريال العـربي والقرش السعودي ، والوثيقة مؤرخة في ١٨ /١٠ /١٣٥٩هـ .

٤- وثائق الجزء الثالث :

يشتمل ملحق الوثائق في هذا الجزء على (٤٧) وثيقة ، وأغلبها فيما بين عامي ١٣٩٣ - ١٣٦٧هـ ، وتتضمن الكثير من الأمور المالية المتعلقة بما يلي:

- خطباء المساجد .
- المحكمة الشرعية بأبها .
- تعليمات جباية الزكاة .
- رواتب موظفي الجهات الحكومية .
- أسعار البنـزين والغاز والزيت .
- إحصاءات الدور والدكاكين والأملاك الزراعية .
- الملابس العسكرية .
- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ومُجمَل هذه الوثائق (٤٧ وثيقة) صالحة لدراسة مستقلة ، ففيها الشيء الكثير والمهم عن الجوانب الحضارية ، ولا سيما في نطاقها الزَّمَاني والمكاني .

٥- وثائق الجزء الرابع :

أغلب وثائق ملحق الوثائق في هذا الجزء تختص بمنطقة جازان ، وبلغ عدد صفحات بعض الوثائق إلى (١٨) صفحة ، كما في الوثيقة رقم (٧) حيث تضمنت جداول برواتب (١٨) مركز دوريات في منطقة جازان لعام ١٣٦١هـ.

ولعل أهم هذه الوثائق ذات الرقم (٤) وهي عبارة عن تقرير الخبير المالي عام ١٣٦٠هـ بشأن الخطوات والتدابير لتنظيم الخدمات المالية المتعلقة باستثمار ممالح الحكومة في جازان ، وتُعَدّ هذه الوثيقة لائحة تنفيذية تفصيلية بكل ما يتعلق بهذه الممالح .

كما نرى حُسن خط الرِّقعة وجماله ووضوحه في الوثيقتين (١٥ – ١٦) وتقع في (١٤) صفحة ، وهي عبارة عن جداول برواتب السريتين الثانية والثالثة (مشاة) بمنطقة جازان في عامي (١٣٦٢ – ١٣٦٣هـ) ، ويضاف إلى ذلك الاهتمام بالبلدان الأصلية لعساكر السريتين ، إذْ يقترن ذلك البلد باسم العسكري ، ومن ذلك : (الرّس ، أو الخبراء ، أو بيشة ، أو تربة ، أو حائل، أو بلقرن ، أو بالجرشي ، أو عسير ، أو الوادي – وادي الدواسر ، أو أبها ، أو بريدة) وهكذا .

٦- وثائق الجزء الخامس :

يشتمل هذا الجزء على (١١) وثيقة ، ومن أهمها الوثيقة الخامسة ، وهي الخطاب المرسل من الدكتور جمعان بن عبد الكريم الغامدي – في ثلاث صفحات – يشرح فيها بعض الجوانب التاريخية والحضارية المهمة في منطقة الباحة ، ومنها :

(ولقد جُلت المنطقة في الفترة ما بين ١٤١٦هـ ١٤٢٦هـ وتكون لديّ من التصورات ما يمكن إيجازه في النقاط الآتية :

١ – تحتوي المنطقة على مادة أثرية دسمة جداً وقد تكون في قيمتها العلمية مقارنة بمناطق المملكة العربية السعودية الآن في المرتبة الثانية أو الثالثة بعد الحجاز ومكة والمدينة والطائف .

٢ – تحتوي المنطقة على مخطوطات علمية ، وعلى وثائق تاريخية متنوعة ، وعلى حجج لأراضٍ ، وعلى معاهدات قد تصل إلى الآلاف بمجموعها جميعاً .

أما المخطوطات العلمية فأقدرها ما بين (٥٠٠) خمسمئة إلى (٧٠٠) سبعمئة مخطوط ، وكثير منها (مجاميع) أو مجموعات لعدة كتب ، ولذلك فإن عناوين تلك المخطوطات قد تجاوزت الألف . هذا في المكتبات الخاصة التي زرت بعضها ولم أستطع الحصول على صور لها حتى من بعض الأصدقاء المقربين ، أما المعاهدات والمكاتبات والحجج وأوراق الصلح والاتفاقات فهي بالآلاف. وقد تتجاوز خمسة آلاف مخطوط .

وتاريخ تلك المخطوطات جميعاً يمتد من القرن العاشر حتى الرابع عشر الهجريين)[1] .

---

(١) ص٥٧٦ .

٧- وثائق الجزء السادس :

تتميز وثائق الجزء السادس بمعلومات ثريّة وهامة ، وهي تتعلق بـالأمور المالية ، من رواتب ومصروفات ، في خـلال المُـدّة مـن سـنة ١٣٤٥ حـتى سـنة ١٣٦٢هـ ، وبلغ عدد الوثائق في الملحق (٢٠) وثيقة .

ومن أطرفها الوثيقة رقم (١١) والمؤرخة في سـنة ١٣٤٥هـ ، وتقـع في تسع صفحات .

وتشتمل على المصروفات المالية اليومية من مالية عـسير ، لمـدة شـهرين وعشرين يوماً من سنة ١٣٤٥هـ ، حيـث تم تـسجيل المـصروفات يومـاً بيـوم ، اعتباراً من تاريخ ١٣٤٥/١/١هـ .

وتُقَدّم هذه الوثيقة معلومات هامة ، ومنها :

١- الأسعار المثبتة بشكل دقيق .
٢- أنواع البضائع .
٣- وسائل النقل .
٤- المفردات اللُّغوية المستعملة حينذاك ، مما هو في حكم المُنْقَرض الآن .

وهي وثيقة تحتاج إلى تحقيق ودراسة ، ولا يعيبها سوى الترقيم – ترقيم الدكتور غيثان – الذي يُخفي بعض كلماتها .

وتُفيد بقية الوثائق في الدراسات المتعلقة بالعمران ، والـشؤون الماليـة ، والأختام التي مُهِرَت بها بعض الوثائق ، وغير ذلك .

٨- وثائق الجزء السابع :

في ملحق الوثائق (٣٣) وثيقة ، يختص أغلبها بمنطقتي نجران والباحة ، وهي من سنة ١٣٤٥هـ حتى سنة ١٣٦٢هـ .

وتدور الوثائق في الأوضاع السياسية ، والعسكرية ، والوضع الأمني ، والشؤون المالية ، ونحو ذلك .

ومن أهمها خطاب الملك عبد العزيز آل سعود إلى شيوخ قبيلة يام ، بشأن منحهم الأمان ، وإقرارهم في مناصبهم ، مع حثّه لهم على تحكيم شرع الله تعالى .

وخطاب آخر إلى شيوخ يام بشأن الالتزام بما فيه الصالح العام .

ومن ذلك خطابه الموجه إلى كافة كبار قبيلة غامد ، بشأن الوضع الأمني، وحثهم على إقرار الأمن .

وتتعلق بعض هذه الوثائق بالشؤون العسكرية أثناء حرب نجران .

أما الوثيقة رقم (٢٧) فهي تكملة للوثيقة رقم (١١) المنشورة في الجزء السادس ، وهي المصروفات اليومية المالية لمدة ثلاثة أشهر من سنة ١٣٤٥هـ ، وقد أشرت إلى أهميتها ، وحاجتها إلى التحقيق والدراسة .

وكل الوثائق في هذا الملحق جديرة بالدراسة ، لما فيها من معلومات تاريخية وحضارية .

٩- وثائق الجزء الثامن :

يُعَدّ هذا الجزء من أكثر الوثائق عدداً ، فقد بلغ عـددها (٥٠) وثيقـة ، أغلبها عن منطقة عسير ، وبعضها عن منطقة نجران ، وهي ما بـين سـنة ١٣٤٥ وسنة ١٣٩٩هـ .

وتدور حول عدة موضوعات ، منها :

أ- الزراعة وخرص المزروعات .

ب- توجيهات عامة وخاصة من الملك عبد العزيز .

جـ- الهدايا الحكومية .

د - المفاوضات بشأن الحدود السعودية اليمنية .

هـ- الخلافات القبليّة .

و - جباية الرسوم .

ز - بعض الأمور الاجتماعية .

ح - تعيين بعض مشايخ القبائل .

وتدل الوثيقة رقم (١٤) ، التي تقع في (١٩) صفحة - على الـضبط الـدقيق للواردات والمصروفات في مالية أبها وتوابعها خلال عام ١٣٥٢هـ ، كما تُفيد في دراسة الوضع المالي لمنطقة عسير خلال تلك الفترة ، مع معلومـات دقيقـة عـن الأسعار ، والتجارة ، وبعض الأسماء للمسؤولين والمشايخ وغيرهم ، إضـافة إلى المفردات اللّغوية المستعملة حينذاك .

ونشر مثل هذه الوثائق يساعد الباحث ، ويسهل مهمته في البحث ، دون عنـاء البحث عنها .

١٠- وثائق الجزء التاسع :

يشتمل ملحق الوثائق على (٤٦) وثيقة ، ما بين سنتي ١٣٤٢ - ١٣٩٦هـ ، أغلبها عن منطقة عسير ، وبعضها عن مناطق نجران ، وجازان ، والقنفذة .

ومنها وثيقة واحدة برقم (٤٤) عن الطائف ، وهي عبارة عن خطاب موجه من بعض شيوخ وأعيان منطقة الطائف إلى مدير تعليم الطائف سنة ١٣٩٦هـ ، بشأن طلب فتح مدرسة في بلادهم .

أما الوثائق المتعلقة بعسير وبعض المناطق الجنوبية ، فتختص ببعض الأمور، منها :

أ - التعليم .

ب- الزراعة وخرص الثمار .

جـ- الرواتب .

د - شؤوون مالية .

هـ- التموين للجيش .

و - العوائد المالية .

ز - إقرار بعض المشايخ في مشيختهم .

ومن أطرف هذه الوثائق الوثيقة ذات الرقم (١) والمؤرخة في سنة ١٣٤٢هـ ، وتتضمن حكماً من القاضي محمد بن عبد الله بن إسماعيل ، على شيوخ وأعيان تندحة - أحد مراكز محافظة خميس مشيط حالياً - وينص الحكم على التساوي في توزيع أموال التجارات والعقارات ، والثمار .

١١- وثائق الجزء العاشر :

يحتل الجزء العاشر المرتبة الثانية (بعد الجزء الأول) في عدد الوثائق ، فقد اشتمل على (٨٤) وثيقة ، وتقع في نطاق زمني يمتد من سنة ١٣٣٦هـ حتى سنة ١٣٧٤هـ .

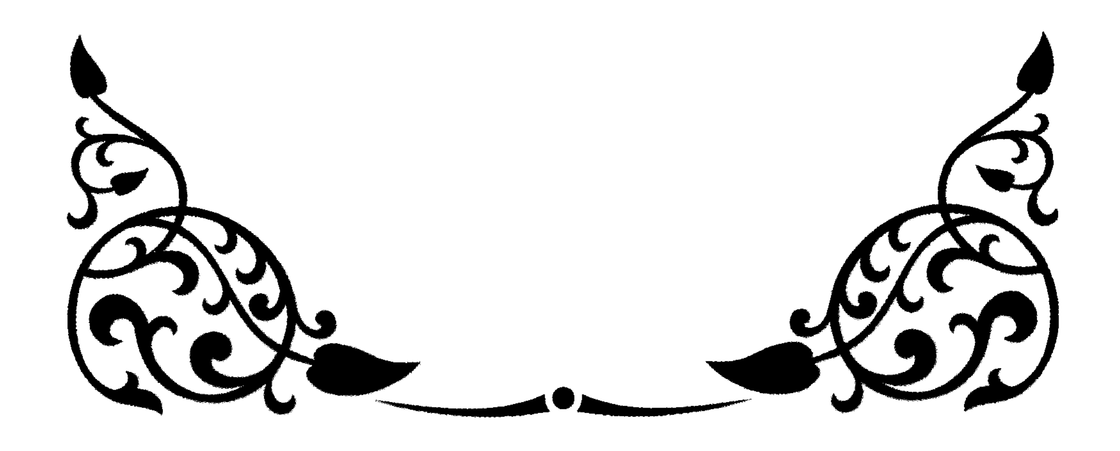
واستأثرت بلاد غامد وزهران بمعظم الوثائق ، ولا سيما الأمير محمد بن عبد العزيز الغامدي ، ولعل في هذه الوثائق التي تتعلق بإحدى شخصيات بلاد غامد - محمد بن عبد العزيز الغامدي - دافعاً للكتابة عن هذه الشخصية ، ودورها السياسي في بلاد غامد .

أما الرجل الثاني الذي ورد اسمه في كثير من الوثائق ، فهو الشيخ فرّاج ابن سعيد العسبلي ، وهو يحتاج إلى دراسة كسابقه .

وقد حصل خطأ في تواريخ الوثائق الأربع الأولى ، حيث سُجّل تاريخها في سنة (١٤٣٦هـ) والصواب سنة (١٣٣٦هـ) .



فَهْرَسَةُ الوثائق والبحوث غير المنشورة





فَهْرَسَة الوثائق والبحوث غير المنشورة

أطلق الدكتور غيثان على مكتبته الخاصة اسم (مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلميّة) ، وهي مكتبة حافلة ، ولا سيما في بعض أقسامها ، وهما :

- قسم الوثائق العامة .
- قسم البحوث الجامعية .

ومن هذين القسمين بدأ الدكتور في فهرسة بعض محتوياتهما ، ونشر هذه الفهارس مُنَجّمة في كتاب (القول المكتوب ...) ، وكانت البداية في الجزء الثالث ، واستمر على هذا المِنْوَال حتى الجزء العاشر ، ويُسْتَثنى من ذلك الجزء الثامن ، الذي خلا من هذه الفهرسة ، لعدم وجود مكان لها .

ولا يخفى على الباحث أهمية هذه الفهارس ، فهي تسهل مهمة البحث، فمن خلالها يستطيع الباحث معرفة مكان الوثيقة أو البحث مما يتعلق ببحثه الذي يقوم بإعداده ، ثم يسعى في الحصول عليها من (مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية) .

وها هي قائمة بأسماء هذه الفهارس :

١- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن تهامة عسير ونجران
جـ٣ ، ص ص ٣٩٥ - ٤٧٦ .

٢- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جازان

ج٤ ، ص ص ٨٧ – ١٣٤ .

٣- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جنوب وشرق منطقة عسير (بلاد قحطان وشهران تحديداً)

جـ٥ ، ص ص ٤٦١ – ٥٦٠ .

٤- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة لسروات منطقة عسير (من شعف شهران – تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) – إلى عليان وخثعم وشمران)

جـ٦ ، ص ص ٣٢٩ – ٤٦٢ . (الجزء الأول) .

٥- فهرس وثائق غير منشورة عن سروات منطقة عسير ، من شعف شهران – تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) – إلى بلاد بلقرن وعليان وشمران خلال القرن الرابع عشر الهجري (الجزء الثاني) .

جـ٧ ، ص ص ٣٦٥ – ٤٤٦.

٦- فهرست وثائق غير منشورة عن سروات منطقة عسير (ما بين شعف شهران ، تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) – إلى بلاد خثعم وشمران خلال القرن الرابع عشر الهجري (الجزء الثالث) .

جـ٩ ، ص ص ٤٤٣ – ٤٨٤ .

٧- فهرست وثائق غير منشورة عن سروات منطقتي عسير والباحة (ما بين شعف شهران ، تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) - إلى بلاد غامد وزهـران) خلال القرن الرابع عشر الهجري (الجزء الرابع) .

جـ١٠ ، ص ص ٤٢١ - ٤٤٨ .

ومن خلال قراءة إحصائية لهذه الفهارس نخرج بهذا الجدول :

الجزء	عدد الوثائق المفهرسة	منطقة الوثائق	عدد صفحات الفهرس
٣	٨٤٩	عسير - نجران	٨١
٤	٣١٥	جازان	٥٦
٥	٧٢٠	عسير	٧١
٦	١٠٧٣	عسير	١٣٣
٧	٦٩٢	عسير	٧١
٩	٣٤٥	عسير	٤٠
١٠	٢٦١	عسير - الباحة	٣٢
المجموع	٤٢٥٩	ـــ	٤٨٤

ويتضح من هذا الجدول استئثار منطقة عسير بأغلب محتويات هذه الفهارس، كما يشير مجموع عدد الوثائق إلى فائدة هذه الفهارس التي قدّمت للباحث هذا العدد الهائل من الوثائق ، مما يعطيه فرصة الاستفادة الواسعة في بحثه ،

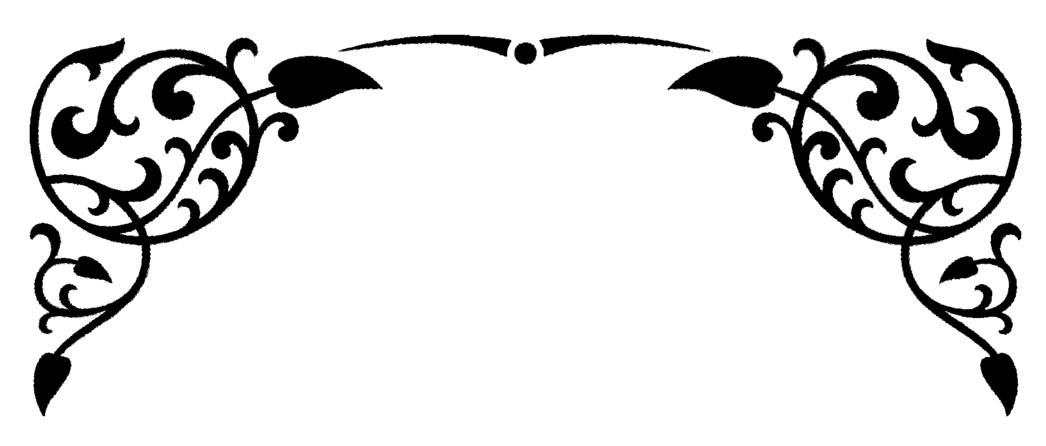
إذا كان يتعلق بمناطق هذه الوثائق .

ويدفع كل هذا إلى اقتراح أقدّمه للدكتور غيثان ، ويتمثل في طباعة هـذه الفهارس في كتاب مستقل ، إلاّ إذا كان في نيته فَهْرَسة جميع الوثائق الموجـودة في قسم (الوثائق العامة) بمكتبته ، فهذا أفضل .

وقد يلاحظ القارئ استبعاد الحديث عن فهرسـة البحـوث الموجـودة في الفهارس المنشورة في القول المكتوب ، وهذا يعـود إلى أن هـذه البحـوث قـد تمت فهرستها كاملة في كتاب (دليل البحوث الجامعية في مكتبة الدكتور غيثان بن جُرَيس العلمية ، ١٤٠١ - ١٤٣٥هـ ، ببليوجرافيا مـشروحة)[1] ويـضم (٤٠٥) من البحوث الجامعية .

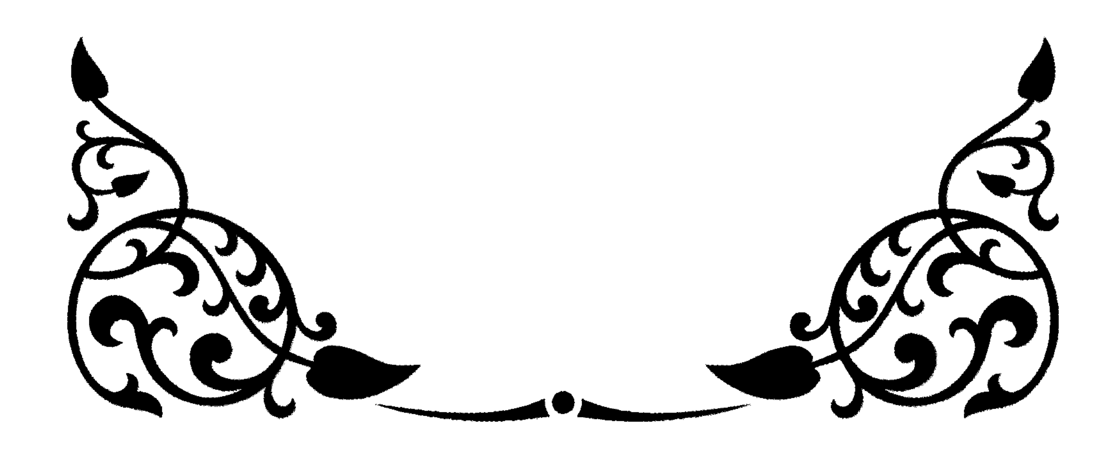
وأعود إلى العنوان الذي وضعه الدكتور غيثان لبعض الفهارس ، وهو : (فهرس وثائق غير منشورة عن سروات عـسير ، مـن شـعف شـهران ...) وأسَجّل تَحَفُّظِي على عبـارة (شـعف شـهران) وهـي في مجـال بحـث أقـوم بإعداده .

(١) طبع سنة ١٤٣٦هـ ، ٥٤٨ص .



الرَّحَلات والرّحّالة في القَوْل المكتوب

- تمهيد .
- الرَّحّالة في أبحاث الدكتور غيثان .
- رحلات الدكتور غيثان بن جريس .
- أبحاث الدكتور غيثان عن الرحالة ورحلاتهم .
- وجهة نظر .





الرّحلات والرَّحّالة في القول المكتوب

١- تمهيد :

تُعَدّ الرحلات من مصادر الكتابة التاريخية ، وقد اهتم الدكتور غيثان بهذا الجانب ، وأوْلاَه عنايته ، وبدأ في ذلك من الجزء الثاني من القول المكتوب. وينقسم هذا الجانب على قسمين ، هما :

أ- الحديث عن الرّحالة المسلمين وغير المسلمين ، ورحلاتهم في جهة مُعَيَّنة - كالباحة مثلاً - ويُعرّف بالرّحّالة ومدوناتهم ، ثم يقوم بالتحليل والمقارنة لما جاء في مدوناتهم ، ونحو ذلك .

وتدور هذه الرحلات - في الغالب - منذ القرن الرابع الهجري حتى القرن الخامس عشر الهجري .

ب- الرحلات التي قام بها ، إذ يُسَجّل مشاهداته وانطباعاته بشكل دقيق .

فإذا نظرنا إلى هذين القسمين بِتَمَعُّن في مضمونهما ، لوجدنا حُسن هذا الصَّنيع وفوائده ، ومن هذه الفوائد ما يلي :

أ- المستخلصات التي يُقدّمها المؤلف - غيثان - والمستخرجة من مدونات الرَّحَّالة ، فيما يخص كل جهة أو منطقة من مناطق الجنوب السعودي .

ومن خلال ذلك يتعرف القارئ أو الباحث على هؤلاء الرّحّالة وما دونوه عن البلاد التي زاروها .

ب- التحليل والمقارنة الذي أجراه المؤلف على هذه النصوص المستخلصة يعطي دلالات واضحة لما ذكره الرّحالة من وصف لأحوال الأرض والناس وما يتعلق بذلك ، مما لا تخفى فائدة ذلك عند من يُمارس الكتابة التاريخية .

جـ- حصول القارئ أو الباحث على دراسة علمية في أدب الرحلات، تختص ببلد مُعَيّن ، وعلى امتداد زمني يصل إلى اثني عشر قَرْناً ، مع حشد أكبر عدد من الرّحّالة يصل عددهم إلى خمسة عشر ، وذلك يختصر جهد الباحث الذي يكتب عن هذا البلد الذي زاره هؤلاء الرحالة .

د- رحلات الدكتور غيثان ، مع بحوثه عن الرحلات والرّحّالة ، تُعطي القارئ أو الباحث فرصة المقارنة والتحليل بين وضع الناس والبلد في زمن الرّحّالة السابقين ، وبين ذلك الوضع الذي شاهد فيه غيثان البلد نفسه .

هـ- تُعَدّ رحلات الدكتور غيثان من التّسجيل الحَيّ لواقع البلاد التي زارها، ولن تظهر فائدة ذلك إلاّ بعد مرور فترة من الزّمن .

٢- الرّحالة في أبحاث الدكتور غيثان :

قام الدكتور غيثان ببذل أقصى جهده في حَصْر الرّحّالة من المسلمين وغير المسلمين ، الذين زاروا بلاد الجنوب السعودي ، وترجم لهم ، وعَرَض مدوناتهم ، وهم :

- إبراهيم بن إسحاق الحربي (ق ٢هـ) .
- أحمد بن سليمان (ق ٦هـ) .
- أحمد بن عمر بن رستة (ق٣هـ) .
- أحمد بن فضل الله العُمَري (ق ٨هـ) .
- أمين الريحاني (ق١٤هـ) .
- تركي بن محمد الماضي (ق١٤هـ) .
- الحسن بن أحمد الهَمدَاني (ق ٣- ٤هـ) .
- حمد الجاسر (ق١٤ - ١٥هـ) .
- روبن بدول (ق ١٤هـ) .
- شرف بن عبد المحسن البركاتي (ق ١٤هـ) .
- طلعت وفا (ق ١٤هـ) .
- عاتق بن غيث البلادي (ق١٤هـ) .
- العباس بن علي الموسوي (ق ١٢هـ) .
- عبد الرحمن صادق الشريف (ق ١٤ -١٥هـ) .
- عبد العزيز بن أبي زيد البكري (ق ٥هـ) .
- عبد الله بن حمزة (ق ٦ - ٧هـ) .

- عبيد الله بن خرداذبه (ق ٣هـ) .
- عَرَّام بن الأصبغ السُّلَمي (ق ٢ - ٣هـ) .
- علي حافظ (ق١٤ - ١٥هـ) .
- علي بن صالح السلوك الزهراني (ق ١٤ - ١٥هـ) .
- عمارة بن علي الحكمي (ق٦هـ) .
- فراج بن شافي الملحم (ق ١٤هـ) .
- فؤاد حمزة (ق١٤) هـ .
- فيليب ليبنز (ق ١٤هـ) .
- القاسم بن جعفر العياني (ق ٥هـ) .
- القاسم بن علي العياني (ق ٤هـ) .
- قدامة بن جعفر (ق٣ - ٤هـ) .
- ك . س . تويتشل (ق ١٤هـ) .
- كيناهان كورنواليس (ق١٤هـ) .
- محمد بن أحمد ، ابن جبير (ق ٦- ٧هـ) .
- محمد بن أحمد العقيلي (ق١٤ - ١٥هـ) .
- محمد بن أحمد المقدسي (ق٤هـ) .
- محمد بن جعفر العياني (ق٥هـ) .
- محمد بن عبد العزيز الشريف الإدريسي (ق ٥-٦هـ) .
- محمد بن عبد الله ، ابن بطوطة (ق ٨هـ) .
- محمد بن علي بن حوقل (ق٤هـ) .

- مسفر مرزح الغامدي (ق١٤ – ١٥هـ) .
- موريس تاميزيه (ق ١٣هـ) .
- ناصر خسرو (ق ٥هـ) .
- هارون بن زكريا الهَجري (ق ٣– ٤ هـ) .
- هاري سانت جون فلبي (ق ١٤هـ) .
- ولفرد تسيجر (ق ١٤هـ) .
- ياقوت الحموي (ق ٦–٧هـ) .
- يحيى بن إبراهيم الألمعي (ق ١٤هـ) .
- يوسف بن يعقوب ، ابن المجاور (ق٧هـ) .

٣- رحلات الدكتور غيثان بن جريس :

بدأ غيثان بنشر رحلاته في (القول المكتوب ...) من الجزء الثاني ، واشتمل هذا الجزء على رحلتين قصيرتين ، إحداهما إلى سراة عبيدة سنة ١٤١٢هـ، والأخرى إلى المجاردة سنة ١٤١٣هـ ، واستغرقت الصفحات (٤٣٥ – ٤٥٦) .

أما رحلاته المدونة في الأجزاء اللاحقة من القول المكتوب ، فكانت أكثر عمقاً وأطول زمناً ، فقد تناول في كل رحلة ما يلي :

أ- التركيبة الجغرافية والبشرية .

ب- الحياة الاجتماعية : الأسرة والمجتمع ، والعمران ، والطعام والشراب، واللباس والزينة ، والعادات والتقاليد .

جـ- الحياة الاقتصادية : الصيد ، والرعي ، والزراعـة ، والحرف والصناعات ، والتجارة .

د- الحياة التعليمية والثقافية .

وفيما يلي قائمة بهذه الرحلات المنشورة في (القول المكتوب ...) :

- رحلة أبها سراة عبيدة (١٤١٢/١٠/١٣هـ)
  جـ٢ ، ص ص ٤٣٨ - ٤٤٥ .
- رحلة أبها المجاردة (١٤١٣/٩/١٢هـ)
  جـ٢ ، ص ص ٤٤٥ - ٤٥٦ .
- منطقة جازان كما سمعت عنها ورأيتها (١٤٣٣هـ)
  جـ٤ ، ص ص ٢٢٧ - ٣٠٢ .
- منطقة الباحة (غامد وزهران) كما سمعت عنها وشاهدتها (١٤٣٣هـ)
  جـ٥ ، ص ص ١٥٩ - ٢٦٤) .

٤- أبحاث الدكتور غيثان عن الرّحالة ورحلاتهم :

يُعَدُّ ما قام به غيثان في هذه الأبحاث من قبيـل توظيـف هـذه الـرحلات كأحد مصادر التاريخ في الجنوب السعودي ، ومن ركائز بحثه في هذا الجانب مـا يلي :

أ- التعريف بالرحّالة تعريفاً جامعاً ، مع التعريف بمدوناتهم وتقييمها .

ب- دراسة ثقافة الرّحالة .

جـ- مصادر الرّحالة في مدوناتهم .

د- التحليل والمقارنة لما جاء في هذه المدونات حول البلد الذي زاروه .

ويمتد زمن الرحلات والرّحّالة في هذه الأبحاث من القرن الثالث الهجري، حتى القرن الخامس عشر الهجري ، أي بما يقرب من اثني عشر قرناً ، وبهذا يُقَدّم الدكتور غيثان للقارئ أو الباحث صورة متكاملة للجنوب السعودي عبر القرون السابقة .

وفيما يلي قائمة بهذه الأبحاث المنشورة في سلسلة (القول المكتوب ...) :

- مرتفعات عسير ونجران في نظر الرحالين وكتب السِّيَر اليمنية

جـ٣ ، ص ص ٣٢١ - ٣٩٤ .

- جازان في عيون بعض الرحالة المسلمين وغير المسلمين

جـ٤ ، ص ص ٢١ - ٨٦ .

- الباحة (بلاد غامد وزهران) في عيون بعض الرّحالين من المسلمين وغير المسلمين

جـ٥ ، ص ص ٢١ - ٩١ .

- وقفة تصحيحية حول كتاب (عسير قبل الحرب العالمية الأولى) لكيناهان كورنواليس

جـ٧ ، ص ص ٢٥٨ - ٢٩٢ .

- رَنْيَة وتُرَبَة والخُرْمة عند بعض الجغرافيين والرحالين المسلمين وغير المسلمين المتقدمين والمتأخرين

جـ٩ ، ص ص ١٣١ - ١٩٤ .

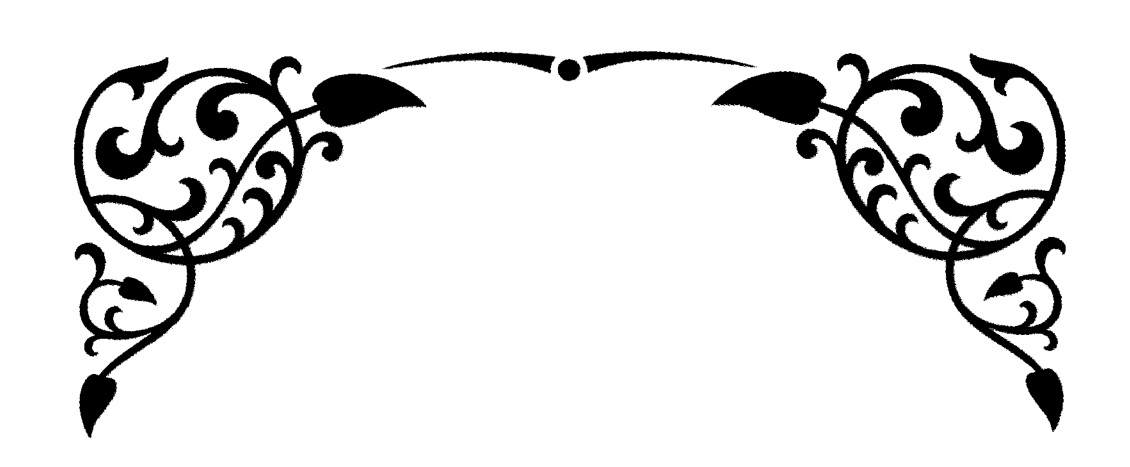
٥- وجهة نظر :

عرضت على الدكتور غيثان - أكثر من مرّة - أن يقوم بجمع رحلاته ، وأبحاثه عن الرحّالة ورحلاتهم ، التي نشرها في أجزاء القول المكتوب ، ثم يصدرها في كتاب واحد ، فهذا أدعى إلى جانب التخصص في أدب الرحلات.

وها أنذا أعود فأجدد هذا العَرْض كتابة ، وأقترح له بعض العناوين ومنها :

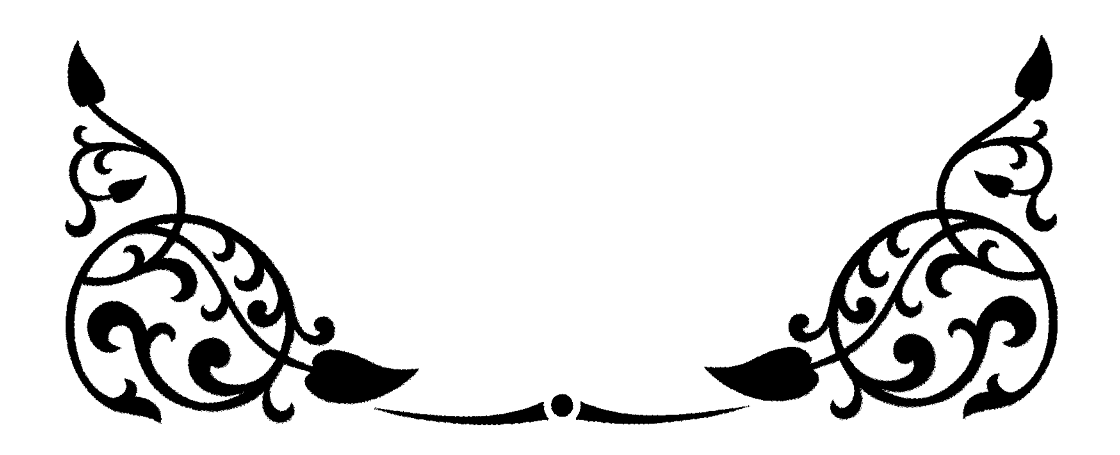
- الرّحلات والرّحّالة في الجنوب السعودي (ق٤ - ١٥هـ).
- الجنوب السعودي في عيون الرّحالة المسلمين وغير المسلمين (ق٤ - ١٥هـ).
- أدب الرحلات في الجنوب السعودي (ق٤ - ١٥هـ) .

وأنا أميل إلى العنوان الأول .



صناعة المصادر التاريخية في كتاب (القَوْل المكتوب في تاريخ الجنوب)

(الأجزاء: ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)





صناعة المصادر التاريخية في كتاب
(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

١- المقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، ﷺ ، وبعد:
فقد كانت رغبة الدكتور غيثان أن أشارك بموضوع يخص بعض جهات عسير ، ليتم نشره في الجزء الخامس من كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، وآثرت تقديم هذه الدراسة بعنوان: صناعة المصادر التاريخية في كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب.(الأجزاء: الأول، والثاني، والثالث، والرابع) . ويعود ذلك إلى رغبة كامنة في نفسي منذ تناولت هذا الموضوع تحت عنوان : صناعة المصادر التاريخية في كتابي: مؤرخ تهامة والسراة. فقد جاء ذلك عرضاً دون استقصاء ، إضافة إلى صدور الجزء الرابع من (القول المكتوب...) بعد صدور كتابي ، ولذلك عدت إلى أجزاء القول المكتوب لتكون النتيجة إرساء وترسيخ معنى (صناعة المصادر التاريخية) في مؤلفات الدكتور غيثان ولا سيما القول المكتوب. ولا أعني بذلك التزوير والاختلاق ، وإنما أعني الصَّنْعَة بمعنى الابتكار والإبداع في المصادر التاريخية .

فقد دأب الدكتور على استكتاب بعض المعاصرين للأحداث السياسية والعلمية والإدارية في بلاد تهامة والسراة ، واستثارة ذكرياتهم ، وأفلحت هذه الطريقة في تدفق المذكرات مكتوبة مما حداه إلى وضع سلسلته: القول المكتوب

في تاريخ الجنوب وقد بلغت ـ حتى الآن أربعة أجزاء ـ ، وفيها من هذه المذكرات الشيء الكثير والمفيد ،وفتحَ المجال لنقد بعض كتبه المطبوعة ، وهذه بادرة قلَّ نظيرها ، فنجد المنقود (غيثان بن جريس) يسعى في نشر هذا النقد على صفحات كتبه، وهو ما أكبرته فيه،والمطلع على هذه المذكرات والرسائل يدرك معنى (صناعة المصادر التاريخية) فكم من هؤلاء الرجال من لم يفكر في كتابه صفحة واحدة ، فإذا به يسطر عشرات الصفحات ، وقد اشتملت على معلومات ليست موجودة في كتاب مخطوط أو مطبوع، وليست في إحدى الوثائق .

وهذا يذكرنا بصنيع الشيخ حمد الجاسر ـ رحمه الله تعالى ـ حين فتح صفحات مجلته (العرب) لنقد وتصحيح المعلومات الواردة في المجلة أو في كتبه المطبوعة ، واستكتب بعض المهتمين بالتاريخ في مناطق المملكة، ودفعهم إلى التدوين ، ونشره ، وكل ذلك في مجلة العرب، وعلى سبيل المثال في هذا الصنيع أحد أبناء (جاش) بالقرب من تثليث بمنطقة عسير، وهو (فراج بن شافي الملحم) فقد بلغ ما نشره في مجلة (العرب) ما يقرب من مئتي صفحة ، ولديه أكثر من أربعين رسالة من الشيخ حمد الجاسر بعضها في صفحتين أو ثلاث، وأغلبها يدور حول تاريخ وجغرافية بعض المواضع في منطقة تثليث .

والأهم عندي هو توجيه الأنظار إلى هذه المصادر وأهميتها لمناطق عاشت في عزلة قاتمة ردحاً من الزمن . وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد في أقوالنا وأفعالنا ، هو ولي ذلك والقادر عليه . محمد بن أحمد مُعبِّر (١٤٣٣/٨/٢٤هـ) .

٢- المصادر التاريخية:

المؤرخ يحتاج إلى عدة مصادر منها :

١- الكتب (المصادر والمراجع) .

٢- الأبحاث في المجلات العلمية وبعض المقالات الرصينة.

٣- الوثائق .

٤- الآثار (نتائج التنقيب الأثري) .

وهذا يمثل الركائز الأساسية لمن يبحث في الماضي، أي قبل مئة سنة فأكثر . ولكن الأمر يختلف حين يكون البحث في حدود مئة سنة ماضية حتى يومنا الحالي. وقد ذهب بعض الباحثين إلى استخدام (المقابلات الشخصية) مع كبار السِّن أو المعاصرين للحدث التاريخي ، واعتبار ذلك من المصادر ، ولا ضَيْر في ذلك إذا صاحب هذه المقابلة الدليل المادي كوثيقة مكتوبة أو التسجيل الصوتي، أما إذا كان هذا المصدر مجرداً من الإثبات المادي ، والاكتفاء بذكر عبارة (مقابلة مع فلان بن فلان في منـزله أو مكتبه) في الهامش ، ثم قائمة بأسماء من أجريت معهم المقابلات الشخصية ، فإن ذلك لا يُعَدُّ من المصادر ولا المراجع، بل يبقى الأمر مجرد كلام دون دليل، حتى وإن قيل إن هذه الطريقة موجودة لدى بعض المؤرخين القدامى ، وهو ما يسمى بـ (السَّنَد) ، ولكننا لا نملك المعرفة لهذا الراوي الذي تمت المقابلة معه ، من حيث عدالته ، وتحريه للصدق ، إضافة إلى عدم إمكانية التأكد من (متن) الخبر الذي نقله المؤرخ

عنه، فهل أدّاه بلفظه أم بمعناه . أي أننا لا نملك تطبيق قاعدة النقد الخارجي (السَّنَد) أو قاعدة النقد الداخلي (المتن) لعدم وجود ذلك في الواقع .

وعلى سبيل المثال : لو أراد الباحث الكتابة عن أحد الجوانب التاريخية في مدينة كذا بمنطقة عسير خلال مئة سنة ماضية فما دون ذلك ، ولم يجد مصدراً مكتوباً ككتاب أو وثيقة ، فلا مناص له من استخدام المصدر (شاهد العيان) . وهنا تكون المعضلة، ولاسيما مع (شاهد عيان) لا يكتب ولا يقرأ ، ويمكن تجاوزها بالتسجيل الصوتي ، أو تدوين أقواله وتصديقه على ذلك ، مع إجراء عدة مقابلات على نفس المنوال في الموضوع ذاته ، وكل هذا يتطلب جهداً ووقتاً قد لا يملكهما الباحث أو أحدهما على أقل تقدير .

ومما يخفف من صعوبة هذا الموقف أن المنطقة (عسير) أو (تهامة والسراة) لا تخلو من أصحاب القلم في السنوات المئة الماضية ، بل أصبحوا من الكثرة بمكان عال منذ نصف قرن وأكثر .

وبهذا ندرك معنى (صناعة المصادر التاريخية) ففي مئة سنة سابقة ، لا توجد أي مصادر مكتوبة كالكتب والوثائق سوى وثائق لا تكفي لكتابة بحث كامل ، فالأمر يحتاج إلى معلومات ذات غزارة وشمول ، وشهود العيان كُثر ، ولكنهم لا يبادرون إلى الكتابة من تلقاء أنفسهم ، رغم امتلاكهم لمخزون من الذكريات، التي يملأون بها المجالس ، وما يتحدثون به يرقى إلى درجة (المصادر التاريخية) إذا لم يوجد في كتاب أو وثيقة .

ومن هنا بدأت مسيرة سلسلة **(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)** ومعها مصطلح (**صناعة المصادر التاريخية**) فقد اتجه الدكتور غيثان إلى تلك

المصادر، وأعني بها الرجال الذين استكتبهم ، فاستثار ذاكرة القوم ، ليس بمجرد المقابلة الشخصية فحسب ، فبعضهم لم يلتق به كما في حالة (محمد أحمد أنور) ، بل جعلهم يكتبون الرسائل والمدونات المطولة ، حتى إن بعضهم كتب أكثر من مئة صفحة .

وقد اختار الدكتور غيثان مصادره بكل عناية ، فهو يبحث عن أصحاب الصِّلة بالحدث ، أو مَنْ كانوا في صميم الحدث ذاته ، فقدّموا بجملتهم مئات الصفحات التي تشتمل على معلومات جديدة لم يسبق تدوينها . ولو تُرك الأمر لهم دون إثارة واستحثاث لما كتبوا سطراً واحداً ، وفي هذا خسارة تاريخية جسيمة . وهذا يقودنا إلى الاعتراف بفضل الله تعالى ، ثم بجهود الدكتور غيثان في صناعة هذه المصادر التاريخية .

ولا يفوتني الإشادة بأولئك الرجال الذين آزروا غيثان بالعون المادي في طباعة سلسلة (القول المكتوب ...) ولم يغفل غيثان ذلك بل ذكرهم في مقدمة كل جزء ، وأعود إلى ذكرهم هنا على سبيل الشكر والعرفان ، وهم : هيف بن محمد بن عبود ، وعبد العزيز بن سعيد ابن مشيط ، وحسين بن ظافر الأشول ، وإسماعيل بن علي بن حمدان ، وعبد الله بن سعيد أبو ملحة ، وشائع ابن محمد البشري ، وعبد الرحمن بن سعيد أبو ملحة ، وعبد الله بن محمد بن عثمان العسبلي ، وسعد بن عبد العزيز أبو ملحة ، وسعد بن عوض آل غنوم ، ومحمد بن سعيد آل سبرة.

بالعلم والمال يـبني الناس ملكهُم لم يُبْـنَ مُلك على جهلٍ وإقـلال

٣- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الأول)[1]

من خلال عنوان هذا الجزء ومقدمته يدرك القارئ أن الدكتور غيثان لم يقرر - حين إعداده - أن يواصل الكتابة تحت هذا العنوان ، فهو لم يكتب على الغلاف (الجزء الأول) ولم يذكر ذلك في ثنايا مقدمته .ولعله فكّر في ذلك ، ثم أبقى الفكرة طي الكتمان حتى يستطيع استكمال هذا العمل التاريخي في ذهنه، وقد أصبح هذا المجهول ـ لنا على الأقل ـ من المعلوم بتواتر صدور (القول المكتوب ...) في ثلاثة أجزاء بعد الأول .

ويُعدُّ هذا الجزء بمجمله من الأعمال الرائدة على مستوى تاريخ (تهامة والسَّراة) ، وتطبيقاً عملياً على مصطلح (صناعة المصادر التاريخية) .

وفُرْسَان صفحات هذا الجزء ثلاثة هم : محمد أحمد أنور (ت١٤١٧هـ). عبد المالك ابن عبد القادر الطرابلسي (ت١٤١٧هـ) .عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس (ت١٤١٦هـ).

أ ـ أما الأول فقد استأثر بنصف الكتاب تقريباً ، وهو من مواليد مدينة أبها عام (١٣٣٦هـ) ، عاش في هذه المدينة وتعلم في كتاتيبها ، وثقف نفسه بكثرة القراءة وتحسين الخط حتى أصبح من رواد التعليم في منطقة عسير ، بل صار ضمن المدرسين الأوائل في المدرسة السعودية التي افتتحت عام ١٣٥٥هـ ، ثم انتقل إلى النماص عام (١٣٥٩هـ) ، لافتتاح أول مدرسة ابتدائية بها، وبقي مسؤولاً عن تلك المدرسة لمدة ثلاث سنوات (١٣٥٩- ١٣٦٢هـ) ثم انتقل

---

(١) طبع سنة (١٤٢٦هـ) ، ويقع في ٥٦٧ صفحة .

ليكون مديراً لمدرسة خميس مشيط لمدة ثلاث عشرة سنة (١٣٦٢-١٣٧٤هـ)، كما انتقل إلى إدارة تعليم أبها ، ثم بلجرشي في بلاد غامد ، وأخيراً الطائف التي استقر بها حتى وافته المنية في (١٤١٧/١٠/٢٩هـ) .

ويحدثنا الدكتور غيثان عن بداية العلاقة مع الأستاذ محمد أنور ، وعن رسائله العشر، فيقول : (لم يسبق لي أن التقيت بالشيخ محمد أحمد أنور عسيري (رحمه الله) ، وإنما كانت بداية الاتصال به عن طريق أحد أبنائه المقربين إليه ، ألا وهو الأستاذ إبراهيم بن محمد فايع الألمعي ، الذي عَرّفني عليه الأخ الكريم الأستاذ سلطان بن محمد أبو ملحة في عام (١٤١٤هـ) وبعد مقابلة ابن فايع أوضحت له آنذاك رغبتي في تدوين كتاب عن بدايات التعليم النظامي في منطقة عسير ، ورغبت منه أن يكتب إلى الأستاذ أنور ويطلب منه تفصيلات في جوانب عديدة تربوية وتعليمية وفكرية وثقافية في منطقة عسير وما جاورها يوم كان بها في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي، وقد تجاوب الشيخ أنور معه ، فكتب له الرسالة الأولى المؤرخة في (١٤١٤/٦/٩هـ) ، والتي تقع في تسع عشرة صفحة، وكانت هذه **الرسالة الأولى** من الرسائل العشر التي أوردناها في هذا السفر، وعندما أرسل إلي الأستاذ ابن فائع صورة من تلك الرسالة الأولى، قرأتها فوجدت بها معلومات قيمة كان من الصعب وجودها في أي مصدر آخر ، فلم يزدني ذلك إلاّ طموحاً وإصراراً للكتابة إلى الشيخ أنور وشكره على تلك الرسالة القيمة، وكانت أول رسالة أرسلها إليه بتاريخ (١٤١٤/٨/٢٣هـ)، وقد طلبته في تلك الرسالة التعاون معي في الكتابة

لي عن جوانب علمية وفكرية متنوعة ، وعند وصول رسالتي إليه تجاوب معنا فكتب لي بشكل مباشر) .

الرسالة الثانية والمؤرخة في (١٤١٤/٩/٨هـ) وتقع في ثلاث عشرة صفحة ، وكان في تلك الرسالة معلومات قيمة حيث أضافت تفصيلات كثيرة عن سير الحركة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية في منطقة عسير يوم كان الشيخ أنور بها في أوائل النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

أما الرسالة الثالثة المؤرخة في (١٤١٥/٢/١٥هـ) والتي تقع في صفحتين فقط ، فهي عبارة عن حلقة وصل لما سبق أن وصلنا من الشيخ أنور ، وتمهيداً للإجابة على بعض التفصيلات التي طلبناها منه في الرسالتين التي أرسلناها إليه قبل وبعد هذه الرسالة ، والتي تعود تواريخها إلى (١٤١٥/١/٢٧هـ) و (١٤١٥/٤/٢هـ) .

الرسالة الرابعة الواقعة في أربع صفحات بتاريخ (١٤١٥/٤/٩هـ) فهي أيضاً لا تبعد كثيراً في منهجها عن الرسالة الثالثة ، فقد أضاف بعض المعلومات التي لم يستذكرها في الرسائل السابقة ، وكذلك وعدنا بإرسال بعض الشيء عن المناطق التي طلبناه معلومات عنها كالنماص وغيرها .

أما الرسالة الخامسة والمؤرخة في (١٤١٥/٧/١هـ) فهي تقع في ثلاث عشرة صفحة، وهي عبارة عن تفصيلات متنوعة عن منطقة النماص إبان إقامته بها (١٣٥٩-١٣٦٢هـ) .

الرسالة السادسة المدونة في عشر صفحات والمؤرخة في(١٤١٥/١٢/١٥هـ) ، فقد وصلتنا نتيجة لرسالة أرسلتها إلى الشيخ أنور

بتاريخ (١٤١٥/١١/٢٥هـ) ، أوضحت له فيها رغبتنا في الحصول على بعض المادة العلمية المتنوعة عن مدينة أبها ، والقريبة في معلوماتها على ما زودنا به عن منطقة النماص ، ورجوته عدم الاعتذار عن هذا الطلب كونه ولد وعاش وتعلم في مدينة أبها خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي ، وتجاوب معنا فزودنا بهذه الصفحات العشر الجميلة ، وقد ساعدتنا كثيراً في تدوين وإخراج كتاب : أبها حاضرة عسير : دراسة وثائقية (الصادر عام(١٤١٧هـ).

الرسالة السابعة المؤرخة في (١٤١٦/١٠/٣هـ) ، والتي تقع في ثلاث صفحات، فهي عبارة عن بعض التصويبات والملاحظات على كتابنا الذي خرج عام (١٤١٦هـ) والموسوم بـ : **تاريخ التعليم في منطقة عسير الجزء الأول**، والذي كان له (رحمه الله) دور كبير في خروجه لما زودنا به من معلومات قيمة عن بدايات التعليم في المنطقة ، كما أنه وعدنا بالكتابة لنا عن الإمارة والقضاء في مدينة أبها عسير، وكنت طلبته ذلك في رسالة بتاريخ (١٤١٦/٤/٢٩هـ).

الرسالة الثامنة المؤرخة في (١٤١٦/١٠/٨هـ) والتي تقع في تسع صفحات، وهي عبارة عن وفاء بوعده كما وعدنا به حول موضوعي الإمارة والقضاء في أبها بشكل خاص ومنطقة عسير بصورة عامة ، وبهذه الأوراق التسع معلومات جيدة عن نشأة ثم تطور هاتين المؤسستين الإداريتين الإمارة والقضاء في المنطقة منذ بدايات الحكم السعودي حتى مجيء صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمنطقة عسير .

الرسالة التاسعة المؤرخة في (١٤١٦/١١/٥هـ) والتي تقع في صفحتين فقط، وهي تشتمل على إعطاء فكرة موجزة عن أحواله الصحية ، حيث كان

يعاني من بعض الآلام ، كما ضمن تلك الرسالة بعض التوجيهات والملاحظات عن رسالته التي أرسلها إلينا سابقاً ، وعلى بعض الملاحظات أيضاً في كتاب : (التعليم ، الجزء الأول) ، وكذلك على موضوعي الإمارة والقضاء الذي ورد ذكرهما في رسالته الثامنة .

الرسالة العاشرة والأخيرة ، والمؤرخة في (١٤١٧/٨/١٥هـ) والتي تقع في صفحة واحدة فقط ، وفيها يخبرني عن معاناته (رحمه الله) مع بعض الأوجاع ، كما وعدني إذا عافاه الله تعالى أن يكتب لي في المواضيع التي ذكرتها له في رسالتنا إليه والمؤرخة في (١٤١٧/٨/١هـ) . ولكن الموت لم يمهله . فرحم الله أبا أحمد الذي لم أقابله إطلاقاً، وإنما الحب والعلم هما اللذان جمعا بيننا)[١] .

وما ذكره الدكتور غيثان ، إضافة إلى قراءتي لرسائل محمد أنور - يظهر جلياً - الفائدة التي لا تُقدّر بثمن ، والممثلة فيما احتوت عليه الرسائل ، وذلك للأسباب التالية :

أ- الرجل الرّاوية (محمد أنور) من رجال التعليم المشهود لهم بالفضل والإخلاص والتفاني في سبيل نشر العلم ، وهذا يؤكد أهمية ما كتب من رسائل ، فهو ثقة في هذا المجال .

ب- الأستاذ محمد أنور يكتب الأحداث كمعاصر لها ، فهو شاهد عيان .

---

(١) القول المكتوب ، ج١ ، ص١١ .

جـ- الكثير من المعلومات الواردة في رسائله في حكم المجهول ، ثم أصبحت مصدراً أصيلاً عن تاريخ المنطقة .

ونستخلص من كل هذا أن الدكتور غيثان من خلال استكتابه للأستاذ أنور صنع مصدراً تاريخياً ، ولم يعتمد على المقابلة المألوفة في بعض الأبحاث، بل جعل المصدر ذاته يُدون بخط جميل ، ثم أثبت غيثان الرسائل ـ في كتابه ـ مخطوطة ومطبوعة ، وهذا يمثل عبئاً مادياً، ولكنه يُقَدِّم صورة حيَّة للمصدر . وتحتاج هذه الرسائل إلى دراسة تحليلية مستقلة .

ب ـ أما الفارس الثاني فهو: (عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس) من مواليد مدينة أبها عام (١٣١٥هـ) ، وهو من أصول عراقية ، تعلم في شبابه بالمدرسة التركية التي أنشئت في أبها في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ، وعمل في المحكمة الشرعية بأبها أثناء الحكم التركي ، كما عمل مع الدولة السعودية الحديثة، فقد انخرط وساهم في أعمال كثيرة في ظل الأمراء الخمسة الأول الذين تولوا إمارة عسير منذ دخول الحكم السعودي ، فأسهم معهم في أعمال إدارية واستشارية أخرى ، وأخيراً كلف بعديد من المسؤوليات مثل :

عمل مديراً لمالية أبها عام (١٣٤٢-١٣٥٥هـ) .

كلف بأعمال في الشعبة السياسية في الديوان الملكي في الرياض ، وذلك في عامي (١٣٥٧-١٣٥٨هـ) وزامنت هذه الفترة وجود كبار المستشارين عند الملك عبد العزيز مثل : مدحت شيخ الأرض ، وفؤاد حمزة ، وخالد القرقني، ويوسف ياسين .

عمل في وزارة المالية مع وزير المالية آنذاك الشيخ عبد الله السليمان ، وذلك في الفترة الممتدة من عام (١٣٥٩-١٣٦١هـ) ، ثم طلب حينئذ إعفاءه من العمل وعاد إلى مدينة أبها، فعمل في إمارة أبها عام (١٣٦١هـ) حتى أحيل للتقاعد عام (١٣٨٦هـ) وقضى نهاية حياته في مدينة أبها ، وقد عاش قرابة قرن من الزمن ووافته المنية يوم الأربعاء الموافق (٥/١٠/١٤١٦هـ) .

يقول غيثان عن مذكرة ابن إلياس : **((هذه المذكرة عبارة عن معلومات تاريخية قيمة من رجل عاصر معظم أحداث القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، أي منذ عصر الحكم العثماني للمنطقة إلى بقية القرن الرابع عشر الهجري تحت مظلة الحكم السعودي الحالي ، وهذه المذكرة سبق نشرها في أكثر من مكان، ولكن إيرادها في هذا الكتاب يعود إلى سببين ، الأول : أهمية المعلومات التي وردت في هذه المذكرة ، ثم أنها ليست بعيدة في منهاجها عن بقية المادة التي احتواها الكتاب ، كما إنها قريبة في زمنها ، فالمادة العلمية المنشورة في هذا السفر تدور في محيط القرن الرابع عشر الهجري ، والثاني معاصرة ابن إلياس لكل من الطرابلسي ، ومحمد أنور ، بل إنه أكبرهم سناً وأقدمهم في معلوماته ، وجميعهم دونوا لنا مصادر رئيسية لتاريخ المنطقة ،كونهم كانوا ضمن هذا التاريخ، بل شهود عيان لكل ما حدث وكل ما تم إيراده في هذا الكتاب))**[1].

---

(١) القول المكتوب ، جـ١ ، ص١٥ .

ج – **وآخر الفرسان** (عبد المالك بن عبد القادر الطرابلسي) ولد عام (١٣١٨هـ) في منطقة الجبل الأخضر بـ (ليبيا) ببرقة في ضاحية تسمى تلفزا، والمسماة حالياً (البيضاء) عاصمة الجبل الأخضر ، بدأ حياته التعليمية في ليبيا ، ثم انتقل إلى استانبول لمواصلة تعليمه هناك ، وعمل سكرتيراً ومترجماً مع المجاهد الأكبر السيد أحمد الشريف السنوسي ، وانتقل معه إلى كل من سوريا ثم المملكة العربية السعودية حتى مات في المدينة المنورة عام (١٣٥١هـ)، وبعد وفاة السنوسي بدأ الطرابلسي يعمل في بعض الوظائف الحكومية حتى جاء مع البعثة التعليمية التي أُرسلت إلى عسير لافتتاح أول مدرسة بها عام (١٣٥٥هـ)، وبقي معلماً فمديراً ومعتمداً للتعليم من عام (١٣٥٥–١٣٦٢هـ) ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وذهب إلى نجد لافتتاح أوائل مدارس الرياض وما حولها ، ثم عاد إلى الحجاز فعمل في عديد من الوظائف التعليمية حتى أحيل إلى التقاعد عام (١٣٨٦هـ) ، وقد عمل بعد التقاعد مديراً لمكتبة مكة المكرمة حتى وافته المنية يوم الأربعاء (١٤١٧/٢/١٠هـ) .

ويحدثنا الدكتور غيثان عن المذكرتين وكيف حصل عليهما ، فيقول : ((**هاتان المذكرتان لا يظهر عليهما تاريخ محدد ، ولكنهما وصلتنا بناءاً على مقابلة مع الشيخ عبد المالك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة خلال شهر رمضان عام (١٤١٤هـ) ، حيث ذهبت إلى مقابلته والتعرف عليه ، وقد التقيت به في المكتبة وصلينا الظهر سوياً ، وكان وقتها مريضاً يعاني من آلام متعددة ، بل كان شبه مقعد فهو لا يقوم ولا يتحرك إلاّ إذا كان معه من يساعده، وكان عمره آنذاك في التسعينيات تقريباً . وعند مقابلته عرفته على نفسي وأبديت**

له رغبتي في تدوين كتاب عن بدايات وتطور التعليم في منطقة عسير وطلبت منه التعاون معي لكونه أول من افتتح عدداً من المدارس بها، بل كان من أوائل مدراء المدارس بها ، وكان أول معتمد للمعارف بمنطقة عسير ، وكذلك بمنطقة الرياض . وقد أصررت في طلبي فوعدني أن يرسل لي المطلوب ، وكنت قد زودته بما أرغب كتابياً ، وبعد مرور عدة أسابيع تقريباً، وصلت منه هاتين المذكرتين .

الأولى : وتقع في (١١) صفحة ، وكان خطها واضحاً إلى حد ما ، وهي تدور حول شخص عبد المالك نفسه ، أي سيرة ذاتية لحياته منذ ولادته وحتى انتهى به المطاف مديراً لمكتبة مكة المكرمة .والثانية:تقع في (٨) صفحات ، وخطها أقل في الوضوح والمستوى من الأولى، وهي تصف أوضاع بلاد عسير قبيل افتتاح المدارس النظامية بها ، ثم كيفية افتتاح أوائل المدارس في منطقة عسير (١٣٥٥-١٣٦٢هـ) وهي الفترة التي كان فيها الشيخ عبد المالك الطرابلسي مديراً ثم معتمداً للمدارس الأولى في المنطقة آنذاك))[1] .

وهناك أحد جوانب صناعة المصادر التاريخية ، وهو ما نشره الدكتور غيثان تحت عنوان : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير: (١٣٦٢-١٣٨١هـ، حيث أثبتها - مطبوعة ومخطوطة - في الصفحات (٢٥٤-

---

(١) القول المكتوب ، جـ١ ، ص١٦ .

٤٣٤) وهو بذلك يقدم حياة مجتمع لعقدين من الزمن ، وفي هذه القرارات مادة تستحق أن تكون موضوعاً مستقلاً لأحد طلبة درجة الماجستير .

٤- القول المكتوب في تاريخ الجنوب،(الجزء الثاني)[١].

كأني بالدكتور غيثان بعد صدور الجزء الأول من (**القول المكتوب...**) بست سنوات – تقريباً – قد استقر به العزم على مواصلة المسيرة التاريخية تحت عنوان (**القول المكتوب**) فهو هنا يثبت كلمة (الجزء الثاني) على الغلاف ، ثم يؤكد ذلك في المقدمة ، بل يعد باستمرار صدور السلسلة .

وتنداح دائرة المكان ، فالجزء الأول اختص بمنطقة عسير ، وهنا أضاف العنوان الفرعي وهو (عسير والقنفذة) . وهذا يُعطي دلالة على أن هذه السلسلة ستشمل (تهامة والسراة) وهو ما قام به في الجزأين الثالث والرابع . وعلى غرار الجزء الأول فقد استكتب شهود العيان ، فوصلته رسائلهم ومدوناتهم تباعاً . ويأتي في مقدمتهم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع ، أحد رجال التعليم الأوائل في خميس مشيط، ومن سكانها .

وحملت هذه الرسائل والمدونات عنوان : **رسائل ومدونات الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع إلى ابن جريس حول أجزاء من تاريخ عسير الحديث والمعاصر** واستغرقت الصفحات (١٧-٢٤٠) ومما يُحمد للدكتور غيثان أنه أوردها مطبوعة ومخطوطة بخط جميل يحاكي في ذلك خط الأستاذ محمد أحمد أنور ، ولا غرابة في ذلك فإبراهيم من تلامذة أنور .

---

(١) طبع سنة (١٤٣٢هـ) ، ويقع في ٥٢٥صفحة .

ويتحدث الدكتور غيثان عن قصة ومحتوى هذه الرسائل والمدونات فيقول :

(هذه الرسائل والمدونات من أحد رجالات التعليم ، وممن يأتون في الصف الثاني بعد رواد التعليم النظامي في جنوبي البلاد السعودية ، وقد عرفنا ابن فائع منذ عقدين من الزمان ، وتأكد لنا حرصه على رصد المعلومة التاريخية بكل دقة وحذر ، بل وجدناه من الرجال الصادقين الأوفياء في تعاملهم وأقوالهم ، إلى جانب أنه كان من الطلاب المقربين والمحظيين عند الأستاذ محمد أحمد أنور ، صاحب الرسائل العشر في القسم الأول من كتاب: **القول المكتوب في تاريخ الجنوب**، الجزء الأول . لهذا حرصنا أن نستكتبه في العديد من الجوانب التاريخية في البلاد العسيرية ، وقد تجاوب معنا في أول رسائله إلينا بتاريخ (١٤٢٥/٨/٢٠هـ) ، وهذه الرسالة في ست صفحات ، ثم الرسالة الثانية بتاريخ (١٤٢٥/٩/٢٤هـ) في سبع صفحات ، والرسالة الثالثة في (١٤٢٦/٤/١٣هـ) في ثلاث عشرة صفحة ، ثم الرسالة الرابعة في سبع صفحات وتاريخ (١٤٢٦/٨/١٧هـ) ، والرسالة الخامسة في خمس صفحات وتاريخ ١٤٢٨/١/٥هـ) . وهذه الرسائل الخمس الآنفة الذكر تشتمل على تفصيلات جديدة وقيمة عن التاريخ الجغرافي والحضاري لبلدة خميس مشيط وأجزاء أخرى من بلاد شهران المحيطة بهذه البلدة . والرسالة السادسة في خمس صفحات وتاريخ (١٤٣٠/٤/٢٤هـ) ، وتشير إلى بعض الجوانب التعليمية في منطقة عسير، وتتعرض للحديث عن الأستاذ محمد أنور ودوره في حركة التعليم بالمنطقة. والرسالة السابعة في (١٨) صفحة وتاريخ (٢/٤/ ١٤٣١هـ)

عن أحد رموز البلاد العسيرية ، بل المملكة العربية السعودية، إنه الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ، رجل الدولة ، ورئيس ماليات الجنوب في عهد الملك عبد العزيز، والأستاذ ابن فائع قد عاصر الشيخ فدون بعض ما سمعه أو عرفه عن هذا الرمز الجنوبي السعودي .أما الرسالة الثامنة والأخيرة في (٦) صفحات وتاريخ (١٤٣١/٩/١٠هـ) وتدور حول الأثر الثقافي والتعليمي والاجتماعي للإخوان العرب الوافدين المدرسين الذين كانوا يأتون إلى منطقة عسير خلال النصف الثاني من القرن (١٤هـ) للعمل في مهنة التربية والتعليم، كذلك أثر المجلات والجرائد والكتب العربية التي كانت تجلب أيضاً إلى أبها وخميس مشيط بهدف الاطلاع والتنوير الثقافي) .

أما مدونات ابن فائع في آخر هذا القسم فعددها أربع ، الأولى في (١١) صفحة بتاريخ (١٤٢٤/١١/٢٤هـ)، ومرسلة إلى مدير مركز الإشراف التربوي بخميس مشيط يفصل له فيها تاريخ بدايات وتطور التعليم في عسير وبخاصة محافظة خميس مشيط. أما المدونة الثانية بتاريخ (١٥/ ١٤٢٧/١٠هـ)، وتقع في ست صفحات وليست موجهة لأحد وإنما تدور في فلك التجارة وأثرها في بلاد عسير، وقد زودني الأستاذ ابن فائع بالنسخة الأصل من هذه المدونة ، والجميل في معلوماتها أن الأستاذ إبراهيم بن فائع كان على اطلاع بأحوال البيع والشراء في خميس مشيط خلال العقود الأخيرة من القرن الرابع عشر الهجري ، وبخاصة أن والده وبعض آبائه وأجداده كانوا من العاملين في التجارة على مستوى بلاد عسير . أما المدونتان الثالثة في صفحة واحدة وتاريخ (١٤٣٠/٧/١هـ) ، والرابعة في خمس صفحات بتاريخ (١٤٣٠/١/٢٢هـ) ،

فليستا مرسلة لأحد ولكن موضوعهما يدور حول تاريخ التعليم في منطقة عسير، مع ذكر بعض التفصيلات عن الأستاذ/ محمد أحمد أنور . كونه رائداً من رواد التعليم في عسير ، كما أشارت المدونة الثالثة إلى بعض الوسائل لتشجيع الطلاب على النبوغ والتفوق[1] .

والقارئ لهذه الرسائل والمدونات يدرك إلى أي مدى يتطابق ما ورد فيها مع مصطلح (صناعة المصادر التاريخية) فأمامنا شاهد عيان يكتب بيده ما تمليه المشاهد الحيّة في ذاكرة الأستاذ إبراهيم بن فائع ، ثم نجد هذه الرسائل والمدونات في مكان واحد ، مما يسهل على الباحثين مهامهم في البحث والدراسة . ولم يأت هذه المصدر إلاّ بعد طلب وإلحاح ، مع تحديد لمحاور الموضوع ، وهذا يحتاج إلى مداومة الاتصال والاستحثاث .

وفي هذا الجزء كانت مشاركة العميد ركن / إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي (المولود سنة ١٣٦٠هـ) بعنوان **(آراء ووجهات نظر عن بعض القضايا التاريخية في منطقة عسير**) وتنبع أهمية هذا المصدر بما ورد فيه من تعليقات وتصحيحات ، فهو يصحح اسم (الكلية الحربية) بأبها إلى(المدرسة الحربية الابتدائية بأبها) وغير ذلك ، كما يقدم معلومات جديدة عن المنطقة .

ويقدم العميد ركن / مبارك بن مشيط بن عبد الله الشهراني موضوعاً بعنوان : **(انطباعات ومشاهدات عن منطقة عسير خلال ٦٥ عاماً:١٣٦٥-١٤٣٠هـ)** وجاء هذا الموضوع بناء على طلب من الدكتور غيثان، وهذا

---

(١) القول المكتوب ، ج٢ ، ص١٠ .

يؤكد ما ذهبتُ إليه حين قلت : صناعة المصادر التاريخية . وابن مشيط يقدم معلـومات عن مدينة خميس مشيط وسوقهـا كشاهد عيان، رغم قـلة المعلومات لقصر الرسالة.

أما الدكتور عبد الله بن بلقاسم البكري الشهري ، فقد تقمص شخصية والده المولود سنة (١٣٤٤هـ) ليقدم معلومات تحمل عنوان (بعض ما سمعت وشاهدت من التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في نواحٍ من عسير خلال العقود الماضية المتأخرة) وهي معلومات لا تخلو من فائدة للقارئ والباحث .

ونصل إلى مؤرخ القنفذة الأستاذ حسن بن إبراهيم الفقيه (المولود سنة ١٣٥٨هـ) وقد زاره الدكتور غيثان بمنـزله في القنفذة ، وطلب منه المشاركة في (القول المكتوب ...) فكانت الموضوعات التالية :القنفذة : نظرة جغرافية وتاريخية . لمحات عن تاريخ وحضارة القنفذة في العصر الحديث . رأي الفقيه حول اسم القنفذة عند المؤرخ الجندي . وتمتاز هذه المدونة أو البحث بأصالتها، فهي من مصدر تميز بالبحث والدرس في بلاد القنفذة ، مما يعطي مشاركته أهمية عالية على مستوى البحث العلمي .

ومن القنفذة أيضاً يقدم الأستاذ غازي بن أحمد الفقيه (المولود سنة ١٣٧٢هـ) مشاركة بعنوان (**القنفدة وليست القنفذة**) وفيها يرجح بل يؤكد على أن الاسم الصحيح للقنفذة بالدال المهملة ، وفي هذا مجال للبحث والتعليق.

وأضاف الدكتور غيثان نبذة تاريخية لبعض المؤسسات الإدارية في محافظة القنفذة بناء على رسائل من مدراء الإدارات المعنية .

وعلى امتداد ثلاثين صفحة كتب الأستاذ عبد الله بن حسن الرزقي عن العرضيتين الشمالية والجنوبية من بلاد القنفذة كلمات تاريخية وحضارية ، وقد ذيلها الدكتور غيثان بقوله ((هناك أسباب عدة جعلتنا ننشر بعض ما وافانا به الأستاذ عبد الله الرزقي ، ومن أهمها: لقد عرفت الأستاذ الرزقي منذ عقد من الزمان ، ووجدته رجلاً متفانياً في خدمة منطقة القنفذة ثقافياً وعلمياً وبخاصة بلاده ومسقط رأسه العرضيتين، وعندما قمت بزيارة علمية لمحافظة القنفذة عام (١٣٢٣-١٤٢٤هـ) ،وجدت أن هذه النواحي من البلاد لم تخدم بحثياً وعلمياً، وإذا كان الأستاذ / حسن إبراهيم الفقيه والدكتورأحمد الزيلعي قد بذلا جهوداً طيبة في إخراج بعض الدراسات عن هذه الناحية ، إلا أنها لا زالت بحاجة ماسة وكبيرة إلى دراستها دراسة علمية من شتى الجوانب . ووجدت الأستاذ الرزقي من الرجال الواعدين لما رأيت عنده من المدونات والمذكرات والتفصيلات غير المنشورة والخاصة بنواحٍ من منطقة القنفذة مثل العرضيتين وغيرهما ، وأفضل ما لفت نظري عنده اهتمامه بجمع النقوش والرسوم الصخرية وتحديد مواقع العديد من الآثار، وإن كانت بعض التقارير التي زودني بها عن آثار القنفذة لا ترتقي إلى المستوى العلمي ، إلا أنه يشكر على تدوين بعض الشيء عنها لعله يظهر هناك من الباحثين من يدرسها دراسة علمية .

واختياري بعض مدونات الرزقي المرسلة إلينا ، وعلى وجه التحديد ماله علاقة بالعرضيتين ، والعمل على نشرها في هذا السفر يعود إلى الرغبة في تشجيعه وشكره على ما بذل ولا زال يبذل تجاه بلاده ومسقط رأسه المهملة

بحثياً، وكم نحن في حاجة ماسة في كل منطقة نائية كالعرضيتين إلى شخص مثل الأستاذ الرزقي حتى يكشف ويدرس العديد من الجوانب المتعلقة ببلاده .

ربما يقول قائل : ما الفائدة من هذه الجوانب التي طرحها الرزقي في هذا القسم؟ وربما هناك من ينقدها ويصفها بالهشاشة والضعف ؟ ويجب أن نحترم وجهة نظر كل قارئ وباحث ، ولكن ما أورده ، وإن كان سطحياً أحياناً يعتبر قيماً لأنه يكتب عن بلاد منـزوية عند سفوح السروات الغربية ، فلم تذكرها كتب التراث الإسلامي المبكر ، ولم تذكرها الوثائق الحديثة إلا لماماً ، وتدوين أي شيء عن هذه الديار يعتبر مكسباً علمياً .

إنني أشجع الأستاذ الرزقي على الاستمرارية في جمع وتدوين ما يمكن جمعه عن تاريخ وثقافة وحضارة بلاده العرضيتين . كما أنني أشجع المتعلمين والمهتمين في كل ناحية ومنطقة من نواحي البلاد السعودية أن يجمعوا تاريخ وحضارة وموروث نواحيهم وبلادهم ، وعملهم هذا يعد من باب الوفاء ورد الجميل إلى من سبقهم من الآباء والأجداد الذين أفنوا حياتهم في خدمة دينهم وبلادهم وأنفسهم)) [1] .

وكلام الدكتور غيثان مع نشره لمدونة الرزقي يدل على مكانة المدونات التاريخية التي سعى إليها غيثان ، بل أثار ذاكرة أصحابها ، وأشعل هممهم للمشاركة .

---

(١) القول المكتوب ، جـ٢ ، ص٤٣٢ .

٥ـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب(الجزء الثالث)[١]

العنوان الفرعي لهذا الجزء هو (عسير ونجران) وبهذا رسخ مبدأ المكان لكتاب : (القول المكتوب ...) فهو يختص بتهامة والسراة ولذلك دخلت منطقة نجران في نطاق التدوين والمدونات .

فمن عسير الأوراق التالية : (رجال ألمع بين الماضي والحاضر) بقلم الأستاذ : أحمد بن إبراهيم بن مطاعن الألمعي . (لمحة تاريخية عن تاريخ محافظة رجال ألمع وأدبها) بقلم : الدكتور قاسم ابن أحمد بن عبد الله آل قاسم . أبها في شعر أحمد بن إبراهيم بن مطاعن الألمعي بقلم : د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي . (أحمد مطاعن الألمعي كما عرفته) بقلم الأستاذ : حسين بن ظافر الأشول البكري الشهري . وتصويبات وإضافات وانتقادات على كتاب (صفحات من تاريخ عسير) بقلم العميد ركن : إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي .

ولكثرة دوران اسم أحمد مطاعن في الورقات أسوق ترجمته المختصرة التي كتبها غيثان ، وهي : ((من مواليد عام ١٣٤٥هـ ببلاد رجال ألمع . بدأ تعليمه في الكتاتيب، وفي عام ١٣٥٥هـ التحق بالمدرسة السعودية الأميرية في أبها، ثم التحق فيما بعد بالمعهد الليلي بأبها ، ثم معهد الإدارة العامة بالرياض . بدأ حياته العلمية في مزاولة التجارة، كما عمل في لجان زكاة الثمار والمواشي . وفي عام (١٣٧٢هـ) التحق بأول وظيفة حكومية بالأمن العام بشرطة أبها ،

---

(١) طبع سنة(١٤٣٣هـ) ، ويقع في ٦٢٥ صفحة .

ثم بوزارة الصحة ، وأخيراً رئيساً لبلدية أبها .له العديد من الأعمال الاجتماعية والتطوعية فقد عمل نائباً لرئيس لجنة أصدقاء المرضى ، ونائباً لرئيس نادي أبها الرياضي ، وعضواً بمجلس منطقة عسير، وعضواً في مجلس مصلحة المياه والصرف ، وعضواً بهيئة أهالي المنطقة، ولجنة التنشيط السياحي ، وهو الآن عضو بمنتدى الرواد بنادي أبها الأدبي . وله أيضاً العديد من النشاطات الثقافية والإنتاج الأدبي، فقد أصدر العديد من الدواوين الشعرية والنثرية ، وهو الآن بصدد إخراج إصدارين جديدين ، ولديه مكتبة تحتوي على الكثير من المراجع والصور الفوتوغرافية الخاصة بتاريخ وحضارة منطقة عسير، كما يرتاده العديد من طلاب وطالبات الدراسات العليا والباحثين الذين يسعون إلى الحصول على بعض الأخبار والمعلومات الشفهية الخاصة ببلاد عسير . والأستاذ ابن مطاعن مع تقدمه في السن يمتاز بخفة الروح ، كما يتمتع بذاكرة جيدة ، بالإضافة إلى لطف المعشر وحسن التعامل مع الآخرين)) .

ونظراً لِسنّ الأستاذ أحمد مطاعن ، وتفاعله مع الحدث في منطقة عسير ولا سيما مدينة أبها فإن ما كتبه يمثل إضافة مهمة في تاريخ رجال ألمع . ويُحْمَدُ للدكتور غيثان أنه أضاف إلى المصدر السابق (أحمد مطاعن) مصدراً آخر هو الدكتور قاسم بن أحمد ، وكلاهما من رجال ألمع ، وهذا التكرار يقدم التنوع في المعلومات الواردة لديهما عن رجال ألمع . وقد كانت مشاركتهما بناء على طلب من الدكتور غيثان . أما مشاركة الدكتور الحسامي ، والأستاذ حسين الأشول ، فقد كانت للاحتفاء برجل له من الحضور الفاعل في مدينة أبها ما لا يمكن الاختلاف عليه ، وقد تضمنت مشاركة الأشول إضافة معلومات جديدة

عن التعليم والثقافة والأدب . وكل ما مضى يصبّ في (صناعة المصادر التاريخية) ففي استكتاب الدكتور غيثان لهؤلاء الرجال صنع لنا مصادر تاريخية مهمة .

أمّا المدونة الخامسة (**تصويبات وإضافات وانتقادات على كتاب : صفحات من تاريخ عسير**) بقلم العميد ركن : إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي ، أقول : إثبات الدكتور غيثان لهذه المدونة ونشرها في الصفحات (١٠٩–١٨٠) يدل على أريحية رائعة ، وشجاعة في تقبل النقد ، ولذلك فإن هذه المدونة النقدية تمثل جانباً مهماً من جوانب صناعة المصادر التاريخية ، ففيها إضافات لمعلومات تاريخية جديدة لا يمكن إهمالها أو التغاضي عنها .

وننتقل من عسير إلى نجران فقد استكتب الدكتور غيثان بعض أهل نجران أو من سكنها للمشاركة في (**القول المكتوب** ...) . وفي البدء كان القول الأول : (نبذة تاريخية حضارية عن نجران الحديث) بقلم الأستاذ / حسين ابن معدي بن معشي آل هتيلة ، واشتمل هذا القول على:(نجران المنطقة ، أبو السعود، الأسواق ، الأحوال الاقتصادية والاجتماعية ، الإمارة، التعليم ، الصحة، الشرطة ، الجوازات والجنسية ، الكهرباء ، الاتصالات والمواصلات الأودية). ولا يخلو هذا القول من إضافات لم يسبق تدوينها .

وبناء على طلب من الدكتور غيثان قام أحد طلبته وهو الأستاذ / عوض بن عبد الله ابن سعد آل ناحي (وهو الآن في مرحلة إكمال الدكتوراه) بإعداد دراسة بعنوان (صورة من مظاهر الحياة الاجتماعية في نجران) تناول فيها : (التحية النجرانية ، المناسبات الاجتماعية ، العادات الاجتماعية ، الطعام والشراب،

الفنون الشعبية ، الأزياء، اللهجات) وهذه الدراسة جديرة بالتوسع والاستقصاء، ففيها من الجدّة والطرافة ما يستحق ذلك .

وتميزت مشاركة الأستاذ شريف قاسم (أحد أبناء سوريا) بإضافات نوعية لم يسبق تدوينها ، ولاسيما فيما يتعلق بالتعليم والأدب والثقافة ، وللرجل سجل ناصع ، وهو من مواليد (دير الزور) في سوريا عام (١٩٤٢م)، بدأ حياته العلمية في بلده سوريا، ثم نال شهادته الجامعية في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية التابعة لجامعة الإسكندرية ، والتحق بالخدمة العسكرية الإلزامية في سوريا من (٦٤-١٩٦٦م) ، كان له العديد من النشاطات الثقافية والعلمية والفكرية والاجتماعية في بلاده سوريا . وقدم إلى البلاد السعودية للعمل في التعليم عام (١٣٩٩هـ) . وشارك في نشاطات كثيرة يصعب حصرها في هذه الترجمة المختصرة ، إلا أنه عمل في مهنة التدريس وشارك في عدد من النشاطات الثقافية والفكرية والاجتماعية على مستوى مدرسته ، وإدارة التعليم، وإمارة منطقة نجران ، وأهالي نجران من مسؤولين وعامة يذكرون له نشاطه ، وكذلك تحوي أراشيف إدارة التعليم والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الكثير من الوثائق والصور الفوتوغرافية التي تؤكد إسهامات هذا الرجل وبَصْمَتُه في مجالات عديدة. ومن يقرأ هاتين المشاركتين اللتين قدمهما لنا في هذا الكتاب يجد فيهما دليلاً واضحاً عن جهوده وتجاربه وخبراته الطويلة التي قضاها وقدمها في بلاد نجران. أما نتاجه العلمي فله ما يقرب من خمسة وثلاثين عملاً معظمها دواوين شعرية مطبوعة ومخطوطة ، ومن تلك الدواوين ما هو مخصص للأطفال، وأخرى في شكل مسرحيات . ومن دواوينه المطبوعة : الربيع المنشود ، صدى

وذكرى ، رحلة وقف النور الخيرية، من جانب الطُّور. وله أيضاً مجموعة قصصية تسمى (حديث الثلاثاء) . ومن كتبه النثرية ، الأمة الإسلامية بين عالمية دعوتها ووهن أبنائها ، إذا دخل الإسلام البيوت ، ودراسة عن الشاعرين محمد منلا غزيل والشابي . وتمثلت مشاركته في مدونتين هما : (نجران كما عشت فيها ورأيتها : لمحات تاريخية وحضارية) . (نجران كما عاصرتها تربوياً وتعليمياً). وفيهما من المعلومات الجديدة التي لم يسبق تدوينها .

٦ـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب(الجزء الرابع)[١]

العنوان الفرعي لهذا الجزء هو (عسير ، وجازان ، والقنفذة) وشمل مواضع متعددة في (تهامة والسراة) . وتميز هذا الجزء بوجود مدونات عن علمين من أعلام عسير ، وهما :عبد الله بن علي بن حميّد . ومحمد بن عبد الله بن حميّد . ولا أرى صاحب قلم في مدينة أبها يجهل مكانتهما في المشهد الثقافي في عسير .

وقد اختار الدكتور غيثان من الأقوال أو المدونات التي وصلته عن هذين العلمين ثلاث مدونات ، لكل من : د. يحيى بن عبد الله السّعدي . والدكتور. عبد الله بن محمد بن حميّد .والدكتور. أحمد بن محمد بن حميّد . وظهر فيما كتبت أقلامهم محاسن أدبية وبلاغية انطوت عليها جوانحهم، ولم يثرها إلاّ صوت غيثان، وربما صاحبَ ذلك بعض الإلحاح . واشتملت أيضاً على الكثير من الصور الأدبية والحياة العلمية والثقافية التي عاش في غمارها هذين العَلَمَيْن ،

---

(١) طبع سنة (١٤٣٣هـ) ، ويقع في ٥٧٢ صفحة .

بل هناك إضافات غاب عنها قلم التدوين ، فظهرت على صفحات القول المكتوب .

والكُتّاب الثلاثة ممن عاش في بيئة علمية أدبية ، يتفيأون ظلالها ، وينهلون من ينابيعها علماً وأدباً وفضلاً ، فلا غرو أن تَصرّ أقلامهم على الطروس ، لترسم صور الحياة العلمية والأدبية في أبها ، فَتُخرج لنا من البحر دُرراً، ومن مُشْتَار النّحل عسلاً .

ويجول قلم الصحفي الأستاذ عبد الرحمن بن حامد القرني في مرتفعات بلقرن، ويقدم حصاده بعنوان: (صور من العادات والتقاليد الاجتماعية في بلاد بلقرن السروية) ليشمل: (الأعراف القبلية، والأوضاع الاجتماعية ، وغيرها).

وعلى صفحات هذا الجزء من القول المكتوب يُطل قلم الأستاذ غازي بن أحمد ابن علي الفقيه (من أهل القنفذة) بمدونة نقدية استغرقت الصفحات (٣٥٩-٤٣٤) فيها تصويبات وإضافات وانتقادات على كتابين من كتب الدكتور غيثان، هما :١- <u>بلاد القنفذة خلال خمسة قرون</u> .٢- <u>القول المكتوب في تاريخ الجنوب(عسير والقنفذة</u>)الجزء الثاني . وقد أجاد وأفاد ، وبلغ الشأو في النقد، ولذلك قال الدكتور غيثان وهو يقدم هذا القسم : ((من الأشياء الجميلة في البحث العلمي أن نقرأ ونكتشف جديداً، وهذا ما حصل بالفعل معنا في هذا القسم . فلقد نشرنا كتابين، وكان لمنطقة القنفذة فيهما نصيب الأسد، والأجمل من ذلك أن يظهر من أبناء هذه البلاد (القنفذة) ومن عرفناه حيادياً صادقاً في الإدلاء برأيه وأقواله، إنه الأستاذ غازي بن أحمد بن علي الفقيه، أحد المعلمين القدماء في حاضرة القنفذة، وأحد الباحثين الجادين والمدافعين بقوة في كل ما

يعتقده ويقتنع به بعد دراسة النصوص واستحضار الأدلة، والذي أعجبني في هذا الرجل هو الصراحة الواضحة، فهولا يعرف المداهنات والمجاملات وخاصة في الأطروحات العلمية والنقاش العلمي. وعندما تأكدت لنا طبيعة هذا الرجل، ثم عتبه علينا في العديد من الاتصالات الهاتفية، والمقابلات الشخصية حول بعض الأخطاء المنهجية والعلمية التي وردت في الكتابين الآنفي الذكر ، بدأت أصر عليه أن يدون لنا ما يراه من إضافات أو تصويبات أو انتقادات على هاتين الدراستين وذلك من أجل نشرها للقراء الكرام حتى يعرفوا الحقيقة، وبعد محاولات عديدة تجاوب معنا فدون لنا ما رآه من ملحوظات على هذين العملين العلميين، وأرسل لنا ما تم تدوينه في (٤١) صفحة بخط اليد، دون أن يذكر عنواناً لهذه الملاحظات . وبعد قراءتها اتضح لنا أنه درس الكتابين بشكل دقيق، ثم دون لنا ما رآه صحيحاً ذاكراً الصفحة والسطر كلما رأى التعليق عليه. وربما يقول قائل : ما هو الجديد في هذا القسم؟ ونقول نعم هناك الكثير من التفصيلات الجديدة والتوضيحية والتصويبية التي أخطأنا في تدوينها أثناء دراسة ونشر الكتابين السابقين. ونشكر الأخ الفقيه على كل ماصححنا فيه ، ونعد القراء الكرام أن نأخذ بكل الملحوظات الصحيحة التي وصلتنا وذلك عند طباعتنا ونشرنا هذين الكتابين للطبعة الثانية[1] .

ومما يؤكد إلحاح الدكتور غيثان في نقد مؤلفاته قول الأستاذ غازي : ((شرفني أخي الدكتور غيثان بن علي بن جريس الشهري حفظه الله برغبته في

---

(١) القول المكتوب ، جـ٤ ، ص٣٦٠ .

الاطلاع على رأيي العلمي تجاه مؤلفه الجديد الموسوم بـ : **بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠-١٥هـ) (ق١٦-٢١م)** . الصادر بطبعته الأولى من مطابع الحميضي بالرياض للعام(١٤٣٢هـ). والبالغ عدد صفحاته (٥٢٧) صفحة .

وفي البدء أشكره على ثقته وحسن ظنه فيما سيخطه قلمي تجاه جهده العلمي، ونزولاً عند رغبته وإلحاحه الشفوي والمكتوب في ثنايا مؤلفه أسطر ملاحظاتي التالية بعد فراغي من قراءة هذا السفر . والذي يسرني أن أبارك له صدور هذا المنتج العلمي والذي نال به قصب السبق في تسليط الضوء بالدراسة العلمية الجادة عن بقعة غالية من وطننا الكبير والتي لم تحظ بدراسات تاريخية موسعة مثل ما قام به الدكتور ، فله مني ومن كافة أبناء أهالي محافظة القنفذة الشكر والامتنان والدعاء بالمزيد من النجاح والتوفيق في أعماله العلمية وأن يجعل ذلك في موازين حسناته))[1] .

ومن هنا يظهر لنا اهتمام غيثان بمشاركة أصحاب القلم في (القول المكتوب) ليس في كتابة الموضوعات التاريخية فحسب ، بل في نقد مؤلفاته ، وفي ثنايا مدونات النقد إضافات تاريخية جديدة ، وهذا يقع في نطاق صناعة المصادر التاريخية .

ولولا إلحاح الدكتور غيثان وإصراره عليّ بالمشاركة في هذا الجزء لما كتبت سطراً واحداً من المدونة التي تحمل عنوان : (**الصناعات والحرف في محافظة**

(١) السابق ، ص٣٦٢ .

خميس مشيط : ١٣٨٧-١٣٩٧هـ) فنواة هذه المدونة من الحديث العابر عن خميس مشيط وما كان فيها من الصناعات والحِرَف ، وكان ذلك في أحد لقاءاتنا، فأشار عليّ بالكتابة في موضوع مناسب لينشره في الجزء الرابع من القول المكتوب .

وعندما فرغت من إعداد المدونة لم أصدق ما أراه من حياة صناعية وحرفية كانت تملأ سوق خميس مشيط ، وأدركت فضل الله تعالى على الإنسان حين أودع فيه هذه الذّاكرة ، ثم أدركت قيمة ما يقوم به غيثان من الحثّ على استثارة الذكريات لتكون نتيجة ذلك هذا العطاء الوافر من المدونات .

النتائج والتوصيات

أ - النتائج :

١- من خلال عملية إحصائية للرسائل والمدونات وكُتّابها التي نشرها الدكتور غيثان في الأجزاء الأربعة من القول المكتوب يتضح لنا ما يلي :

عدد الرسائل والمدونات	عدد الصفحات	عدد الكُتّاب
٥٦	٩٧٠	٢٦

وفي هذا دلالة هامة على صحة العنوان أو المصطلح (**صناعة المصادر التاريخية**) .

٢- تم إعداد الرسائل والمدونات بناء على طلب من الدكتور غيثان ، مع متابعة دائمة، ويدل ذلك على حرصه على نشر الجديد في مجال التاريخ والحضارة لتهامة والسراة.

٣- كاتب الرسالة أو المدونة لا يحمل عبء الطبع والنشر ، فمهمته تنتهي مع آخر سطر يدونه ، وهذا يطرح عبء الطبع والنشر عن كاهل الكاتب.

٤- أضافت المدونات والرسائل إلى تاريخ تهامة والسراة إضافات مهمة ، بل جوهرية، فيغلب على معلوماتها الجِدَّة إذ لم يسبق نشرها بل كتابتها أصلاً ، ولذلك تتساوق مع صناعة المصادر التاريخية معنى ومبنىً .

٥- هذه الأعمال (المدونات والرسائل) تساعد في إذكاء روح التدوين لمن لم يسبق له المشاركة في (**القول المكتوب** ...) ، وقد يكون من نتائجها ـ لمن سبقت له المشاركة ـ أن يتوسع في مدونته وتتحول إلى دراسة مطولة ، أو يقوم بإعداد غيرها .

٦- اجتماع هذا السيل الزاخر من المعلومات التاريخية والاجتماعية في موضع واحد وسهل التناول يفيد أصحاب البحث والدراسة والاطلاع.

٧- المدونات والرسائل المنشورة من المواد الأولية (الخام) ويرقى الكثير منها إلى درجة (المصادر) ولهذا أهمية كبرى لدى الباحث في نطاق تهامة والسراة ، ولاسيما في حدود مئة سنة ماضية فأقل ، فالمعلوم أن بعض

مناطق تهامة والسراة عاشت فترة عزلة شديدة ، ولم يدون فيها أي كتاب سوى بعض الوثائق .

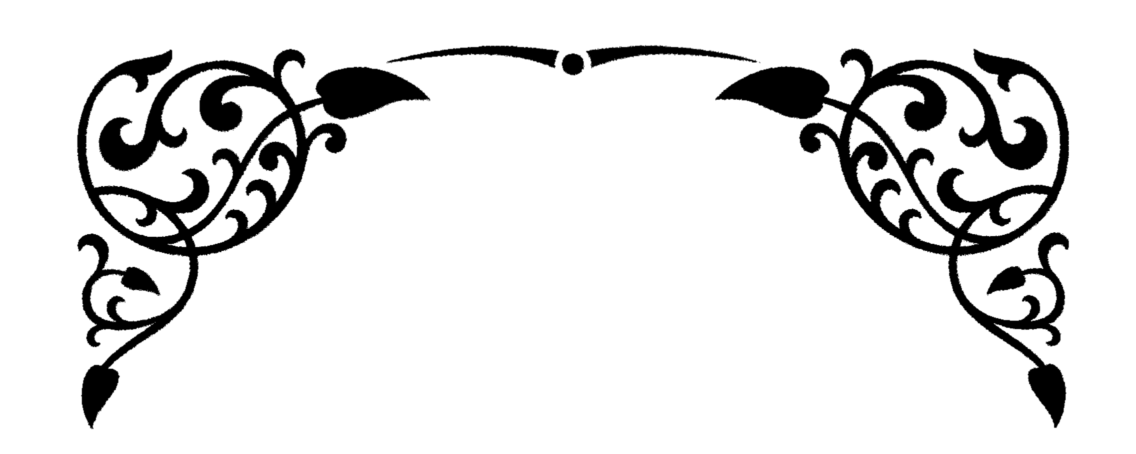
ب ـ التوصيات :

١- أُقَدِّم على هذه الصفحات دعوة عامة موجهة إلى أصحاب الأقلام وشهود العيان أن يشاركوا في مسيرة (**القول المكتوب في تاريخ الجنوب**) فما على أحدهم إلاّ استحضار الأوراق والقلم ، ثم استمطار الذاكرة بما يعنّ له من الذكريات ، ثم يُسلّم ذلك إلى الدكتور غيثان ، وهنا تنتهي مهمته . ومع هذا يجب استحضار الصدق والأمانة فيما يكتب ، فهو المسؤول عنه أمام الله تعالى .

٢- على الباحثين الاتجاه إلى هذه المصادر ، وأعني بالمصادر الرجال أو النساء الذين عاصروا الحياة الماضية والمعاصرة ، فيثيرون ذكرياتهم ، ومن ثم قراءة هذه الذكريات وتنظيمها لتخرج إلى النور فتضيف إلى التاريخ إضافات جوهرية أصيلة .

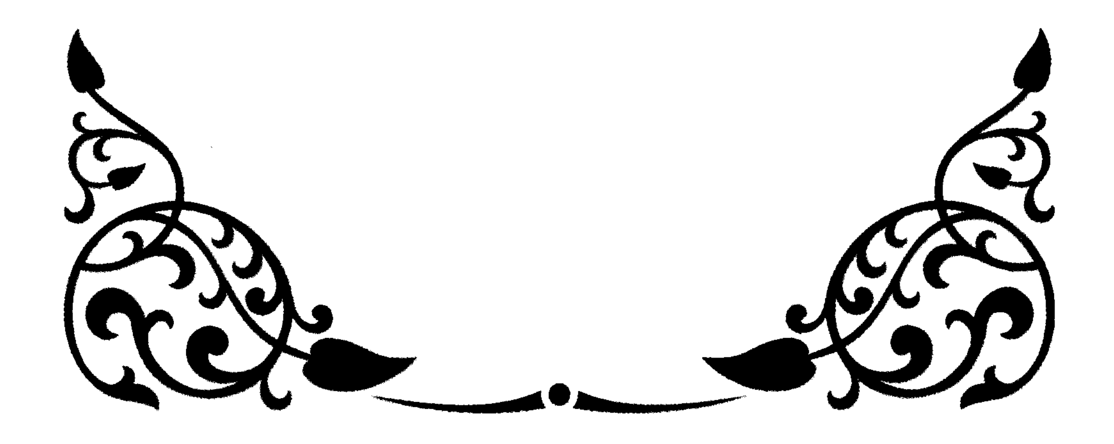
٣- الاتجاه إلى توسيع دائرة المصادر لتشمل الأدب بفنونه ، والاقتصاد ، والزراعة، والسلاح، والصيد، والرعي، والصناعة، والتجارة، وغير ذلك .

٤- على الجامعات : (الملك خالد ، والباحة ، وجازان ، ونجران) أن تولي هذا الجانب من المصادر اهتمامها ، فتُوجّه أصحاب الرسائل العلمية (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) إلى البحث عن المصادر الممثلة في شريحة عريضة من المجتمع ، ولن تعدم الجامعات والمجتمع فائدة من هذا التوجه .



مَجَلَّة

(القَوْل المكتوب)





مَجلّة (القَوْل المكتوب)

لعلّ مجلة (حُبَاشَة) لصاحبها الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش ، أوّل مجلّة علميّة تُعْنَى بالجنوب ، (الباحة ، جازان ، عسير ، نجران) ، وهي تجربة فَرْدِيَّة رائدة في مجال الأدب والفكر ، ولا ينقصها سوى دخول أقلام الكَتَبة فيها مع قلم صاحبها الذي يقوم بكتابة أبحاثها من الغلاف إلى الغلاف .

وتُقارب (حُبَاشة) مجلة أخرى هي (بيادر) الصادرة عن نادي أبها الأدبي ، ولكنها مُذَبذبة في وتيرة الصدور ، مع تغيير دائم في حجمها وإخراجها، ومحدودية موضوعاتها .

وتمثل مجلة كلية المعلمين بأبها طرازاً مُمَيّزاً ، فهي المجلة التي تحمل سمات المجلة العِلْمِيّة بشكل متكامل ، ومن أهم هذه السّمات - غالباً - التحكيم للأبحاث المنشورة فيها ، مع التزام دائم بشكل موحد في حجمها وإخراجها حتى احتجابها بعد صدور أعدادها الثلاثة عشر .

ويعود الفضل - بعد الله تعالى - في تميّز مجلة كلية المعلمين بأبها ، إلى جهود رئيس تحريرها الدكتور صالح بن علي أبو عرّاد ، فقد رافقها منذ صدورها حتى احتجابها .

وكل المجلات السابقة ذات اختصاص محدود ، يفرضه اختصاص صاحبها ، أو الهيئة التي تصدر عنها .

ونحن في (الجنوب) بحاجة إلى مجلّة عِلميَّة تُعْنى بالتاريخ والجوانب الحضارية بشكل مُتكامل ، في النِّطَاق الجغرافي الذي سبق تحديده[1] .

وقد تَحَقَّق هذا المطلب منذ سنة ١٤٢٦هـ ، بصدور الجزء الأول من كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ثم واصل صاحبه الدكتور غيثان ابن علي جُرَيس إصداره حتى بلغ به في هذه السنة (١٤٣٧هـ) عشرة أجزاء.

وبنظرة سريعة في جميع الأجزاء العَشَرة ، نجد أغلب سِمَات المحلاّت العِلْميَّة ظاهرة ولا يمكن إنكارها .

فهناك الأبحاث العلمية ، بقلم غيثان ، وبأقلام غيره من أساتذة الجامعات، ومن غيرهم من الباحثين .

وكذلك الرسائل والمدونات التي كتبها أصحابها من خلال الواقع الذي عاصروه ، مما يجعل هذه الرسائل والمدونات من المصادر التاريخية الفريدة .

ويُضاف إلى ذلك الدراسات النقدية المنشورة في القول المكتوب ، ومنها ما هو في نقد كتاب مستقل سبق نشره ، أو في نقد بعض الأبحاث المنشورة في القول المكتوب .

ومن أهم السِّمات التي حافظ عليها الدكتور غيثان الحجم والإخراج المُوَحّد في جميع الأجزاء .

---

(١) تحت عنوان (جغرافية القول المكتوب) .

ولا ينقص عملية التحول من كتاب إلى مجلّة إلاّ وَتِيرة الصُّدور ، أو الإجراءات الرّسمية المطلوبة لدى جهة الاختصاص ، وهي وزارة الثقافة والإعلام.

وانطلاقاً من المسوِّغَات السابقة ، أضع بين يدي الدكتور غيثان بن جريس اقتراحاً يتمثل في تحويل الكتاب إلى مجلّة عِلْمِيّة ، فتجربة مَرَّت عليها عشر سنوات ، وأنتجت عشرة أجزاء كفيلة بامتلاك الخِبْرَة والقُدرَة على إدارة مجلّة علميّة .

وأرى أن تحمل المجلة اسم (القول المكتوب) بخط وحجم ثابتين ، مع إضافة عبارة (في تاريخ الجنوب) ببنط صغير .

وقد فكّرت في عدة أسماء ، من أهمها وأقربها (الجنوب) إلاّ أن وجود مجلة (الجنوب) التي تصدر عن الغرفة التجارية بمدينة أبها يحول دون ذلك .

أما الأسماء الأخرى فهي لا تؤدّي إلى المعنى الشامل المراد في مصطلح (الجنوب) في نطاقه الجغرافي المعروف .

والأهم من ذلك أن اسم الكتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) قد تَغَلْغَل بشكل واسع خلال عشر سنوات ، ويجب المحافظة عليه .

أما ما يتعلق بالحجم والإخراج ، فيبقى الحجم من حيث عدد الصفحات التي تتراوح ما بين (٥٠٠ – ٦٠٠ صفحة) ، ومقاس الكتاب الحالي (٢٤×١٧) على ما هو عليه .

وكذلك الصّفّ والإخراج ، عدا بعض اللمسات الفنيّة المطلوبة باعتبارها مجلّة .

ومـن ناحيـة الجوانـب الأخـرى ، مثـل : مقـرّ المجلّـة ، وهيئتـها الاستشارية، والتوزيع والاشـتراكات ، فمرهونـة بمـدى قبـول الـدكتور غيثـان لفكرة المجلّة .

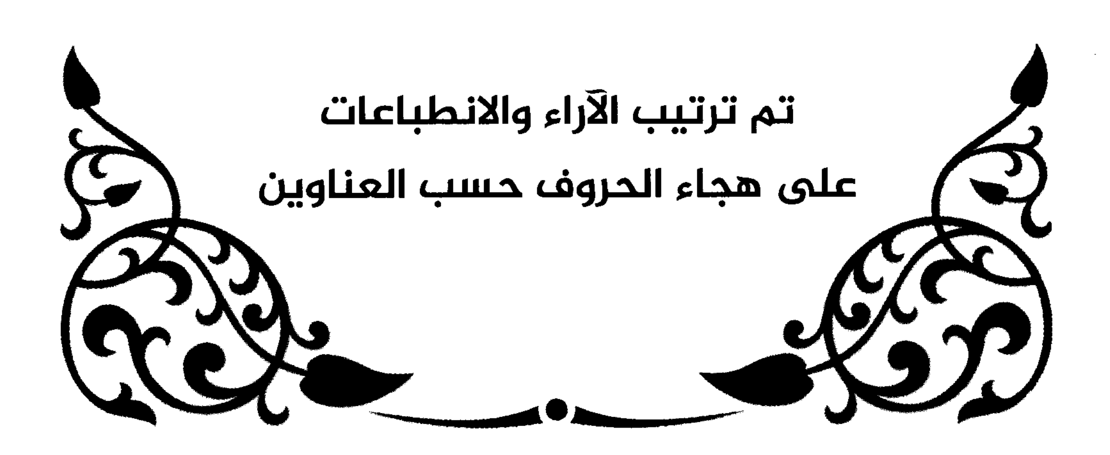


القسم الثاني

آراء وانطباعات
عن
القول المكتوب في تاريخ الجنوب

تم ترتيب الآراء والانطباعات

على هجاء الحروف حسب العناوين





آراء وانطباعات عن القول المكتوب في تاريخ الجنوب

١- **إطلالة على الأجزاء العشرة من القول المكتوب** (أ.د. محمد منصور المدخلي).

٢- **أطْيَب الثَّمَر في الحديقة الغيثانية** (الأستاذ : غازي بن أحمد الفقيه) .

٣- **إعجاب وتقدير وثناء كبير** (د. أنور محسن العزّاني) .

٤- **الجوانب المضيئة في القول المكتوب** (د. مجلّي بن محمد كريري) .

٥- **حين ولدت الفكرة : ذاكرتي مع القول المكتوب** (الأستاذ : عوض بن عبد الله آل ناحي) .

٦- **خواطر حول سلسلة كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب** (أ.د. صالح بن علي أبو عَرَّاد الشهري) .

٧- **الدُّرَرُ والغُرَر** (د. يحيى بن عبد الله السعدي) .

٨- **ذاكرة الجنوب** (أ.د. عبد الله بن أحمد آل حامد) .

٩- **رأيي في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب** (د. مطلق بن محمد ابن شايع عسيري) .

١٠- **رحلة في فِكْر مؤرخ عصره ، والمنتمي لوطنه ، الأستاذ الدكتور غَيْثان ابن علي بن جريس** (أ.د. محمد متولي منصور) .

١١- **رِيَادَةُ القول المكتوب** (الأستاذ : عبد الله بن حسن الرزقي) .

١٢- **السِّفْرُ الموسُوعي** (الشيخ : علي بن جار الله بن عبود) .

١٣- **السِّلْسِلة الذَّهَبِيَّة** (الأستاذ : علي بن محمد بن سِدْرَان الزهراني) .

١٤- **الشَّجَرة اليَانِعَة** (الأستاذ : عبد الرحمن بن حامد القرني) .

١٥- **شُكْرٌ وعِرْفَان** (أ.د. عبد الكريم علي عثمان عوفي) .

١٦- **على هامش القول المكتوب** (أ.د. عبد الواسع بن أحمد الحِمْيَرِي) .

١٧- **عن مشروع : القول المكتوب في تاريخ الجنوب** (د. إبراهيم بن محمد أبو طالب) .

١٨- **غَيْثَان .. الهِمَّة العالية** (د. سعد بن عوض بن سفر آل غَنُّوم) .

١٩- **في حَضْرَة : القول المكتوب في تاريخ الجنوب** (أ.د. عبد الحميد سيف الحُسَامي) .

٢٠- **في ظِلاَل القول المكتوب** (د. قاسم بن أحمد بن عبد الله آل قاسم) .

٢١- **القول المكتوب في تاريخ الجنوب** (أ.د. محمد فهيم بيُّومي) .

٢٢- **القول المكتوب في تاريخ الجنوب** (د. عبد الله بن محمد بن حُمَيِّد) .

٢٣- **القول المكتوب : مَعْلَمَة شامخة في تاريخ الجنوب** (الأستاذ : عبد الرحمن بن عبد الله آل حامد العلكمي)

٢٤- **كتاب (القول المكتوب) مدرسة تاريخية رائدة** (الأستاذ : غِرْمَان بن عبد الله بن غَصَّاب الشهري) .

٢٥- **موسوعة القول المكتوب** (الأستاذ : مانع بن دِرْع آل شَرَيَان القحطاني).

٢٦- **نظرات حول (القول المكتوب)** (الأستاذ : محمد بن مُشبَّب حَطْوَرِي) .

٢٧- **نَمَطُ التأليف في القول المكتوب** (أ.د. عباس بن علي السوسوة) .

٢٨- **نَهْر العطاء لبلاد الجنوب الفيحاء** (الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم) .

٢٩- **الوفاء لصاحب القول المكتوب** (الأستاذ : محمد بن عبد الله بن حُمَيِّد).

٣٠- **وقفات مع كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)** (أ.د. أحمد بن محمد بن عبد الله بن حُمَيّد) .



١- إطلالة على الأجزاء العشرة من القول المكتوب [1]

لقد سرّني ما قرأته ولمسته من جهد مشكور للأستاذ والباحث الدكتور غيثان بن جريس الشهري في كتابه (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) وعبر أجزائه العشرة ، وفي تلك القراءة السريعة ظهر لي مدى صبر ومتابعة الباحث في استجلاء الحقائق العلمية والتاريخية للجنوب السعودي ، حيث وردت له بعض الملاحظات على كتبه تلك .

ومن أمانة الباحث أنه أوردها كاملة ويردّ عليها بكل أمانة وأدب ومرجعيات علمية ، ناهيك عن التصويب لبعضها وجديته واضحة في هذا السفر التأريخي الذي بلا شك سيقدم للمنطقة معلومات تاريخية ثريّة مدونة في الكتب، ونقلها بعد تمحيصها ووضعها في موضعها المُعدّ لها ، وكذا الوثائق الجمّة والمقابلات والرسائل التي تعب وذهب وثابر في جَلْبها ، ثم قام بتدوينها .

إننا أمام قامة علمية فذّة قدمت لنا وللوطن الكثير والكثير في مجال تخصصه التأريخي ، وحري بأرباب الفكر والإعلام والجوائز والجامعات والمدارس التعليمية وغيرهم أن تفخر به رائداً ومؤرخاً ثابر وأثمر لنا جهوده العلمية في هذه الأجزاء العشرة .

والله الموفق .

---

(١) بقلم : أ.د. محمد بن منصور الربيعي المدخلي .

٢- أطْيَبُ الثَّمَر في الحديقة الغَيْثَانية[1]

أخي الكريم الأستاذ : محمد بن أحمد معبِّر   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقيت ببالغ الامتنان تفضلكم الطلب مني الإسهام بكتابة رأيي في كتابكم الذي شرعتم في إعداده (سيرة كتاب) احتفاء بصدور (١٠) أجزاء من كتاب الأستاذ الدكتور غيثان علي جريس الشهري الموسوم بـ (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ولذا أبارك للدكتور غيثان هذا الإنجاز العلمي وأدعو لكم بالتوفيق في إنجاز كتابكم المشار إليه آنفاً ...

وإليكم رأيي في السطور التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحابته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

سعدت باقتناء الأجزاء الخمسة الأولى من كتاب الأستاذ الدكتور غيثان علي جريس (القول المكتوب) وهي وفقاً لعناوينها الإضافية كما يلي :

- عسير أنموذجاً ط١ (١٤٢٦) .
- عسير والقنفذة ط١ (١٤٣٢) .
- عسير ونجران ط١ (١٤٣٢) (١٤٣٣) .

---

(١) بقلم الأستاذ : غازي بن أحمد بن علي الفقيه .

- عسير وجازان والقنفذة ط١ (١٤٣٣) .
- الباحة وعسير ط١ (١٤٣٤) .

وجميع هذه الأجزاء صدرت في طباعة أنيقة وبمواصفات تحريرية مرموقة، كلفت معدها الكثير من الجهد والمال والتدقيق والمتابعة حتى رأت النور ، وقد شرفني معدها بنشر ما كتبت عن القنفذة في الجزأين الثاني والرابع !

والمتابع لمنجزات الدكتور غيثان العلمية لا يستغرب بلوغ كتابه هذا (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) جزئه العاشر وذلك لما يتمتع به من همة عالية وتفان لتحقيق هدفه المعلن في مقدمة كتابه وهو إيلاء هذا الجزء (جنوب المملكة) حقه من الدراسة والتدوين ، ومن أجل هذا لا أراه إلا جديراً بأن يكنى بـ **(مؤرخ الجنوب)** !

والدكتور غيثان ليس في حاجة للإطراء والثناء فقد لازمه التفوق طالباً ودارساً وأستاذاً ، وها هو بمثابرته وإخلاصه يأتي بما عجز عنه غيره ونسأل الله له المزيد من التوفيق .

ولقد خرجت من اطلاعي على ما لدي من أجزاء الكتاب بالملاحظات التالية :

- تجرد معد الكتاب من (الأنا) واستقطابه للآخرين بمشاركته دون منة في الكتابة عن بلدان الجنوب وذلك سبق ربما تفرد به دون غيره .
- عدم تبرمه مما يكتبه الآخرون نقداً لمؤلفاته بل يتبنى ذلك في أجزاء هذا الكتاب !

- مع معرفتي بمساحة عسير الجغرافية وتعدد محافظاتها فإنني أرى أنها نالت نصيب الأسد من هذا الكتاب ، على الرغم من مؤلفات الدكتور المختلفة عن عسير ، وهذا ما جعل بعض المعلومات والوقائع التاريخية يتكرر نشرها.
- كنت أتمنى لو أن معد الكتاب جعل أجزاء كتابه وفقاً للتقسيم التاريخي للعصور (قديم - وسيط - حديث ومعاصر) .
- وجدت في الأجزاء الخمسة التي بين يدي أن المادة التاريخية (تاريخ حضاري حديث ومعاصر) أكثر مما ذكر في التاريخ القديم والوسيط .
- أصدر الأستاذ محمد بن أحمد معبر توثيقاً وفهرسة وتبويباً لمكتبة وثائق الدكتور غيثان في عدة مجلدات وهذا عمل مرموق غير أني وجدت الكثير من هذه الوثائق تضمنها كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب وكنت أحبذ الإحالة لهذا العمل دون الاقتباس وتكرار النشر !
- يغلب على صفحات الأجزاء التي اطلعت عليها كثرة الشروح والحواشي مما يجعلها تستهلك أنصاف الصفحات تقريباً ، وذلك مما يشوش على القارئ ومتابعته وتركيزه !

ولأنني أعرف سعة صدر معد الكتاب ورغبته في تجويد ما يصدره للقراء ومتابعي مؤلفاته سطرت رأيي بكل تجرد والله من وراء القصد .

مع دعائي بالتوفيق لأخينا (ابن معبر) لإخراج سيرة كتاب في أحسن حلة.

٣- إعجاب وتقدير وثناء كبير(١)

كتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) سلسلة علمية تؤرخ للحياة في جنوب المملكة العربية السعودية .. الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية جمعاء .

الكتاب جهد سنين طوال ، ونصب مؤرخ قدير على إنجاز هذا الجهد ، وجدير بما كتب على نفسه أداءه والوفاء به .. إنه الغيث المثنى المنـزل على أرض التاريخ الهامدة فإذا هي تهتز وتربو وتنبت من كل زوج بهيج في العلم والتاريخ والفائدة ! !

فالمؤرخ والقول المكتوب وجهان لشمعة تنير دروب الباحثين والمتعلمين والمهتمين بقضايا التاريخ في هذه البقعة من الجنوب المبارك بأهله وقبائله العربية الأصيلة .

فأجمل التحيات وأزكاها إلى مؤرخ القول المكتوب ، صاحب التميز والبحث التاريخي الأصيل الذي يكاد لم يغادر صغيرة في حياة الجنوب وأهله ولا كبيرة إلا قيدها في قوله المكتوب وسطرها على صفحات هذا السفر التاريخي الضخم .

---

(١) بقلم : د. أنور محسن أحمد العزاني .

قرأت القول المكتوب في جزئه السابع من أوله إلى منتهاه مأخوذاً بـدقائق المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية التي استطاع المـؤرخ القـدير مـصنّف الكتاب جمعها من مصادرها الكثيرة المختلفة ثم ترتيبها على النسق العجيب الماتع الذي خرج به قوله المكتوب .

٤- الجوانب المضيئة في القول المكتوب[(١)]

يمثل كتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) مجموعة دراسات تاريخية حضارية ، ورؤى وأفكار تحاول رسم صورة متكاملة الجوانب في تاريخ السراة وتهامة المشتملة على (عسير ، والباحة ، والقنفذة ، ونجران ، وجازان) حيث يتتبع تاريخها السياسي والحضاري ، ويبرز ملامحها الثقافية والاقتصادية، وما تمتاز به كل منطقة من مقومات وفنون ، ويحاول الكشف عن نسيجها القبلي والاجتماعي ، وما قدمته كل منطقة من أعلام وأعيان كان لهم الأثر الفاعل في تاريخها السياسي والاجتماعي والعلمي .

يأتي الكتاب في سلسلة علمية بلغت عشرة أجزاء ، جعل صاحبها توفير أكبر قدر ممكن من المادة العلمية التاريخية عن البلاد المعنية هدفاً نصب عينيه لا يفارقه في كل جزء ، وسعى حثيثاً إلى تحقيقه ، فنجده تارة يفتش في المصادر والوثائق خاصة فيما يتعلق بسرد الوقائع والأحداث لكل منطقة في العصور القديمة ، وتارات يرتحل ويتنقل في تضاريس مناطق الدراسة طولاً وعرضاً ليسجل مشاهداته ويدون المرويات عن كثب ، وتارات أخرى يوظف ذكاءه في انتزاع ما يحتاج من حقائق وإضافات علمية ؛ فيوفر مساحة لمشاركات متابعيه من المختصين والأكاديميين والمهتمين بالتاريخ لإبداء الرأي فيما يكتبه ، وإثراء

(١) بقلم : د. مجلّي بن محمد كريري .

المادة العلمية برؤى متنوعة ، وليس ذلك فحسب بل يعقب على ملاحظاتهم في رصد تاريخي حضاري تفاعلي .

أستطيع القول بأن هذه السلسلة التاريخية تشتمل على ثروة من الجوانب المضيئة أبرزها :

- ثراء المادة العلمية التي تقدمها للملتقي من خلال رصد وثائقي يكشف الماضي في علاقته بإنسان تلك المناطق ، ويوثق الحاضر ليقدمه لإنسان المستقبل . لا يصرف اهتمامه للسرد التاريخي فحسب بل يكشف خصوصية المجتمع تركيبته البشرية واهتماماته الفكرية ، ويوثق فنون العمارة والبناء ، ويتتبع صنوف الطعام والشراب واللباس لكل بلد يؤرخ حضارته ومظاهر الزينة وصور الترفيه وفنون الألعاب الشعبية التي تميز كل مجتمع عن غيره .
- تنوع في عرض الدراسات التاريخية والرؤى والأفكار ، فتارة يغلب جانب السرد التاريخي عند عرض الأحداث التي مرت بها البلاد في عصور سابقة، وتارة أخرى يفضل الوصف لمشاهداته وانطباعاته ، وتارة ثالثة يتيح للقارئ المشاركة والإسهام بما يمتلك من إضافات ؛ ليقوم بدور المعقب في حوار علمي هدفه الوصول إلى كشف دقائق الحقائق ، وكسب بعض الإضافات .
- يهتم الكتاب بالتوثيق للحركة التاريخية في عصور متلاحقة والحركة الحياتية المعاصرة في خطين متوازيين لا يبغي أحدهما على الآخر ؟

ومما يمكن ملاحظته من وجهة نظر المتلقي المتعلم بعض الملاحظات أهمها :

- الحاجة إلى التوثيق الدقيق في وصف الحياة الاقتصادية والفكرية المعاصرة وحضارة الإنسان في المناطق المعنية من خلال مراكز المعلومات والرصد الوثائقي بالجهات الرسمية الحكومية ؛ لأن ما يدون سيعدّه باحثون في أجيال قادمة حقائق ينطلقون منها في دراساتهم .
- الاختيار العشوائي للراوي التاريخي في المرويات المنقولة خلال الرحلات العلمية حيث تردد في بعض صفحات الكتاب ((التقينا ببعض المارة في السوق الشعبي لمنطقة كذا وسألناه ...)) وفي رأيي أن اختيار أهل الدراية والثقة أولى بتلمس الحقائق وتوثيق المعلومات .

أما صاحب هذه السلسلة التاريخية فهو قامة علمية وجبل شامخ قد شغفه التاريخ حباً لا ينتظر ثناء من أحد بقدر ما ينتظر شهادة التاريخ بأنه قد أدى رسالته التي أحبها فأطلقت عليه لقب ((**مؤرخ تهامة والسّرَاة**)) .

٥- حين ولدت الفكرة : ذاكرتي مع القول المكتوب[1]

ذات مساء قبل أكثر من (١٠) سنوات تقريباً ، عام ١٤٢٥هـ ، وحينما كنت أحد طلبة الماجستير أستاذنا الجليل أبا المثنى ولدت الفكرة لمحتوى جديد وعنوان مختلف يريد بها مؤرخنا القدير تميزاً جديداً يضيفه إلى عطاءاته السابقة ، ليس سراً أن أستاذنا القدير طرح أكثر من عنوان تاركاً لطلابه مساحة من النقاش وتبادل الآراء والتصويب حول عنوان مناسب ينطلق من المحتوى الذي كان لا يزال مسودة حينها .

استقر تصويت أغلبنا على هذا العنوان اللافت : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب** ، انصرفنا تلك الليلة ، ولم تمض شهور قليلة حتى كنت أحد المحظوظين بكرمه المعتاد بنسخة من الطبعة الرسمية للكتاب ، وأتذكر حينها أن القضايا التي احتواها الجزء الأول للقول المكتوب كانت مثار اهتمام لبعض الزملاء المتخصصين في التاريخ الحديث والمعاصر لتكون عناوين رسائل ماجستير متميزة في مواضيع اقتصادية ، إدارية واجتماعية نال من خلالها الزملاء الدرجة العلمية .

بعد مضي خمس سنين نجح من خلالها الأستاذ الدكتور غيثان بن علي ابن جريس في تطوير مفهوم القول المكتوب ليصبح سلسلة إصدارات شبه سنوية لتوثيق تاريخ جنوبي البلاد السعودية السياسي والاقتصادي والاجتماعي

---

(١) بقلم ، الأستاذ : عوض بن عبد الله آل ناحي .

والفكري ، وتحديداً في عام ١٤٣٠هـ تقريباً طلب مني الأستاذ القدير تقديم مساهمة علمية محددة في الإصدار الجديد ، وبعد أخذ رأي أستاذي الغالي تم الاتفاق على الكتابة عن جزء مهم من وطننا الغالي ألا وهي منطقة نجران ، ورغم أنني لست من أبناء المنطقة فقد اجتهدت للملمة ما أستطيع جمعه من مادة علمية تساعدني في تقديم مقال يتناسب وأهمية الكتاب ، فاستعنت بالله أولاً ثم بمساعدة أبا المثنى وبعض الأصدقاء والزملاء من أبناء المنطقة وساعدني أكثر طول إقامتي في المنطقة بحكم ظروف العمل أن أتعرف عن قرب على كثير من أوجه تاريخها العريق وموروثها الأصيل لتكتمل المقالة كمساهمة متواضعة ضمن مشاركات أخرى ، ثم سافرت بعدها بوقت قصير خارج ربوع الوطن لإكمال الدراسة العليا وانقطعت قرابة سنتين ، وعندما عدت لقضاء إجازة الصيف والتقيت أستاذنا القدير بادرني بكرمه المعتاد بنسخة من الجزء الثالث للقول المكتوب والذي يعد بحق موسوعة متنوعة في تاريخ جنوبي المملكة العربية السعودية ، فبين طياته مواضيع متميزة ومعلومات قيمة لشخصيات عاصرت مراحل تنموية في تاريخ الجنوب . وللحق فإن ما قدمه الكتاب في أجزائه السابقة يعد مصدراً أولياً للباحثين في تاريخ المنطقة ومادة علمية يندر أن تجدها في أعمال أخرى بل يستحق أن يقف عنده طلاب الدراسات العليا ففيه الكثير من القضايا التي تستحق أن تكون عناوين لرسائل ماجستير وأطروحات بحثية جادة .

وفق الله الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس لما يحب ويرضى وجزاه عنا خير الجزاء لما قدم ولا زال وأسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية ،

وكل الشكر لأستاذنا القدير محمد بـن مُعَبِّـر علـى لفتـة الوفـاء المتميـزة في حـق مؤرخنا القدير وهي ليست بغريبة على رجل عودنا على عطاءاته المتميزة .

٦- خواطر حول سلسلة كتاب
(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)[١]

الحمد لله جليل النعم ، باعث الهمم ، ذي الجود والكرم ، والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على خير البرية وأزكى البشرية ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

فقد تسلمت خطاباً كريماً من أخي الأستاذ / محمد بن أحمد مُعَبِّر يطلب فيه مشاركتي في كتابه الموسوم (**سيرة كتاب**) الذي ينوي إصداره احتفاءً بصدور عشرة أجزاء من كتاب (**القول المكتوب في تاريخ الجنوب**) لمؤلفه الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس الشهري ، ولأنني لا أملك إزاء هذا الطلب الكريم إلاّ الاستجابة ؛ فقد أسهمت بهذه الخواطر العامة التي أسأل الله تعالى أن تكون ملائمة لما هو مطلوب ، وأن يُلهمني فيها الصواب ، وفيها أقول:

أولاً : يأتي هذا الكتاب بأجزائه العشرة مُشتملاً على سلسلة من الدراسات والكتابات النقدية التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تناول في مجموعها جوانب مختلفة من تاريخ جنوب المملكة العربية السعودية (عسير ، القنفذة ، نجران ،

---

(١) بقلم الأستاذ الدكتور : صالح بن علي أبو عَرَّاد الشهري .

الباحة) ، ودراسة التراث الفكري والحضاري لهذه المناطق في أزمنة تاريخية مختلفة .

واللافت للنظر أن كثيراً من الدراسات والكتابات عن تلك المناطق في هذه السلسلة غالباً ما تكون بأقلام أبنائها أو المهتمين بتاريخها وتُراثها وأوجه الحياة الفكرية فيها على وجه العموم .

كما أن مهمة الإشراف على إصدارها تخضع لعناية أخي الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس الشهري منذ ما يزيد على عشر سنوات ؛ حيث كانت البداية عام (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) بإصدار (الجزء الأول) من هذه السلسلة الموسوعية التي لا شك أنها تُعد - على وجه العموم - إضافاتٍ علميةٍ مُثرية لميدان الدراسات المعنية بتاريخ وتراث ومسيرة الحركة الثقافية والاجتماعية والحضارية للمنطقة الجنوبية بعامة .

وعلى الرغم مما سطرته وأشرت إليه في النقاط الخمس السابقة إلاّ أنني في ختام مشاركتي هذه أعيد وأكرر ما كنت قد كتبته في الجزء التاسع من هذا الكتاب ، والُمتمثل في أنني أرى وأتمنى من أخي أ.د/ غيثان أن يُفكر جدياً في التوقف عن إصدار سلسلة كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) بعد صدور الجزء (العاشر) منه ، وقد صدر بفضل الله تعالى ، أما السبب الذي دعاني لطرح هذا الُمقترح فليس ثقيلاً مما قدَّمه - حفظه الله ونفع به - عبر هذه السنوات الطوال ؛ ولكنني أقترح أن يستمر إصدار مثل هذه الدراسات والكتابات تحت عناوين جديدة بعيدة عن التكرار الذي لا أراه يخدم كثيراً من الأبحاث والدراسات المنشورة .

يُضاف إلى ذلك أن هذا العنوان - فيما يبدو لي - قد أدى دوره المطلوب ، ويُخشى أن يُصبح مُستهلكاً وغير مؤدٍ للرسالة المطلوبة منه ، فأرى أن يُكتفى بهذا القدر من المجلدات تحت هذا العنوان ، وأن يكون هناك سلسلة أخرى تواصل المسيرة .

وعلى كل حال ؛ فهذا مُجرد اقتراح لا يُنقص من إيجابية وقيمة هذا النتاج العلمي ، ولا يُقلل من شأنه أبداً ، وبخاصة أنه جُهدُ علميٌّ قائمٌ على أسس ومنطلقات علمية ومعرفية ، وأنه قد اثبت نجاحه ونفعه في مجاله وخيرُ دليلٍ على ذلك تفاعل القراء من مختلف المستويات مع مجلداته وموضوعاته على مدى أكثر من عقد من الزمان .

وختاماً ؛ أسأل الله جل في عُلاه أن يوفقنا جميعاً لصالح القول والعمل والنية ، وأن يجعل ما نقول ونكتب في موازين الحسنات ، وأن تكون أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

٧- الدُّرَر والغُرَر[١]

إلى أخي الكريم ، والصديق الحميم أ.د./ غيثان بن جريس وفقه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فلقد اطلعت على كتابك القيّم الموسوم ((بالقول المكتوب في تاريخ الجنوب)) فألفيته كتاباً وقع في سلسلة من المجلدات الكبار ، وقد حوى بين دفتيه مادة علميّة ذات شأن عظيم ، لملمت من تاريخ الجنوب ما كاد يدخل في طيّ النسيان ، ويطويه الحدثان . غير أنّ الله تعالى قد برى لذلك همّة مؤرخ جَدّد من همم الأوائل ما اندرس ، فأعمل جهده ، وبذل وقته ، وأضنى نفسه وأتعب جسده ، في الجمع والتنقيب ، والتصنيف والتبويب ، وترحل من قطر إلى قطر ، يباري النسيم ، ويهادي قطر الندى العميم ، في أسلوب جميل ، وعرض أصيل .

في نظام من البلاغة ما شكّ امرؤ أنه نظام فريد
حُزن مستعمل الكلام اختياراً وتجنباً ظلمة التعقيد
وركبن اللفظ القريب فأدركن به غاية المراد البعيد

فجاء هذا السفر العظيم في نظام فريد ، بمنهجية واضحة فريدة ، تستمطر ذاكرة التاريخ ، وتستدرّ أفهام الأعلام ، وتستكتب أقلام ذوي الأحلام ، فجاءت المعلومات ثرّة وفي جبين الدهر غُرّة ، تروي للأجيال حقبة من الزمان عاشها

---

(١) بقلم الأستاذ : د. يحيى بن عبد الله السعدي .

أولئك المستكتبون ، فروى كلٌّ منهم ما لاح لناظره وما اعتلج في خاطره ، وما حواه صدره من المعرفة ، ورصد ه عقله من المَعْلَمَة ، ما كـان مـن ذكريـات ، وما حدث من مجريات ، فجمع نتاج تلك العقول ، ونظمه في سلك موصول، حتى صار في مضمار الموسـوعات يحتـلُّ مكانـاً سـامقاً ، ويبـدو بـين مـصنفات عـصره فائقـاً . متنـوع في مادتـه بـين رصـد للأحـداث ووصـف للأحـوال الاجتماعية، والاقتـصادية والـسياسية والعلميّـة ، وبيـان للأعـلام المـؤثرين في مسارات التاريخ المتنوعة كلٌّ حسب مجاله وما برز منه من أدب لأديـب أو علـم لعليم ، أو جاه لذي جاه .

إن القارئ في صفحاته والمتجول بين ردهاته يجد المتعة في قراءته وتجوالـه . لقـد أحسنت يا صاحب الهمة القعساء والشامة الشمّاء فيما أودعته وسـطرته وجمعتـه ورتبته حتى وعى لنا هذه الدُّرَر وحفظ لنا هذه الغُـرَر . فجـزاك الله مـن كاتـب حصيف ومؤرخ لطيـف خـير الجـزاء ، وكتـب لـك الأجـر علـى هـذه اللفتـة والوثبة، ورفع قدرك وجعل أعمالنا وأعمالك خالصة لوجهـه الكـريم . وزادك من توفيقه وتسديده . إن ربي سميع الدعاء .

٨- ذاكرة الجنوب[(١)]

حين كنا – الزملاء وأنا بالطبع – نعد لإقامة احتفالية بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء قسم اللغة العربية وآدابها ، بجامعة الملك خالد ، واجهنا مشكلة حقيقية في غياب المعلومات التاريخية عن نشأة القسم وتحولاته الإدارية التي أسهم في غيابها عدم وجود ((أرشيف)) للقسم حينها ، يحفظ تاريخه الممتد ، وخططه ، ومناشطه ، ومحاضر اجتماعاته ، وأسماء أعضائه الذين مرّوا للعمل به ، ودرجاتهم العلمية ... إلخ ، وإن أسعفنا بعض الزملاء النبلاء بأوراق مهمة وقليلة جداً في هذا الجانب ، وحين عملت ((سيناريو)) مقترح ((للفيلم)) الذي سيعرض في الحفل الرسمي ، اكتشفت أنني أتحدث عن تاريخ نذكر بعضه ، وننسى بعضه الآخر ، تاريخ نعرف بعض رموزه الذين لا زالوا معنا ، لكن التاريخ يحتاج الوثيقة الرصينة ، والمرجع العلمي الرصين . وحينها تذكرت **((تاريخ غيثان))** – وأقولها بعيداً عن الألقاب ، فهي لا تضيف له ، بل هو من يضيف لها – أقول وحين تذكرته أسرعت إلى بعض كتبه ؛ فألفيتها تجيب عن كل ما اختلفنا حوله ، وتضيف ، وتناقش من خلال بعض الوثائق . عندها عرفت جزءاً بسيطاً مما عمله بجد واجتهاد ومثابرة ((غيثان بن علي بن جريس)) أو الأستاذ الدكتور إن رأيتم . وإذا كنت قد سعدت غاية السعادة بما قدمه لنا د. غيثان ونحن قريبو عهد بنشأة القسم ، وتاريخه فكيف ستكون أهمية

---

(١) بقلم : أ.د. عبد الله بن أحمد آل حامد .

ذلك حينما تمر عشرات ومئات السنوات الأخرى ! صدقاً لم أكن أرى أهمية جهد د. غيثان الكبير بكل هذه الأهمية والكبيرة قبل هذه التجربة ، والتجربة خير برهان ، وأصدق دليل ...

وختاماً ، فأثق أن الأجيال ستذكر بعين الوفاء وألسنة الدعاء ما عمله أ. د. غيثان بن علي بن جريس ، وكفاه ذلك سعادة وذكراً وشكراً ...

٩- رأيي في كتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب))[١]

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلاة وسلاماً على إمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فلقد شرفت بمتابعة كتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) الذي يقع في عشرة مجلدات ، منذ صدور جزئه الأول في عام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م حتى صدور جزئه العاشر ، حيث كان مؤلفه الكريم الأخ العزيز أ.د / غيثان بن علي آل جريس .. حريصاً على أن يفيض عليّ ، وعلى غيري من أحبابه بكريم إهدائه وجميل عطائه ، وكنت كلما شرفت بتقبل نسخة من نسخ هذا الكتاب الثمين غبطت مؤلفه غبطة المحبّ ، ورددت في نفسي قولي :

إنّي أحيي فيك همّة باحث — جَلْدٍ به افتخر الزمان وأزهرا
ذلّت له كلّ المصاعب عندما — بعزيمة الأفذاذ جدّ وشمّرا
فبنى من التاريخ مجداً زاهراً — وسمَا بما جمعت يداه وسطّرا

وسأحاول في هذه الرؤية الموجزة أن أبدي رأيي في هذا السفر القَيّم ، وفي مؤلفه العزيز ، وذلك من خلال النقاط التالية :

١- همّة الباحث :

كلّ من عرف باحثنا الكريم ((أ. د. / غيثان بن جريس)) شهد له بهمته العالية ، وحبه للبحث التاريخي والاجتماعي ، وحرصه على

---

(١) بقلم : د. مطلق بن محمد بن شايع عسيري .

الإحاطة بتاريخ المنطقة الجنوبية ، ويعترف له بعمله الدؤوب ، ومتابعته المستمرة لكلّ جديد ، وقدرته الفائقة على التغلب على الصعوبات ، وحرصه الكبير على إخراج أبحاثه في صورة متقنة ومتميزة . وكلّها صفات مهمة تضمن لأيّ باحث النجاح والتألق ، فكيف إذا أضيف إليها تواضع الباحث ، وحسن تعامله مع كلّ من له صلة ببحثه .

٢- خدمة الكتاب لتاريخ المنطقة الجنوبية :

يحمد لهذا السفر المهمّ ، ولمؤلفه الكريم ، أنّه تخصص وركّز على جانب محدد ومعيّن ، وهو تاريخ المنطقة الجنوبية وتراثها ، وسعى إلى الإلمام بكلّ ما له صلة بهذا التاريخ ، وركَّز على كل دقيق وجليل ، وتعمق في جوانب هذا التاريخ الثري ، وسعى إلى إبرازها ، وكشف كنوزها ، وحفظ عدداً من الوثائق والسجلات المهمّة من الضياع ، ولم يشتت باحثنا جهوده في جوانب متفرقة تصعب الإحاطة بمعالمها . ويعدّ هذا سبباً من أسباب نجاح هذا الكتاب وتميزه .

٣- شمولية الكتاب وتنوعه :

يعدّ هذا الكتاب المهمّ مصدراً شاملاً ومتنوعاً ، حيث يلحظ القارئ لكلّ جزء من أجزائه ، تناول مؤلفه للمظاهر الحضارية والإدارية ، والاجتماعية ، والتاريخية ، والثقافية ، والفنية ، إضافة إلى بعض الجوانب الجغرافية ، كما يلاحظ تعدد أجزاء الكتاب وتنوعها ، وتخصيص المؤلف كلّ جزء لمنطقة معينة ؛ وهذا يدل على حرص مؤلفه على

الإحاطة بجميع الجوانب المتصلة ببحثه ، وعلى التنوع ، وعلى إفادة القارئ بكل ما يهمه ، وكل ذلك من أسباب نجاح هذا الكتاب القيّم .

٤- إفادة المؤلف من الباحثين والمتخصصين :

لم يتفرد مؤلف هذا الكتاب بجهوده المميزة فيه ، بل حرص غاية الحرص على إشراك زملائه ومحبيه من المختصين في التاريخ والاجتماع ، وكذلك بعض طلابه ، وذلك بنشر بعض أبحاثهم التي تتصل بموضوعات كتابه ضمن أجزائه ، كما حرص على الإفادة من بعض الآراء والتعليقات والملحوظات والتصويبات ، وكان ينشرها بكل تجرّد ، حتى لو تضمنت نقداً قاسياً لبعض آرائه ، أو نتائجه التي توصّل إليها في بحثه ، وهذا دليل على حرصه على بلوغ كتابه الدرجة اللائقة التي يتمناها أيّ باحث لكتابه.

ومما يندرج في هذا الجانب أنّ المؤلف كان يعتني - في الغالب - بالصحة اللغوية ، والسلامة التعبيرية لكتابه ، ولهذا كان يستعين بعدد من المختصين في اللغة والنحو ، لمراجعة كتابه قبل طباعته ، وهذا أسهم في بروز الكتاب - في الغالب - في صورة حسنة من الناحية اللغوية والنحوية والإملائية .

٥- المنهجيّة البحثية :

مما يحسب لهذا الكتاب الأصيل أنّ مؤلفه سار فيه على منهجية البحث المعروفة عند الباحثين ، من حيث الأمانة العلمية ، ودقة التوثيق ،

واستيفاء التراجم ، ووضع التعليقات المهمة ، واستخدام التاريخين الهجري والميلادي ، وتنوع الفهارس العامة ، ووضع الملاحق المهمة ، وكلّ هذا يحسب للباحث .

٦- تنوّع المصادر والمراجع :

يلاحظ أنّ الباحث كان حريصاً على تنوع مصادره ومراجعه ، ما بين كتب علمية ، ووثائق تاريخية مخطوطة ، ولقاءات مباشرة مع أصحاب الرأي والخبرة ، ومخاطبات ومراسلات مع المعنيين بموضوعاته ، ويلاحظ- في هذا الجانب - حرص المؤلف على الإفادة من كلّ ما تحويه مكتبته من هذه المادة العلمية المتنوعة .

٧- اهتمام الباحث بالنتائج والتوصيات :

تعدّ نتائج أي بحث وتوصياته من أهم ما يتوصل إليه الباحثون في أبحاثهم، إذ هي خلاصة جهدهم ، وثمرة أفكارهم ، وعصارة تجاربهم ؛ حيث يهتم كلّ باحث بتدوينها في ختام بحثه ، وقد لحظت - في كلّ أجزاء كتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) - حرص مؤلفه القدير على تسجيل أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها ، وفي ذلك فوائد كبيرة لكلّ مطلع على بحثه ، وقد تغنيه عن قراءة البحث كاملاً ، أو ترشده إلى الجوانب المهمّة التي تعنيه ، كما أن ذكر التوصيات قد يفتح آفاقاً جديدة أمام عدد من الباحثين ، للشروع في أبحاث جديدة ، أو التوسع في دراسة بعض الجوانب التاريخية أو الاجتماعية المهمة ،

وفي هذا تشجيع لاستمرار حركة البحث العلمي وتطوره .

وفي ختام هذه الرؤية أرجو أن يتسع صدر باحثنا الكريم لبعض الملحوظات التي أريد إسداءها إليه ، آملاً أن يستفاد منها :

أ- يلاحظ اعتماد باحثنا العزيز في بعض الأجزاء على بعض أبحاث طلابه. ومن المعلوم أنّها قد تفتقد إلى الدقة العلمية ، وإلى المنهجية البحثية ، وربما يتوصل الطالب في بحثه - أحياناً - إلى بعض النتائج غير الدقيقة ، ولعل مردّ ذلك إلى سرعة إعداد مثل هذه الأبحاث ؛ ومن هنا يجب الأخذ من تلك الأبحاث بحذر ، أو الاقتصار على الأبحاث المتميزة منها .

ب- يلاحظ في بعض الأجزاء توسع الباحث في تناول بعض الأمور الهامشية التي لا تهمّ الباحثين ، والتي قد يحسن عرضها في صحيفة يومية ، وليس في بحث علمي ، حيث يبدو ذكرها نشازاً بين الحقائق التاريخية المهمة .

جـ- المشافهة أحد المصادر التاريخية المهمّة ؛ ولكن ينبغي الحذر عند اعتمادها مصدراً للبحث ، والاكتفاء بالثقات من كبار السن وذوي الخبرة ، مع مقارنة أقوالهم بما هو مدوّن في بعض الوثائق ؛ للتأكد من صحتها .

د- لم تخل بعض أجزاء الكتاب من عدد من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية ، مع أنّ الباحث الكريم كان يستعين ببعض المتخصصين في اللغة والنحو ؛ وربما يعود ذلك إلى الاستعجال وضعف الدقة في

المراجعة ، أو إلى أنّ بعض المراجعين ليسوا من المتمكنين لغوياً ونحوياً ؛ أو إلى أن بعض الأجزاء لم تحظ بالمراجعة الدقيقة كغيرها ولعل باحثنا الكريم يتدارك ذلك في الطبعات القادمة - بإذن الله -.

هذا ما تيسر عرضه في هذه الرؤية الموجزة ، سائلاً الله تعالى لباحثنا الفاضل مزيداً من التوفيق والتقدم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

١٠- رحلة في فِكْر مؤرخ عصره ، والمنتمي لوطنه الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس[١]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فلقد أنعم الله عليَّ بقراءة الجزء الرابع من السفر القيِّم : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير وجازان والقنفذة) الذي أعده مؤرخ عصره الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ /٢٠١٢م الرياض مطابع الحميضي .

وما كدت أفرغ من قراءته حتى اجتمعت عندي مجموعة من الرؤى والأفكار أبى قلمي إلاّ أن يسطرها فيما يأتي :

أولاً : هذا العمل يعد عملاً موسوعياً يحتاج إلى فريق كبير من الباحثين والدارسين والمتخصصين ، وحيث إن الذي قام بهذا العمل هو فرد واحد ، فهو من وجهة نظري يُعَدُّ نسيج وحده ، فالعمل فيه جُهد فائق يُذكر لصاحبه فيُشكر . فالمؤلف قد جاب كثيراً من المناطق التي وقعت فيها الأحداث ، واستعان بكثير من أصحاب البلدان والمواضع التي زارها ، وذلك كله سعياً وراء توثيق المعلومات التي قام بتوثيقها في مؤلفه هذا القيم خير توثيق ، مما يدل على

(١) بقلم الأستاذ : أ.د. محمد متولي منصور .

شغفه بالعلم ، وحُبّه للتاريخ ، خاصة تاريخ بلاده ، ويقيني أنه أمضى حياته دارساً وباحثاً وأستاذاً يغوص في أعماق بحار التاريخ العذبة يستخرج منها الدرر الغالية واللآلىء الثمينة ، وذلك كله بغية الوصول إلى الحقيقة التاريخية ، والمعلومة الموثقة ، ليهديها بعد ذلك إلى الأجيال تلو الأجيال ، لربط تلك الأجيال بتاريخهم العظيم ومجدهم التليد ، ليتعرفوا على أسباب مجدهم ، وليؤكدوا أصالة محتدهم ، وعراقة أنسابهم ، ومصدر عزتهم ، وتلك - لعَمْري - لفائدة عظمى نجنيها من وراء قراءة هذا السِفْر العظيم .

ثانياً : يؤكد هذا العمل روح الانتماء للوطن ، هذه القيمة العظيمة التي فقدناها أو كدنا نفتقدها في أيامنا هذه ، وديننا الإسلامي دين يحثّ على الانتماء للوطن، وحبه ، والتفاني في الإخلاص له ، ألم يلتفت الرسول - ﷺ - إلى مكة وهو يغادرها مهاجراً إلى المدينة وخاطبها بقوله : ((والله إنك لتعلمين أنك أحب بلاد الله إلى الله وأحب بلاد الله إليَّ ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت)) .

إنه قمة الانتماء للوطن عامة ، وللموقع الذي ولد فيه الإنسان وعاش فيه صباه وشبابه وجُلَّ حياته خاصة ، وأتذكر هنا أن رجلاً سأل الرسول - ﷺ - وقال له : يا رسول الله : أمن العصبية أن يحب الرجُل قومه ؟ قال : (لا ، ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم) وأوطاننا في هذه الآونة بالذات ، ومراتع الصبا ومواقع الذكريات في مسيس الحاجة إلى حبنا ، وإلى تأكيد انتمائنا ، وهذا العمل الموسوعيّ يدل دلالة واضحة لا خفاء فيها ولا

غموض أن مؤلفه غيثان بن جريس مُحِبٌ لبلاده شديد الانتماء لها ، لا يكل لحظة ، ولا يمل دقيقة في البحث والدرس والتنقيب ، ومواصلة ليله بنهاره ، ليخرج لنا بين الحين والآخر سفراً من الأسفار العظيمة ، وقد أربت مؤلفاته على المئة ، أي وربي ، إنه لصبر في مجال البحث ومصابرة ، وإنه لتفانٍ في العلم وفي خدمة العلم ، وإني لموقن أن هذا من العلم النافع ، الذي ينفع صاحبه في الدنيا ، ويمتد نفعه إلى الآخرة ، فما أكثر الأجيال التي ستنتفع بهذا العلم ، وذاك الفكر ، فهنيئاً لك أخي غيثان ، بعقول أنرتها ، وأفكار أثرتها ، وشباب دللتهم على الطريق .

ثالثاً : أثار إعجابي وأنا أكحل عيني بقراءة هذا الكتاب ، تلك الرحلات التي قضاها المؤلف ما بين شرق وغرب ، لتوثيق معلوماته ، بل لتدب الحياة في معلومات الكتاب ، إذ يحرص المؤلف الحاذق على مخاطبة العلماء والخبراء وكبار السن ليوضّح فكرة ، أو ليوثق معلومة ، والرحلة في طلب العلم منهج إسلامي أصيل ، وحين نقرأ سورة الكهف التي سن لنا الرسول ﷺ قراءتها في كل يوم جمعة أو ليلتها فإنا نجد قصة موسى والعبد الصالح ضمن القصص التي وردت في هذه السورة الكريمة ، وهي آية واضحة على حث الباحثين والدارسين على الرحلة في طلب العلم ، فلقد ارتحل موسى عليه السلام إلى حيث يجد العبد الصالح لأن الله أخبره أن لديه علماً لا يوجد عند نبي الله موسى عليه السلام ، وحين وجد موسى العبد الصالح انعقدت علاقة بين التلميذ والأستاذ ووضح الأستاذ المنهج لطالب العلم ، وهذه أركان العلم الثلاثة : أستاذ ، وتلميذ ،

ومنهج ، ولذلك آتت الرحلة في طلب العلم ثمارها المرجوة ونتائجها المرتقبة ، وإذا كان عصرنا الحديث قد خفف كثيراً من قضيه الرحلة في طلب العلم من خلال الأجهزة والمخترعات الحديثة التي تجعل المعلومات جميعها بين يديك في لحظات ، فإن المؤرخ بالذات لا يقتنع بهذا مع أنه سبيل لراحته ، وتقليل لجهده، إنه يُصِرّ على أن يرتحل وأن يجوب أقطار الدنيا ليقدم عصارة فكره وخلاصة بحثه لأجيال تلو أجيال .. تواقة للمعرفة ، مشرئبة إلى معرفة تاريخها، وتاريخ أوطانها وبقاعها ، والأماكن التي تعيش في ربوعها .

رابعاً : وحين نقترب أكثر وأكثر من المؤلِّف والمؤلَّف نجد أن هذا السفر القيم (القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير وجازان والقنفذة) يعكس جوانب تاريخية وحضارية متنوعة عن هذه المناطق الثلاث (عسير وجازان والقنفذة) في العصر الحديث والمعاصر ، وقد جاء في ستة أقسام رئيسة تدور في فلك بلاد عسير وجازان والقنفذة إضافة إلى مقدمة وخاتمة وملحق لبعض الوثائق ، وجاءت هذه الأقسام على النحو التالي :

القسم الأول : جازان في عيون بعض الرحالين المسلمين وغير المسلمين .

القسم الثاني : فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جازان في مكتبة المؤلف العلمية .

القسم الثالث : عسير وجازان في أقوال بعض من عرفهما أو عاش فيهما .

القسم الرابع : منطقة جازان كما سمعت عنها ورأيتها .

القسم الخامس : عبد الله بن علي بن حميد وابنه محمد في أقوال بعض من عرفهما أو عاصرهما .

القسم السادس : تصويبات وإضافات وانتقادات على كتاب : بلاد القنفذة خلال خمسة قرون ، وكتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) الجزء الثاني .

ثم الخاتمة والملاحق .

والناظر المدقق في هذه الأقسام الستة يمكن أن يخرج بعدة نتائج تحسب للمؤلف وهي كما يلي :

١- لم يكتف المؤرخ الكبير غيثان بن جريس بالإفادة من آراء الرحالين المسلمين فقط ، بل ضم إليهم آراء الرحالة غير المسلمين ، وهذا هو العلم الحقيقي الذي لا يفرق بين جنس وجنس ، ولا بين لون ولون، ولا بين عقيدة وعقيدة (لكم دينكم ولي دين) ، ولكنه يبحث عن المعلومة الصحيحة الموثقة وهذا ديدن المؤمن ، الحكمة ضالته ، أنَّى وجدها فهو أحق الناس بها ، ولقد ورد : خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجَتْ ، وإذا كنا قد تعلمنا بأن نأخذ العلم أولاً من بني جلدتنا، ورواد عقيدتنا وأساتذتنا ومشايخنا ، فإنا قد أمرنا أيضاً ألا نغلق أعيننا وأفكارنا عما وصل إليه العلماء في بلاد أوربا والغرب ، وأن نأخذ منهم ما يضيف إلى فكرنا ، بشرط ألا يتعارض مع عقيدتنا وثوابتنا ، ويجب فقط أن نتعامل معهم بحذر، لأنه إذا كان منهم مؤلفون في العلم لذات العلم ، فإن كثيراً منهم ربما يبذرون سمومهم في بعض مؤلفاتهم - إن

تلميحاً وإن تصريحاً – لينالوا من عقيدتنا ومن لغتنا ومن تاريخنا ، لكن – بحمد الله – كان مؤرخنا الغيثاني على بصر بما يكتب ، وعلى حذر فيما ينقل خاصة إذا نقل عن رحالة غير مسلمين .

٢- المؤلِّف كَلِفٌ بالعلم ، تَوّاق إلى المعرفة ، ولا أدل على ذلك من وجود مكتبة له عامرة بآلاف الكتب والمصادر والمراجع في تخصصه وفي غير تخصصه ، مكتبة أفاد منها أيما إفادة في القسم الثاني من هذا المؤلف حيث ذكر لنا وثائق عِدّة وبحوثاً كثيرة غير منشورة تحدثت عن (جازان) وأرجح أن هذا مما يتفرد به هذا السفر العظيم ، ومع أن المؤلف الكريم قد حصل على أعلى درجة علمية منذ أمدٍ بعيد إلا أنه لم يركن إلى الدعة والكسل – كما يفعل بعضهم – إنه يواصل العطاء إلى آخر رمق من حياته وهذا لون من ألوان شكر الله على نعمة العِلْم .

٣- ومن أجل مزيد من التوثيق التاريخي للمعلومات التي يسوقها المؤلف في كتابه أفرد القسم الثالث لأقوال بعض من عرف عسير وجازان وعاش فيهما ، فالمؤلف لم يكتف بما ذكر عن هاتين البلدتين في المصادر والمراجع والوثائق التاريخية ، ولكنه أراد أن يشرك (شاهدي عَيان) للاستئناس بآرائهم وأفكارهم ومشاعرهم تجاه هاتين البلدتين ، وهذا مما يجعل القارئ مطمئناً إلى المعلومات التي وردت في هذا الكتاب ، وشهادة الواقع – كما يقول العلماء – هي أقوى دليل على وثاقة المعلومة ، وعلى دقّتها ، وعلى أصالتها .

٤- ولم ينس المؤلف أن يضيف انطباعاته وآراءه وأفكاره من خلال رؤيته هو لمنطقة جازان وسماعه عنها ، فأضاف رأياً إلى رأي ، وفكراً إلى فكر ، ورؤية إلى رؤية ، وسماعاً إلى سماع .

٥- اختار المؤلف علمين من أعلام الحياة الفكرية ورمزين من رموز الحياة الثقافية في منطقة عسير خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وهما : عبد الله بن علي بن حميد ، وابنه محمد ، وسلط الأضواء عليهما ، مسترشداً بآراء أهل الفكر ، مستعيناً باستكتاب بعض رموز الثقافة الذين عرفوا الرجلين وسبروا أقوالهما ، واختار أقوالاً ثلاثة عن هذين العلمين الفاضلين ، لكن : لماذا فعل المؤلف هذا ؟ إن ذلك في يقيني يعود إلى أن العالم يعد مرآة لعصره ، وانعكاساً لثقافته ، ودليلاً نابضاً حيّاً على عادات البلاد وتقاليدها .

٦- في القسم السادس من هذا السفر القيم ذكر المؤلف تصويبات وإضافات وانتقادات على كتابيه : بلاد القنفذة خلال خمسة قرون ، والقول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) الجزء الثاني ، وهذه التصويبات والإضافات والانتقادات كان المؤلف قد تلقاها على المادة العلمية الواردة في هذين الكتابين ، وإضافة هذا القسم إلى هذا المؤلَّف ، دليل على جرأة المؤلِّف وشجاعته ، وأنه يبغي العلم لذات العلم ، فهو لا يضيق بنقد يوجه إلى ما كتب ، ولا يتذمر بتصويب ، بل يرحب بالنقد العلمي الهادف وبالتصويب الدقيق الخالص ، وبالإضافات التي تصدر من

أقلام طاهرة وقلوب طيبة ، وأفكار نيرة، إنه إضافة فكرٍ إلى فكر ، وعلمٍ إلى عِلم ، والعلم لم يقل بعد كلمته الأخيرة ، ومن الذي ما ساء قط ؟ ومن له الحسنى فقط ؟ وقديماً قيل: ((رحم الله رجلاً أهدى إلي عيوبي)) .

إن العلم في الإسلام ليست له حدود زمانية ، وليست له حدود مكانية ، ومن ظن أنه عَلِم فقد جهل ، (وفوق كل ذي علم عليم) ومن هذا المنطلق يأتي هذا القسم السادس من أقسام هذا الكتاب يوجه المؤلف من خلاله رسالة إلى جميع الباحثين والدارسين ، مذكراً إياهم بما ورد عن رسول الله ﷺ : ((تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحِلْم وتواضعوا لمن تعلَّمون منه)) أو كما قال ﷺ .

أجل .. إنها قيمة التواضع التي تتبدَّى في هذا القسم من أقسام الكتاب بل في الكتاب كُلّه ، وإذا تواضع العالم حالفه التوفيق ، وهداه الله إلى أقوم طريق ، ونفع بعلمه ، وجعل له ذكراً حسناً في الأولين والآخرين .

وإذا كان لي كلمة في ختام هذا العرض الموجز لهذا السفر القيم فإني أهمس في أذن أخي الأستاذ الدكتور غيثان بن جريس بضرورة مراجعة الكتاب لغوياً وأسلوبياً قبل إخراجه إلى الناس ، ذلك أنه عند تصفحي للكتاب عثرت على أخطاء لغوية وأسلوبية وإملائية وطباعية عديدة ، إضافة إلى الأخطاء النحوية التي تشوه صورة أي مؤلِّف يخرج إلى الناس ، لأن المؤلَّف يكون ملكاً لصاحبه ما لم يخرج إلى النور ، فإن طُبع وخرج إلى النور وتداوله الناس أصبح ملكاً وكلأً مباحاً لجميع القارئين والباحثين ، لذا فإني أوصي الأخ الكريم بأن

يعهد بكل مؤلَّف يصدر عنه إلى أستاذ أو أكثر من أستاذ يكونون متخصصين في مجال اللغة بعامة والتصويب اللغوي بصفة خاصة فلغتنا العربية لغة ديننا ، وبرهان وجودنا ، ودليل ماضينا ، وسرُّ حاضرنا ، وأمارة مستقبلنا ، ومن تهاون في لغته تهاون في دينه ويكفي أن شاعر النيل قد قال عنها :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءَلُوا الغوَّاصَ عن صدفاتي؟!

وأعتقد أن أخي غيثان حريص على عقيدته ، حَفِيٌّ بلغته ، ولن يدخر وسعاً في سبيل تنقية كتبه مما شابها من أخطاء ، بغية الوصول بها إلى أنقى صورة ، ولتبرز إلى عالم الفكر والثقافة في ثوب قشيب ولسان حالها يقول : ((هاؤم اقرأوا كتابيه)) .

تحية حب وتقدير إلى أخي الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس، وهنيئاً له هذا السفر القيم ليضيف لبنة أخرى في عِقْد مؤلفاته ، وشكر الله له حسن خُلقه وجميل صبره ، وأثمن فيه دأبه على حب العلم ومواصلة البحث والدرس ، وأسأل الله له ولنا ولجميع الباحثين والباحثات مزيداً من التوفيق والسداد ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه الأستاذ الدكتور

محمد متولي منصور

أستاذ أصول اللغة بجامعة الأزهر الشريف بمصر ، والملك خالد بأبها

(في العاشر من المحرم ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢/١١/٢٣م)

١١- رِيَادَةُ القول المكتوب[١]

يُعَدُّ هذا السِّفْر (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) من حيث كتابة تأريخ الجنوب الأول من حيث المهنية والأكاديمية في المنهج والطرح ، وقد جاء الكتاب على إرث حضاري كبير جداً ، لم يتم التطرق إلى فنونه ومجالاته وأحداثه من الباحثين والدارسين والمحققين فيما سبق ، ولا نزعم أو ندعي بأن القول المكتوب لم يدع شاردة ولا واردة إلا وأتى بها ، لكن نستطيع القول أنه قدم ما في وسعه وحسب إمكاناته ، فمنطقة دراسة الكتاب اشتملت على مناطق وأقاليم مترامية الأطراف واسعة ، تناول فيها العديد من الموضوعات المتعددة المتنوعة ذات الصلة بالتاريخ والجغرافيا والحياة الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والتراث وما إلى ذلك ، وقد أحسن المؤلف في عدد من الجوانب الفنية في الكتاب حينما طرح الكتاب بين أيدي القراءة النقدية من مختصين في الشؤون التاريخية والجغرافية ، فخرج الكتاب في صحة محتواه صافياً كالماء الزلال الخالي من الشوائب ، وفي استقامته كأعواد البَشَام ، ومهما وصفنا وقلنا فلن نوفي المؤلف حقه وفقه الله لكل خير .

---

(١) بقلم الأستاذ : عبد الله بن حسن الرزقي .

١٢- السِّفْرُ الموسوعي[١]

إلى سعادة الأديب الأريب المثقف النجيب الأستاذ محمد بن أحمد معبِّر أمده الله بالتوفيق .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فيشرفني الاستجابة لمطلبكم بالحديث عن السفر الموسوعي (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) لمؤلفه الباحث المتميز أ.د. غيثان بن علي بن جريس ، والذي صدر منه حتى تاريخه عشرة أسفار متتابعة دون انقطاع ، فأثرت المكتبة بمعلومات قيمة ومعارف متنوعة في إطار من الأفكار الحصينة والتي تنأى عن الفكر المنحرف المتحيز لليمين أو اليسار ، وجعل المؤلف منهجه وسطاً بين نقيضين ، فكتب له القبول ونال الاستحسان من جميع أطياف المجتمع ، وأشاد به لفيف عظيم من الطبقة المثقفة ، وكل ذلك لرجاحة عقل مؤلفه وحسن تدبيره .

ويصدق عليه قول القائل :

وَقَّادُ ذِهْنٍ إذا سالت قريحته ... يكاد يخشى عليه من تألُّقه

(١) بقلم الشيخ : علي بن جار الله بن عبود .

سدد الله جهودكم أخي أبا أحمد ، وقد أحسنت صنعاً في التأليف عن هذا المنجز العلمي الكبير ، ولا غرابة في ذلك فأنت الباحث المبدع صاحب القدح المعلّى والنور السَّني واليد الطولى ، وكما قيل (أعط القوس باريها) وللجميع مني خاص الدعاء وصادق الدعوات بالتوفيق .

١٣- السلسلة الذَّهَبيَّة[١]

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد بن عبد الله الصادق الوعد الأمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فلي مع كتاب الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس الشِّهْري ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) مزامنة منذ الإصدار الثالث ، ولقد تيسر لي بحمد الله أن أكون أحد قراء هذا السفر العظيم ، والنظر في تلك المواضيع المتعددة المكتوبة من المؤلّف نفسه أو من القراء المستكتبين ، فوجدت النظم بعذوبته ورقَّته ، وحلاوة نسجه قد تحلى بالبيان الفائق ، والتفصيل الرائق ، فلا غموض في معانيه ، ولا تعقيد في لفظه ومبانيه ، سهل العبارة ، واضح الإشارة، كأنك تحادث الكاتب وجهاً لوجه بلغة سهلة ميسرة ، كما قال السنوسي :

في طِراز من البيان رشيق
لا غموض فيه ولا تعقيد

فمطالعة الكتب وما يطرح فيها من فكر هي في الواقع ضرب من التحدث مع مؤلفيها ، تكشف عن ثقافته وسعة اطِّلاعه . فأغرتني هذه السلسلة أن أقرأها كي أضيف إلى معلوماتي عن تاريخ الأزد شيئاً جديداً ، وقد كان .

---

(١) بقلم الأستاذ : علي بن محمد بن سدران الزهراني .

وقد حاز المؤلِّف في نظري من العقل أفضله ، ومن العلم أجزله ، ومن المعرفة بالأمور أصوبها .

كيف لا يكون كذلك وهو الضليع بين كُتّاب التاريخ في هذا العصر بتاريخ قبائل الجنوب ، بل إنه يعتبر بحق مؤرخ الجنوب ، لكثرة ما كتب عن قبائل هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب ، وقد أهلته هذه المكانة العلمية والأدبية أن يكون أهلاً لذلك ، وتتسم كتاباته بالتنوع والإنصاف ، إذْ أن مذهبه في هذا الكتاب ليس مذهب التشهير ببعض مَن أتى على ذكرهم ، أو إيراد شيء من مثالبهم - إلا ما ندر وبدون قصد - أو مذهب من إذا رأى خيراً كتمه ، أو رأى شرّاً نشره . وإنما كان مذهبه في هذا الكتاب أن يبرز ما خَلَّفه الأجداد من موروث في شتى مجالات المعرفة الإنسانية ، وينشره بين الناس بأمانة وإخلاص .

وهو من الكتب النفيسة التي لا يستغني عنه أي باحث عن تاريخ القبائل الأزدية على وجه الخصوص ، بل إنه يعتبر مرجعاً لأصحاب الدراسات العليا التاريخية .

حَوى كُلّ علم كَلّ عن بعضه السّوي ... فلا غدو أن أضَحَى فريداً بلا مثل

وكان من أسباب نجاح هذه السلسلة المباركة ، أنها تَتَبَّع الأحداث والوقائع والروايات ، منذ فجر التاريخ إلى وقتنا الحاضر ، وترصد بكل صدق ما جرى في الْحِقَب الخوالي وتسجله دون تحيز إلى فئة مضيفة إلى ذلك ما هو حادث في واقعنا المعاصر . فربطت حاضرنا المجيد بماضينا التليد ، كما أنها لا تبخس المُسْتَكْتَبين فيها حقوقهم ، ولا تحد من التعبير عن آرائهم في حدود الكتاب والسُّنَّة ، وهذا دليل على دقة التسجيل ، وأمانة النقل ، وسعة صدر

مؤلفها في ترك مساحة كافية للمستكتب ليعبر عن رأيه بحرية تامة ، دون تدخل المؤلِّف الذي غالباً ما يتقبل نقد المستكتب بصدر رحب . ومن أجل هذه الحرية المعطاة اشتمل الكتاب على كثير من المعارف التي لا تتيسر في كتاب آخر .

كتابٌ جامعٌ وبهِ علومٌ   يجلّ الوصفُ عنها ذو فنون

وأستاذنا الدكتور غيثان – أطال الله عمره في طاعة الله – من الدؤوبين على الكتابة ، حيث أعطاه الله الصبر وطول النفس ، بحيث لا يكل ولا يمل من البحث والتقصي ، شأنه في ذلك شأن علمائنا الأوائل الذين سودوا آلاف الصفحات بأيديهم دون كلل أو ملل ، فخلّفوا لنا كنوزاً من كنوز تراثنا وثقافتنا الأصيلة . يقول أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ، المتوفى سنة (٣١٢هـ) في : (رسائل فلسفية) (١١٠/١) وقوله هذا ليس مباهاة أو مدحة أراد الافتخار به، إنما هو نبراس لكي يهتدي به من بعده : ((بلغ من صبري واجتهادي أنّي كتبت بمثل خط التعاويذ في عام واحد أكثر من عشرين ألف ورقة ، وبقيت في عمل الجامع الكبير خمس عشرة سنة ، أعمله الليل والنهار حتى ضعف بصري، وحدث عليّ فسخ في عضل يدي يمنعاني في وقتي هذا عن القراءة والكتابة ، وأنا على حالي لا أدعهما بمقدار جهدي وأستعين دائماً بمن يقرأ ويكتب لي)) . ولعل هذا القول يُشعل في شبابنا جذوة الجلد والحرص على طلب العلم ، ويوقظ فيهم العزائم والهمم لمزيد من البحث .

وهذا الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه ، ما هو إلاّ صدى لشخصية صاحبه الفذة وعصارة فكره ، وثمرة جهده الدؤوب ، فدكتورنا العزيز شديد العارضة ، رفيع الذوق ، مثقف ثقافة واسعة ، يجمع بين الأدب والتاريخ .

ومن يَطّلِع على سيرة الأستاذ الدكتور : غيثان بن علي بن جريس الشهري ، يجد له العديد من الكتب والأبحاث والدراسات التي تناولت جوانب متعددة من فكر وثقافة وتاريخ قبائل جنوب المملكة العربية السعودية ، ويعتبر بحق أكثر من كتب عن تاريخ وأعلام هذه القبائل العربية الأبيَّة .

وهذا الكتاب - **سيرة كتاب** - الذي أصدره الأستاذ الأديب : محمد ابن أحمد مُعَبِّر .. بمناسبة مضي عشر سنوات على إصدار الأستاذ الدكتور: غيثان بن علي بن جريس ، سلسلته الذهبية : ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) ومن قَبْلِه جَمَعَ الأستاذ معبِّر ، ما حَوَتْ مكتبة الأستاذ الدكتور غيثان ، من وثائق مخطوطة في مجموعة أسماها : ((وثائق غيثان بن جريس الخاصة)) لهو اعتراف بجهد هذا الدكتور الجهبذ ، الذي يعد كتابه المذكور تاريخاً أدبيّاً - إن جاز التعبير - لاحتوائه على السرد التاريخي ، في قالب أدبي جميل تميز بالبلاغة وحسن البيان ، لكون الدكتور غيثان الشهري ، متمرّساً بصناعة القول لخبرته الطويلة في تدريس مادة التاريخ . وشتان بين صاحب خبرة ومراس ، ومَنْ يكتب بلا أساس ، قال الشاعر :

وما كُلُّ مَنْ هَزَّ الحُسَامَ بضاربٍ

ولا كُلّ من أجرى اليراع بكاتب

ولا غرو فالدكتور غيشان كَرَّس وقته وجهده وماله في خدمة تراث المنطقة الجنوبية وإرثها ، فجميع قُرَّاء الدكتور غيشان الشهري ، مدينون له بجزيل الثناء، وعظيم الشكر ، لتلك العناية والجهود التي بذلها ويبذلها محتسباً في نشر المعارف الإنسانية ، ومن أوليات الوفاء لهذا الدكتور العزيز الاعتراف بفضله في مجال التأليف ، حيث يعتبر عمله هذا رسالة ولاء لجزء من وطن أحببناه .

سَدَّدَ الله على طريق الحق خطاه ، وأعانه على تحقيق مبتغاه ، وجعل الجنة مثواه ، إنه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٤- الشَّجَرة اليَانِعَة[1]

الأخ الفاضل / محمد بن أحمد مُعَبِّر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فتلقيت رسالتكم التي تطلبون فيها إبداء الرأي والانطباعات عن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) لمؤلفه الدكتور غيثان بن علي بن جريس ، بمناسبة إعدادكم لكتاب (**سيرة كتاب**) الذي تحتفون فيه ببلوغ (القول المكتوب) عشرة أجزاء ، فأقول :

الأستاذ الدكتور غيثان بن جريس قامة علمية شامخة في سماء الجنوب ، وكتابه (القول المكتوب) شجرة يانعة الثمار ، وقد امتدت فروعها في أنحاء الجنوب في مناطق : الباحة ، وجازان ، وعسير ، ونجران ، لترسم لوحة عظيمة في تاريخ وحضارة الجنوب .

وقد عشت في صفحات القول المكتوب بأجزائه العشرة أجمل الساعات ، وأنا أقرأ تاريخ الجنوب ، وأتلذّذ بما كتبه الدكتور غيثان وغيره من أفاضل الرجال ، فازددت علماً ومعرفة ببلادي التي تعيش في ظلال الدولة السعودية . ولا يخفى على القارئ المنصف الجهد المبذول من قِبل الدكتور غيثان ، في سبيل إخراج هذه الموسوعة الرائعة ، فهو دائب الاتصال بالرجال ، ممن يتوسم فيهم

(١) بقلم الأستاذ : عبد الرحمن بن حامد القرني .

القدرة على الكتابة ، فيحثهم على المشاركة في القول المكتوب ، ولا يتذمّر مما يكتبونه من نقد وتعليق ، بل ينشره على صفحات القول المكتوب ، ويدل ذلك على سعة صدره ، وعدم أنفته من كلمة الحق ، ولو على نفسه .

عشرة مجلدات من القول المكتوب ، وآلاف الصفحات تمثل المنجم الزاخر ، والنَّهر المتدفق ، بالكثير من الأبحاث والمدونات عن تاريخ وحضارة الجنوب ، التي شارك في تدوينها عشرات الباحثين ، فأصبحت هذه المجلدات والصفحات معلماً بارزاً من معالم الجنوب ، التي لا يمكن تجاهلها ، ولا يستغني عنها القارئ والباحث .

وقد استحق الدكتور غيثان لقب (مؤرّخ تهامة والسَّراة) بجدارة ، وقد أصاب الأستاذ محمد بن معبِّر حين أطلق هذا اللقب على الدكتور غيثان .

وختاماً أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور غيثان على جهوده العظيمة في توثيق تاريخ وحضارة الجنوب في (قوله المكتوب) وغيره من كتبه الأخرى .

والشكر موصول إلى ابن مُعَبِّر الذي يسعى إلى توثيق مسيرة القول المكتوب في هذا الكتاب **(سيرة كتاب)** .

١٥ - شُكْرٌ وعِرْفَان[١]

هذه كلمة عِرْفَان ووفاء لصاحب موسوعة : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) أخي الحبيب الأستاذ الدكتور : غيثان بن علي بن جريس ، أستاذ التاريخ في جامعة الملك خالد بأبها ، أسطرها بمناسبة صدور الجزء العاشر من الموسوعة ، أحييه على الجهود الجبارة التي يبذلها في كتابة التاريخ الثقافي والاجتماعي والسياسي والتربوي ، وكل ما يتعلق بشؤون الحياة التي عاشها ويعيشها سكان الجنوب وبعض المناطق في المملكة العربية السعودية ، وإني أُكبر فيه ما كابده من سهر ومعاناة وترحال وصبر وجلد في جمع مواد الموسوعة وقراءتها وتحليلها وتصنيفها ، إنه عمل لا تقوى عليه فرق بحثية مجتمعة ، أسأل الله له الصحة والعافية وأن يمد في عمره ليستكمل المسيرة في خدمة تراث وطنه ، كما أوجه التحية بالمناسبة إلى صديقه الحميم ابن مُعَبِّر الذي عمل على فهرسة مكتبة (أ.د/ غيثان) وعَرَّف القراء بما تحتفظ به من كتب ووثائق ورسائل علمية ومقالات ومذكرات وصور وخرائط ، يندر أن نجدها مجتمعة في مكتبة مثل مكتبة أ. د. / غيثان [٢].

(١) بقلم : أ.د. عبد الكريم علي عثمان عوفي .

(٢) ينظر كتاب : دليل البحوث الجامعية في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية ، ومقالنا حوله في القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، جـ١٠ ، ص ص٣٩٥ – ٤٠٠.

وعلاقتي بالدكتور غيثان ونتاجه العلمي ترجع إلى العام الذي بدأت فيه العمل في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك خالد قبل سنتين (١٤٣٦/٣٥هـ) ، إذ لفت انتباهي وجود أجزاء من كتابه في عدد من مكاتب زملائي الأساتذة ، وما كادت تمر شهور قليلة فإذا بجزء جديد من الكتاب يوزع علينا ، ولما أخذت نسختي منه تصفحته فوجدته كتاباً متميزاً من حيث تنوع موضوعاته (تاريخ ، أدب ، لغة ، ثقافة شعبية ، زراعة ...) ، ثم استعرت من زملائي أجزاء أخرى للاطلاع على مضامينها ، وعرفت أن المؤلف يكتب موسوعة غنية بموضوعاتها تشمل فنوناً مختلفة (تاريخ ، آداب ، دين ، حضارة، اجتماع ، تربية ، اقتصاد ، زراعة ، جغرافية ، رياضة ، عادات ، ألعاب ، ثقافة ...) ، انقدح في ذهني انطباع بأنه لا يكتب هذه الأعمال إلا من نذر نفسه للعلم ، وعندما أقامت الجامعة يوم العلم في السنة الماضية ، نويت المشاركة بورقة بحثية بعنوان : (البحث العلمي والتنمية الوطنية في جامعة الملك خالد - كلية العلوم الإنسانية نموذجاً) ، لبيان العلاقة القائمة بين الأستاذ الباحث في المؤسسة الجامعية والتنمية الوطنية ، باعتبار الجامعة هي المؤسسة الأولى المؤهلة لإعداد الكوادر المختلفة التي تقود التنمية للمرافق المختلفة الحكومية ؛ الصناعية والتربوية والاجتماعية والثقافية والعسكرية .

لقد حاولت التعريف بما أنجز في أقسام الكلية ومركز البحث ، وللأسف لم أتمكن من الوقوف على قواعد بيانات البحث والقوائم الإحصائية في عمادتي الدراسات العليا والبحث العلمي وفي أقسام الكلية ، لظروف ذكرتها في اليوم الدراسي للبحث العلمي .

وقد اعتذرت عن المشاركة ، لكن الإخوة ألحوا على تقديم ما استطعت الوقوف عليه ، وهو قليل جداً ، وقبل يوم من انعقاد اليوم الدراسي للبحث العلمي التقيت في بهو الكلية د. أنور العزاني ومعه الأستاذ الدكتور غيثان ، وهو أول لقاء لي معه ، كان كل واحد منا على عجلة من أمره .

ومما قلته نصاً في الورقة البحثية التي ألقيتها أمام عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكلية ، وبعض الضيوف والمثقفين من الجامعة :

١- أنوه بالجهود الطيبة والمتميزة التي يقوم بها الأستاذ الدكتور غيثان بن علي ابن جُريس أستاذ التاريخ في قسم التاريخ بالكلية ، فجهوده في خدمة البحث العلمي وجمع وتصنيف النتاج الفكري والثقافي ، يعرفها العام والخاص - لا سيما في منطقة عسير - وهو يحتاج إلى تحفيز معنوي ومادي ، وتكريم على ما يقوم به . نسأل الله أن ينفع بعلمه وعمله وأن يمد في عمره .

٢- تعد مصنفات الأستاذ الدكتور غيثان على اختلاف مجالاتها المعرفية ومناهجها وقيمتها خير مصدر لمعرفة النتاج العلمي الجامعي وغير الجامعي المرتبط بالتنمية الوطنية ، في المملكة العربية السعودية عامة وفي الجنوب خاصة .

لكن هذا الكلام لم يعجب بعض مَن حضر اللقاء ، إذ تلقيت ردوداً واستفسارات بشأنه فيها نوع من الحدة .

أقول هذا الكلام من باب الوفاء لأهل العلم والفضل ، ومنهم الأستاذ الدكتور غيثان ، ولتأكيد أيضاً دور الأستاذ الجامعي وما ينبغي أن يقوم به من واجبات والتزامات .

وبعد ذلك تكررت اللقاءات مع الأستاذ ، وزودني مشكوراً بعدد من أجزاء الكتاب ، وآخرها الجزء العاشر قبل أربعة أيام من كتابه هذه الكلمة ، وازداد اهتمامي بما كتبه ، لأني وجدت فيما يكتبه ما يشبع اهتماماتي ورغبتي البحثية .

قرأت كثيراً من فصول أجزاء الكتاب ، ولا سيما ما يتعلق بالجوانب اللغوية واللهجية والاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد والأحداث التاريخية، وأفدت منها في توجيه طلبتي في الماجستير ، وبعض الأعمال البحثية التي أعمل على إنجازها حول الخصائص اللهجية لعدد من المناطق في الجنوب .

إن ما جمعه وكتبه الأستاذ الدكتور غيثان ، يمثل قاعدة بيانات لأبحاث علمية يمكن أن ينطلق منها الطلاب والباحثون في تخصصات كثيرة ، كما أن أعماله تحتاج لقراءة نقدية من متخصصين ، لبيان جوانب القوة فيها والأخذ بها، واستدراك ما اعتورها من نقص .

هذه كلمات بسيطة عبرت بها عن مشاعري نحو هذه القامة العلمية السامقة ، المتميزة بطيب الأدب وحسن المعاملة .

١٦- على هامش القول المكتوب[(١)]

وأنا أتصفح هذا السفر الغيثاني الضّخم الذي بلغ الآن عشرة أجزاء للصّديق العزيز الباحث غيثان بن جريس - حفظه الله ورعاه - ، لفت نظري عدد من الملحوظات حول هذا المنجز الضخم :

- الملحوظة الأولى : أنّ الصديق العزيز الباحث أ. د. غيثان بن جريس مسكون بهمّ الكتابة عن المكان والإنسان ، لذلك فهو ما ينفكّ يكتب ويستكتب كلّ من يشعر أنّ لديه طاقة الكتابة أو إمكاناتها حتى ولو في حدّها الأدنى ، غير آبهٍ بما تتطلبه الكتابة ، لا سيّما التَّاريخية منها ، من إمكانات علميّة وبصيرة منهاجيّة قلّ أن تتوفر في الكثير ممّن يستنهض فيهم همّة الكتابة ... وهو ما أثار لديّ عدداً من الأسئلة الإشكاليّة المتَّصلة بطبيعة الكتابة التاريخية ، وما ينبغي أن يتوافر في من يتعاطاها من إمكانات واشتراطات ، وذلك بحكم أنّ التاريخ صناعة ، وكتابته فنّ وخبرة لا تقلّ عن خبرة الكتابة الشّعرية ، فما يميّز الشّعر عن التاريخ والشاعر عن المؤرّخ - على الأقلّ بحسب أرسطو - ((أنّ المؤرخ يتحدث عن الأشياء كما هي، في حين يتحدّث عنها الشّاعر كما يمكن أن تكون ، فالشّاعر يميل إلى التعبير عن الكُلِّي أو العمومي ، بينما يميل المؤرخ إلى التعبير عن الجزئي؛ الواقعي أو الوقائعي في حضوره المتعيّن ، ومن هنا رأينا أرسطو

(١) بقلم : أ.د. عبد الواسع بن أحمد الحِميَري .

يحرص أشدّ ما يكون الحرص على أن يقابل بين الأشياء أو الأحداث الـتي يمكن أن تقع ، لأنها في ذاتها خاضعة للحتميّة أو الاحتمال ، والأشياء أو الأحداث التي وقعت بالفعل ، ناظراً إلى الكُلّي ، بوصفه ذلك النـوع مـن الأشياء الذي يقوله أو يفعله شخص معيّن ؛ إمّا على سبيل الاحتمـال أو على سبيل الضّرورة)) .

- زد على ذلك أنّ التاريخ جنس من العلوم ، وما يميّزه عن العلوم الفيزيقية الأخرى أنّ هذه الأخيرة تحتوي الحقائق في قوانين ، بينما يـدمجها التـاريخ في حبكات ، فالحبك هو ما يؤهّل حدثاً مـا ليكـون حـدثاً تاريخيـاً ، فـلا توجد الحقائق (التاريخية) إلا في الحبكات ومن خلالها ، وفيهـا تكتـسب أهميتها النسبيَّة التي يفرضها عليها المنطق الإنساني .

وليس الحدث التَّاريخي هو ما يحدث بالفعل ، ولكنه ما يمكن أن يـروى أو هو ما تمّت بالفعـل روايتـه في أخبـار أو أسـاطير ، وإذا كانـت الحبكـة هـي المقياس الوحيد للحدث التاريخي فهذا يعني أنه لا فرق بين زمن حقبة طويلـة أو زمن حقبة قصيرة ، وما ليس بحدث هو تلك الأحداث التي لم تـستقلّ بوصـفها كذلك ؛ تلك المتعلقة بتاريخ الإرهـاب ، العقليـات ، الجنـون ، البحـث عـن الأمان عبر العصور (ينظر : بول ريكور : الزمان والسرد : ٢٦٧) .

لذلك فإنّ المؤرّخين - كما لاحظ ماكس فيبر - يـشبهون المتخصـصين في علم الجريمة ، ويختلفون عنهم ، في أنّهم لا يتوقعون عند ظـواهر الأشـياء ، بل يذهبون إلى الكشف عما وراءها من أسباب ودوافع ، لذلك فهم ليسوا مجرّد

رواة : بل هم يعطون أسباباً يوضّحون بها لماذا يعتبرون عاملاً خاصّاً دون غيره السّبب الكافي لمسار معطى من الأحداث (الزمان والسرد : ٢٩٢) .

أخيراً :

ثمّة ملحوظة ثانية وأخيرة لاحظتها خلال تصفحي هذا المنجز الغيثاني الكبير : وتتَّصل بظاهرة التَّداخل والتّكرار ، وهي ظاهرة تتّضح صورتها من خلال استعراضنا لعناوين هذه الأجزاء العشرة ، التي جاءت مرتبة على النحو الآتي :

١- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) .

٢- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) .

٣- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) .

٤- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) .

٥- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير) .

٦- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (جازان وعسير ونجران) .

٧- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير ونجران) .

٨- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (نجران وعسير والباحة) .

٩- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران وجازان ورنية وتربة والخرمة) .

١٠- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة ونجران وعسير) .

حيث يلاحظ القارئ تكرار محاور : (عسير - جازان - نجران - الباحة- القنفذة) في معظم أجزاء الموسوعة ، لذلك أقترح على الزميل العزيز أ. د. غيثان - حتى يتم تلافي ظاهرة التداخل والتكرار هذه - أن يعيد توزيع المادة العلميّة التاريخية المضمّنة في هذه الأجزاء ، بحسب محاورها الرئيسية ، فيجمع أولاً كلّ ما يتَّصل بـ :

١- محور عسير ، في مجلد أو مجلدين أو حتى ثلاثة أو أربعة ، ثمّ ما يتَّصل بـ :

٢- محور جازان ، في مجلد أو مجلدين أو ثلاثة ، ثمّ ما يتَّصل بـ :

٣- محور نجران ، في مجلد أو مجلدين أو ثلاثة ، ثمّ ما يتَّصل بـ :

٤- الباحة ، في مجلد أو مجلدين أو ثلاثة ، ثمّ ما يتَّصل بباقي المحاور كل على حدة ، وذلك حتى يتمكن القارئ من الإلمام بكلّ ما يتَّصل بهذه المحاور كل على حدة .

١٧- عن مشروع (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)[١]

حين أهداني الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ التـاريخ في جامعة الملك خالد أعداداً من كتابه الكبير (القول المكتوب في تاريخ الجنـوب) وقرأتُ في مضمونه وقلبتُ في صـفحاته الكـثيرة أدركـتُ أن المـؤرخ الأكـاديمي يشتغل على مشروع كبير يستنفد جهوداً كبيرة لعلَّ مؤسـسات تقـوم بـه يختزلهـا شخص واحد في همة عالية ، ومثابرة جادّة تقوم بمحاولة تسجيل كل مـا يتعلـق بالتاريخ الثقافي والاجتماعي والسياسي والأدبي التعليمـي لجـزء مهـم مـن هـذا البلد الكبير ، وهو جنوب المملكة العربية السعودية .

وعمله هذا يحتوي على كل كلام أو قول مكتوب أو مـروي أو مـشاهد عن تاريخ وحضارة المنطقة الجنوبيـة في الـبلاد الـسعودية منـذ عـصور مـا قبـل الإسلام إلى وقتنا المعاصـر ، حيـث يمتـد جهـد هـذا الرصـد إلى منـاطق عـسير وجيزان ونجران مروراً بالسروات وتهامة باتساعها ، وقد جاءت الأجزاء التسعة على النحو الآتي :

١- القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء الأول (عسير أنموذجاً) .
٢- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) .
٣- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) .

---

(١) بقلم : د. إبراهيم بن محمد أبو طالب .

٤- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) .

٥- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير) .

٦- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (جازان وعسير ونجران) .

٧- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير ونجران) .

٨- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (نجران وعسير والباحة) .

٩- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران وجازان ورنية وتربة ، والخرمة) .

وهذا ميدان جغرافي واسع جداً قد يُغطّي باستقصائه العام ما قد يفوته في جزئياته من التفاصيل والعمق ، وحين يكون التاريخ في زمن الصورة والتقنيات الحديثة محافظاً على تصوير الوثائق والوصف اللفظي والشرح والتدوين للأحداث والمشاهد والمواقف فإن ذلك يحافظ على خصوصيته التراثية وأدواته الخاصة في عالم متغير متسارع تميل فيه الذائقة القرائية نفسها إلى التعجل والسرعة بحكم واقعها ومتغيرات هذا الواقع القلق معرفياً وبشرياً .

ولذلك تأتي ميزة هذه الكتب بأجزائها المتعددة ورصدها لما قد يبدو للقارئ غير المتخصص مما تغني عنه قنوات تواصلية أخرى إعلامية أو اجتماعية أو رسمية أو وثائقية ، ولكن تكمن قيمة هذا العمل - في ظني - في رصده للحظة التي تتنامى في المستقبل في قيمتها التاريخية وأهميتها كمرجع مهم وثائقي وتاريخي تزداد قيمته بمر الزمان ، وكلما ابتعدنا عنه وفارقناه زمنياً ومكانياً .

وكما أن هذه الكتب تحتوي على الدراسة التاريخية بشروطها الأكاديمية في بعض أجزائها - كما يعرفها أصحاب هذا الميدان - فإنها أيضاً تحتوي على

التوثيق المجرد والانطباع العام وغيرها من المستويات المختلفة ، وكذلك تفتح آفاقاً للحوار مع القراء ممن يُثرون تلك الدراسات أو المرصودات بتعليقاتهم وملاحظاتهم التي يتقبلها المؤلف بأريحية عالية ، بل ويزيد عليها أن ينشرها في طبعات الكتاب اللاحقة كما جاءت من أصحابها دون حذف أو تغيير بما يُحمد له من صنيع علمي ، وديمقراطية تاريخية متميزة .

ولعل الكتاب بأجزائه التسعة ، ولكل ذلك ولغيره يحتاج - كما سبق أن أشرت في حديثي عن كتاب (أبها حاضرة عسير) للمؤلف نفسه - إلى الكثير من القراءات من طلاب العلم النابهين والمتخصصين في التاريخ ومن الباحثين في الجامعة لينهضوا بدراسته - وقد أصبح يستحق الدراسة - فيقيمونه ويقوّمونه بما يناسبه من الدرس والتعليق ، ويوضحون جهد صاحبه والمدرسة التي ينتمي إليها ؛ إذا لم يكن قد شكّل ملمحاً لمدرسة خاصة غيثانية التأليف جريسية الرؤية .

أنا لستُ من المتخصصين في هذا الفن حتى أقول رأياً نقدياً أو تقييمياً ذا بال ، ولكني بوصفي قارئاً عاماً وجدتُ في بعض أجزاء هذا المشروع الكبير (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ما وجدته في قراءاتي المتقطعة وغير المنتظمة في كتب التاريخ المختلفة من مثل تواريخ البلدان والأمصار ورصد يوميات الأحداث كما في كتاب ((حوليات يمانية : اليمن في القرن التاسع عشر الميلادي)) تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، أو رصد مرحلة تاريخية سياسية واجتماعية بأكملها كما في كتاب ((اليمن الإنسان والحضارة)) للقاضي عبد الله الشماحي وغيرها من الكتب أو المشاريع المهمة .

وما يزال هذا الجهد البحثي والرصد الدءوب في استمرار منقطع النظير بهمّة عالية لا تلين ، وحرص لا يتوقف .

فتحيّة ودعاء لهذا الرجل القدير الذي نذر لتاريخ الجنوب جهده ، وقطع له من عمره ووقته ما يدل على محبة عميقة صادقة مخلصة لوطنه ، وهمة عالية ، وأفق لا يعرف الكلل أو الملل .

١٨- غيثان .. الهمّة العَالية[1]

اطلعت على أجزاء من القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، وسررت لما وثّقه الباحث والمؤرخ الفذ الهمام عن منطقة الجنوب عامة وعسير بخاصة خلال خمسة عقود موضحاً المكان الجغرافي وتضاريس المنطقة والأوضاع السياسية والإدارية خلال مراحل زمنية متعاقبة حتى عصرنا الحاضر ، والأوضاع الاجتماعية والعادات والتقاليد وارتباطها بالنشاط الاقتصادي ، ومستوى التعليم ومراحله ، والنشاط الفكري والنتاج العلمي (المؤلفات) وشح المراجع مما جعل الباحث يلجأ إلى الرموز الثقافية المتعلمة وجمع الوثائق والمراسلات ، ومنهم أستاذي إبراهيم محمد فايع ، وغيره أمثال أستاذ الجيل محمد أحمد أنور عسيري ، والحقيقة أن الباحث صاحب همة عالية وجهود بارزة يسجلها التاريخ بمداد من نور ، إذ لم يسبقه أحد بمستوى النتاج العلمي الشمولي ، فقد أتى على الأرض والزمان والمكان والأعيان وأشار إلى الدارسين والباحثين في عدة موضوعات بحاجة إلى دراسة واستجلاء للحقائق ومؤلفات خارجية بحاجة إلى الترجمة .

---

(١) بقلم : د. سعد بن عوض بن سفر آل غَنُّوم .

١٩- في حضرة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)[1]

تعيش المجتمعات حياتها الطبيعية في مسيرتها الزمنية عبر وقائعها التاريخية ، وتعيش مرّتين حين يتصدر مؤرخ ما لتسجيل تلك الوقائع ومظاهر الحياة تسجيلاً تاريخياً بواسطة اللغة ، حيث تنهض اللغة بإعادة صياغة التاريخ صياغة جديدة .

هذه الخواطر تتوارد عليَّ وأنا في حضرة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الذي وصل إلى عشرة أجزاء ، وهو سِفْر يعنى بتسجيل تاريخ الجنوب بتفاصيله الاقتصادية والإدارية والثقافية ، هو موسوعة للباحثين تمكنهم من الحصول على تاريخ الجنوب في مصدر يسعى نحو الشمول وتسجيل التفاصيل ؛ قام به أستاذ مهموم بالحث طيلة عمره ، لا يلتفت لسوى البحث في عالم يكتظ بالمغريات التي تلهي الباحثين وتصرفهم عن مهمة البحث في اللحظة المعاصرة .

القول المكتوب في تاريخ الجنوب سماه صاحبه قولاً مكتوباً ؛ وهذا يعني أنه لم يكن القول الوحيد ، بالإمكان أن يكون هناك قولٌ أو أقوالٌ أخرى في تاريخ الجنوب ، وهي دعوة للباحثين في أن يكتبوا عن الجنوب ، وعن تاريخ المملكة عموماً ، بطرائق أخرى تضاف إلى الطريقة الموسوعية الأفقية التي تنهجها كتابات القول المكتوب في تاريخ الجنوب الذي يسعى لتدوين تفاصيل تاريخ الإنسان والحياة في الجنوب ، ولم ينتقل إلى عملية النقد التاريخي .

---

(١) بقلم الأستاذ : أ.د. عبد الحميد سيف الحسامي .

وهنا أود أن أسجل ملحوظات معينة :

أولها : الباحث الذي ينذر نفسه للبحث العلمي يعاني إشكالات ، ومتاعب كبيرة ولولا قلق البحث لما تمكن الباحث من إنجاز ما ينجزه .

ثانياً : لقد شكل غيثان بن جريس وبمجهود فردي وبمكابداته البحثية الشخصية ما يضاهي عمل مؤسسة مدججة بالإمكانيات الكبيرة ، في خدمة المنطقة وتاريخ المملكة .

ثالثاً : أرجو أن تنظر الجهات المختصة لمجهود أ.د غيثان بن جريس في خدمة تاريخ المنطقة بعين الاهتمام ؛ وأن يحظى بتكريم لائق بالمجهود الذي يقدمه . ولائق بتاريخ المنطقة الذي تم تدوينه .

٢٠- في ظلال القول المكتوب[١]

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى ، والحبيب المجتبى ، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى ، واستن بسنته واهتدى .

وبعد ؛ فلقد وصلني خطاب الأستاذ القدير / محمد بن أحمد مُعَبِّر المؤرخ في ١٠/٦/١٤٣٧هـ ، والمتضمن أنكم تُزمعون القيام بإعداد كتاب يحمل عنوان: (**سيرة كتاب**) للاحتفاء بصدور عشرة أجزاء من كتاب : ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) لمؤلفه سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس؛ وقد طلبتم في خطابكم المذكور الحديث عن ذلك الكتاب الذي قد شرفت بالمساهمة في أحد أجزائه .

والموسوعة المذكورة من خلال اطلاعي على أجزائها ، ومتابعتي لما كتب فيها تعد سفراً قيماً عُني بتاريخ جنوب وطننا الحبيب المملكة العربية السعودية عبر حقب التاريخ القديمة والحديثة ؛ حيث أرخت هذه الموسوعة لحقب ما قبل الإسلام مروراً بالعصور الإسلامية منذ البعثة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة، وأتم التسليم إلى يوم الناس هذا .

وتلك الموسوعة لها من الشمولية ما يجعلها من المصادر المهمة جداً لتاريخ الجنوب بمحافظاته المتعددة ، وبمناطقه المختلفة .

---

(١) بقلم : د. قاسم بن أحمد بن عبد الله آل قاسم .

ولهذا فتتجلى أهمية هذا السفر المميز فيما يحمله من مادة علمية قـد لا تتـوافر في غيره من المصادر ؛ حيث إنه يحتوي على وثائق مهمة ، ومعلومات مستقاة مـن مصادر متعددة منها : الشفاهي والآثاري والنقـوش ، وكـذلك منـها : الميـداني ولهذا فالموسوعة مهمة للباحثين وطلاب الدراسات العليا وطالباتها في مرحلتي (الماجستير والدكتوراه) .

كما تبرز الأهمية من استكتاب صاحبها الأستاذ الدكتور غيثان لعدد كبير من الأساتذة المؤرخين والأدباء والباحثين ؛ الذين عنوا بتاريخ تلك المحافظـات وأدبائها وعلمائها سواء أكانوا ممن كانت بحوثهم لها علاقة بالمنطقـة ؛ وهـم مـن أبنائها أم من البـاحثين الأكـاديميين وغيرهـم ، الـذين كتبـوا في تـاريخ المنـاطق الجنوبية ؛ وإن لم يكونوا من أبنائها ممن ألفوا في حيواتها المختلفة العلمية والأدبية والتاريخية ، بالإضافة إلى التأريخ لبعض الفنون الـشعبية ، والألعـاب الترفيهيـة التي كان يزاولها بعض أبناء وبنات تلك المحافظات والمناطق في أوقات فراغهم .

كما اهتمت تلك الموسوعة بالأسواق التجارية ، والعـادات والتقاليـد ، وكذلك بالمنتجات الزراعية والحيوانية .

وكذلك اهتمـت بالوصـف الجغـرافي للمحافظـات والمنـاطق ، وكيفيـة الاحتفالات واللباس والزينة والأطعمة وغيرها .

وقد تضمن الكتاب معلومات كان الحـديث فيهـا عـن التعلـيم ، وعـن الرعيل الأول من المعلمين والمثقفين والشعراء والأدبـاء ، وكـذلك عـن الأبعـاد

اللغوية واللسانية واللهجية التي تميزت بها تلك المناطق ، والتي قد لا تكون في غيرها من المناطق .

والموسوعة قد سدَّت فجوة كبيرة في المكتبة التاريخية ؛ لاحتوائها على معلومات موثقة نَهد لها بعض الباحثين ، وقد كادت تندثر ؛ لأن المصدر الوحيد لها هم كبار السن ، وقد كادت تموت بموتهم .

وفي تقديري أن هذه الموسوعة لا يمكن أن يتجاوزها أي باحث جاء يبحث في تاريخ جنوب الجزيرة العربية .

ومن ميزاتها - أيضاً - أنها أرخت للتعليم العام والعالي ؛ حيث أرخت في التعليم العالي لفرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود قبل دمجهما واندغامهما في جامعة الملك خالد بأبها .

والباحث الأستاذ الدكتور غيثان بن جريس قد بذل جهوداً مضنية في سبيل الحصول على المعلومة أو الوثائق والمخطوطات ؛ التي اتكأ عليها في كتابه مما يمنحه القيمة العلمية ، والحمولة المعرفية الكبيرة ؛ ولكونه من أبناء الجنوب فقد أجاد في اختيار من استكتبهم فيما يخص محافظاتهم ، وما ينبئك مثل خبير .

وإن مما يطمح له الباحثون أن ينهض العلماء والمؤرخون في المناطق الأخرى بأعمال مشابهة ؛ كيما تكتمل الصورة المشرقة لتاريخ وحضارات تلك المناطق عبر الحقب التاريخية ، والتزمين لها منذ القدم وصولاً إلى العصر الحاضر ، فعلى القادرين القيام بهذه المهمة العلمية التي تفرضها المواطنة الصالحة ، وتمليها الحاجة العلمية ، وتفرضها الأمانة العلمية والمعرفية ووطننا الحبيب المملكة العربية

السعودية قد أعطى الكثير فلا بد من رد الجميل ، وبخاصة من أساتذة الجامعات السعودية ، وهذا – في تقديري – يحتاج إلى فرق عمل تتشكل من تخصصات مختلفة (تاريخية وآثارية ولغوية واجتماعية واقتصادية) ولغيرها من الحقول المعرفية وبخاصة ممن لهم دراية بالأعراف والنظم القبائلية ودربة بالعادات والتقاليد ، وممن تمرسوا على قراءة النقوش ، وتفرسوا على كشف أسرار تلك الآثار في محاولة للتحقيب الزمني لها ، وكما قال ابن قتيبة : ((فإن كثرة المدارسة لتعدي على العلم بالشيء)) .

وهذا يستتبع أن يكون هناك توأمة مع جهات حكومية متعددة منها : إمارات المناطق والجامعات ، والهيئة العامة للسياحة والآثار ، ومراكز البحث ، ومراكز المعلومات وغيرها ، ومن ثم تتاح هذه الكنوز للزائرين والسياح ، وقاصدي المعرفة ، وهذا سيكون عامل جذب عالمي كبير سواء أكان ذلك للفرق العلمية العالمية ، أو لمن يتطلب العرفة ، ويتقرى النقوش وممن ينشد السياحة الفكرية إضافة إلى السياحة بجوانبها المختلفة الأخرى .

وفي هذا العمل إبراز للعمق التاريخي للمملكة ، والتطور الحضاري والعلمي والمعرفي والعمراني ، والكشف عن أنماط الأعراف والعادات المجتمعية، وطرز البناء والعمارة ، التي تتعدد في الجنوب ، وتتشكل حسب البيئات المختلفة، وتختلف باختلاف الأزمنة والمكنة .

وبإمكان هذه الفرق أن تشتغل على اللهجات العربية القديمة ، وتكشف عن أبعادها التاريخية ، وبخاصة أن بعضها لا يزال يتداول على ألسنة كبار السن،

وربما ستختفي باختفائهم ؛ حيث إن عليهم أن يوثقوا ذلك من أفواههم مباشرة بالصوت والصورة ، ومن أمثلة ذلك : الإمالة في مناطق تهامة عسير ، وإبدال الجيم ياءً ، واستعمال [أم] بدلاً من [أل] وهكذا، وهي تقال على السجية وبالفطرة دون تمحل أو تكلف -كما يصنع ذلك من يؤرخ لها وهو لا يتحدث بها أصلاً - .

أما أماكن النقوش والآثار فلا بد من المحافظة عليها من عوادي الزمن ، وكذا من العبث بها ممن لا يعرف قيمتها ؛ فهي مدخرات وطنية ، وكنوز لا تقدر بثمن تسعى كل دولة تتوافر لها تلك الكنوز إلى المحافظة عليها ، وإبرازها للباحثين والسياح ؛ وبالفعل يكاد الإنسان حين يراها يتقراها بيديه - حسب أبيات ابن الرومي في السينية - !

ولعل من البين أن المملكة العربية السعودية بخاصة ، والجزيرة العربية بعامة فيها من ذلك الكثير الذي قد لا يتوافر في غيرها من بقاع العالم .

بالإضافة إلى أماكن التعدين ، وبعض المناجم القديمة ، واستئناس الحيوانات التي توحي بها تلك الآثار المادية الملموسة ، والتي قد تغير بعض الحقائق القديمة ، والمسلمات السابقة ، ومن ثم البحث عن بقائها أو انقراضها، والحمولة المعرفية لتلك الكشوفات ستكون كبيرة - بمشيئة الله - .

وقد شاركت مع سعادة الأستاذ الدكتور غيثان بن جريس ببحث يحمل عنوان ((لمحة عن تاريخ رجال ألمع وأدبها)) حينما استكتبني مع مجموعة من الباحثين الرواد من أمثال : الشيخ أحمد بن مطاعن وغيره في تلك الموسوعة .

وختاماً فإنني أسجل سعادتي بصدور تلك الموسوعة الكبرى ، واغتباطي بما فيها من ثراء علمي ومعرفي - أكاد أقول - إن المكتبة العربية بعامة والتاريخية والأدبية بأمس الحاجة إليها ، وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

٢١- القول المكتوب في تاريخ الجنوب[١]

صدر للأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ التاريخ في جامعة الملك خالد كتابه المهم ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) في تسعة أجزاء يتحدث فيه باستفاضة عن تاريخ جنوب المملكة العربية السعودية عبر العصور من قبل الإسلام ومرور بالعهد الإسلامي الأول فالعهد الأموي والعباسي وما تلاه من عصور وصولاً لتاريخ البلاد في العصر العثماني حتى انضمام البلاد إلى المملكة العربية السعودية . خصص المؤلف كتابه للحديث عن بلدان حددها في كل جزء اشتملت في النهاية على تاريخ عسير ، والقنفذة ، ونجران ، والباحة، وجازان ، ورنية ، وتربة ، والخرمة .

والكتاب بأجزائه يمثل مرآة مهمة لتاريخ الجنوب حيث استعرض المؤلف الكريم موضوعات مهمة في التاريخ السياسي والإداري - ما أسعفته المصادر - في العصور المتعاقبة الإسلامية - وأحياناً قبلها - والأموي والعباسي وما بعدها ؛ ثم عصور التاريخ الحديث فتوسع في العصر العثماني وارتباط المنطقة بتاريخ الدولة العثمانية ، وأخيراً كان العرض الأوسع منذ انضمام الجنوب إلى المملكة العربية السعودية .

أما من الجوانب الأخرى ففي مجال التاريخ الاقتصادي تحدث عن الزراعة والحرف والصناعات والتجارة والموانئ ونظم الاقتصادية في الجنوب على

(١) بقلم : أ.د. محمد فهيم بيومي .

اتساعه ليقدم لنا ما نحتاج إليه في هذا الباب ، وليفتح الآفاق أمام الدارسين لهذه الموضوعات في تاريخ الجنوب .

كما اتجه للحديث عن التاريخ الاجتماعي بصورة كبيرة فتعرض لتاريخ المرأة والطفل والرجل والزواج والزينة والأزياء والعادات والتقاليد وغيرها من القضايا المهمة والتي تعتبر من الصعوبة بمكان تتبعها في تلك الأقاليم مع اختلافها تبعاً لنظم كل منطقة وكل قبيلة ، كما تحدث عن الأمراض والطب والشؤون الصحية بوجه عام وأهم المؤسسات الصحية في البلاد ، والبيوت وسماتها والشوارع والحالة العمرانية بوجه عام ؛ غير أن من أبرز ما قدمته تلك الموسوعة كان العلاقات بين القبائل والتعهدات وبعض نظمها وقوانينها وعلاقة كل ذلك بالدولة الحاكمة .

يضاف لذلك تدوينه للتاريخ الثقافي فتحدث عن نظام التعليم وطرقه واهتم بالحديث بشكل واسع عن الإدارة للتعليم والعلوم الشرعية والأدبية والطبيعية والتجريبية والاجتماعية وأثر المدارس والجامعات وأوجه النقص والتمام فيها بالنسبة لكل منطقة ، كما تعرض الكتاب للحديث عن الشعراء والخطباء والوعاظ والدعاة وعن علماء العمارة والفنون فضلاً عن أشهر علماء الدين في كل منطقة أو بلد تعرض للحديث عنه .

ميز الكتاب مصادره المهمة فقد اعتمد المؤلف على مصادر تاريخية أصيلة في بابها كالوثائق والمخطوطات النادرة التي لا توجد إلا في مكتبة المؤلف ويشار إليه بالبنان تجاهها ويعرف الباحثون قيمة ما عند المؤلف من مجلدات وثائقية في مكتبته الخاصة ، كما جمع مادته من كتب لها قيمتها مثل : مؤلفات الهمداني ،

والمقدسي ، والإدريسي ، وياقوت ، وغيرهم من جغرافي ومؤرخي الإسلام فضلاً عن اعتماد كتابه كذلك على رؤية الآخر المتمثلة في كتابات الرحالة الأجانب والعرب والمسلمين فخرج لنا هذا الكتاب البهي .

إلا أن أبرز ما يميز مصادر المؤلف فكان جمع التاريخ إضافة لما سبق المشاهدات اللقاءات العلمية والمعروفة بالتاريخ الشفهي ، فقد جمع مادة كثيرة من ألسنة العلماء والعامة ، غير أن أهم ما جمعه المؤلف فكانت طريقته الجديدة والتي قامت على فكرة المراسلات حيث يراسل مسئول المنطقة أو المدينة التي يريد الكتابة عنها ، واستطاع باقتدار الحصول على ما يبتغي من مادة تاريخية مثلت إضافة حقيقية للكتاب وعلامة مهمة للباحثين المعنيين بالكتابة عن تاريخ الجنوب ، واعتقد أن هذا مما لم يسبق إليه المؤلف على هذا النحو الواسع الذي انتهجه ليقدم لنا هذه المادة الثرية البكر .

ومن أجلّ ما في الكتاب - بأجزائه - قبوله للنقد من السادة أبناء المنطقة بإضافة وحذف ما يحتاج فقام بفعل ذلك في نهاية الأجزاء معتذراً - بتواضع العلماء عن تقصير أو خلل ؛ كما ختم المؤلف مجلداته بعرض للوثائق المهمة التي استقى منها مادته التاريخية .

والكتاب في النهاية إضافة علمية للجنوب وأساساً لطلاب التاريخ الباحثين في هذا الميدان .

٢٢- القول المكتوب في تاريخ الجنوب[1]

الحمد لله رب العلمين .. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .. نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أمَّا بعد :

فإن أيّ باحث متمرّس يمتلك أدوات البحث العلمي ، وقواعد المنهجيَّة يتطلّع دائماً إلى استقصاء الحقائق العلميَّة ، والكشف عنها ، وتقديمها للقارئ بأساليب موضوعية وخاصَّة إذا كان الباحث متخصصاً في المجال التاريخي ، وأغوراه العميقة ، وهذا ما فعله زميلنا الأستاذ الدكتور ((غيثان بن علي بن جريس)) أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة الملك خالد في منطقة عسير ، الذي بذل جهوداً علمية مباركة طوال أكثر من ثلاثين عاماً في البحث الجادّ ، والكشف عن تاريخ جنوبي المملكة العربية السعودية ، منذ العهد الجاهلي حتى العصر الحاضر ، من النواحي الثقافية ، والدينية ، والتاريخية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وأبرز رجالاتها ، بدءاً من منطقة الباحة شمالاً ، ومروراً ببلاد شمران ، وبالقرن وبني عمرو ، وبني شِهْر ، وبللسمر ، وبللحمر ، وأبها ، وخميس مشيط ، ورجال ألمع ، وسراة عبيدة ، وظهران الجنوب ، وانتهاءً بمنطقتي جازان ، ونجران حتى أخرج لنا موسوعة ضخمة في التاريخ لذلك الجزء العزيز من ((المملكة العربية السعودية)) أطلق عليها عنوان : **((القول المكتوب في تاريخ الجنوب))** وقد طُبع منها حتى الآن عشرة مجلدات ضخمة .

---

(١) بقلم : د. عبد الله بن محمد بن حَمَيِّد .

وبعيداً عن المجاملات الشخصية ((فأشهد بالله شهادة الحقّ بأنّ المؤلِّف قد قام بجهد علمي تنوء به المؤسسات العلمية ، والمراكز البحثية ، وتعجز عنه الأقسام التاريخية في الجامعات ، نظراً لفخامة ذلك العمل التاريخي ، وما بُذل فيه من الجهد العلمي ، والوقت ، والمال ، ولما اشتمل عليه من حقائق تاريخية ، واستقصاء للنواحي الدينية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، ورصد للوثائق التاريخية النادرة لكل منطقة من المناطق التي تناولتها تلك الموسوعة التاريخية العظيمة .

ومن الطبيعي ، فإن أيّ جهد بشريّ عرضة للنقص والخطأ ، ولذلك فلا يعني ثنائي على هذه الموسوعة التاريخية أنها خالية من النقص ، والخطأ ، فالكمال لله تعالى وكُلٌّ يؤخذ من كلامه ، ويُردُّ إلاّ صاحب ذلك القبر ﷺ ، والمجال مفتوح لأي باحث منصف في استكمال ما قَصَّر فيه مؤلّف القول المكتوب في تاريخ الجنوب أو التنبيه على الخلل ، والنقص ، إلاَّ أنّ ذلك لا يُلغي الاعتراف بريادة الأستاذ الدكتور غيثان بن جريس في إخراج تلك الموسوعة التاريخية الفخمة .

وإني لأنادي المؤسسات العلمية ، ومراكز البحث وعلى رأسها الجامعات السعودية بتكريم المؤلِّف التكريم الذي يستحقه ، ودعمه مادياً ومعنوياً لاستكمال مشروعاته العلميَّة ، بالإضافة إلى إطلاق اسمه على أحد المراكز العلمية التي تهتم وتُعنى بالبحوث التاريخية نظير ما قدَّمه لهذا الوطن الكبير المملكة العربية السعودية من جهود علمية عظيمة في مجال البحث التاريخي ، وديننا الإسلامي الحنيف يحثنا على الاعتراف لأهل الفضل بفضلهم ، وأن يقال

للمحسن أحسنت وفي ذلك يقول النبي ﷺ : ((من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له)) .

وأسأل الله سبحانه لأخينا الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس مزيداً من التوفيق والنجاح ..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

٢٣- القول المكتوب : مَعلَمة شامخة في تاريخ الجنوب[1]

سعادة الأستاذ / محمد بن أحمد مُعَبِّر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطابك المؤرخ في ١٤٣٧/٦/١٠هـ بشأن إعدادك كتاباً بعنوان (**سيرة كتاب**) للاحتفاء بصدور عشرة أجزاء من كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) لمؤلفه الدكتور / غيثان بن علي بن جريس ، وطلبك إبداء رأيي حول الكتاب .

أشكرك على حسن ظنك في أخيك ، وآمل أن تجد لدي ما يضيف إلى موضوع كتابك .

لا شك أن للدكتور غيثان بن جريس مناقب كثيرة أهمها بالنسبة لي منقبتين :

الأولى : أنه واحد من أهم من تصدى للتأليف في المملكة العربية السعودية في العقود الثلاثة الماضية . وقد أتاح لي جمع مواد كتابي (**منطقة عسير : دليل ببليوجرافي شامل**) والواقع في (٧٦٠) صفحة وشمل حصر وفهرسة لما كُتِب عن منطقة عسير باللغة العربية والإنجليزية ، وطبعه نادي أبها الأدبي عام ١٤٣٠هـ، أتاح لي الاطلاع على العدد الكبير من الكتب والأبحاث والمقالات

---

(١) بقلم الأستاذ : عبد الرحمن بن عبد الله آل حامد العلكمي العسيري .

التي كتبها الدكتور غيثان عن منطقة عسير والمنطقة الجنوبية ولم يصل إلى ذلك العدد أي مؤلف آخر . واستمر في إنتاجه الغزير بعد صدور كتابي ذلك وحتى تاريخه .

والثانية : أنه كان له السبق في تشجيع طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في البحث عن التاريخ المحلي والاجتماعي لقراهم وبلداتهم وقبائلهم ، مما سد نقصاً ملموساً في هذا المجال .

والمطلع على كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) يجد أن الكتاب يحوي الكثير من الفضائل والمميزات ، لكن أهمها بالنسبة لي أمرين :

الأول : استطاع جمع وعرض وتحقيق ما كتب عن المنطقة الجنوبية من نصوص وردت في كتب التراث ، مما مكن المهتمين من معرفة هذه النصوص ، والعثور عليها في مكان واحد .

ثانياً : أتاح مساحة كبيرة للنقاش بين الباحثين عن طريق استكتاب عدد منهم ونشر تعليقاتهم على ما نشر عن المنطقة ، مما أثرى الساحة بالعديد من الآراء والاتجاهات المتنوعة .

ولا شك أن المستكتبين الآخرين سوف يثرون الجوانب النقدية لأجزاء الكتاب ، مما يجعلني أقتصر على أهم ملاحظاتي وانطباعاتي .

متمنياً لك وللدكتور غيثان دوام الصحة والعافية ومواصلة العطاء لخدمة هذا الجزء الغالي من بلادنا .

٢٤- كتاب : (القول المكتوب) مدرسة تاريخية رائدة[١]

لن أتحدث عن المدارس التاريخية فقد استعرضها غير واحد ، أمثال : الدكتور عبد العزيز الدوري في كتابه (نشأة علم التاريخ عند العرب) ، والدكتور مصطفى في كتابه (التاريخ العربي والمؤرخون : دراسة في تطور علم التاريخ) ، وغيرهما ، ولن أتحدث عن الدعوات المعاصرة لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي التي كانت بواكرها في عام ١٩٧٤م كما ذكر الدكتور محمد بن صامل السلمي في كتابه (منهج كتابة التاريخ الإسلامي) ، كما أني لن أتحدث عن موضوعات كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) لمؤلفه الأستاذ الدكتور: غيثان بن جريس ؛ كمدرسة من مدارس كتابة التاريخ ، ولكني سأورد وصفاً عاماً له .

هذا الكتاب وإن كان مكانه جنوب غرب الجزيرة العربية ، وهو ما يشتمل على جنوب المملكة العربية السعودية بمناطقها الإدارية الأربع (عسير ، نجران ، جازان ، الباحة) وبعض محافظات منطقة مكة المكرمة ، وزمانه ممتد من التاريخ القديم مروراً بالتاريخ الإسلامي ووصولاً إلى التاريخ الحديث والمعاصر ، كوّن مدرسة تاريخية وفكرية رائدة ، حيث حوى أكثر من خمسين مشرباً ثقافياً متنوعاً ، مما عَدّد زوايا النظر لمادة الخبر التاريخي ، ونَوّع أساليب قراءته ، وطرق صياغته ، وأثرى مفردات عباراته ، كما أنه سجل شهادات

---

(١) بقلم الأستاذ : غرمان بن عبد الله بن غَصَّاب الشهري .

ومشاهدات نادرة ، كانت ستندثر مع مرور الوقت ، وزاد هـذه المدرسـة تميـزاً منهجها المحدد ، ورسالتها الواضحة ، لذلك استمر توالي صدور أجزاء كتاب: (القـول المكتـوب في تـاريخ الجنـوب) حـتى وصـلت العـشرة ، ونتطلـع إلى استمرار صدور أجزاء أخرى .

وأجزم أن استنطاق أكثر من خمسين قلماً ليس بالأمر السهل ، وبخاصـة أن أصحابها لا يخلُ أحدهم من ثقافـة واسـعة وخـبرة ثريـة في مجـال أو أكثـر ، وينتمون – غالباً – إلى المكان الذي يدونون أحداثه ، ويصفون جغرافيتـه ، أو لهـم صـلة بالمجـال الـذي يكتبـون عنـه ، أو يـسجلون شـهادات ومـشاهدات مباشرة، أو يضيفون وثيقة نفيسة لهذا العقد الثمين .

أختم بالقول : أن مدرسة كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنـوب) متفردة ورائدة ، ونموذجـاً يحتـذى في الكتابـة التاريخيـة ، ونرجـو أن نـرى مـن يتبناها في بقية أقاليم بلادنا والعالم العربي والإسلامي .

٢٥- موسوعة القول المكتوب[1]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد طلب مني الأخ الأستاذ محمد بن أحمد مُعَبِّر كتابة رأيي حول كتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) لمؤلفه الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس ، بمناسبة صدور الجزء العاشر منه ، وذلك من أجل تضمينها في كتابه **(سيرة كتاب)** والذي أفرده لتبيان المراحل التي مرّ بها كتاب القول المكتوب منذ أن كان فكرة وحتى الوصول إلى إصدار الجزء العاشر .

وقد بلغ مني الحرج أقصاه ، فكيف لي أن أبدي رأيي المتواضع في نتاج كبير وضخم ، ومؤلفه أستاذي .

ولكن ، ونزولاً عند رغبة صاحب الطلب ، وبعد إذن أستاذي سوف أبرز رأيي وبالله التوفيق .

بدأ هذا الكتاب ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) متخذاً من منطقة عسير أنموذجاً ، والذي يظهر منه أنه لم يكن لدى المؤلف التصور الواضح عما سوف يكون عليه الكتاب بعد ذلك ، ولكن بعد أن وُجِدت مواد تاريخية ضخمة وبجهد كبير من المؤلف في جمعها انطلق إلى الجزء الثاني ومنه حتى وصل إلى العاشر .

---

(١) بقلم الأستاذ : مانع بن درع آل شريان القحطاني.

في الحقيقة لقد كان هذا الكتاب بمثابة موسوعة مصغرة عن تاريخ وحضارة جنوب البلاد السعودية ، تطرق فيه إلى العديد من المناطق ، والموضوعات فشملت هذه الأجزاء العشرة : عسير ، جازان ، نجران ، الباحة، والقنفذة ، كما شملت بين طياتها العديد من الموضوعات مثل العلاقات بين هذه الأجزاء والأحداث التاريخية وبعض الجوانب الأدبية .

إلاّ أنَّ أهم ما يميز هذا الكتاب أنه تضمن كمّاً هائلاً من الوثائق المختلفة في الأزمنة والأمكنة والموضوعات .

ويعتبر هذا الكتاب - من وجهة نظري - بوابة لدراسات مختلفة عن جنوبي البلاد السعودية في الكثير من الموضوعات ، مثل تطور الأجهزة الحكومية، والتطور العمراني والثقافي والأدبي ، لاحتوائه على الكثير - كما سبق ذكره - من الوثائق التي سوف تكون منطلقاً لدراسات تخصصية وعميقة .

ومما يميز هذا الكتاب أن مؤلفه يُفسح المجال لمن أراد التصويب أو الإضافة أو التعليق .

ولكن يؤخذ على هذا الكتاب تكرار أسماء المناطق في أكثر من جزء ، فمثلاً (عسير) وردت في معظم الأجزاء تقريباً ، وهذا يشتت ويفتت المادة العلمية عن المنطقة الواحدة في أكثر من جزء ، ولعل هذا يؤكد ما ذكرناه سابقاً من أن المؤلف بدأ في تدوين الكتاب ولم يكن لديه تصوراً عما سوف يكون عليه الكتاب ، ولكن مع الجمع المستمر للمادة العلمية والجهد الكبير من قبل المؤلف اتضحت مسيرة الكتاب بعد ذلك .

وبالنسبة للفترة الزمنية لهذا الكتاب فهو لا يلتزم بفترة تاريخية معينة ، حيث نجد بعض المواضيع من تاريخ قبل الإسلام ، وأخرى من التاريخ الإسلامي وصولاً إلى التاريخ الحديث والمعاصر .

وقد تعددت مصادر المواد التاريخية في هذا الكتاب ، ولعل هذا من الأشياء التي تميزه ، فمثلاً نجد وثائق منشورة وغير منشورة وكتب ودوريات وصحف بالإضافة إلى بعض الروايات الشفهية ، وهذا التنوع في المصادر التاريخية لهذا الكتاب أثرى المواضيع المطروحة للدراسة .

ومما يميز هذا الكتاب أيضاً أنه تم تضمينه - في ملاحق آخر الأجزاء - الكثير من الوثائق غير المنشورة ، وبالتالي أصبحت بين يدي القارئ بكل سهولة في حين أنها كانت غائبة .

لقد دُوّن هذا الكتاب للبلاد الجنوبية من المملكة العربية السعودية ، ليضيف شيئاً كثيراً للمكتبة التاريخية ، لأن التركيز كان كثيراً ما ينصب على الحواضر الكبيرة في الحجاز واليمن ، ولم يكن هناك دراسات شافية عن تاريخ المنطقة فضلاً عن كونها تحوي تجمعات سكانية كبيرة وشخصيات دينية وأدبية ومؤرخين .

أما بالنسبة للباحث المؤرخ د. غيثان بن جريس فله طابع خاص في كتاباته التاريخية ، وهو الاعتماد الكبير على الوثائق وجمع الكثير من الدراسات حول المواضيع المختلفة ، ولكننا لا نجده يحكم على تلك الوثائق أو الدراسات إنما يوردها مستقياً منها المادة التاريخية تاركاً - في أغلب الأحيان - الحكم للقارئ وهذه ميزة حَرّكت الحركة البحثية بين المؤرخين في المنطقة من خلال

إصدار دراسات وردود لتلك الدراسات ، ومما يميز الباحث في المثير من أجزاء هذا الكتاب وغيره أنه يُضمّن البحث خلاصة لما ورد فيه ليسهل على القارئ التركيز في المعلومة وتثبيتها .

وفي نهاية هذه العجالة لا بد من تقديم شكرنا للأستاذ الدكتور غيثان بن جريس على تلك الجهود المضنية لإخراج هذا الكتاب وبهذا الكم والحجم ، فقد تكبد الكثير من المشاق في إخراجه سواءً في جمع مواده أو السفر والترحال إلى مختلف المناطق محل البحث ، أو النفقات المالية الكبيرة ، ونقول جزاك الله خير الجزاء فقد أعددت كنزاً تاريخياً كبيراً ، قلّما أخرجه باحث عن المنطقة .

كما نتمنى من المراكز البحثية وطلاب الدراسات ومختلف الباحثين الغوص داخل أجزاء هذا الكتاب القيم ليخرجوا منه مواضيع سوف تكون محل دراسات أخرى ، لأن الكتاب أتى عليها بالاختصار دون التعمق فيها .

٢٦- نظرات حول (القول المكتوب)[١]

المكرم الأخ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد مُعَبِّر   وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فإشارة إلى خطابكم المؤرّخ في ١٤٣٧/٦/١٠هـ والذي وصلني متأخراً .

المبني على قيامكم بإعداد كتاب بعنوان (**سيرة كتاب**) الاحتفاء بصدور عشرة أجزاء من كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) لمؤلفه الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس ، وطلبكم كتابة رأينا حيال هذه المؤلفات لهذا العالم ، والذي أطلقتم عليه (**مؤرخ تهامة والسراة**) عليه أفيدكم بما يلي :

أولاً : كانت معظم قراءاتي تدور حول النواحي الصحية ، لأنّ بداية حياتي الدراسية والعلمية تدور في مجال الصحة ، ثم تحول ذلك إلى مسار آخر وهو التخصص في العلوم الاجتماعية ،وبالأخص في علم الاجتماع التنظيمي .

ثانياً : من خلال هذا المشوار كانت لدي قراءات حيال التاريخ بصفة عامة ، سواء ما يتعلق بالتاريخ عامة أو الشخصيات .

ثالثاً : قراءاتي عن تاريخ المنطقة الجنوبية بصفة عامة محدودة ، ولم يكن لدي معرفة بكل تفاصيلها .

---

(١) بقلم الأستاذ : محمد بن مشبب حَطْوَري .

رابعاً : لمؤلفات الأستاذ الدكتور غيثان على جريس الأثر الكبير في معرفة الشيء الكثير عن هذه المنطقة ، وذلك عندما قرأت كل كتبه ((القول المكتوب في تاريخ الجنوب)) مما ساعد على زيادة الرغبة في الحصول على معرفة أكثر عن هذا التاريخ لهذه المنطقة ، والتي يوجد بها الكثير والكثير مما يحتاج إلى البحث والدراسة ، ولا سيما أنها كانت في فترة من الفترات في عزلة كبيرة نظراً للظروف الجغرافية وصعوبة الوصول إلى كثير من المواقع ، وهذا الكلام يدور في مدة ليست بالقصيرة .

خامساً : بعد هذه المنطقة عن مواطن القرار السياسي، لا سيما في القرون الماضية (خاصة قبل ظهور الدولة السعودية) جعل منها منطقة نائية .

سادساً : من خلال قراءاتي لمؤلفات الأستاذ الدكتور غيثان ، عرفت كيف كانت الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية لهذه المنطقة .

سابعاً : بسبب امتداد هذه المنطقة الواسع ، كان هناك تنوعاً في كثير من العادات والتقاليد ، وكذلك تنوع الحياة السياسية والاقتصادية من شمال إلى جنوب ومن شرق إلى غرب ، ومن هنا عرفت الكثير الكثير في بطون هذه المؤلفات التي آمل من الله سبحانه وتعالى أن يعين الأستاذ الدكتور غيثان على إكمال الجهد في البحث والدراسة .

ثامناً : للباحثين الآخرين دور مهم في البحث والدراسة وكما أشار إلى ذلك الأستاذ الدكتور غيثان في كثير من مؤلفاته ، لهم دور مهم في هذا الشأن .

تاسعاً : بقـي شـيء يجـب ذكـره وهـو أن هنـاك منطقـة لا زالـت في حاجـة إلى البحث وهي (**منطقة الشعف**) بما فيها (تَمْنِيَة) وهما تحتاجان إلى البحث وهذا مُنَاط بك وبالدكتور غيثان ، لا سيما أنه يوجـد بهـا أقـدم مسجدين في المنطقة ، وقد أثرت الموضوع للأخ الـدكتور غيثـان ، غـير أنه فيك وفيه الخير الكثير بكونك أحد أبنـاء هـذه المنطقـة ولـك دور في التأليف .

أرجو لك وللأخ الـدكتور غيثـان كـل التوفيـق وآمـل المعـذرة إن كنـت قصرت في شيء .

٢٧- نمط التأليف في القول المكتوب(١)

لست متخصصاً في التاريخ لكن لي به علاقة وثيقة ؛ ذلك أن الغالبية العظمى من أبحاثي ومقالاتي في درس الظواهر اللغوية في اللغة العربية . إنما تمت بالمنهج التاريخي ، الذي يقوم على تتبع حياة الظاهرة اللغوية تتبعاً زمنياً ، سواء كانت في الأصوات ؛ كالهمزة التي حلت محل القاف في محكية مصر مثلاً ، أو في الصرف كظاهرة استعمال المصدر الصناعي ، كالجاهلية والصفاتية واللاأدية عند المتكلمين والفلاسفة ، أو في ظواهر بناء الجملة من تقويم وتأخير ومصاحبة وتكرار ... إلخ ، أو في تغير دلالات الألفاظ في اتجاهات مختلفة ، كتعميم المعنى أو تخصصه أو نقل مجاله أو سموه أو انحطاطه ... إلخ .

والعجيب أن أمة العرب مسكونة بالتاريخ ، تتنفسه صباح مساءَ ، وهي لا تعيش حاضرها ، بل يظل مفكروها وأصحاب الرأي فيها يجترّون الماضي ، باحثين فيه عما يفرقهم لا عما يجمعهم ، ومع هذا الهوس فإن المنهج التاريخي في الدرس اللغوي العربي غائب تماماً ، إلاّ من حالات فردية لا تشكل تياراً بحثياً .

ومن عجب – والعجب لا يكاد ينقضي منهم – أنهم لو وجدوا باحثاً أوروبياً أو أمريكياً قد درس شيئاً من العربية دراسة تاريخية ، هللوا وكبّروا لهذا الفتح المبين . لا لأن دراسته علمية ، بل لأنه أزرق العينين ، أشقر الشعر ، أبيض البشرة ! مثل ذلك أعمال رينهارت دوزي الهولندي ، ويوهان فك

---

(١) بقلم : أ.د. عباس بن علي السوسوة .

الألماني، وستتكيفتش الأكراني الأمريكي . وللأسف فإن الدكتور غيثان بن علي ابن جريس ليس فيه هذه الصفات وإلاّ لكان يستضاف في الفضائيات العربية حتى يمله الناس .

المهم أن كتب التاريخ في تراثنا بأنواعها المختلفة ؛ الأسطورية كالتيجان لوهب بن منبه ، والسياسية كمؤلفات ابن إسحاق وابن هشام واليعقوبي والطبري وابن الأثير وابن واصل الحموي وابن شداد والمقريزي وابن تغري بردي والغيثاني ، أو التي يختلط فيها التاريخ بالترجمة الشخصية كأعمال أسامة ابن منقذ والمحسّن التنوخي والقاسم العياني والمؤيد بالله إسماعيل وابن بُلُقّين الزيري والبديري الحلاق وحسن ابن الصّديق . مفيدة جداً جداً في دراسة ظواهر العربية .

والكارثة أن كتب النحو والصرف واللغة لا تسعف الباحث التاريخي في تغير أي ظاهرة في العربية ، بمستوياتها المختلفة فصيحة كانت أو غير فصحية!!

أخلص من هذا كله إلى أن د. غيثان بن علي جريس في عمله المستمر ((**القول المكتوب في تاريخ الجنوب**)) الذي وصل إلى المجلد الحادي عشر نسيج وحده أو يكاد ، فهو لا يكتفي بالتاريخ السياسي ، بل يضم إليه ما هو أهم ، حياة الناس في أسواقهم ، في زراعتهم ، في حرفهم ومهنهم ، في التعليم ، في القضاء ، في العمارة ... إلخ .

وبما أنني من المتابعين لهذا العمل فإني أرى (**القول المكتوب**) نمطاً متميزاً من التأليف والنشر معاً . ولا أريد بالتميز هنا حكم قيمة بالسمو أو السوء ، بل أريد به الاختلاف عن غيره ، بحيث يقال هذه طريقة غيثان بن جريس .

الميزة الأولى :

أن وعاء النشر كتاب ، لكنه كالدورية المستمرة في الصدور صدوراً منظماً أو يكاد . وهذه الدورية / الكتاب ليست عامة بل هي خاصة بتاريخ الجنوب بالمعنى الواسع للتاريخ الذي ذكرناه ، وصاحب الدورية على وعي كامل بذلك .

الميزة الثانية :

أن هذه الدورية / الكتاب لا تصدرها مؤسسة ثقافية أو علمية من مؤسسات دولة ما ، بل يتولاها فرد بمعونة أفراد آخرين يشاركونه فكره ، كالأستاذ محمد بن أحمد معبِّر . وبما أن الشيء بالشيء يذكر ؛ فإن (دوريات) علمية تتبع جامعات ، ربما مرّ عليها حول أو حولان دون أن تصدر – وهذا رغم الميزانية المخصصة لها والجيش الهائل من الموظفين الذين يقفون وراءها .

الميزة الثالثة :

ليس كل ما في القول المكتوب حكراً على كتابة د. غيثان ، بل فيه أبحاث ومقالات لآخرين . نعم عرفنا من أنماط تأليف الكتب عند الغربيين – أوروبيين وأمريكيين – نمط الكتاب المحرَّر ، وهو أن يضم الكتاب أبحاثاً متنوعة في موضوع ما ، يوكل إلى واحد منهم أمر (تحريره) ، فيضع هذا المحرر مقدمة

له يبين فيها أهمية هذه الأبحاث ومناهجها ، ويضع المتشابه مع المتشابه في قسم، وربما علق في بعض الهوامش ، وبعد ذلك يضع الفهارس الكاشفة عن محتويات الكتاب المحرر مهما تكن دقيقة . ومن ذلك تحرير اللساني الإيطالي بيير باولو جيجليولي لكتاب ((اللغة والسياق الاجتماعي)) ، وتحرير جون لاينز لكتاب ((آفاق في اللسانيات)) الذي تجاوز عشرة مجلدات ، وفي (القول المكتوب) مشابه من ذلك لكنه لا يطابقه .

الميزة الرابعة :

أن المؤلف وشبيه (المحرر) يترك لغة الكتّاب على ما هي عليه ، نعم هذه أمانة علمية ، لكن العرف جرى عند الناشرين الغربيين - سواء في الجامعات ومراكز البحث أو الناشرين التجاريين - أن لديهم محررين فنيين غير محرر الكتاب ، عملهم تصحيح أساليب الكتّاب ولغتهم حتى أدق أمور الإخراج الطباعي ؛ من حروف مائلة أو مستقيمة أو إبراز بنط معين في الطباعة، ناهيك عن علامات الترقيم المختلفة ، والاختصارات .

لكن كيف نطلب ذلك من فرد واحد يعاونه آخر ؟ وهو ليس بمؤسسة ولا دار نشر ! بل إن دور النشر العربية ليس فيها مثل هذا .

لذلك كثرت المؤاخذات اللغوية على (القول المكتوب) . ومن عجب رحابة صدر د. غيثان في تقبل الانتقادات ونشرها في المجلد التالي ! على أن من الحق القول أنها أخذت تقل بدءاً من المجلد التاسع ، وأنها ليست مما يتفرد به (المحرر) بل هي عامة ، وأغلبها محدود يمكن تجنبه . بل ربما أراد طمأنته أن (الأمور تمام

التمام) ، أو تصحيح اثنين من عشرة ، أو التهرب بحجة المشاغل ، فكان لسان حال (عبد المعين) كقول كعب بن زهير :

لا أُلهينَّك ؛ إني عنك مشغولُ

هذا قول مختصر في نمط التأليف أرجو أن يكون كافياً وافياً . سائلاً المولى – عزّ وجلّ – أن يوفق د. غيثان ومُعَاونيه في الاستمرار في هذه الدورية / الكتاب.

وأن يوفقهم وإيانا إلى كل ما يحبه ويرضاه .

٢٨- نَهْرُ العَطَاء لبلاد الجنوب الفيحاء[(١)]

الإفاضة في تدوين آثار العطاء الإنساني ، وتدوين أخبار المدن وما لأهلها من قيم وعادات ، وما يكون فيها من تطور وتجديد .. على يد الباحث المختص ، والمؤرخ الألمعي الواعي الحريص على توخي الدقة في التدوين ، والصدق والأمانة في النقل الخاص والعام ، والاستماع لأهل الفكر والأدب والأعيان ومن يهمهم مثل هذا الأمر .. تطيب تلك الإفاضة ، أجل تطيب ويُصغى إلى معطياتها كل إنسان ذي اهتمام بوطنه وقومه .

وأحسب أن الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس .. الباحث والمؤرخ هو أهل لتلك الإفاضة ، ومرجع لتلك المتطلبات التاريخية لهذه المناطق التي كتب عنها ، فهي - أي تلك المتطلبات - بحاجة إلى أن تُدَوَّن ، ففي تدوينها إنجاز إيجابي سامٍ ، سوف تتناقله الأجيال ، فتبعث فيها روح الجد والمثابرة بل والمكابدة التي عانى منها الأستاذ الدكتور غيثان - وفقه الله - على مدى السنين الطوال . ففيها دوَّن الحقائق ، ليستبقيها مَعلَماً ثابتاً على مرّ الأيام ، ومرجعاً أميناً للباحثين والمتعلمين ، ولعلها من الأهداف التي لا تستغني عنها البلاد ، ولا يستطيع السعي دونها إلا القلة من أولي العزم والاهتمام ، أولئك الذين وهبهم الله تبارك وتعالى مزايا الصبر ، وصفات الذوق المتميز ، على جانب من الثقة بالنفس والإيمان بقدسية الحقائق التي لا يعتريها التزييف أو النقص . فهناك آلاف

---

(١) بقلم الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم .

الكتب والمخطوطات التي تزخر بها المكتبات العالمية والمحلية تحت هـذا العنـوان الأثير ، وإن ما قام به مؤرخنا غيثان لهو جدير بالاهتمام والمطالعـة ، فاهتمامـه في القول المكتوب في تاريخ الجنـوب ، ومـا دوَّن فيهـا مـن أحـداث ومـن آثـار تاريخية مجيدة ، ومن لهجات وعادات وأمثال ، وما طرأ على تلك المنـاطق مـن تطور في التعليم وفي الثقافة وفي طريقة التعامل مع الحضارة الحديثة ، ومـا جـاء به من وثائق من خلال خطابات تم توجيهها إلى المسؤولين وإلى بعـض الكتَّـاب والأدباء، ومن له باع في الرصد التاريخي من أهل تلك المناطق ، بـل ودقـة مـا دوِّن من تلك الوثائق فما شاردة أو واردة إلا جعلها في مكانها المناسب ، وعلق عليها التعليق المناسب ، وما أجمل ما جاء به من نماذج لهجـة سـروات عـسير ، حيث جاء شرح معاني تلك الكلمات رافداً للغـة العربيـة الفـصحى ، وشـاهداً على اهتمام المؤرخ بلغته العربية التي نزل بها القرآن الكريم ، وحياً من عنـد الله تبارك وتعالى، وأرجع معاني تلك المفـردات إلى معـاجم اللغـة : (راجـع علـى سبيل المثال الصفحة ١٥٦ – نماذج من لهجة سـروات عـسير ، في كتابـه القـول المكتوب في تاريخ الجنوب – الجزء السادس – الذي خصَّ بـه جـازان وعـسير ونجران) . وهكـذا تجـد في إفاضـته الجليلـة ... العديـد مـن الـدروس الـتي لا يستغني عنها المثقف أو الدارس ، بل إن المتفحص لكتبه وبحوثه وتدويناتـه يجـد المتعة ، ويحظى بالأجوبـة الـشافية لمـا يعـتلج في الـنفس ، ويـستفيد كـثيراً مـن المعلومات التي كان يجهلها ، أو كانت تغيب عن باله .

لا نبالغ أبداً إذا قلنا إننا أمام عمل عظيم لهـذا الرجـل ، حيـث جعلـه ذخـراً لأجيال قادمات ، وموئلاً للمتتبعين التطورات التي تمر على الناس في كـل أرض،

إنها الصفحات التي بسطها لمن يستخدمها في خدمة تقدمه العلمي ، أو في حصيلته الثقافية ، حيث تستقطب الرواد الأفذاذ من أهل البحث والمعرفة ، ولقد نجح مؤرخنا نجاحاً باهراً فيما أنتج ، وأجاد في إحياء قيم أراد لها أن لا تتلاشى مع موجة ثورة التكنولوجيا المعاصرة ، فاضطلع بمهمة شاقة ، متغلباً على الصعوبات التي لا بد منها لمن يسلك هذا المسار ، مشيراً بطريقة أو بأخرى إلى ضرورة إحياء الضمير الوطني ، ففيه تتجدد القيم وتزدهر المفاهيم السامية ، ويشعر من يتعاطاها بروح المواطنة الحيَّة النَّديَّة المعطاء . فالمؤرخ ها هنا عرض فأبدع ، وأوثق فاستساغ الناس تلك الوثائق ، وهُرع إلى كتاباته من وعى وأدرك أهمية هذا الجانب من الرصد والتوثيق ، فهي تهذب الأخلاق ، وتدفع حتى المتعنت إلى احترام الحقائق ، وتبقى جهوده تبعث على التفاؤل ، وتنمِّي القدرة لدى الأفراد على تقبُّل كل كلمة مشرقة في ظلام الجهل واللامبالاة .

٢٩ - الوفاء لصاحب القول المكتوب[(١)]

سرني ما تلقيته من البحاثة الأستاذ محمد بن أحمد معبِّر ، عن نيته الكتابة عن كتاب حبيبنا الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس ((**القول المكتوب في تاريخ الجنوب**)) بأجزائه المتعددة ، ولن أزيد عما نوهت به في عدد من المقالات في زاويتي ((من وحي الوطن)) عن جهود المؤرخ الفاضل ودأبه في التدوين والكتابة عن تاريخ المنطقة ، وما عرفته شخصياً من حرصه واهتمامه وجهوده الخيرة ، وشخصيته العلمية الجادة ، وصنيع الأستاذ معبِّر بعض ما يستحقه ، وهو أهل لكل تقدير من الجهات العلمية المختصة ، وغريب جداً أن يتم تكريمه من قبل جهات علمية خارجية متخصصة في مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة عام ٢٠١٣م وجائزة عبد الحميد شومان في العلوم الإنسانية عام ١٤١٨هـ ، وتكريمه داخلياً إنما هو ممن عرف فضله من جهات بعيدة العلاقة عن علم التاريخ !! إن ذلك مصداق كلام الأديب محمد حسين زيدان ((مجتمعنا مجتمع دفان)) .

أما الكتاب فقد حوى عدداً من البحوث المهمة التي تحتاج من دارسي التاريخ إلى عناية واهتمام لما تضمنته من معلومات مهمة تعتبر مصدراً رصيناً من مصادر المعلومات التاريخية والاجتماعية للمنطقة ، وقد آثر مؤلفها أن يشرك المهتمين

---

(١) بقلم الأستاذ : محمد بن عبد الله بن حُمَيِّد .

والمهمومين بتاريخ المنطقة في الكتابة ، واتسع صدره لأن يورد نقد من نقد بعض موضوعاته وإن اشتط صاحبها في العبارة .

شكراً أيها الباحث الرصين ، ومزيداً من المشروعات النافعة ، والإصدارات التي تثري تاريخ المنطقة ، والشكر موصول للباحث الحصيف الأستاذ محمد بن أحمد معبِّر على هذا الوفاء غير المستغرب منه .

٣٠ - وقفات مع كتاب
(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)[١]

القول المكتوب في تاريخ الجنوب عنوان سلسلة من الجهد المشكور لأخينا الفاضل أ. د./ غيثان بن علي بن جريس الشهري ، أترقبها بشغف إذ أنها تمثل في مجموعها وثائق مهمة قد لا تبدو الحاجة إليها ماسة في عصرنا الحاضر ، ولكن قيمتها الحق لا تظهر إلا مع انصرام الأجيال وقد أشرت إلى مزاياها في خطابات عدة مضمنة في أواخر بعض أجزاء الكتاب .

ومؤلفها الفاضل غني عن التعريف مستغن عن الثناء ، يشهد له أكثر من مئة وعشرين عنواناً لكتب وبحوث ودراسات ومشاركات في ندوات ومؤتمرات ، وطلبة تخرجوا عليه ، ومشاركات عديدة في المناسبات الوطنية والعلمية ، مع ما جبل عليه من كريم خلق وتواضع ، وسعة صدر للنقاش العلمي ، وجلد علمي وتفرغ له يندر وجوده في هذا الزمان ، سائلاً الله أن يبارك له في عمره ووقته ويمده بالصحة والعافية .

وسأتناول في هذا الإلماح الموجز ملحوظات يراها المطالع لهذه السلسلة ولعل الفرصة تتاح لي بكتابة أوسع :

---

(١) بقلم الأستاذ : أ.د. أحمد بن محمد بن عبد الله بن حُمَيِّد .

أولاً : العنوان كما هو ظاهر يوحي بأنه تدوين لأقوال مكتوبة عن تاريخ الجنوب من وثائق رسمية أو مدونات كتبها أصحابها ، وكذلك جمع لأقوال المؤرخين والرحالة عن المنطقة ، وقد بين المؤلف هذا في مقدمته للمجلد الأول. وإن وردت بعض الموضوعات التي لا علاقة لها بما سبق من مثل تقريظ من قرظ المؤلف والكتاب ، أو الاحتفاء ببعض الباحثين مما لا علاقة له بعنوان وموضوع الكتاب .

ثانياً : على الرغم من أن العنوان مستغرق لتاريخ الجنوب فإن علم التاريخ بمعناه الواسع المقرر لدى المختصين لا يوجد إلا في نواح محدودة من هذه السلسلة فيمكن أن تكون هذه السلسلة حاوية لبعض متعلقات علم التاريخ لا نفس علم التاريخ مثل علم الإنسان وأعماله وسلوكه فرداً وجماعات ((الأنثروبولوجيا)) ، وعلم الدراسة الوصفية للمجتمعات وحضاراتها ((الأثنوغرافيا)) ، وعلم الاجتماع .

ثالثاً : لم يتحرر من خلال السلسلة المقصود بالجنوب ، ولذا فإن القارئ يجد في كل جزء تحديداً للجنوب بأنه عسير ، وفي آخر بأنه عسير والقنفذة ، وفي آخر يضيف جازان ، وفي آخر يذكر نجران والباحة ، فهل الجنوب هنا جنوب تاريخي أو إداري ، وفي كل منهما منازعة قد ينازع فيها المؤلف الكريم .

رابعاً : المؤلف وفقه الله في أغلب أجزاء هذه السلسلة يكتفي ببحث أو بحثين له ثم يترك باقي الكتاب للمستكتبين ويتولى التعليق على ما يراه محتاجاً إلى تعليق

، وجملة مما ورد في الكتابات لا علاقة له البتة بالكتاب ≠ وكان يمكن حذفها من مثل ما ورد في المجلد الثامن في مدونة الأستاذ شريف قاسم من قصائد ومسرحية، ومن مثل كتابات بعض المعاصرين عن المدن والقرى وعاداتهم وتقاليدهم ، فهي لا تحمل قيمة لحداثة أعمار بعضهم ولأن ما ذكروه ما زال أكثره قائماً أو محفوظاً موثقاً بالأفلام والصور ، فليست بقيمة ما كتبه الأستاذ يحيى بن حسن مستور في مدونته عن أبها - وأرجو أن ينشط لنشرها في كتاب قادم وقد اقتبس المؤلِّف منها بعض كتبه - أو بقيمة ما ورد في المجلد الأول من السلسلة من مدونات قيمة للأساتذة عبد الله بن إلياس ، وعبد المالك الطرابلسي، ومحمد أنور رحمهم الله .

خامساً : الصحف السعودية القديمة حفلت بعدد من الحوليات والاستطلاعات والمدونات عن المنطقة وجدير أن تتوجه الهمة إليها وأن تكون من ضمن محتويات هذه الأجزاء .

سادساً : لا يفارق القارئ عند قراءته لهذه السلسلة على الترتيب الذي ارتضاه المؤلف شعور بأنه يطالع مجلة منوعة تذكره بموضوعات مجلتي المنهل والعرب ، فجدير بالمؤلف متى أراد مواصلة إصدار هذه السلسلة أن يعنى بنوعية الموضوعات التي تصب في موضوع كتابه بنشر المدونات التي تحمل قيمة لا يمكن تحصيلها إلا منها ومكتبة المؤلف حافلة بها ، أو دراسات جادة عن تاريخ المنطقة ورجالها ومصادر تاريخها الذي هو في حقيقة أمره قول مكتوب كما هو

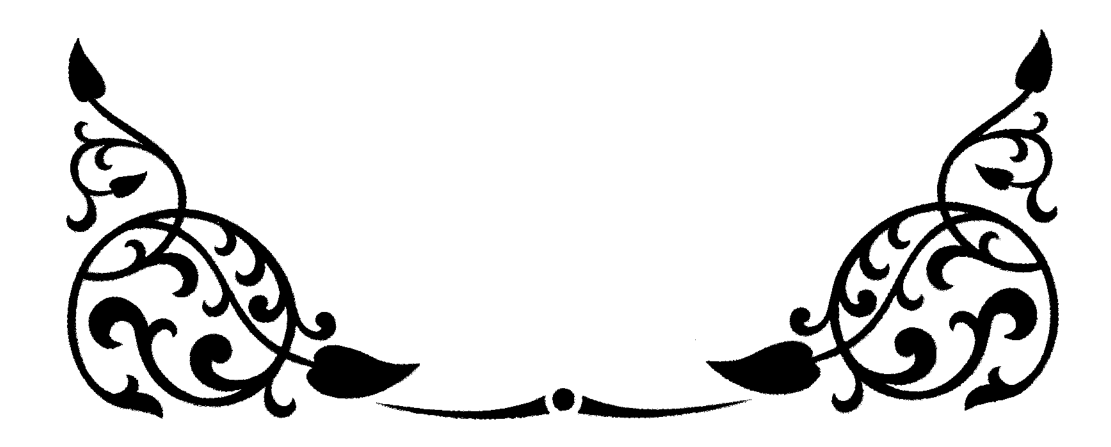
ظاهر في كتاب السراج المنير وأكثر كتاب تاريخ عسير للقاضي النعمي ، وتحديد الدراسات في تاريخ المنطقة أولاً ثم في العلوم التي تخدمه .

سابعاً : تبدو الحاجة ماسة لوضع فهارس تفصيلية وكشافات دقيقة لمحتويات هذه السلسلة وسائر كتب المؤلف الكريم ففي زواياها خبايا كثيرة لا يستطاع الوصول إليها إلا بالقراءة المركزة التي لا يمكن تكرارها أكثر من مرة فتضيع الفائدة من هذه الكتب .

أكرر شكري وتقديري لأخي الكبير الأستاذ الدكتور غيثان وللباحث الجاد الأستاذ محمد بن أحمد مُعَبِّر موصول الشكر على اهتمامه وعنايته وحسن عهده بأهل الفضل والعلم .

القسم الثالث
رجَالٌ في المسيرة

- تمهيد .
- تراجم الكُتَّاب في القول المكتوب .
- تراجم الدَّاعمين لطباعة القول المكتوب .



تمهيد :

بـالعِلْم والمَـال يَـبني النَـاس مُلكَهُـم

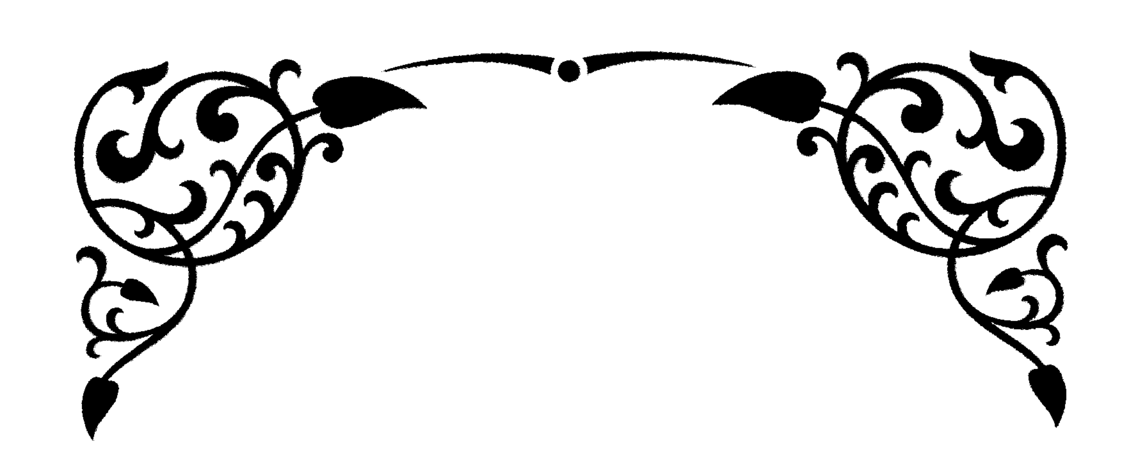
لم يُـــبْنَ مُلْـــك علـــى جَهْـــلٍ وإقْـــلال

في هذا البيت صورة حيّة وناطقة تُعبِّر عن حال هؤلاء الرِّجال ، من أصحاب القلم ، وأصحاب المال ، وكُلُّهم شاركوا في مسيرة **(القول المكتوب ...)** وآزروا بعضهم البعض ، في خروج عشرة مجلدات إلى عالم النُّور .

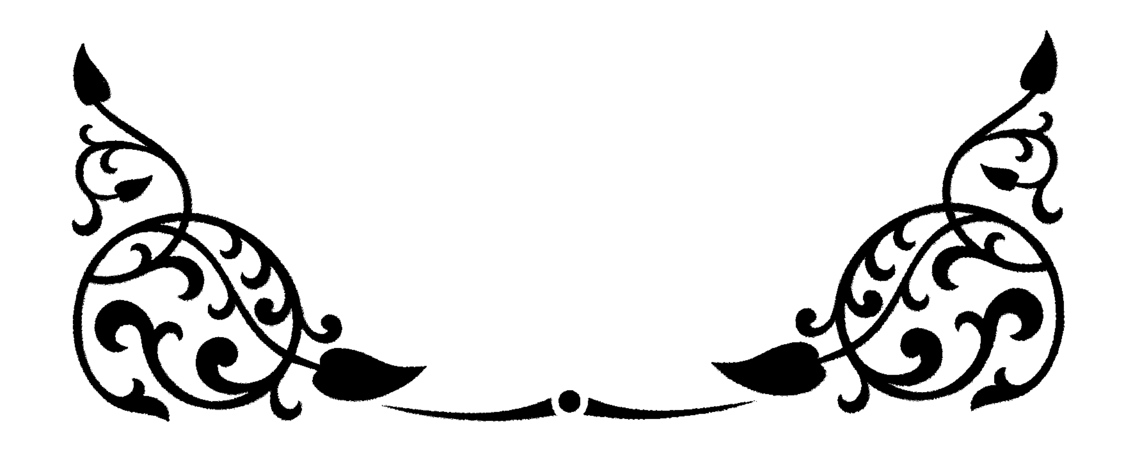
فالكُتَّاب قدموا خلاصة من علمهم ، وقدّموها إلى الدكتور غيثان ، فنهد إلى ترتيبها وتهيئتها للطباعة ، مع ما كتبه من أبحاث .

ثم استثار نَخْوَة أهل المال ، فجادوا بمالهم ، ودعموا طباعة القول المكتوب .

ولأولئك وهؤلاء تتهادى كلمات الشُّكر والعِرْفان ، مع استحقاقهم في نشر سيرهم في هذا (القسم الثالث) من **(سيرة كتاب)** مع صورهم في الملحقين (الثاني والثالث) ، وهذا من أقلِّ الواجبات التي تحملها أعناق أهل الجنوب تجاه من كتب على صفحات القول المكتوب ، ومن دعم طباعته .



تراجم الكُتَّاب
في القول المكتوب



إبراهيم بن علي بن موسى

- ولد سنة ١٣٦٠هـ .
- بكالوريوس في العلوم العسكرية .
- دورة تأسيسية .
- دورة متقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية .
- دورة القادة الخاصة في كلية القيادة والأركان .
- قائد فصيل هاون بنجران (١٣٨٦ - ١٣٨٩هـ) .
- قائد فصيل هاون بشرورة (١٣٨٩ - ١٣٩١هـ) ، وشارك خلالها في حرب الوديعة .
- مُدَرّب بمركز تدريب المستجدين بخميس مشيط (١٣٩٢هـ) .
- ضابط أفراد بفرع تموين قاعدة الإمداد والتموين بخميس مشيط (١٣٩٣هـ- ١٤٠٣هـ) .
- ركن استخبارات قوة نجران .
- مساعد قائد قوة نجران .
- قائد قوة نجران .
- أحيل إلى التقاعد سنة ١٤١٥هـ ، وهو برتبة (عميد) .
- عضو مجلس منطقة نجران (٨ سنوات) .
- عضو لجنة العفو والإصلاح بمنطقة نجران .

إبراهيم محمد أبو طالب

- ولد في صنعاء سنة ١٣٨٩هـ .
- دكتوراه في الأدب الحديث ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، يوليو ٢٠٠٨م.
- ماجستير في النقد الأدبي الحديث ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، سبتمبر ٢٠٠٣م .
- أستاذ الأدب والنقد الحديث المشارك بجامعة الملك خالد بأبها .
- عضو مجلس مركز البحوث بكلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد ، ١٤٣٦هـ .
- عضو لجنة التطوير والجودة بقسم اللغة العربية وآدابها ، بكلية العلوم الإنسانية ، للعام الجامعي ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ .
- أمين لجنة الإبداع بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد (١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ) .
- أستاذ الأدب والنقد الحديث المساعد ، ورئيس قسم ا اللغة العربية وآدابها ، كلية التربية أرحب ، جامعة صنعاء ، (٢٠٠٨ - ٢٠١٣م) .
- رئيس قسم رعاية المبدعين بمركز الإرشاد التربوي والنفسي ، جامعة صنعاء (٢٠٠٨ - ٢٠١٣م) .
- أستاذ محاضر بجامعة آزال للعلوم والتكنولوجيا ، (٢٠١٠ -٢٠١٣م).
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو مؤسس في بيت الشعر اليمني .
- عضو نادي القصة اليمنية (إل مقة) .
- عضو مجلس إدارة اتحاد سفراء الطفولة العرب ؛ فرع اليمن .
- عضو لجنة تحكيم جائزة رئيس الجمهورية للشباب ، مجال القصة منذ العام ٢٠١١م حتى الآن .
- عضو لجنة تحكيم جائزة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للإبداع ، المملكة الأردنية الهاشمية الدور الثامنة ، ١٥/٢٠/٢٠١٦م .

إنتاجه من الكتب المطبوعة :

له تسعة كتب مؤلفة ، وثمانية دواوين شعرية ، منها :

١. ملهمتي والحروف الأولى (شعر) عن الهيئة العامة اليمنية للكتاب ، صنعاء ، ١٩٩٩م .
٢. أنشودة للبكاء (شعر) عن مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
٣. الموروثات الشعبية القصصية في الرواية اليمنية ، (دراسة في التفاعل النصّي)، صنعاء ، منشورات وزارة الثقافة والسياحة ، ٢٠٠٤م .

٤. صنعاء في عيون الشعراء (نصوص شعرية مختارة من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث) ، صنعاء ، منشورات وزارة الثقافة والسياحة، ٢٠٠٤م .

٥. مختارات من القصة اليمنية القصيرة ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، سلسلة آفاق عربية (١٠٨) ، ط١ ، ٢٠٠٨م .

٦. في علم العروض والقافية ، وفنون الشعر الفصيحة والشعبية ، صنعاء ، مركز المتفوق ، ط١ : ٢٠٠٩م .

٧. التحفة السنية في معرفة معاني الحروف النحوية : تأليف / القاضي العلامة : عبد الرحمن أبو طالب ، (تحقيق وتقديم) ، صنعاء ، مكتبة خالد بن الوليد ، ط١ ، ٢٠١٠م .

٨. تنويعات مسافرة (شعر) ، صنعاء ، مركز عبادي ، ٢٠١٠م .

٩. ببليوجرافيا السرد في اليمن ١٩٣٩ – ٢٠٠٩م ، (القصة القصيرة ، الرواية ، أدب الطفل) ، صنعاء ، إصدارات وزارة الثقافة ، ٢٠١١م .

١٠. حين يهبُ نسيمها (شعر ، تأملات من كتاب الثورة) ، صنعاء، مركز أوان ، ٢٠١٢م .

١١. القصة القصيرة في اليمن بين التراث والتجديد ، عَمَّان ، دار زهران للطباعة والنشر ، ط١ ، ٢٠١٣م .

١٢. ديوان إبراهيم أبو طالب (يضم خمسة دواوين) ، صنعاء ، المتفوق للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٥م .

١٣. النص والصدى .. قراءات نقدية ، كتاب الرافد (١٠٧) ، ملحق مجلة الرافد ، دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

وفي أدب الطفل :

١. أناشيد الطفولة (شعر) مجسمات في جزأين عن شركة مكة ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢. قصص الأنبياء (حكايات وأناشيد) .

٣. أغاريد وأناشيد (مجموعة شعرية للأطفال) ، مؤسسة الإبداع (صنعاء) ، ومنتدى المثقف العربي (القاهرة) ، ٢٠٠٥م ، وطبعته مؤسسة السعيد الثقافية ، عام ٢٠٠٩م .

٤. هيا نُغَنِّي يا صغار ، (مجموعة شعرية للأطفال) ، دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ط١ ، ٢٠١٣م .

٥. أنا أحبُّ عملي ، (مجموعة شعرية للأطفال) ، كتاب مجلة العربي الصغير ، بدولة الكويت ، العدد (٢٥٠) شهر يوليو ٢٠١٣م ، الموافق رمضان ١٤٣٤هـ .

٦. أغاريد وأناشيد للبراءة (ديوان شعر للأطفال) ، نادي أبها الأدبي ، ومؤسسة الانتشار العربي ، ط١ ، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م .

المؤتمرات الأدبية والمهرجانات :

شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات العلميّة والثقافية اليمنية والعربية والدولية وألقى في الكثير منها أوراقاً بحثية ونقدية .

الجوائز :

١- حصل على جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال النقد الأدبي (٢٠١٤م / ١٤٣٦هـ) .

٢- حصل على الميدالية البرونزية لفوزه بالمركز الثالث في مسابقة الشعر في مهرجان الشباب العربي الحادي عشر الذي ينظمه المجلس القومي للشباب التابع لجامعة الدول العربية ، الإسكندرية ، في الفترة من ٥- ٢٠٠٨/٧/١٤م .

٣- حصل على جائزة السعيد الثقافية ((جائزة المرحوم هائل سعيد أنعم)) في أدب الأطفال ، في دورتها الثامنة ٢٠٠٤م ، عن ديوان : ((أغاريد وأناشيد)) .

٤- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الشعر السنوية التي ينظمها نادي الطلبة الوافدين التابع لوزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية للعامين ٢٠٠٢م ، ٢٠٠٣م .

إبراهيم بن محمد بن فايع

- ولد بخميس مشيط في عام ١٣٥٤هـ وتحديداً في حي الدرب .
- التحق بالمدرسة السعودية في عام ١٣٥٩هـ وهو عام افتتاح المدرسة ونظراً لنجابته في المدرسة فقد كُلف بأعمال (وكيل معلم) في عام ١٣٧١هـ، وبقي حتى عام ١٣٧٢هـ ، وهي فترة شهدت ترتيب وتنظيم الدراسة النظامية حتى عُين مُعَلّماً بشكل رسمي في ١٣٧٣/١/١هـ .
- كان من خريجي الدفعة الأولى بالمدرسة في عام ١٣٧٢هـ وكان محظوظاً إذ تلقى تعليمه على يد الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري ، وسليمان بن أحمد بن فائع ، ومحمد بن سعد با رزيق ، وكان الأكثر تأثيراً على شخصه وشخصيته الأستاذ أنور الذي صقل شخصيته وحبّبه في القراءة وأمّده بكثير من الكتب التي شكلت ثقافتة وأصبح رفيقاً للكتاب والقراءة، ولا يزال يمارسها رغم بلوغه الرابعة والثمانين .
- في المدرسة السعودية ظل يُدَرّس حتى عام ١٣٧٥هـ ، ثم عُين مراقباً حتى عام ١٣٧٧هـ ، إذ كلف بوكالة المدرسة بعد انتقال الأستاذ أنور ، وقيام الأستاذ محمد بن سعد بإدارة المدرسة ، وبقي وكيلاً حتى عام ١٣٨٢هـ ، إذ كلف بإدارة المدرسة خلَفاً للأستاذ محمد سعد حتى مطلع عام ١٣٨٦هـ، إذ فَضّل الانتقال للرياض والبحث عن وظائف أخرى بعدما قدم كل ما عنده في ميدان التعليم ، فسابق على وظيفة مفتش

بوزارة الصناعة والتجارة في عام ١٣٨٦هـ ، ثم نقلت خدماته لوزارة الدفاع والطيران ليعين على وظيفة (مدقق حسابات) ثم رئيساً لقسم التدقيق والمحاسبة ، ثم كلف بأعمال مساعد مدير الفرع المالي في الجنوب، ثم كلف بإدارة الفرع حتى أحيل للتقاعد لبلوغه سنّ التقاعد في عام ١٣٩٣هـ .

- مما يجدر ذكره أنه حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة بنظام ثلاث سنوات في سنة واحدة ، وكان ترتيبه ألـ ٨٣ على مستوى المملكة.
- كان من أوائل من امتلكوا مكتبة منزلية في عسير إذ كان يجمع كتبها من جدة والرياض ومكة والقاهرة ، وامتلك الراديو في مطلع عام ١٣٧٣هـ، وتولع به وكان لا يفارقه في متابعة لصيقة لأشهر الإذاعات العربية آنذاك، وامتلك كاميرا من نوع (هومر) الألماني ، ووثق بها الكثير من ملامح تلك الفترة لقرى خميس مشيط المحيطة بالمدرسة السعودية كالعرق والدرب وقنبر ، والتي تعد اليوم أشهر أحياء المحافظة .

ووثّق صوراً لأشهر زملاء الدراسة والمدرسة منهم الأستاذ يحيى بن صُمَّان، وسعد بن علي بُخَيِّتَة ، ومحمد بن سعد بـُحَيْجاء ، والأستاذ حسين بن أحمد ، والأستاذ محمد شَلْغَم ، ومن المتعاقدين الأستاذ محمود بركات ، ودرويش وافي ، ومحمود أسعد .

- وكانت الفترة التي درّس فيها من أزهى سنوات عمره لزمالته للمعلمين الرواد من أمثال من ذكرت ، وكذلك القيام بتدريس لمجموعة من رجالات الوطن في ميادين وظيفية .

- بعد تركه العمل في عام ١٣٩٣هـ ، وتقاعده تفرغ للقراءة وقد أثرى البحوث والدراسات التي أجراها الدكتور غيثان بن جريس أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد ، والتي كان من بينها تاريخ التعليم في المحافظة (محافظة خميس مشيط) ومسيرة الأستاذ أنور الذي أوصله إليه ، وكان إبراهيم فايع ركناً أساسياً في المعلومات التي أسهمت في ولادة كتاب **(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)** في أجزائه الأولى وشارك فيه وتحديداً الجزء (٢) .
- إلى جانب ذلك فقد عشق العمل التطوعي وأسهم مع ثلة من أبناء مدينة خميس مشيط في نشأة الجمعية الخيرية ، وكان نشيطاً في المجال الاجتماعي والمناسبات الوطنية حتى أقعده الكبر والمرض وأصبح قليل الاختلاط لهذين السببين ، إلاّ أنه لا يزال على اتصال مع الناس في المناسبات الاجتماعية ، وكان آخرها ما قدمه في ورقة عمل عن أستاذه أنور حينما أهدى أبناء الأستاذ أنور مكتبة والدهم لأبناء الخميس وفاءً وعرفاناً واستقرت في مبنى مكتب التعليم بخميس مشيط .

(بقلم ابنه : محمد بن إبراهيم فايع)

توفي الأستاذ إبراهيم بن محمد فايع سنة ١٤٣٨هـ رحمه الله تعالى ، وأسكنه فسيح جنّاته .

أحمد بن إبراهيم مطاعن

- ولد سنة ١٣٤٣هـ ، في أبها .
- مؤهلاته : شهادة من الكتّاب – الابتدائيـة – دبلـوم معهـد المعلمـين ، شهادة معهد الإدارة المتوسطة .
- عمل رئيساً لبلدية أبها .
- عضو نادي أبها الأدبي .
- من المشاركين الدائمين في المشهد الثقافي في منطقة عسير .
- من مؤلفاته :

١- دورة مع الأيام (ديوان) .

٢- ملحمة المجد (ديوان) .

٣- بصمات خالدة (ديوان) .

٤- وخزُ الوله ، وعِطْر الصِّله (ديوان) .

٥- رجال ألمع : الأرض والإنسان والتاريخ .

٦- قطرات من عرق الماضي (سيرة ذاتية) .

٧- القصور والقلاع الأثرية بمنطقة عسير (مخطوط) .

٨- الفنون الشعبية بمنطقة عسير (مخطوط) .

٩- صور من الشعر البيئي بعسير ، مجلة (بيادر) نادي أبها الأدبي ، ع١ .

أحمد عبد الرزاق الخَاني

- ولد سنة ١٩٥١م ، في مدينة حماة في سوريا .
- ليسانس آداب (جامعة دمشق) (١٩٦٩م) .
- دبلوم تربية (جامعة دمشق) (١٩٧٠م) .
- دكتوراه في الأدب العربي الحديث .
- مدرس لغة عربية في ثانويات سوريا ، ودور المعلمين والمعلمات (١٩٧٠- ١٩٨٠م) .
- مدرس لغة عربية في ثانويات السعودية ، ومعهد العاصمة النموذجي (١٩٨٠ - ٢٠٠٠م) .
- مدرس مشارك في جامعة الملك سعود .
- مدرس مشارك في كلية المعلمين بالرياض ، وكلية التربية البدنية .
- متعاون مع الجامعة العربية المفتوحة ، وجامعة القدس المفتوحة بالرياض .
- مدرس مشارك في كلية الغد الدولية للعلوم الصحية التطبيقية بالرياض (حالياً) .

- بلغ إنتاجه النّثري والشّعري (١٣٠) عملاً ، طبع منها أكثر من مئة عمل ، ومنها :

١- الأخلاق الإسلامية وأهميتها للحياة الإنسانية .

٢- دراسات في فقه اللغة والكتابة السليمة .

٣- الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية .

٤- مختصر البداية والنهاية لابن كثير .

٥- مدرسة بدر الشعرية .

٦- معجم روضة اللغة .

٧- لحن الجراح (ديوان) .

٨- في القطار (ديوان) .

٩- ملحمة بدر (عشرة آلاف بيت) .

١٠- ملحمة أحد (عشرة آلاف بيت) .

١١- ملحمة الفلّوجة .

١٢- مسرحيات شعرية (١٠ أجزاء) .

١٣- سلسلة : من غزوات الرسول ﷺ (١٥ جزءاً) .

١٤- سلسلة : من معارك الإسلام الخالدة (٤ أجزاء) .

١٥- سلسلة : أبطال من مدرسة الرسول ﷺ (١٠ أجزاء) .

١٦- ملحمة سلاطين آل عثمان (في نحو ٣٠٠٠ بيت) .

١٧- الملحمة الإسلامية الكبرى (٤٠ ألف بيت) .

أحمد بن علي بن أحمد الحَسَني الزهراني

- ولد سنة ١٣٦٨هـ ، في قرية (وادي الصدر) ببلاد زهران .
- بدأ حياته الدراسية في بلده ، ثم أكمل دراساته في مدينة الطائف .
- تخرّج في معهد المعلمين بالطائف (١٣٨٥هـ) .
- التحق بكلية المعلمين المتوسطة ، وتخرّج فيها (١٤٠١هـ) .
- حصل على الدبلوم التكميلي سنة ١٤٠٥هـ .
- عمل في مجال التعليم لمدة (٣٢) تقريباً .
- تقاعد من عمله سنة ١٤١٨هـ .
- من أهمّ كُتبه كتابه (العنوان في أنساب زهران من الحجاز إلى عمان وغيرهما) طُبع خمس طبعات ، وصدرت الطبعة الخامسة سنة (١٤٣٤هـ) .
- توفي سنة ١٤٣٨هـ ، رحمه الله تعالى .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن حميّد

- ولد سنة ١٣٨٧هـ ، في أبها .
- دكتوراه (السُّنَّة وعلومها) ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٢٢هـ) .
- رئيس قسم السُّنَّة وعلومها ، بكلية الشريعة وأصول الدين (جامعة الملك خالد بأبها) (١٤٢٥ - ١٤٢٧هـ) .
- وكيل كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد (١٤٢٧ - ١٤٣٣هـ) .
- عميد كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد (١٤٣٣ - حتى الآن).
- عضو المجلس العلمي بجامعة الملك خالد (١٤٢٨ - ١٤٣٢هـ) .
- عضو مجلس الجامعة ، بجامعة الملك خالد (١٤٣٣ - حتى الآن) .
- عضو لجنة الأنشطة الطلابية بكلية الشريعة وأصول الدين (١٤٢٣ - ١٤٢٤هـ) .
- عضو لجنة التعيينات والترقيات في المجلس العلمي بجامعة الملك خالد (١٤٢٨- ١٤٣٠هـ) .
- عضو لجنة الخطط والمناهج بالجامعة (١٤٣٣هـ - حتى الآن) .
- عضو اللجنة التنفيذية لجائزة أبها (١٤٢٣ - ١٤٢٦هـ) .

- عضو اللجنة العليا للتعليم الموازي (١٤٣٤هـ - حتى الآن) .
- شارك في عدد من المؤتمرات والندوات ، في داخل المملكة وخارجها .
- إمام وخطيب جامع آل جمعة ببني مالك عسير (١٤١٥هـ حتى الآن).
- قام بإلقاء العديد من المحاضرات .
- حصل على العديد من خطابات الشكر والتقدير .
- **له من الكتب والأبحاث المنشورة ما يلي :**

١- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .

٢- كتابة الحديث بين الإذن والنهي .

٣- الدر الثمين بذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين محمد بن عـائض . (تحقيق) .

٤- الرحلة الأردنية .

٥- سهل بن سعد الساعدي : ترجمة حديثية في ضوء مروياته .

٦- الأحاديث المرفوعة التي وردت في ذمّ الوليد بن عقبة بـن أبي معـيط (تخريج ودراسة) .

٧- أحاديث الفتن معالم في الرواية والدراسة .

٨- علم شرح الحديث : دراسة تأصيلية .

٩- معرفة الأماكن الوارد ذكرها في الحديث .

١٠- المدخل إلى تاريخ علم السُّنَّة .

١١- معرفة أوطان الرواة وبلدانهم ، تقعيداً وتطبيقاً .

١٢- عيادة المريض في ضوء السُّنَّة .

أشرف مسعد أبو زيد

- ولد سنة ١٣٩٩هـ ، في قرية (دلهانس) بمركز الفشن ، في محافظة بني سويف ، بمصر .
- حصل على درجة الماجستير (القانون العام والعلوم الإدارية) ، جامعة القاهرة .
- حصل على الدكتوراه (القانون الجنائي) ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة (٢٠١٠م) .
- أستاذ القانون الجنائي في كلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الملك خالد بأبها .
- عضو الجمعية المصرية للاقتصاد والإحصاء والتشريع .
- عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي .
- عضو اتحاد المحامين العرب .
- عضو في عدة لجان في كلية العلوم الإدارية والمالية ، بجامعة الملك خالد بأبها .
- مستشار قانوني لشبكة المعلومات القانونية العربية .
- شارك في عدّة مؤتمرات وندوات علمية في مصر وخارجها .
- **من إنتاجه العلمي :**

١- الوسائل المستحدثة لبدائل الدعوى الجنائية وفقاً للأنظمة الجنائية المعاصرة .

٢- المواجهة الجنائية لجرائم الفساد .

٣- المواجهة الجنائية لجرائم الاحتيال الإلكتروني .

٤- أثر العوامل الاجتماعية على السلوك الإجرامي .

٥- الآثار السلبية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة .

أنور محسن أحمد العزّاني

- ولد سنة ١٣٩٢هـ ، في مديرية (خور مكسر) بمدينة عدن .
- ماجستير (الدراسات اللغوية : علم اللغة) ٢٠٠١م ، كلية التربية ، جامعة عدن .
- دكتوراه (الدراسات اللغوية : نحو وصرف) ٢٠٠٩م ، كلية اللغات، جامعة صنعاء .
- قام بتدريس المُقَرَّرات العلمية في اللغة العربية لبرنامج الدراسات العليا والبكالوريوس ، في جامعة عدن ، وجامعة الملك خالد بأبها .
- عضو في لجنة إعداد مقررات اللغة العربية عام ، والثقافة الإسلامية في كلية خدمة المجتمع للعام الجامعي ٢٠٠٢م .
- معاون رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة عدن (٢٠٠٢ - ٢٠٠٩م) .
- رئيس قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد مالي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩م) .
- عضو في اللجنة الأكاديمية لتأسيس جامعة شبوة ٢٠١٢م .
- عضو مشارك في ندوات علمية متعددة ولجان تأسيسية ؛ وكانت المشاركة مختلفة بين عضوية اللجنة العلمية أو التحضيرية أو لجنة التصحيح اللغوي (٢٠١٠ -٢٠١٢م) .

- مدير تحرير (مجلة اليمن) الصادرة عن مركز الظفاري للدراسات اليمنية والبحوث في جامعة عدن ، ورئيس لجنة التصحيح اللغوي في المركز .
- مناقشة وتحكيم العديد من رسائل الماجستير .
- حصل على عدة دورات تدريبية مختلفة .

من أبحاثه المنشورة والمخطوطة :

١- نظرات في واو التذكر عند النحاة ، منشور في حولية كلية الآداب ، العدد الثاني ، ٢٠١٢م .

٢- الصراع بين النحاة والقراء (قراءة حمزة أنموذجاً) مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الخامس ، المجلد الثامن ، ٢٠١٤ .

٣- عاملا الزمان والمكان في الشواهد الشعرية النحوية بين النظرية والاستعمال اللغوي ؛ مجلة جامعة عدن الإلكترونية ، العدد الرابع ، ٢٠١٥م .

٤- أسلوب النفي عند النحويين : دراسة تطبيقية على سورة يوسف .

٥- دلالة جمع التكسير في سورتي الأعراف ويونس .

٦- خطاب المرأة في القرآن الكريم : دراسة لغوية على نماذج مختارة .

جمعان بن عبد الكريم الغامدي

- ولد سنة ١٣٩٠هـ ، في مدينة الرياض .
- حصل على درجة البكالوريوس (لغة عربية) فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (١٤١٢هـ) .
- حصل على درجة الماجستير (١٤١٩هـ) .
- حصل على درجة الدكتوراه ، كلية الآداب ، بجامعة الملك سعود (١٤٢٧هـ) .

- **من إنتاجه العلمي :**

١- لهجة أزد السّراة في عصر الاحتجاج اللغوي .

٢- إشكالات النّص ، المداخلة أنموذجاً .

حسن بن إبراهيم الفقيه

- ولد في قرية المنقرة العلامة والباحث والمؤرخ حسن بن إبراهيم بن هادي ابن محمد بن بلقاسم الطويلي الفقيه رحمه الله عام ١٣٥٨هـ وفي رواية أخرى ١٣٥٩هـ ، وأمضى سنواته الأولى بين تلافيف قريته المنقرة غضاً يضع جسده مرة تحت الشمس وأخرى مع عقله منتقلاً إلى قرية الدجرية في كُتَّاب عمه الشيخ / عبد الله بن محمد بن قناعي الفقيه ، لينقش على صفحة قلبه وعقله أولى حروف العلم والقرآن الكريم حتى غدا قارئاً دون تجويد .
- في عام ١٣٦٦هـ حزم الطفل اليافع مع أمه أحلامه وغادر قريته الوادعة إلى حاضرة وادي قنونا ويبه ، متوجهين إلى مدينة القنفذة حيث التعليم والحياة الجديدة ، سكنت أمه السيدة منية بنت موسى صدام الفقيه – رحمها الله – بين أقاربها من الفقهاء آل البدوي ، يجاورها أهل القنفذة المغاربة ، الذين نسج معهم الفقيه الصغير أولى فصول حكايته ، وما هي إلا أيام قليلة ما لبث حتى يمم وجهه إلى المدرسة السعودية التي رأت فيه متجاوزاً لأقرانه فكان الصف الثاني الابتدائي مكانه المناسب لإجادته القراءة والكتابة ومضى الفقيه في رحلة التعليم النظامي الأولى حتى بلغ الصف الخامس الذي يبقى عاماً ينتظر أن يأتي معلم لمادة الرياضيات ، مدرسة أخرى كان الفقيه يتعلم فيها العلوم المتنوعة وفنون الحياة بين رجالات سكنوا المدينة الوادعة في بدايات تأسيس الدولة السعودية .

- حرصت والدة الشيخ حسن الفقيه أن يجالس أهل العلم فكان قاضي القنفذة الشيخ حامد عطي قبلته الأولى ، إذ كان يقابل خدمته له بتعليمه العلوم الشرعية بأنواعها ، بينما كان الفريق يحيى بن عبد الله المعلمي الملازم حين ذاك ، يعلمه ما يدور حول العالم وما تحويه المجلات والجرائد التي كانت تحط في منزله من عواصم عربية وقليلاً من اللغة الإنجليزية ، الذكاء المتقد والخط الجميل في الكتابة للفقيه جعل من أمير القنفذة الشيخ إبراهيم آل إبراهيم أن يستقطبه ليكون من كتابه ومرافقيه ، فكان معلماً وموجهاً للطفل اليافع والمراهق المقبل على حياة جديدة .
- شق الشاب اليتيم حياته العملية عقب تعيينه معلماً عام ١٣٧٥هـ عائداً إلى دار علمه الأولى، قرية الدجرية معلماً وتنقل بين مدارس : منجية الابتدائية في وادي حلي ، ثم مدرسته السعودية الأولى في القنفذة فمديراً، ومنها إلى متوسطة القنفذة مديراً، وانطلق بعد ذلك ليشق المرحلة الأهم في حياته وتاريخ محافظة القنفذة مفتشاً إدارياً ، حيث أوكلت إليه مهمة فتح المدارس، فانطلق في رحلة طوى عبرها السواحل ، البوادي ، السهول وسفوح الجبال ملاحقاً شغفه بأن يكون التعليم في كل بقعة وغدت المدارس حقيقة واقعة في أصقاع جنوب غرب المملكة من حدود مكة فتهامة الباحة ومحايل عسير وحتى جازان ، وهذه الحقبة شهدت محطتين مهمتين في حياته إذ أكمل تعليمه ليحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير من جامعة الملك سعود ويمارس نشاطاً إعلامياً بالكتابة في

صحف ومجلات أبرزها مجلة الرائد التي كان يشارك في تحرير صفحاتها عن القنفذة ثم مشاركات متنوعة في صحيفة المدينة .

- عقب واحد وثلاثين عاماً من تجارب متنوعة توجت وزارة التعليم – المعارف في ذلك الحين – رحلة الفقيه بتعيينه عميداً مؤسساً لكلية إعداد المعلمين لتشهد محافظة القنفذة نقلة جديدة ، تحول الفقيه من مجرد تربوي مسكون بنشر العلم والثقافة إلى قبلة للاستزادة من علمه ، إذ أصبح واحداً من أكثر علماء جنوب غرب المملكة دراية بفنون كثيرة كان أبرزها اللغة العربية ، والتاريخ والآثار والأنساب ، ممتلكاً واحدة من أكثر المكتبات الشخصية ثراء بالمراجع ، والمخطوطات وأمهات الكتب .
- تقاعد الفقيه عام ١٤١٩هـ وشهدت السنوات الأخيرة في خدمته صدور كتابيه في سلسلة آثار تهامة (مخلاف عشم) و (مدينة السرين الأثرية) ، ولم يمهله المرض كثيراً إذ أوقف مشروع اكتمال السلسلة التي كانت ستصدر منقحة ومزيدة بكتابين اثنين ، وبقي طريح الفراش حتى اختاره الله سبحانه وتعالى مودعاً أهله ومحبيه والقنفذة التي عشقها وأهلها فحبته وبايعه أهلها المحبة ، رحلة في وداع مهيب حيث تمنى إذ صلي عليه في الحرم المكي الشريف ووري مقبرة العدل ، رحم الله أبا إبراهيم وأسكنه فسيح جناته ، رحل جسده وبقي منجزه في قلوب كل من عرفه ، رحل كالكبار الذين ينقشون أسمائهم في جدران التاريخ وعلى صفحات القلوب، وداعاً أبا إبراهيم وداعاً أبا إبراهيم .

(كتب الترجمة ابنه : هادي بن حسن الفقيه)

حسين بن معدّي بن معشّي آل هتيلة

- ولد سنة ١٣٥٨هـ تقريباً ، في نجران .
- بداية التعليم في مدرسة نجران الأميرية ، ١٣٦٩ - ١٣٧١هـ .
- سافر للمنطقة الشرقية ، والتحق بالعمل في أرامكو ، ١٣٧٢-١٣٧٤هـ، تعلم خلالها اللغة الإنكليزية .
- عمل في سكة الحديد ، ١٣٧٥ - ١٣٧٨هـ ، وحصل خلالها على فرصة لدراسة اللغة الإنكليزية .
- عاد إلى نجران ، وواصل الدراسة منازل ، حتى أنهى المرحلة المتوسطة .
- عمل في وزارة الداخلية (الجوازات والجنسية بنجران) ، ١٣٨٠-١٣٨٣هـ ،كاتب ، ومساعد مدير الإدارة .
- نقل للعمل بوزارة الصحة (صحة نجران) ، ١٣٨٣- ١٣٩٢هـ محاسب ومدير إداري .
- نقل للعمل بوزارة الداخلية (إمارة منطقة نجران) ، ١٣٩٢- ١٤١٨هـ، عمل خلال تلك الفترة محرراً ، ثم مديراً للحقوق الخاصة، ثم مديراً عاماً للحقوق، ثم مديراً عاماً للإمارة، وكان يُكَلّف بأعمال وكيل الإمارة والوكيل المساعد أثناء غيابهما.

- شارك في عضوية لجان اجتماعية ورسمية عديدة ، ومثّل المنطقة في اللقاء الثاني للحوار الوطني في مكة المكرمة، كما مثلها أيضاً في الجنادرية عدة مرات .
- أحيل على التقاعد عام ١٤١٨هـ بعد خدمة أربعين عاماً تقريباً .

سعد بن عبد الله المليص

- ولد سعد بن عبد الله بن أحمد المليص آل الشبانة الغامدي في مكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ ، من عائلة الشبانة في (الريحان) إحدى قرى بني ظبيان في منطقة الباحة .
- تلقى دراسته في الكتاتيب في مكة المكرمة ، ثم المدارس الرحمانية التحضيرية والابتدائية ، والمعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة والثانوية والعالية في الصولتية ، وأروقة المسجد الحرام منذ نعومة أظافره حتى عام ١٣٦٨هـ .
- مارس الأعمال الإدارية والتربوية والاجتماعية منذ عام ١٣٦٨هـ ، حيث بدأ موظفاً إدارياً في مالية منطقة الباحة المسماة سابقاً (منطقة الظفير) عام ١٣٦٨هـ ، ثم مديراً لأحوال المدنية في الباحة قبل ١٣٦٩هـ ، وكانت تسمى ((إحصاء النفوس بالظفير)) .

ومن عام ١٣٧٠هـ ، أدار مدارس بني ظبيان (ابتدائي) ، ومعهد معلمين ، ومدارس ليلية وحكومية وأهلية في قرى المنطقة ، حتى نقل للعمل التوجيهي التربوي في إدارة تعليم الباحة ، ليشرف على بعض مدارس المنطقة من عام ١٣٧٠هـ حتى عام ١٣٨٥هـ ، وعين مديراً عاماً للتربية الإسلامية ، وأميناً عاماً للتوعية الإسلامية في منطقة الباحة التعليمية منذ عام ١٣٨٥هـ حتى عام ١٤٠٥هـ ، واختير عضواً في مجلس المنطقة منذ عام ١٤١٤هـ حتى عام ١٤٢٢هـ ، وترأس لجنة الخدمات الاجتماعية في المجلس .

- لعل أبرز المهام التي مارسها المليص رئاسته للنادي الأدبي في الباحة لفترة استمرت ١٤ عاماً (منذ ١٤١٥هـ) ، كذلك رئاسته اللجنة الإعلامية لجائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود لحفظة كتاب الله ، وكان رئيساً للجنة الثقافية في إمارة المنطقة ، وإمام وخطيب جامع سعد ابن أبي وقاص في قرية الريحانة .
- أسس في بني ظبيان عام ١٣٧٧هـ أول معهد للمعلمين يلتحق به طلاب المدارس الابتدائية لإعدادهم لمهنة التدريس لحاجة المنطقة إلى المدرسة آن ذاك .
- أسس المدارس الريحانية الأهلية عام ١٣٧٨هـ في منزله وإخوانه في قرية الريحان ، لمن فاته التعليم صغيراً ، ذلك عبر تمويل من صندوق البر ، الذي أسسه هو أيضاً في بني ظبيان خلال تلك الفترة .
- أسس أول مرحلة متوسطة وفقاً لمناهج وزارة المعارف .
- أسس أول مرحلة ثانوية وفقاً لمناهج وزارة المعارف .
- أسس المرحلتين المتوسطة والثانوية على غرار نظام دار التوحيد في الطائف ثانوية علمية وأدبية .
- أسس المرحلة لما فوق التعليم الثانوي لخريجي مدارس الريحان الثانوية .
- أسس مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة ، بالاشتراك مع الإدارة العامة للتربية الإسلامية في الوزارة ، وأوجد الأرض لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم في الريحان في بني ظبيان بعد تبرع من أهالي قرية المقاضية .

- اشترك في تأسيس جمعية البر الخيرية في الباحة عام ١٤٠٢هـ ، وقاد عملها خلال أربعة عشر عاماً محتسباً .
- أسهم في تأسيس التعليم الجامعي (بنين وبنات) في المنطقة ، وأنشأ فرع التأليف والنشر والتوزيع في المطابع الريحانية في الباحة .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ عام ١٤٢٣هـ .
- أسهم في حل كثير من النزاعات بين أفراد القبيلة ، لما له من كلمة مسموعة ، واحترام من الجميع .
- تولّى عرافة جماعته المقاضية الريحان ، المردد ، المنشالة ببني ظبيان بمنطقة الباحة .
- حاز الشيخ سعد المليص على تكريم دول مجلس التعاون الخليجي ، كأحد رواد العمل الاجتماعي التطوعي على مستوى دول الخليج عام ١٤١٠هـ.
- نال ميدالية العمل الاجتماعي التطوعي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على مستوى المملكة عام ١٤١٤هـ .
- نال تكريم الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة الباحة عام ١٤٢٧هـ ، كأول مدير للتربية الإسلامية ، وأمين عام التوعية الإسلامية .
- نال تكريم الدكتور منصور بن كدسة عضو مجلس الشورى عام ١٤٢٧هـ في الرياض .
- نال العديد من الشهادات والدروع من إمارة منطقة الباحة ، والعديد من الدوائر الحكومية في المنطقة ، ومناطق أخرى من المملكة .

- من مؤلفاته :

١- تبسيط المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية ، بالاشتراك مع بعض الزملاء (تحت الطبع) .

٢- حوار تربوي .

٣- رحلتي مع التعليم : تاريخ التعليم في منطقة الباحة .

بقلم : صالح شبرق الغامدي
مؤلف كتاب (الشيخ سعد بن عبد الله
المليص ، رجل احترم إنسانيته)

سعيد بن أحمد بن مفرح الشهراني

- ولد سنة ١٣٦٤هـ ، في تمنية .
- شهادة الثانوية عام ١٣٨٥هـ من المعهد العلمي في أبها .
- ليسانس ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٣٨٩هـ) .
- دبلوم عام في التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٦هـ).
- موظف في وزارة المالية والاقتصاد الوطني عام ١٣٨٧هـ لمدة عام وتسعة أشهر .
- أستاذ بالمعهد العلمي في الباحة (١٣٩٠ - ١٣٩٢هـ) .
- أستاذ في المعهد العلمي في أبها (١٣٩٢ـ ١٤٩٣هـ) .
- وكيل المعهد العلمي في أبها (١٣٩٤ - ١٣٩٩هـ) .
- مدير المعهد العلمي في خميس مشيط من ١٣٩٩/١٠/١هـ إلى تاريخ التقاعد في ١٤٢٤/٧/١هـ .
- شارك في الدعوة إلى الله بتصريح رسمي من سماحة مفتي الديار السعودية الشيخ / عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى .
- متعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية في الدعوة إلى الله .
- مشارك في التوعية في الحج لأكثر من اثني عشر عام .
- شارك في الدعوة والإمامة والخطابة بأمريكا .
- الإمامة والخطابة بجوامع تابعة لوزارة الشؤون الإسلامية .

- رئاسة لجان الشهادة الثانوية العامة في الباحة وبلجرشي ونجران ومحائل عسير ورجال ألمع وسامطة في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية .
- القيام بدراسات ميدانية لدراسة احتياج كل من سراة عبيدة وتثليث إلى معاهد علمية .
- المشاركة في المناسبات العامة للمنطقة وخاصة محافظة خميس مشيط لما يزيد على خمسة وعشرين عاماً .
- المشاركة ببعض الكتابات في الصحف المحلية ومجلة بيادر .
- عضو لجنة إصلاح ذات البين بإمارة منطقة عسير .

شريف عبد القادر الحاج قاسم

- ولد سنة ١٣٥٩هـ ، في مدينة دير الزور بسوريا .
- بدأ تعليمه في الجامع السليمي بدير الزور (تلاوة وحفظ القرآن) .
- حصل بعد المرحلة الثانوية على شهادة أهلية التعليم في حلب .
- تخرج في جامعة بيروت العربية (لغة عربية) .
- درس على أيدي بعض علماء دير الزور (اللغة العربية، والتفسير، والفقه).
- إمام وخطيب الجمعة في مسجد (الإمام الغزالي) و (الجامع العُمَري الكبير) بدير الزور (١٣٨٦ - ١٣٩٩هـ) .
- القيام بأمسيات شعرية وأدبية في العديد من المدن السورية .
- نشر شعره ومقالاته في مجلة (حضارة الإسلام) الدمشقية ، ومجلة (الخمائل) الحمصية ، ومجلة (الثقافة) الدمشقية ، ومجلة (التمدن الإسلامي) الدمشقية ، وغيرها من المجلات والصحف السورية .
- قدم إلى المملكة العربية السعودية سنة ١٣٩٩هـ ، وعمل معلماً في مدارس مدينة نجران .
- شارك في المناشط الثقافية والاجتماعية في مدينة نجران .
- بعد تقاعده كمعلّم عمل في لجنة الاستشارات الاجتماعية التابعة للجمعية الخيرية بنجران ، وشارك في إصدار بعض مجلاّتها (مغنى الخير) و(جيران)، ورأس تحرير مجلة (خيركم) .
- شارك بالكتابة عن نجران في سلسلة كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب).

- صدر له من الدواوين الشعرية :

١- صدى وذكرى .

٢- متى تعودون .

٣- الربيع المنشود .

٤- نهر الضياء .

٥- من جانب الطور .

٦- أناشيد على الدرب .

٧- إلى فتيان الأترجة (مجموعة أناشيد) .

٨- شدو الناشئ في أسمى المرافئ (مجموعة أناشيد للناشئين) .

٩- بين نسيج البردتين .

١٠- على مشارف القدس (مخطوط) .

١١- وعد المهاجر (مخطوط) .

١٢- يا شام (مخطوط) .

١٣- صدى الجزيرة (مخطوط) .

١٤- المعلم .

صالح بن علي أبو عَرَّاد الشهري

- ولد سنة ١٣٧٩هـ ، في محافظة تُنُومة .
- بكالوريوس التربية (أحياء) كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود بأبها (١٤٠٢هـ) .
- ماجستير (التربية) كلية التربية بجامعة (أوهايو) في الولايات المتحدة الأمريكية (١٤٠٨هـ) .
- دكتوراه (أصول التربية الإسلامية) كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة (١٤٢١هـ) .
- عميد كلية المعلمين في أبها (١٤١٣ - ١٤١٦هـ) .
- أستاذ مساعد ، ورئيس قسم
- رئيس قسم التربية وعلم النفس في كلية المعلمين بأبها (١٤٢١هـ- ...).
- مدير مركز البحوث التربوية بكلية المعلمين بأبها (١٤٢١ - ١٤٢٩هـ).
- رأس هيئة تحرير مجلة (حولية كلية المعلمين في أبها) العلمية المحكّمة التي أصدرها مركز البحوث التربوية بالكلية عام (١٤٢١ - ١٤٢٩هـ) .
- رئيس قسم التربية في كلية (التربية) بجامعة الملك خالد (١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ) .
- مدير (مركز البحوث التربوية) بكلية التربية في جامعة الملك خالد (١٤٣٠هـ - حتى الآن) .

- عضو اللجنة العلمية لكرسي الملك خالد للبحث العلمي في جامعة الملك خالد بأبها منذ عام ١٤٣٢هـ .
- عضو المجلس العلمي لجامعة الملك خالد في أبها (١٤٣٢ - ١٤٣٥هـ).
- تمت ترقيته إلى (أستاذ دكتور) في أصول التربية الإسلامية بتاريخ ١٤٣٣/١٢/٢٨هـ .
- رئيس التحرير لـ (مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية) منذ بداية عام ١٤٣٥هـ .
- له أكثر من (٤٥) بحثاً علمياً محكماً ومنشوراً في العديد من المجلات العلمية المحكمة في الداخل والخارج .
- له أكثر من (٣٢) مؤلفاً مطبوعاً في مجالات تربوية ، وثقافية ، ودعوية ، وتاريخية .
- عضو مجلس إدارة نادي أبها الأدبي منذ عام ١٤٣٢هـ ، والمشرف على اللجان الثقافية التابعة للنادي في المنطقة .
- كاتب صحفي منذ ما يزيد على خمسة وثلاثين عاماً .
- يُشرف على تنظيم (اثنينية تُنومة الثقافية) منذ بداية انطلاقها في موسم الصيف لعام ١٤٢٣هـ .
- المشرف العام على الموقع لتربوي الإسلامي التوعوي الشامل (تربيتنا .. نحو تربية إسلامية واعية) على شبكة الإنترنت WWW.tarbyatona.net ، منذ شهر رجب سنة ١٤٢٩هـ .

- حصل على جائزة أبها السنوية للثقافة في مجال (البحوث والدراسات) لعام ١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ .
- حصل على جائزة (المركز الأول) في مجال الدراسات التربوية والنفسية للمسابقة (٢٦) لجائزة (راشد بن حميد للثقافة والعلوم) في (عجمان) بدولة الإمارات العربية المتحدة في العام ١٤٣٠هـ .
- حصل على جائزة (المركز الأول) في مجال الدراسات الاجتماعية للمسابقة (٢٧) لجائزة (راشد بن حميد للثقافة والعلوم) في (عجمان) بدولة الإمارات العربية المتحدة في العام ١٤٣١هـ .

عباس علي محمد السوسوة

- ولد سنة ١٣٧٩هـ في قرية (يَفروس) بمديرية جبل حبشي ، في محافظة تعز.
- ليسانس آداب (لغة عربية) جامعة القاهرة (١٩٨١م) .
- ماجستير آداب (علم الأصوات) جامعة القاهرة (١٩٨٤م) .
- دكتوراه آداب (علم اللغة التاريخي) جامعة القاهرة (١٩٨٩م) .
- أستاذ علم اللغة الحديث ، كلية الآداب بجامعة تعز (١٩٩٦م) .
- أستاذ علم اللغة ، جامعة الملك خالد بأبها .
- أستاذ في كلية التربية بتعز (١٩٩١م) .
- المشرف على المعهد الجامعي المتوسط بكلية التربية بجامعة تعز (١٩٩١ - ١٩٩٢م) .
- القائم بأعمال الدراسات العليا في كلية التربية ، بجامعة تعز (١٩٩٢ - ١٩٩٣م) .
- رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة تعز (١٩٩٣ - ١٩٩٦م).
- نائب عميد كلية الآداب بجامعة تعز (١٩٩٦م) .
- عميد كلية الآداب بجامعة تعز (١٩٩٦ - ١٩٩٨م) .
- عميد كلية التربية بجامعة تعز (٢٠٠١ - ٢٠٠٣م) .
- عميد كلية الآداب بجامعة تعز (٢٠٠٧ - ٢٠١١م) .

- شارك بمناقشة وإجازة (٥٣) رسالة علمية .
- أشرف على (٥٩) رسالة علمية .
- نشر نحو (٧٠) بحثاً ومقالاً .
- **من كتبه المنشورة :**

١- العربية الفصحى المعاصرة وأصولها التراثية (ط : ٢٠٠٢م) .

٢- دراسات في المحكيّة اليمنية (ط١ : ٢٠٠٤م – ط٢ : ٢٠٠٧م) .

٣- شرح المشعططات السبع ، من تأليف : ضياء الدين بن جمال الذماري (تحقيق وتعليق) (ط١ : ٢٠٠٧م – ط٢ : ٢٠١٢م) .

٤- فقه اللغة والثقافة العربية (ط ٢٠٠٩م) .

٥- قد اليمنية : دراسات في الأبنية والنحو والاقتراض المعجمي (ط : ٢٠١٢م) .

٦- دراسات لسانية بالمنهج التاريخي (ط : ٢٠١٤م) .

٧- لهجة ذمار ، دراسة صوتية وصفية (رسالة ماجستير ، ١٩٨٤م) .

٨- مستويات اللغة العربية في الصحافة اليمنية المعاصرة (رسالة دكتوراه، ١٩٨٩م) .

عبد الحميد سيف أحمد الحسامي

- ولد سنة ١٣٩١هـ في مدينة (تعز) .
- دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها (٢٠٠٣م) ، جامعة الموصل ، العراق ، بتقدير ممتاز عن أطروحته الموسومة بـ (الحداثة في الشعر اليمني المعاصر ١٩٧٠ – ٢٠٠٠م) .
- ماجستير في اللغة العربية – أدب ونقد حديث (١٩٩٧م) ، جامعة الجزيرة ، جمهورية السودان ، عن رسالته الموسومة بـ (ملامح الإبداع الأدبي في نقد عبد الرحمن طيب بعكر) .
- أستاذ (١٤٣٦/٧/٢٩هـ– الموافق ١٨مايو ٢٠١٥– حتى الآن) . قسم اللغة العربية – كلية العلوم الإنسانية – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية .
- عميد كلية الآداب والتربية بالجامعة الوطنية – اليمن (٢٠٠٤–٢٠٠٨).
- رئيساً لقسم اللغة العربية (٢٠٠٤ – ٢٠٠٨م) قسم اللغة العربية – كلية الآداب والتربية – الجامعة الوطنية – تعز – اليمن .
- مشرفاً على صحيفة الجامعة الوطنية للعام ٢٠٠٧م الجامعة الوطنية – تعز – اليمن .
- رئيساً لقسم اللغة العربية (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م) قسم اللغة العربية – كلية التربية بالنادرة – جامعة إب – اليمن .
- عضو عامل في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .

- عضو الهيئة الإدارية لجمعية النقاد اليمنيين .
- عضو مؤسس في الرابطة اليمنية للآداب والفنون – تعز .
- مؤسس منتدى تنمية الثقافة – تعز .
- عضو مؤسس في منتدى الإشعاع الثقافي – إب – وعضو الهيئة الإدارية فيه .
- خبير علمي في مجلة الآداب – جامعة أبي بكر بلقائد – تلمسان – الجزائر من سنة ٢٠١٤م .
- عضو الهيئة الاستشارية لمجلة سيميائيات – مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب – جامعة أحمد بن بلة – وهران – الجزائر .
- المشاركة في تحكيم ومناقشة أبحاث الترقية ، ورسائل الماجستير .
- شارك في الكثير من مناشط خدمة الجامعة والمجتمع .
- **من كتبه المنشورة :**

١- الحداثة في الشعر اليمني المعاصر ، ط١ ، وزارة الثقافة – اليمن ، ٢٠٠٤م .

٢- التحول الاجتماعي في اليمن من خلال الفن القصصي – دراسة بنيوية تكوينية ، صدر عن مؤسسة السعيد للعلوم والآداب – تعز – اليمن – ٢٠٠٩م . وصدرت طبعته المنقحة عن دار التنوير بالجزائر ٢٠١٣م.

٣- وشاح ليلى الأخيلية (قراءة في الخطاب النسوي في الأدب العربي) ، صادر عن نادي أبها الأدبي ، السعودية ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .

٤- النقد السياسي في المثل الشعبي - قراءة في ضوء النقد الثقافي ، دار مجدلاوي - عمان - الأردن - ٢٠١٣م .

٥- رؤى المستقبل في خطب الملك خالد ، دراسة تحليلية - كرسي الملك خالد - جامعة الملك خالد - أبها السعودية - ١٤٣٥هـ .

٦- التجديد في شعر الفضول (عبد الله عبد الوهاب نعمان) الرؤية والبنية، مؤسسة السعيد للعلوم والآداب - تعز - اليمن - ٢٠١٤م .

٧- تحولات الخطاب الشعري في المملكة العربية السعودية - الكتاب الفائز بجائزة نادي الباحة ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م - دار الانتشار العربي نادي الباحة الأدبي .

٨- مرايا العراف - بنية الأسطورة في شعر محمد الثبيتي - نادي الأحساء الأدبي ، ودار الكفاح ، ط١ ، السعودية ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .

٩- الأقنعة والوجوه ، قراءات في الخطاب الروائي ، نادي الطائف الأدبي ، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م .

- صدر له (١٥) بحثاً في دوريات علمية محكّمة .
- صدر له (٩) أبحاث في دوريات علمية غير محكّمة .
- شارك في أكثر من ثلاثين مؤتمراً وندوة علمية .
- نشر عشرات القصائد في الصحف اليمنية .
- نشر عشرات المقالات والدراسات في الصحف والمجلات اليمنية والعربية .

- **الجوائز :**

١- جائزة نادي الباحة الأدبي -١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م - عن كتاب : تحولات الخطاب الشعري في المملكة العربية السعودية .

٢- جائزة راشد بن حميد ، (الإمارات العربية المتحدة) - المسابقة الثلاثون ٢٠١٣م - في مجال العلوم الإنسانية - النقد الأدبي عن بحثه : بنيه المتخيل والمرجع الحي في رواية الباب الطارف لعبير العلي - قراءة سيميائية - .

٣- جائزة السعيد للعلوم والآداب (الجمهورية اليمنية) - فرع الإبداع الأدبي الدورة السادسة عشرة ٢٠١٣.٢.٠م ، عن كتابه : التجديد في شعر (الفضول) الرؤية والبنية .

٤- جائزة راشد بن حميد ، (الإمارات العربية المتحدة) - المسابقة الثامنة والعشرون - ٢٠١١م - في مجال العلوم الإنسانية -النقد الأدبي عن بحثه : ذاكرة الزنار - قراءة لصورة اليهودي في المثل اليمني .

٥- جائزة السعيد للعلوم والآداب (الجمهورية اليمنية) - فرع الإبداع الأدبي - في الدورة الثالثة عشرة ، ٢٠٠٩م .

٦- جائزة السعيد للعلوم والآداب (الجمهورية اليمنية) - فرع الإبداع الأدبي - الدورة العاشرة ، ٢٠٠٦م .

عبد الرحمن بن حامد آل حامد القرني

- ولد سنة ١٣٨٨هـ ، في قرية (آل هلجام) بمحافظة بلقرن .
- دبلوم معلمين (لغة عربية) .
- مُعَلِّم لغة عربية .
- مراسل صحفي (صحيفة المدينة) (صحيفة البلاد) (١٤٠٧ – ١٤٠٨هـ) .
- مراسل صحفي (صحيفة عكاظ) (١٤٠٩ – ١٤١٠هـ) .
- مدير مكتب صحيفة عكاظ بمحافظة بيشة (١٤١١ – ١٤١٣هـ) .
- محرر بمكتب صحيفة عكاظ الإقليمي ، أبها (١٤١٣ – ١٤١٨هـ) .
- مدير مكتب صحيفة عكاظ الإقليمي ، أبها (١٤١٨ – ١٤٢٣هـ) .
- محرر غير متفرغ بإدارة التعليم ، أبها (١٤٢٤ – ١٤٣٠هـ) .
- مدير مكتب صحيفة المدينة بمنطقة عسير (١٤٣٠هـ – حتى الآن) .
- محرر في (المجلة العربية) .
- عضو نادي أبها الأدبي .
- شارك في تحرير مجلة (بيادر) بنادي أبها الأدبي لمدة (٨ سنوات) .
- محرر وعضو هيئة التحرير بمجلة (الجنوب) الصادرة عن الغرفة التجارية الصناعية بأبها (١٤٢٩هـ) .
- عضو مجلس التنسيق المروري بمنطقة عسير .
- عضو المجلس التعليمي في منطقة عسير .

- عضو لجنة الفقر وتوفير السكن النموذجي للفقراء والمحتاجين بمنطقة عسير.
- قام بنقل أحداث ومجريات المؤتمرات والندوات التي أقيمت بمنطقة عسير، ومنها :

١- مؤتمر وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي .

٢- المؤتمر الخامس عشر للأندية الأدبية .

٣- مؤتمر الشرطة .

٤- الحوار الوطني الخامس .

- **قام بجولات واستطلاعات صحفية ، ومنها :**

١- جولة في تهائم منطقة عسير ، لاستطلاع حالات الفقر ، ونشرت هذه الجولة في ست حلقات بصحيفة عكاظ .

٢- جولة في شرق منطقة عسير حتى وادي الدواسر ، ونشرت في اثنتي عشرة حلقة في صحيفة عكاظ تحت عنوان (تحت ظلال الخيمة السوداء) .

٣- جولة في غرب منطقة عسير حتى القنفذة ، ونشرت في تسع حلقات بصحيفة عكاظ ، بعنوان (كشف المستور) .

٤- جولة صحفية في المناطق الحدودية مع اليمن ، ونشرت في إحدى عشرة حلقة بصحيفة عكاظ ، بعنوان (رحلة إلى الجبال النائية) .

٥- جولة صحفية في اليمن ، ومصر ، وسوريا ، ونشرت في خمس حلقات ، بعنوان (أبناؤنا في الخارج ماذا يفعلون .. ؟؟) .

- قام بالكثير من التحقيقات الصحفية ، وإعداد التقارير عن الصحة ، والبيئة ، والمخدرات ، والمشاريع التنموية ، والسجون ، والاقتصاد ، والجرائم الأمنية ، والمحاكم .
- أجرى الكثير من الحوارات الصحفية مع المفكرين ، والاقتصاديين ، ورؤساء الإدارات الحكومية .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عائض آل حامد

- ولد سنة ١٣٨٣هـ ، في بلاد علكم بمنطقة عسير .
- بكالوريوس (اقتصاد) ، جامعة الملك سعود – الرياض (١٤٠٨هـ).
- ماجستير (علاقات دولية) ، مدرسة الشؤون الدولية (SIS) في الجامعة الأمريكية بواشنطن (١٩٩٧م) .
- موظف في الشؤون الأمنية ، ثم مديراً لإدارة شؤون الحدود بإمارة منطقة نجران خلال الفترة من عام ١٤٠٩هـ إلى عام ١٤٢١هـ .
- موظف في وكالة الإمارة للشؤون الأمنية ، ثم مديراً عاماً لإدارة الشؤون الأمنية بإمارة منطقة عسير ابتداء من عام ١٤٢١هـ . ثم قام بعمل وكيل الإمارة المساعد للشؤون الأمنية حتى ٢٠١٢/١٢/١٢م .
- يعمل حالياً مديراً عاماً للتخطيط والتنسيق التنموي ومشرفاً على إدارة تنشيط الاستثمار والسياحة بإمارة منطقة عسير .
- عضو اللجنة الأمنية الدائمة للأمن الداخلي بمنطقة عسير .
- عضو اللجنة الأمنية الفرعية بأبها .
- عضو اللجنتين الوزاريتين لتطوير القرى الحدودية والمناطق الحدودية .
- عضو اللجنة الأمنية التنسيقية لزيارات ولاة الأمر لمنطقة عسير .
- شارك في لجان ترسيم الحدود السعودية اليمنية .
- رئيس فريق العمل الذي وضع (الخطة الاستراتيجية للاستثمار في منطقة عسير) وخططها التنفيذية .

- عضو الفريق الاستشاري لـ (خطة الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز لتنمية منطقة عسير) .
- أمين عام لجنة أهالي منطقة عسير وعضو لجنتها التنفيذية خلال الفترة من ١٤٢٧هـ إلى ١٤٣٤هـ .
- ممثل لجنة أهالي منطقة عسير في ملتقى تواصل الذي كان يعقد سنوياً لأبناء منطقة عسير المقيمين خارجها .
- عضو في لجنة تسمية الشوارع والميادين في أمانة منطقة عسير .
- أشرف على قسم التاريخ وقسم الموروث الشعبي في منتديات عسير لعدد من السنوات .
- حصل على عدد من الدروع والشهادات ، وخطابات الشكر من عدد من الشخصيات والجهات الرسمية والشعبية على جهوده الثقافية والاجتماعية .
- له عدد من المقالات والمشاركات الصحفية ، نشرت في عدد من المجلات والصحف السعودية .
- شارك في أربعة وعشرين من المؤتمرات والملتقيات والبرامج .
- حصل على أكثر من ستة عشرة دورة .
- **الإنتاج العلمي :**

١- العادات والتقاليد والأعراف في إقليم عسير (دراسة موزانة) ، أبها ، نادي أبها الأدبي ، ١٤٢٥هـ ، ١٢٣٦صفحة .

٢- شخصية الأمير خالد الفيصل وتأثيرها على أسلوب التنمية في منطقة عسير ، أبها ، ١٤٢٤هـ ، ١٠٠ صفحة .

٣- فيصل بن خالد بن عبد العزيز : من صور البدايات في منطقة عسير ، أبها ، لجنة أهالي منطقة عسير ، ١٤٢٨هـ ، ٣٨ صفحة .

٤- منطقة عسير : دليل ببليوجرافي شامل ، أبها ، نادي أبها الأدبي ، ١٤٣٠هـ ، ٥٥٦ صفحة عربي + ٢٠٥ صفحة إنجليزي .

٥- الأمن السياحي في منطقة عسير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ١٤٣٢هـ .

٦- الأمن جوهر السياحة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ١٤٣٣هـ .

٧- مقارنة بين ابن خلدون وميكيافيلي في مجال السياسة والعلاقات الدولية، مجلة بيادر الصادرة عن نادي أبها الأدبي .

٨- نبذة عن العادات والتقاليد والأعراف في منطقة عسير ، مجلة الجنادرية الصادرة عن إمارة منطقة عسير ، ١٤٢٩هـ .

٩- الحفاظ على البيئة في أعراف سكان عسير ، مجلة البيئة .

١٠- عسير : بين كتب التراث وعلم الوراثة الجيني (DNA) ، منشور في موسوعة الدكتور غيثان بن علي بن جريس (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الجزء العاشر ، ١٤٣٧هـ .

- تاريخ الدولة السعودية في جنوب الجزيرة العربية .

- أشهر القصائد في التاريخ العسيري .
- العلاقات السعودية اليمنية . (رسالة ماجستير) .
- دراسة عن القبائل على جانبي الحدود الشرقية السعودية – اليمنية ، دراسة رسمية ، ١٤١٨هـ .

عبد الكريم علي عثمان عوفي

- ولد سنة ١٩٥١م ، في مدينة (بَاتِنَة) في الجزائر .
- تخرّج في جامعة الجزائر عام ١٩٩٣م .
- دكتوراه (لغويات) .
- أستاذ اللغويات وتحقيق التراث .
- أستاذ التعليم العالي (١٩٩٨م – ...) .
- عمل في جامعات : قَسَنْطية ـ وباتِنَة بالجزائر ، وأم القرى بمكة ، والملك خالد في أبها .
- رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة باتنة (١٩٩٩/٢٠٠٢م) .
- عضو مؤسس للرابطة الوطنية للفكر والثقافة بباتنة .
- رئيس للرابطة الوطنية للفكر والثقافة فرع ولاية بباتنة ٢٠٠١ .
- نائب رئيس مؤسسة الأمير عبد القادر بباتنة (النائب الرابع) (فرع ولاية باتنة) ١٩٩٨م .
- عضو مؤسس للجمعية الجزائرية للمخطوطات ، ١٩٩٨م .
- نائب رئيس الجمعية الجزائرية للمخطوطات ، ١٩٩٨م .
- عضو مؤسس لجمعية الأصالة والعصرنة الوطنية الثقافية مولود قاسم نايت بلقاسم ، ١٩٩٧م .

- عضو المجلس العلمي لقسم الدراسات العليا في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة .
- عضو المجلس العلمي لقسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الملك خالد بأبها .
- عضو اللجنة الأكاديمية لقسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الملك خالد بأبها.
- شارك في جملة من الندوات والملتقيات الفكرية والوطنية والدولية داخل الجزائر وخارجها بأبحاث وأوراق عمل علمية تقارب خمسين ندوة وملتقى.
- الإشراف على أزيد من ستين طالباً وطالبة ، حضروا رسائل الماجستير والدكتوراه ، في علوم اللغة والتراث ، وكذا مناقشة حوالى مئة رسالة علمية، وذلك في كل من جامعات : باتنة ، قسنطينة ، عنابة ، الجزائر ، جامعة الأمير عبد القادر ، ومعهد أصول الدين في الجزائر ، وجامعة أم القرى بمكة ، وجامعة الملك خالد بأبها .
- التحكيم العلمي في (١٦) مجلة علمية في الجزائر والوطن العربي .
- **من الإنتاج العلمي :**

١- **المثلث ذو المعنى الواحد** : لأبي الفضل بن بركات البعلي الحنبلي (ت٧٠٩هـ) ، تحقيق ودراسة ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت ، ٢٠٠٠م .

٢- **لباب تحفة المجد الصريح في شرح كتاب** : لأبي جعفر اللبلي (ت٦٩١هـ) ، تحقيق ودراسة ، بالاشتراك ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٣٢هـ .

٣- **صناعة فهرسة المخطوطات في الجزائر ((دراسة توصيفية منهجية تقويمية))** . تحت الطبع .

٤- **اللغة العربية (الهجينة) في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العربية الفصحى** . ضمن كتاب : أبحاث ودراسات بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك خالد : مجموعة باحثين ، نشره مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية ، الرياض ، ١٤٣٦هـ .

٥- **ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بشرح الفصيح** : مجلة اللسان العربي، العدد ٣٨ ، المغرب ، ١٩٩٤م ، ومجلة آفاق الثقافة والتراث، السنة : ١٣ ، العدد : ٥٠ ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .

٦- **الفصيح وشروحه** : مجلة كلية الدعوة الإسلامية ، ليبيا ، العدد : ١١، ليبيا ، ١٩٩٤م .

٧- **العامي الفصيح** (دراسة لغوية) : حلقات متسلسلة في أسبوعية الأوراس ، الأعداد (٣٨- ٥٩) . ١٩٩٣ / ١٩٩٤م .

٨- **ظاهرة التذكير والتأنيث في العامية الجزائرية وعلاقتها بالعربية الفصحى** : مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد ٦٣ ، السنة السادسة والعشرون ، ٢٠٠٢م / شوال ١٤٢٣هـ .

٩- **شرح الفصيح لابن هشام اللخمي بتحقيق مهدي عبيد جاسم** ، مجلة عالم الكتب المجلد ٢٦ ، العددان : ٣ ، ٤ ، الرياض ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .

١٠- **مصطلحات الأطعمة في العامية الجزائرية وعلاقتها بالعربية الفصحى** ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب العدد : ٤٧ ، السنة : ١٩٩٩م ، المغرب .

١١- **مشكلات تعليم اللغة العربية وكيفية التغلب عليها** . مجلة دراسات أدبية مؤسسة البصيرة ، الجزائر ، ٢٠١٤م .

١٢- **فهرس مخطوطات الشيخ التهامي صحراوي بباتنة** : مجلة المورد : المجلد : ١٨ ، العدد : ٣ ، العراق ، ١٩٨٩م .

١٣- **التعريف بمراكز المخطوطات في الجزائر** : مجلة الحضارة الإسلامية ، العدد : ١ ، جامعة وهران ، الجزائر ، ١٩٩٣م .

١٤- **مراكز المخطوطات في الجزائر (أماكنها ومحتوياتها)** : مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد : ٣٦ ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٩٥م.

١٥- **فهرس مخطوطات مكتبة نظارة الشؤون الدينية بباتنة** : مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد : ٣٩ ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ١٩٩٦م.

١٦- **المخطوطات في الجزائر** : مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد : ٤١ ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

١٧- **جهود الجزائر في فهرسة المخطوطات العربية منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى نهاية القرن العشرين** : مجلة المخطوطات العربية ، المجلد : ٤١ ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ١٩٩٨م . ومجلة آفاق الثقافة والتراث ، العددان : ٢٠ ، ٢١ ، مركز جمعة الماجد ، دبي ، ١٩٩٨م، مجلة عالم الكتب (عالم النوادر والمخطوطات) الرياض .

عبد الله بن أحمد بن حامد آل حمادي

- ولد سنة ١٣٨٨هـ ، في أبها .
- دكتوراه في الأدب العربي الحديث ، جامعة أم القرى (١٤٢٢هـ) .
- أستاذ الأدب والنقد ، بقسم اللغة العربية ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد بأبها .
- رئيس قسم اللغة العربية ، في كلية المعلمين بأبها .
- المشرف على النشاط الثقافي ، في كلية المعلمين بأبها .
- المشرف على المكتب الإعلامي لكلية المعلمين بأبها (١٤١٢- ١٤١٣- ١٤١٧ - ١٤١٨هـ) .
- عمل مذيعاً متعاوناً مع إذاعة الرياض عام ١٤١١هـ ، كما عمل قبل ذلك محرراً ثقافياً بجريدة الجزيرة عبر مكتبها في أبها ، ومراسلاً لإذاعة الرياض من منطقة عسير ، أثناء دراسته الجامعية ١٤٠٨ إلى ١٤١٠هـ .
- عضو اللجنة العلمية لقاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، دارة الملك عبد العزيز بالرياض .
- عضو مجلس عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد منذ عام ١٤٣٤هـ حتى الآن .
- عضو اللجنة العليا للكراسي العليا بالجامعة منذ عام ١٤٣٤هـ حتى الآن.

- عضو اللجنة الرئيسية للحاسب الآلي منذ عام ١٤٣٤هـ ، حتى الآن .
- أسهم كتابياً في عدد من الصحف والمجلات السعودية ، كما استضيف في مجموعة من البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون .
- فاز بحثه (تجليات الوطن في الشعر السعودي المعاصر) بجائزة أبها فرع الثقافة العام ١٤٢٨هـ .
- حصل على عدد وافر من شهادات الشكر من عدد من الجهات العلمية والثقافية في المملكة العربية السعودية .

- من الإنتاج العلمي :

١- (أدب الرحلة في المملكة العربية السعودية) نادي أبها الأدبي ، ١٤٢٤هـ .

٢- (مراجعات نقدية - أوهام التلقي وفتنة النظرية) نادي أبها الأدبي، ١٤٣٠هـ .

٣- نقد الذات ونقد الآخر في أدب الرحلة العربي الحديث ، نادي الأحساء الأدبي ، ١٤٣٦هـ .

٤- (قصيدة (موكب الأعياد) لطاهر زمخشري بين تراثية النموذج وحداثة المعالجة) مجلة (الدارة) دارة الملك عبد العزيز ، العدد الرابع، السنة الثانية والثلاثون ، ١٤٢٧هـ .

٥- (التجديد وإشكالية التلقي في الأدب السعودي العواد أنموذجاً) مجلة جامعة أسيوط ، العدد الخامس والعشرين ، يناير ، ٢٠٠٨م .

٦- (الرحلات المكية الحديثة رؤية في بناء الرحلة واتجاهاتها) حولية كلية المعلمين بأبها ، العدد العاشر .

٧- (مفهوم الأدب الإسلامي وقضاياه عند الدكتور محمد الهاشمي : رؤية نقدية) مجلة كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، العدد ٤٧ ، رجب ١٤٢٩هـ ، يوليو ٢٠٠٨م .

٨- (النقد الثقافي سؤال المرجع وإشكالات النسق) حولية كلية المعلمين العدد الثالث عشر ، ١٤٢٩هـ .

٩- (الوطن .. رؤية الفكر .. نمذجة الفن) مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث بالرياض ، ١٤٣٠هـ .

١٠- (ماليزيا في الرحلة العربية الحديثة ١٤٣٤هـ) مجلة الدراسات الشرقية ، جمعية خريجي الدراسات الشرقية بالجامعات المصرية ، العدد ٥١ ، يوليو ، ٢٠١٣م .

١١- (النص بين النقد والموضوعي - قراءة في ثنائية : الرحيل والحلم عند أحمد عسيري) مجلة كلية الآداب - جامعة طنطا - العدد السابع والعشرون - ٢٠١٤م .

١٢- (المرأة من الشهرزادية إلى التكثيف - البلاغة تكشف الإيجاز) مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، شعبان ، ١٤٣٦هـ ، يونيو ٢٠١٥م .

١٣- (الشعر والزوجة - حضور الغياب) مجلة جامعة الطائف - (الآداب والتربية) الطائف .

١٤- (الوطن عند شعراء التجديد في المملكة العربية السعودية) مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإسلامية ، جدة .

١٥- (التفكيكية ومأزق التوظيف النقدي - قراءة في نموذجين عربيين) مجلة كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة - الجزائر .

- له أبحاث علمية ومحاضرات شارك بها في بعض المؤتمرات والمؤسسات داخل المملكة وخارجها .

عبد الله بلقاسم بن عبد الله البكري

- ولد سنة ١٣٩٠هـ ، في محافظة النماص .
- بكالوريوس ، جامعة الملك سعود (١٤١٢هـ) .
- ماجستير ، جامعة الملك سعود (١٤٢٦هـ) .
- دكتوراه ، جامعة أم درمان الإسلامية (١٤٣٠هـ) .
- مساعد مدير التربية والتعليم في محافظة النماص .
- نائب رئيس مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص .
- عضو مجلس الإدارة في المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات في محافظة النماص .
- عضو مجلس الإدارة في جمعية آباء للأيتام .
- شارك في عدة مؤتمرات ، في داخل المملكة وخارجها .
- خطيب جامع (بلال) في النماص ، (١٤١٥ - حتى الآن) .
- دَرْس أسبوعي في تفسير ابن كثير ، في جامع بلال (١٤١٩ - حتى الآن).
- شارك في إذاعة (القرآن الكريم) ، وقناة (المجد) وقناة (دليل) وقناة (طيبة) .
- **من إنتاجه العلمي :**

١- ضوابط الإعلانات الطبية في الشريعة الإسلامية (ط : ١٤٣١هـ) .

٢- العنـف الـسياسي وأثـره في المـسؤولية الاجتماعيـة للـشباب المـسلم (مطبوع).

٣- التدبر ومواقع التواصل الاجتماعي .

٤- جواهر الدّرر في حلّ ألفاظ المختصر (شرح مختـصر خليـل في الفقـه المالكي) (تحقيق) .

٥- تفويض الصلاحيات وعلاقته بالفعالية .

٦- القيادة الإدارية في الإسلام .

٧- أفياء الوحي (مطبوع) .

عبد اللّه بن حسن الرِّزْقي

- ولد سنة ١٣٨٢هـ ، في ثُرَيْبَان ، بمحافظة العِرْضِيّات .
- تخرج في معهد المعلمين الثانوي (١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ) .
- عمل معلماً في محايل عسير ، والقنفذة .
- كُلّف بالإشراف على الآثار بقطاعي العرضيتين الشمالية والجنوبية ، منذ سنة ١٤٢٣هـ حتى تأسيس الهيئة العليا للسياحة والآثار .
- يملك القدرة على قراءة الرسوم الصخرية الأثرية وبيان تاريخها .
- كشف وسجّل العديد من المواقع الأثرية في محافظة القنفذة ، والعرضيات، وتلقى من الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد (وكيل وزارة المعارف للآثار) العديد من خطابات الشكر والتقدير على الكشوف الأثرية .
- عمل في الصحافة ، في صحف : المدينة ، وعكاظ ، والوطن ، والجزيرة.
- يعمل حالياً مراسلاً لإذاعة جدة .
- له برامج تاريخية وأثرية ، في عدد من القنوات الفضائية .
- له برامج تلفزيونية عن التراث الشعبي .
- له برنامج (ربوع الجنوب) في قناة (السيوف) .
- كتب مجموعة كبيرة من التقارير الأثرية .

- **من مؤلفاته :**

١ – جبال ثُمَيْدَة : الطريق من القنفذة إلى مكة قديماً .

٢ – سوق حُبَاشَة : ط: ١٤٣٠هـ ، المجمع القروي بالعرضية الجنوبية .

٣ – ديوان ابن خُضْرَان (صالح بن خضران الحارثي القرني) (جمع وتقديم) ط : ١٤٣١هـ ، أبها ، طابع الجنوب .

عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن حُمَيِّد

- ولد سنة ١٣٧٦هـ ، في أبها .
- بكالوريوس (لغة عربية) كلية الشريعة واللغة العربية بأبها (١٣٩٩هـ).
- ماجستير (أدب) كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (١٤٠٧هـ) .
- دكتوراه (أدب) كلية اللغة العربية بالرياض (١٤١٤هـ) .
- محاضر في قسم اللغة العربية ، في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها (١٤٠٧ - ١٤١٤هـ) .
- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية في جامعة الملك خالد (١٤١٤ - ١٤٣٥هـ) .
- مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة عسير (١٤٢٦ - ١٤٣٢هـ) .
- إمام وخطيب جامع الملك فهد بأبها (١٤١١ - ١٤٣٧هـ) .
- أحيل على التقاعد المبكر ، حسب طلبه بتاريخ ١٤٣٥/٣/١هـ) .
- **من إنتاجه العلمي :**

١- المدائح النبوية (مخطوط) .

٢- الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق (مخطوط) .

٣- الاتجاه الإسلامي للشعر الأندلسي خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين (مخطوط) .

٤- أدب الوعظ في النثر حتى نهاية القرن الرابع الهجري : جمعاً ودراسة (مخطوط) .

٥- الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل وجهوده العلمية والدعوية (مطبوع).

٦- نبض الفؤاد (ديوان شعر) (مطبوع) .

٧- من أدب الرَّاوية أحمد الحضراني (مطبوع) .

٨- قصائد محبّة (ديوان شعر) (مطبوع) .

٩- منبر الجمعة أمانة ومسؤولية (مطبوع) .

١٠- عَلَم من عسير (بالاشتراك) (مطبوع) .

عبد الله بن محمد بن عون الشهراني

- ولد سنة ١٣٧٦هـ ، في بلدة المَسْقي .
- بكالوريوس (لغة عربية) كلية الشريعة واللغة العربية بأبها (١٤٠٠هـ).
- ماجستير (لغة عربية) كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض (١٤٠٥هـ) .
- دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٢٣هـ) .
- مدرس في المعهد العلمي في موريتانيا ، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٨ - ١٤١٢هـ) .
- أستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة الملك خالد .
- تقلّد بعض المناصب في جامعة الملك خالد .
- له مشاركات في الأندية الأدبية ، والأمسيات الشعرية .
- له ديوان شعر (مخطوط) .

عبد المالك بن عبد القادر الطرابلسي

- ولد سنة ١٣١٨هـ ، في منطقة الجبل الأخضر (ليبيا) في بلدة (تلفزا) المسماة حالياً (البيضاء) عاصمة الجبل الأخضر .
- تلقى تعليمه في ليبيا ، ثم واصل تعليمه في (استانبول) .
- عمل سكرتيراً ومترجماً مع المجاهد (أحمد الشريف السنوسي) ، وتنقل معه إلى سوريا ، ثم المملكة العربية السعودية، حتى وفاة أحمد الشريف في المدينة المنورة سنة ١٣٥١هـ .
- عمل - بعد وفاة أحمد الشريف - في بعض الوظائف الحكومية في السعودية .
- رافق البعثة التعليمية التي أرسلت إلى عسير لافتتاح أول مدرسة بها سنة ١٣٥٥هـ ، وهي المدرسة السعودية .
- عمل معلماً فمديراً للمدرسة ، ثم معتمداً للتعليم بأبها (١٣٥٥ - ١٣٦٢هـ) .
- شارك في افتتاح أوائل مدارس مدينة الرياض وما حولها .
- عاد إلى الحجاز ، وعمل في العديد من الوظائف التعليمية حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٨٦هـ .
- عمل بعد التقاعد مديراً لمكتبة مكة المكرمة حتى وفاته بتاريخ ١٠/٢/١٤١٧هـ ، رحمه الله تعالى .

- شارك بالكتابة في الجزء الأول مـن كتـاب : (**القـول المكتـوب فـي تاريخ الجنـوب**) بمذكرتين ، كتبهما بناء على طلب الـدكتور غيثـان ، وتم نشرهما في الصفحات (٤٦٢ - ٤٧٧) .

عبد الهادي بن عبد الرحمن بن مجنّي

- ولد سنة ١٣٩٥هـ ، في قرية (مخشوشة) في العرضية الجنوبية ، بمحافظة العرضيات .
- تلقى تعليمه المتوسط والثانوي في بلدة ثُريبان .
- عمل موظفاً في كلية الملك فهد الأمنية بالرياض منذ سنة ١٤١٤هـ .
- عمل في مركز البحوث والدراسات بالكلية نفسها (١٤٢٠ - ١٤٢٧هـ).
- نشر العديد من المقالات والدراسات في بعض الصحف والمجلات .
- شارك بالكتابة عن بلاد بلقرن في كتاب **(القول المكتوب في تاريخ الجنوب)**.
- أعد الكثير من التراجم للأعلام والأعيان في بلاد بلقرن .
- يقوم - حالياً - بإعداد كتاب بعنوان (صفحات من تاريخ محافظة العرضيات) .
- **من مقالاته وأبحاثه المنشورة :**

١- العرضيات والدعوة الإصلاحية .

٢- القوافل القديمة في جنوب البلاد السعودية .

٣- بلاد العرضية في قانون الولايات العثمانية .

عبد الواسع أحمد عقلان الحِمْيَري

- ولد سنة ١٩٥٨م ، في مدينة (تعز) .
- الدكتوراه ، جامعة صنعاء (١٩٩٦م) .
- الماجستير ، جامعة صنعاء (١٩٩٢م) .
- أستاذ (٢٠٠٨م) .
- أستاذ الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الملك خالد (٢٠١٠م – حتى الآن) .
- عميد كلية التربية والآداب والعلوم ، جامعة مأرب .
- عميد كلية التربية والآداب والعلوم ، جامعة صعدة (٢٠٠٨ – ٢٠١٠م) .
- نائب عميد كلية اللغات ، جامعة صنعاء (١٩٩٨ – ١٩٩٩م) .
- رئيس مُنتدى الناقد العربي .
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .
- عضو لجنة تحكيم لجائزة رئيس الجمهورية للشباب .
- عضو لجنة تحكيم جائزة أبها للعام (١٤٣٣هـ) .
- عضو اللجنة الأكاديمية في قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد .
- عضو هيئة تحرير (مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية) .

- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات في اليمن ، وبعض الدول العربية.

- **من مؤلفاته :**

١- الذات الشاعرة في شعر الحداثة العربية ، ط١ : ١٩٩٩م ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر (مجد) .

٢- ما الخطاب وكيف نحلّله ؟ ، ط١ : ٢٠٠٩م ، بيروت ، (مجد) .

٣- خطاب الضدّ : مفهومه ، نشأته ، آلياته ، مجالات عمله ، ط١ : ٢٠٠٨م ، دمشق ، دار الزمان .

٤- في الطريق إلى النّص ، ط١ : ٢٠٠٨م ، بيروت ، (مجد) .

٥- كينونة التفرد والاختلاف : جدلية الكائن والممكن في بنية الخطاب الإبداعي ، ط١ : ٢٠١٣م ، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي .

٦- خطاب السلطة والخطاب المضاد ، ط١ : ٢٠١٤م ، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي .

٧- في آفاق الكلام وتكلّم النص ، ط١ : ٢٠٠٩م ، دمشق ، دار الزمان .

٨- الخطاب والنّص : المفهوم ، العلاقة ، السلطة ، ط١ : ٢٠٠٨م ، بيروت (مجد) .

٩- نظرية الخطاب : مقارنة تأسيسيّة ، ط١ : ٢٠١٥م ، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي .

١٠- غواية الشِّعْر وغواية السّرد (قيد الطبع) .

١١- شعرية الخطاب في التراث النقدي والبلاغي ، ط١ : ٢٠٠٥م ، بيروت (مجد) .

١٢- أزمة الخطاب السياسي العربي المعاصر ، ط١ : ٢٠١٤م ، بيروت (مجد) .

١٣- نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة ، ط١ : ٢٠١٢م ، بيروت (مجد).

- له أكثر من خمسة وعشرين بحثاً ، نُشرت في مجلات علمية (محكّمة وغير محكّمة) .

- أشرف وناقش عدداً كبيراً من رسائل الماجستير والدكتوراه ، في الجامعات : اليمنية ، والسعودية ، والعربية .

علي بن جار الله بن محمد عبود

- ولد سنة ١٣٨٧هـ ، في قرية (آل ينفع) بتمنية .
- بكالوريوس
- ماجستير (أنظمة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤١٤هـ).
- رئيس قسم الإدارة المدرسية بخميس مشيط .
- عضو نادي أبها الأدبي (مجال الشعر) .
- عضو اللجنة الاستشارية الشرعية .
- عضو لجنة أهالي منطقة عسير .
- قدّم العديد من الأمسيات الشعرية والندوات والمحاضرات .
- له جهود في إصلاح ذات البين .
- مُدَرّب في الحياة الزوجية السعيدة .
- **حصل على عدد من الدورات التدريبية وأهمها :**

١- أعلى شهادات التدريب (المدرب المحترف) من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٢- المدرب المعتمد في برنامج التفكير (TBL) من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٣- مهارات الإعلامي المحترف (الغرفة التجارية بأبها) .

٤- إدارة الجودة الشاملة (معهد الإدارة العامة) .

٥- التخطيط الاستراتيجي (المركز الريادي تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني التدريب المهني) .

- **حصل على العديد من خطابات الشكر وشهادات التقدير ومن أهمها :**

١- شهادة جائزة أبها في مجال الدعوة لمواجهة الفكر الإرهابي فرع الخدمة الوطنية عام ١٤٢٦هـ .

٢- شهادة شكر وتقدير مقدمة من مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بعسير على خطبه الصريحة في بيان الحق وفضح منهج الفئة الضالة .

٣- خطاب شكر من سعادة محافظ خميس مشيط بمناسبة المشاركة في احتفالية مرور مئة عام على تأسيس المملكة .

٤- شهادة شكر وتقدير من رئيس لجنة الأهالي بمنطقة عسير على الجهود التي بذلت أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين بمنطقة عسير .

٥- خطاب شكر من مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمناسبة المشاركة بمحاضرة دينية (احترام النظام) افتتح بها ملتقى صيف ١٤٢٧هـ بمحافظة سراة عبيدة .

علي بن حسن آل شعيب التَّمْنِي

- ولد سنة ١٣٦٠هـ ، في قرية (آل ينفع) بتمنية .
- بدأ دراسته في مدرسة تمنية سنة ١٣٧٠هـ .
- أكمل دراسته للمرحلة الابتدائية بمعهد الرياض العلمي (١٣٧٧هـ) .
- تخرج في معهد الرياض العلمي للمرحلة الثانوية (١٣٨٥هـ) .
- بدأ في إعلان قصائده الشعرية بالفصحى منذ سنة ١٣٧٥هـ ، وشارك في الكثير من الأمسيات الشعرية .
- دَرَس الصحافة بالمراسلة من دار مجلة (الحوادث) اللبنانية ، ومن مركز (أراك) في دار المعارف بالقاهرة .
- عمل في الصحافة ردحاً من الزمن ، ومن ذلك :

١- مجلة (الجزيرة) في الرياض ، لمدة ستة عشر عاماً .

٢- سكرتير تحرير صحيفة (الدعوة) (١٣٩٢ - ١٣٩٦هـ) .

٣- الإشراف على بعض الصفحات المتخصصة ، ومنها : (صفحة الأدب) و (صفحة حديقة الدعوة) و (صفحة الشباب) .

٤- شارك بالكتابة - نثراً وشعراً - في الصحف والمجلات السعودية ، مثل: (الدعوة) و (الرياض) و (الجزيرة) و (القصيم) و(الخليج) و (قريش) و (البلاد) و (عرفات) و (حراء) و(الأضواء) و (الندوة) و (عكاظ) .

٥- شارك في (صفحة عسير) بصحيفة عكاظ (١٣٨٢ - ١٣٨٣هـ) .

٦- شارك في دورة للمذيعين في إذاعة الرياض .

٧- شارك في برنامج (الأرض الطيبة) في إذاعة الرياض .

- مُدَرِّس في مدرسة ابن سنان لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض (١٣٧٨هـ).

- موظف في وزارة التجارة بالرياض (١٣٧٩هـ) .

- موظف في المحكمة الكبرى بأبها .

- موظف في معهد أبها العلمي .

- موظف في وزارة الزراعة بالرياض .

- موظف في دارة الملك عبد العزيز .

- سكرتير إعلامي برئاسة الإفتاء والبحوث العلمية والدعوة والإرشاد بالرياض (مكتب الشيخ عبد العزيز بن باز) .

- موظف بمستشفى الصِّحَّة النفسية بالطائف .

- موظف في الشؤون الصحية بعسير حتى تقاعده في ١٤٢١/٣/٢٦هـ بعد خدمة (٤٢) سنة .

- من إنتاجه العلمي والأدبي :

١- شذا الوفاء عن علي بن برقا (حياته وشعره) (مطبوع) .

٢- مشاعر من تمنية (ديوان شعر) (مطبوع) .

٣- شموع ودموع (شعر) (مطبوع) .

٤- من نبع الحياة (ديوان شعر) (مطبوع) .

٥- وحي الضمير (ديوان شعر) (مطبوع) .

٦- بين الشَّجي والخَلِي (ديوان شعر) (مطبوع) .

٧- مشاهد وشواهد من تمنية (دراسة تاريخية واجتماعية) (مخطوط) .

٨- إبداع من عسير (شعر ونثر لعدد من رواد الفكر والأدب بعسير) (مخطوط) .

٩- أبها ، سفوح وسروح (ديوان شعر) (مخطوط) .

١٠- الحلاتة (ديوان شعر) (مخطوط) .

١١- حديث الأيام (سيرة ذاتية) (مخطوط) .

علي بن محمد بن معيض بن سِدْران

- ولد سنة ١٣٦٥هـ ، في قرية (الأطاولة) بسرة زهران .
- بدأ تعليمه بمدرسة القرعاوي ، في بيت الفقيه حسن بن أحمد بن معجب الزهراني (١٣٧١هـ) .
- ثم تدرج من سنة ١٣٨١هـ في التعليم النظامي بدءاً بالمرحلة الابتدائية ، فمعهد المعلمين الابتدائي ، فالثانوية العامة ، وحصل على درجة البكالوريوس (اللغة العربية) في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، في الأحساء (١٤٠٥هـ) .
- عمل مُعَلِّماً في منطقة الباحة حتى سنة ١٣٩٩هـ .
- عمل مُعَلِّماً في المنطقة الشرقية ، ثم وكيلاً ، فمديراً ، لعدد من المدارس ، حتى إحالته للتقاعد المبكر في منتصف سنة ١٤١٩هـ .
- **من إنتاجه العلمي :**

١- التبيان في تاريخ أنساب زهران (ط : ١٤١٥هـ) .

٢- من أعلام غامد (ط : ١٤١٨هـ) .

٣- القصائد الحِسَان لبعض شعراء غامد وزهران (ط : ١٤١٩هـ) .

٤- البيان في لسان زهران (ط ١٤٢٥هـ) .

٥- بُطون قبيلة زهران (قسم السَّرَاة) ط : (١٤٢٨هـ) .

٦- ديوان ابن عقَّار (شعر شعبي) (ط : ١٤٣١هـ) .
٧- من قُضَاة زهران (ط : ١٤٣٣هـ) .
٨- إيضاحات ، وإضافات ، وانتقادات ، وتعليقات على جزئيات منشورة في كتاب (القول المكتوب ...) (جـ٣ ، جـ٥) نشرت في الجزء السابع من (القول المكتوب ...) ص ص ١٩٠ - ٢٤١ .
٩- تعليقات ، وإيضاحات ، وتصويبات على كتاب (القول المكتوب ...) (جـ٥ ، جـ٧) .
نشرت في الجزء الثامن من (القول المكتوب ...) ص ص ١٥٩ - ٢١٠ .
١٠- قراءة وتصويبات في كتاب (دراسات في تاريخ تهامة والسَّرَاة : ق١ - ١٠هـ) (جـ٢) (تحديداً منطقة الباحة) نشرت في الجزء الخامس من (القول المكتوب ...) ص ص ٢٦٩ - ٢٨٦ .
١١- لمحات من تاريخ تهامة والسراة (منطقة الباحة أنموذجاً) نشرت في الجزء العاشر من (القول المكتوب ...) ص ص ١٢١ - ١٧١ .

عوض بن عبد الله بن سعد بن ناحي العسيري

- ولد سنة ١٣٩٨هـ ، في أبها .
- بكالوريوس في التاريخ من جامعة الملك خالد – أبها (١٤٢٣هـ) .
- ماجستير في جامعة الملك خالد – أبها (١٤٢٨هـ) .
- العمل (٥) سنوات في قطاع التعليم العام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٩م .
- محاضر بكلية العلوم والآداب في جامعة نجران .
- يقوم بالإعداد للحصول على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برمنجهام، المملكة المتحدة .
- عضو الجمعية البريطانية للدراسات الإسلامية .
- عضو الرابطة البريطانية للدراسات الإسلامية .
- **المشاركات والنشر :**

١- المشاركة في المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني بالدول الإسلامية بورقة بعنوان : ملامح من التطور التاريخي للعمارة في منطقة نجران في العصرين الجاهلي والإسلامي .

٢- صور من مظاهر الحياة الاجتماعية في نجران . دراسة منشورة في سلسلة كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) الرياض: مطابع الحميضي ، ٣٢ – ١٤٣٣هـ / ٢٠١٠ – ٢٠١١م ، جـ٣، ص ص٢٩٢ – ٣٢٠ .

3- Presented a paper in the historical development of paganism in Najran, during the pre – and early Islamic (524- 641 CE) in the 8th Jan – Ist Feb 2015.

4- Presented a paper in jews and Judaism in Najran during pre-Islamic and early islmic history 525 – 661 CE in the Annual Conference of the British society for Middle Eastern studies (BRISMES) -26 June, 2015. 24

5- Participated in the Juynboll Conference Islam @250 in Leiden University, 3 -5 December, 2015.

6- Presented a paper in the Devlopment of Islamic Philosophy in the Abbasid Era and its influences on relingious thought (8th – 6th – 6th AH) in the 9th Conference 13 – 14 February 2016. Saudi

7- Presented apaper in The title of paper; The Christians of Najran, The debate On Muslim – Christian Views on their doctrines of Jesus Christ in the Annual Conference of the British society for Middle Eastern studies (BRISMES) 13- 15 July 26, 2016.

غازي بن أحمد بن علي الفقيه

- ولد سنة ١٣٧٢هـ ، في مدينة القوز .
- دبلوم في معهد جدة لإعداد المعلمين (١٣٩١هـ) .
- بكالوريوس (تاريخ) جامعة الملك عبد العزيز بجدة (١٣٩٩هـ) .
- دبلوم إدارة مدرسية ، جامعة أم القرى بمكة (١٤١٦هـ) .
- ماجستير (تاريخ حديث وحضارة) جامعة الأزهر بالقاهرة (٢٠٠١م).
- حصل على الكثير من الدورات التربوية والعلمية في داخل المملكة وخارجها.
- عمل في مجال التعليم : مُعَلِّم ، وموجه ، ومرشد ، ومشرف تربوي ، ورئيس قسم التدريب التربوي . وقضى في هذا المجال (٣٦) سنة منها ثلاث سنوات في تعليم مدينة جدة ، والباقي في تعليم القنفذة ، حتى تقاعده المبكر سنة ١٤٢٧هـ .
- شارك بالكتابة الصحفية في الأدب ، والتاريخ ، والسياسة ، والمجتمع ، والرياضة ، ونشر نتاجه في المجلات والصحف ، ومنها : (مجلة إقرأ) و(مجلة اليمامة) وصحف : (المدينة) و (عكاظ) و (الندوة) و(الرياضة) و (الملاعب الرياضية) .
- عضو تحرير في : موسوعة رجال التعليم في المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية .

- عضو اللجنة الثقافية بمحافظة القنفذة ، التابعة لنادي جدة الأدبي .
- عريفة فقهاء مدينة القوز .
- ألقى عدة محاضرات .
- **من إنتاجه العلمي :**

١- كتاب : تاريخ القدس الشريف (١٣٣٦ - ١٣٨٦هـ) (مطبوع) .

٢- كتاب : القوز ، تاريخ المكان وسيرة الإنسان ، دراسة تاريخية اجتماعية حضارية (مطبوع) .

٣- قرى القوز في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية : مراجعة وتصحيح ، مجلة (العرب) الرياض .

٤- دور فيصل بن عبد العزيز - أميراً وملكاً - في القضية الفلسطينية ، ضمن أبحاث ندوة (جهود المملكة العربية السعودية في القضية الفلسطينية) الرياض ، دارة الملك عبد العزيز .

٥- البلادي تاه في البوادي : تصحيح ومراجعة على كتاب (بين مكة واليمن) لمؤلفه عاتق بن غيث البلادي ، ملحق الأربعاء بصحيفة المدينة .

٦- تصحيح ومراجعة على كتاب (بلاد القنفذة) للدكتور غيثان بن علي جريس ، نُشر في (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ، جـ٤ .

- **من إنتاجه العلمي غير المنشور:**

١- أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي .

٢- العراق وثورة العشرين .

٣- تحتمس ملك مصر المتوج .

غرمان بن عبد اللّه بن غَصَّاب الشهري

- ولد سنة ١٣٨٩هـ ، في قرية (آل مسلمة) بمحافظة النماص .
- بكالوريوس (تاريخ) كلية التربية بأبها (١٤١١هـ) .
- ماجستير (إدارة الموارد البشرية) الجامعة الأمريكية بلندن ، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة (١٤٢٧هـ) .
- ماجستير (تاريخ إسلامي) جامعة الملك خالد بأبها (١٤٣٢هـ) .
- دكتوراه (السيرة النبوية) جامعة القصيم (١٤٣٨هـ) .
- الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) .
- دبلوم الإشراف التربوي ، كلية التربية بجامعة أم القرى (١٤٢٣هـ) .
- شهادة المدرب المحترف في التنمية البشرية ، (المستوى الذهبي) القاهرة ، المركز الوطني المصري .
- شهادة المدرب المعتمد في التعليم المعتمد على التفكير ، مركز النافع للاستشارات ، والمركز الوطني الأمريكي .
- مُعَلم بتعليم محافظة سراة عبيدة (١٤١٢هـ) .
- مدير متوسطة القدس ، وابتدائية الشرق ، سراة عبيدة .
- مُعَلّم بتعليم محافظة النماص .
- وكيل ثانوية سعد بن معاذ بمحافظة النماص .
- مشرف تربوي بإدارة تعليم النماص (١٤١٩هـ) .

- رئيس قسم الاجتماعيات والتربية الوطنية بإدارة تعليم النماص ، .
- مدير رعاية الموهوبين بالنماص (١٤٢٢هـ) .
- مدير الإشراف التربوي بتعليم النماص (١٤٢٩هـ) .
- مساعد مدير التعليم بالنماص (١٤٣٢هـ - حتى الآن) .
- مستشار تعليمي .
- عضو اتحاد المؤرخين العرب .
- عضو الجمعية التاريخية السعودية .
- عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي .
- عضو المجلس السعودي للجودة .
- عضو المجلس العربي لرعاية الموهوبين .
- عضو المجلس البلدي بمحافظة النماص .
- عضو لجنة أصدقاء المرضى بمستشفى النماص العام .
- عضو لجنة التحكيم العلمية للأبحاث والمشروعات والاختراعات بمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .
- عضو شبكة المدربين العرب .
- عضو المركز الوطني المصري للتنمية البشرية .
- عضو مركز (ديبونو) لتعليم التفكير ، الأردن .
- **الإنتاج العلمي :**

١- الفشل الدراسي أسبابه وآثاره (غير منشور) .

٢- فقهاء المدينة المنورة السبعة (غير منشور) .

٣- نافذة على ديار وحضارة رجال الحَجْر (منشور) .

٤- إعداد الدروس في ضوء الأهداف السلوكية (غير منشور) .

٥- دور المواطن في الحد من الجريمة (غير منشور) .

٦- جرش في كتب التراث (غير منشور) .

٧- تطورات القضية الفلسطينية في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين الميلادي (غير منشور) .

٨- بلاد بني شهر وبني عمرو السراة خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (دراسة منشورة) .

٩- بغداد أثناء حكم بني بويه (غير منشور) .

١٠- الشيعة والتشيع دراسة تاريخية (غير منشور) .

١١- الحسبة بين التنظير والتطبيق في الأندلس (غير منشور) .

١٢- عقوبة السجن في الأندلس (غير منشور) .

١٣- أثر الحروب العثمانية على الاقتصاد في متصرفية عسير (١٢٨٩-١٣٣٦هـ) (غير منشور) .

١٤- الوثائق العشر (دراسة تحليلية لعشر وثائق من النماص) .

١٥- وادي زيد خلال ثلاثة عقود (١٣٤٠- ١٣٧٠هـ) .

١٦- شعراء سراة الحجر وغامد وزهران قبل الإسلام (غير منشور) .

١٧- مخلاف جرش من صدر الإسلام إلى القرن السابع الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (غير منشور - ماجستير) .

١٨- الإمام محمد بن شهاب الزهري (غير منشور) .

١٩- مرويات معمر بن راشد الأزدي (غير منشور) .

٢٠- المجاورون في مكة في القرن التاسع الهجري (غير منشور) .

٢١- خطة الحسبة في عهد بني أمية في الأندلس (غير منشور) .

٢٢- الطبيب أبو بكر ابن زهر دراسة تاريخية (غير منشور) .

٢٣- النصارى في مكة في العهد المكي (غير منشور) .

٢٤- منهج ابن كثير النقدي لمرويات السيرة النبوية في البداية والنهاية (رسالة دكتوراه) .

فوزي علي علي صُوَيْلح

- ولد سنة ١٣٩٢هـ ، في مدينة إب باليمن .
- ماجستير (البلاغة والنقد) جامعة إب (٢٠٠٣م) .
- دكتوراه (البلاغة والنقد) جامعة صنعاء (٢٠٠٨م) .
- دبلوم آداب ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء (١٩٩٩م) .
- الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ، جامعة إب (٢٠٠٩م) .
- أستاذ البلاغة والنقد بجامعتي إب ، والملك خالد .
- مدير عام البحث العلمي ، جامعة إب (٢٠٠١ - ٢٠٠٦م) .
- عضو مجلس كلية الآداب ، جامعة إب .
- عضو الهيئة الإدارية لنقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة إب (٢٠١٢ - ٢١٠٣م) .
- مدير تحرير مجلة (الباحث الجامعي) جامعة إب (٢٠٠١ - ٢٠٠٣م).
- رئيس لجنة التحكيم لجائزة رئيس الجمهورية ، بمحافظة إب ، في مجال القصّة القصيرة .
- عضو الاتحاد العالمي للخط العربي والزخرفة الإسلامية .
- حضر العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في السعودية ، ومصر ، وسوريا، والأردن ، والإمارات .

- **من إنتاجه العلمي :**

١- مشاهد الطبيعة في القرآن الكريم : دراسة بلاغية أسلوبية (مطبوع) .

٢- خصائص الأسلوب في شعر محمد محمود الجواهري (مطبوع) .

٣- نظم المعاني في البلاغة العربية (مطبوع) .

٤- أسرار البيان في البلاغة العربية (مطبوع) .

٥- ظاهرة الحزن في شعر البردوني ، صحيفة الثورة .

٦- القيم النَّصِّية في الأمثال اليمانية .

٧- السبك في الأمثال اليمنية العامية (بحث) .

٨- مقاييس الفصاحة في اللغة العربية (بحث) .

٩- التماثل الإنساني بين الأنبياء (يوسف وموسى عليهما السلام) (مخطوط).

١٠- صورة الخليجي في الشعر اليمني المعاصر .

١١- التجاوز الإبداعي في شعر الفضول ، (كتاب مخطوط) .

١٢- التناص في الأمثال اليمانية العامية ، مجلة (الباحث الجامعي) جامعة إب .

١٣- تمثلات العلاقة بين السعودية واليمن في الخطاب الإعلامي ، مشروع بحث مقدم لكرسي الملك خالد للبحث العلمي ١٤٣٥ - ١٤٣٦هـ.

١٤- القوة التداولية في الأمثال العربية القديمة ، (كتاب مخطوط) .

١٥- من أسرار الحروف العربية في سورة القلم (الميم والنون والواو أنموذجاً) .

١٦- أنماط الشخصية القرآنية وقيمها التداولية ، (بحث مخطوط) .

١٧- المستلزم التخاطبي في المثل العربي .

١٨- إشكاليات تعريب المصطلح في الدراسات اللسانية والنقدية والحديثة .

١٩- التشكل الرمزي في شعر إبراهيم طالع ، بحث شارك به الباحث في (الحوار العلمي الثاني ، الشعر في منطقة عسير ، مقاربات لغوية وأدبية).

قاسم بن أحمد بن عبد الله آل قاسم

- ولد سنة ١٣٨٠هـ ، في قرية (الشُّرْفَة) برجال ألمع .
- الماجستير (اللغة العربية : الأدب العربي ونقده) ١٤١٢هـ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية بالرياض .
- الدكتوراه (اللغة العربية : الأدب العربي ونقده) (١٤٢١هـ ، نفس الجامعة والكلية .
- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد بأبها (١٤٢٧ - ١٤٣٠هـ) .
- عضو مجلس كلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد .
- عضو لجنة الامتحانات ، في نفس الكلية .
- عضو نادي أبها الأدبي (أربع سنوات) .
- عضو جائزة أبها (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ) .
- عضو المجلس العلمي بجامعة الملك خالد .
- عضو مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد .
- وكيل الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية (١٤٣٧هـ) .
- المشاركة في وضع مناهج بعض المواد في قسم اللغة العربية .
- الإشراف على بعض الدورات والندوات .
- إلقاء المحاضرات في تخصصه ، والمحاضرات العامة .

- تحكيم مسابقات الشعر في جائزة أبها .
- تحكيم البحوث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد ، وبعض الكتب والدواوين في نادي أبها الأدبي .
- الإشراف على رسائل الماجستير ، وحضور مناقشات الرسائل الجامعية بالكلية.
- يكتب الشعر والقصة .
- المشاركة في المؤتمرات والأنشطة الثقافية داخل جامعة الملك خالد ، وخارجها.
- عضو الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم برجال ألمع .
- عضو جمعية البر في رجال ألمع .
- حاز على عدة جوائز ، وشهادات ، ودروع .
- **من إنتاجه العلمي :**

١- إعراب سورتي الواقعة والحاقة .

٢- الشعر في عصر صدر الإسلام .

٣- ابن الأنباري وآراؤه النحوية .

٤- الشعر في سوقي المربد والكناسة إلى نهاية القرن الثاني الهجري ، دراسة موضوعية وفنية .

٥- الاتجاه الإنساني في الشعر العربي من صدر الإسلام إلى نهاية القرن ، دراسة موضوعية وفنية .

٦- روميات أبي فراس الحمداني .

٧- الأصول القصصية في كتاب أخبار الأذكياء لابن الجوزي ((قصص الجريمة والتحقيق)) أنموذجاً .

٨- قراءة التراث وتأصيل الهوية .

٩- الرسائل الإخوانية الشعرية في كتاب التذكرة السعدية من الأشعار العربية.

١٠- الغربة والحنين في شعر الزيداني .

١١- بحث بعنوان : الإبداع الشعري في مدونة د/ زاهر بن عواض الألمعي الشعرية : مضامين الخطاب وتقنيات الأسلوب .

١٢- بحث بعنوان : الأنساق الثقافية في رواية جبل حالية .

١٣- بحث بعنوان : الفضاء البصري في شعر الصفراني .

١٤- بحث بعنوان : لمحة عن تاريخ رجال ألمع وأدبها .

١٥- بحث بعنوان : انشطار الذات الشعرية بين السيادة والعبودية في شعر عنترة .

١٦- بحث بعنوان : سلطة النص ونص السلطة .

١٧- بحث بعنوان : الحجاج في بائية أبي تمام في فتح عمورية .

١٨- منوال التساؤل والإجابة في كتاب الهوامل والشوامل .

١٩- مراجعة موسوعة الآثار والنقوش لمنطقة عسير .

مانع بن درع بن مسعود آل شريان

- ولد سنة ١٣٩٧هـ ، في قرية (الفَرَحة) بسراة عبيدة .
- بكالوريوس (تربية) جامعة الملك خالد (١٤٢٠هـ) .
- ماجستير (تاريخ) جامعة الملك خالد (١٤٣٤هـ) .
- مُعَلِّم في التعليم العام (١٧ سنة) .
- مُرشد طلابي .
- **حصل على العديد من الدورات ومنها :**

١- دورة أبطال التعلم (٣٠ ساعة) .

٢- دورة إعداد المدربين (٢٥ ساعة) .

٣- التعلم التعاوني (١٢ ساعة) .

٤- التدريب على المهارات الأساسية للتقويم (٩ ساعات) .

٥- أخصائي الحقائب التدريبية (١٥ ساعة) .

٦- فن الإلقاء (١٥ ساعة) .

٧- النشاط واستراتيجية التدريب (٨ ساعات) .

مبارك بن مشيط بن عبد الله الشهراني

- ولد سنة ١٣٥٥هـ .
- تخرج في كلية الملك عبد العزيز الحربية برتبة ملازم في ١٣٧٨/٦/١٠هـ.
- عمل بعد التخرج في منطقة الخرج (قائد فصيل) .
- التحق بدورة تربية بدنية في مدرسة التربية البدنية في الطائف .
- عمل في القوات السعودية في الكويت ضمن قوات الأمن العربية .
- عمل في مطار الطائف بعد العودة من الكويت ، ضابط قوة الدفاع الأرضي عن مطار الطائف عام ١٣٨١هـ .
- حصل على الدورة التأسيسية ضباط .
- حصل على دورة القفز المظلي في جدة .
- دخل مع القوات السعودية المرابطة في الأردن في ١٣٨٧/٢/٢٧هـ قائد سرية .
- حصل على الدورة المتقدمة للضباط في الأردن .
- حصل على دورة الأركان من كلية القيادة والأركان الأردنية .
- قائد مركز تدريب القوات السعودية المرابطة في الأردن لمدة ٣ سنوات تقريباً .
- ركن عمليات كتيبة .

- ركن عمليات لواء .
- مسؤول عن التعليم في مركز ومدرسة سلاح المشاة لمدة (٣) سنوات تقريباً .
- عمل كمساعد قائد مجموعة لواء الملك فهد الثامن بتبوك .
- أحيل إلى التقاعد في ١٤٠٧/٧/١هـ .

مجلّي بن محمد بن أحمد كريري

- ولد سنة ١٣٩٦هـ ، في قرية (جحاء) بأحد المسارحة ، في منطقة جازان .
- بكالوريوس ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (١٤١٩هـ).
- ماجستير (النحو والصرف والعروض) كلية دار العلوم بجامعة القاهرة (١٤٢٧هـ) .
- دكتوراه (النحو والصرف والعروض) كلية دار العلوم بجامعة القاهرة (١٤٣١هـ) .
- مدرس بالمعهد العلمي بأبها (١٤١٩- ١٤٢٢هـ) .
- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد .
- منسق الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد (١٤٣١ - ١٤٣٣هـ) .
- وكيل كلية العلوم الإنسانية للدراسات العليا ، جامعة الملك خالد (١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ) .
- عضو لجنة الجودة والتطوير الأكاديمي في كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد (١٤٣١ - ١٤٣٣هـ) .

- عضو لجنة تطوير المناهج والمقررات بقسم اللغة العربية وآدابها (١٤٣٢- ١٤٣٣هـ) .
- عضو اللجنة الأكاديمية والدراسات العليا (١٤٣٢/ ١٤٣٦هـ) .
- عضو مجلس كلية العلوم الإنسانية (١٤٣٢ - ١٤٣٦هـ) .

- **الدورات والبرامج :**

١- دورة (الاتجاهات الحديثة في التدريس) في مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس - جامعة القاهرة .

٢- دورة (استخدام التكنولوجيا في التدريس) في مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس - جامعة القاهرة .

٣- دورة (نظم الساعات المعتمدة) في مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس - جامعة القاهرة .

٤- دورة (دمج التقنية في التعليم الجامعي) في كلية التربية -جامعة الملك خالد ٢٨- ٢٩/ ١٤٣٢/٤هـ .

٥- دورة (توصيف المقررات وكتابة تقاريرها) في كلية التربية - جامعة الملك خالد ٦- ٧ /١٤٣٢/٦هـ .

٦- برنامج مهارة التدريس والتقويم الجامعي خلال الفترة من ٨ - ١٤٣٤/٨/١٢هـ - ١٧ - ٢٠١٣/٦/٢١م .كوالالمبور - ماليزيا .

٧- برنامج المهارات القيادية اللازمة ١٦ - ١٤٣٥/٦/١٧هـ بجامعة الملك خالد .

- المؤتمرات :

١- مشاركة ببحث في المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بعنوان (العربية لغة عالمية مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة في ٢٣/ مارس ٢٠١٢ بيروت .

٢- حضور أشغال الندوة الدولية التكريمية للأستاذ عبد القادر الفاسي الفهري (اللغة المعرفة السيمياء التخطيط والتربية) ٢٠١٣/٣/٢٨م بالرباط .

- الإنتاج العلمي :

١- ظواهر العدول في نصوص الحماسة البصرية : دراسة نحوية دلالية (رسالة الماجستير) .

٢- دور النحو في التوجيه الدلالي للنص الشعري من خلال شروح الحماسة (رسالة دكتوراه) .

٣- دور الإعلام في اكتساب العربية الفصحى لدى الأطفال قناة (space toon) نموذجاً ، بحث منشور بكتاب مؤتمر العربية لغة عالمية مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة ببيروت ، مارس ٢٠١٢ .

٤- اتجاهات التجديد في الدرس الصرفي المعاصر ، دراسة المنهج . بحث منشور بمجلة الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة العدد ٥٣ يوليو ٢٠١٤م .

٥- الدلالة التركيبية في إجابات الخليل على تساؤلات سيبويه . بحث منشور بمجلة الدراسات الإنسانية والأدبية بجامعة كفر الشيخ ، العدد العاشر يونيو ٢٠١٥م .

٦- التعدد الإعرابي عند ابن هشام في المسائل السفرية بين المعنى المعجمي والمعنى النحوي .

محمد أحمد أنور

- ولد سنة ١٣٣٦هـ ، في مدينة أبها .
- تلقى تعليمه في بعض كتاتيب أبها ، وكان كثير القراءة ، وسعى إلى تحسين خطه حتى أصبح من أجود الخطوط ، ولا سيما خط الرّقعة .
- عمل مُعَلِّماً في المدرسة السعودية في أبها (١٣٥٧ - ١٣٥٨هـ) .
- مدير مدرسة النماص الابتدائية، مع التدريس بها (١٣٥٩ - ١٣٦٢هـ).
- مدير المدرسة السعودية ، بمدينة خميس مشيط (١٣٦٢ - ١٣٧٤هـ) .
- مفتش بإدارة تعليم أبها (١٣٧٤ - ١٣٧٧هـ) .
- مفتش ، فمدير التعليم المساعد ، في منطقة غامد وزهران (١٣٧٧ - ١٣٨٥هـ) .
- مُفتش أول بتعليم مدينة الطائف (١٣٨٥هـ - حتى تقاعده سنة ١٤٠١هـ) .
- أُهديت مكتبته الخاصة إلى مكتب التعليم بمدينة خميس مشيط ، وهي مكتبة عامرة بالكثير من كتب التراث .
- كتب عنه الدكتور غيثان بن جريس كتاباً حافلاً ، وطبع الطبعة الأولى سنة ١٤٣١هـ ، والطبعة الثانية سنة ١٤٣٧هـ .

- شارك بالكتابة في الجزء الأول من كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ، من خلال عشر رسائل أرسلها للدكتور غيثان ، وقد استغرقت هذه الرسائل الصفحات (٢٢ - ٢٥٣) .
- توفي في تاريخ ١٤١٧/١٠/٢٩هـ ، رحمه الله تعالى .

محمد بن سعيد بن محمد القحطاني

- ولد سنة ١٣٧٤هـ ، في قرية (القرن) بتمنية .
- ليسانس (الشريعة) كلية الشريعة و اللغة العربية ، فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤٠٠هـ) .
- ماجستير (الثقافة الإسلامية) كلية الشريعة بالرياض (١٤١١هـ) .
- وكيل كلية الشريعة وأصول الدين ، فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب .
- وكيل كلية الشريعة وأصول الدين ، جامعة الملك خالد بابها (١٤١٩ - ١٤٢٢هـ) .
- مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة عسير .

محمد بن عبد الله بن علي بن حميّد

- ولد سنة ١٣٥٤هـ ، في قرية (سَبَل) في بني مالك عسير .
- تلقى علومه الأولية على يد والده ، ثم التحق بالتعليم النظامي في المدرسة السعودية بأبها عام ١٣٦٢هـ ، وواصل تعليمه ليحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٧٢هـ محققاً المركز الأول على مستوى المملكة ، والتحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة ، وحالت ظروفه الخاصة من مواصلة التعليم .
- عمل إثر تخرجه في إمارة عسير من عام ١٣٧٢ - ١٣٧٤هـ كاتباً ومترجماً للغة الإنجليزية .
- انتقل إلى التعليم وتدرج في الوظائف التعليمية والإدارية إلى أن وصل إلى وظيفة مدير تعليم مساعد لمنطقة عسير (١٣٧٤ - ١٣٨٥هـ) .
- انتقل إلى فرع وزارة الصحة في عسير مفتشاً إدارياً وتدرج في الوظائف إلى أن وصل مديراً للشؤون الإدارية (١٣٨٥ - ١٤٠٢هـ) .
- عاد مرة أخرى إلى إمارة منطقة عسير مديراً لشؤون البادية ومستشاراً لأميرها ومشرفاً على أعمال المجلس الإداري ليتقاعد على وظيفة أمير تثليث (١٤٠٣ - ١٤١٤هـ) .
- عضو في مجلس الشورى في دورته الأولى (١٤١٤ - ١٤١٧هـ) .
- عضو في مجلس المنطقة (١٤٢٢ - ١٤٢٩هـ) .

- رئيس نادي أبها الرياضي (١٣٨٤هـ) .
- رئيس نادي أبها الأدبي (١٣٩٩ - ١٤٢٨هـ) .
- عضو في عدد من اللجان المحلية والمؤسسات الصحفية ، والجمعيات والرابطات الأدبية والمؤسسات الفكرية .
- بدأ الكتابة الصحفية من عام ١٣٧٢هـ وحتى الآن ، وهو رائد أدب القصة في المنطقة ، وخاض عدداً من المعارك الصحفية الفكرية والأدبية .
- حاز على جائزة الأمير سلمان للدراسات التاريخية ١٤٣١هـ .
- جائزة أبها للخدمة الوطنية ١٤٢٧هـ .
- جائزة المفتاحة ١٤٢٥هـ .
- كَرّمَه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل في حفل كبير بمناسبة انتهاء عمله في نادي أبها الأدبي ، وأطلق اسمه على أحد شوارع مدينة أبها الرئيسة .

- **من مؤلفاته :**

١- شهادة للبيع وقصص أخرى ((مجموعة قصصية)) .

٢- أديب من عسير .

٣- افتراءات الصليبي .

٤- إمتاع السامر (تصحيح وتعليق بالاشتراك) .

محمد علي فهيم بيومي

- ولد سنة ١٩٧٠م ، في مصر .
- ماجستير (تاريخ حديث) كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .
- دكتوراه (تاريخ حديث ومعاصر) نفس الكلية والجامعة .
- أستاذ التاريخ الحديث ، جامعة الملك خالد بأبها .
- عضو هيئة تحرير مجلة الدراسات والعلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ .
- عضو لجنة خطة بكالوريوس بقسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ .
- عضو لجنة خطة الدكتوراه بقسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد ١٤٣٦ ٠ ١٤٣٧هـ .
- المشرف الثقافي لقسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد الفصل الثاني ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ .
- عضو اللجنة العلمية لكرسي الملك خالد في الموسم الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ .
- الإشراف والمناقشة لعدد من الرسائل العلمية .
- المشاركة في عدد من المؤتمرات العلمية .
- عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة .

- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية .
- تحكيم بحوث لمجلة الدارة السعودية .
- تحكيم بحوث لمجلة العلوم الإنسانية بجامعة القصيم .
- تحكيم عشرات البحوث في عمادة البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

- **من الإنتاج العلمي :**

١- مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني (٩٢٣ - ١٢٢٠هـ) .

٢- دور مصر في الحياة العلمية في الحجاز إبان العصر العثماني (٩٢٣ - ١٢٢٠هـ) ، دار القاهرة ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

٣- المغاربة في المدينة المنورة إبان القرن الثامن عشر ، دار القاهرة ، ٢٠٠٦م.

٤- تاريخ القضاء في الحرمين الشريفين إبان القرن الثالث عشر ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

٥- الحركة العلمية في المدينة المنورة إبان القرن الثاني عشر الهجري ، زهراء الشرق القاهرة ، ٢٠٠٧م .

٦- اللمحة اللطيفة في ذكر أحوال كسوة الكعبة الشريفة ، ابن حجر العسقلاني ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.

٧- رسالة في مساجد المدينة النبوية ، لإبرهيم عباس ، دار القاهرة ، زهراء الشرق القاهرة ، ٢٠٠٨م (تحقيق) .

٨- الرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية ، للحسن بن محمد الغسال، دار القاهرة ، زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٩م (تحقيق) .

٩- كتاب ذرع الكعبة ومساحة المسجد الحرام ، لحسين المالكي ، دار القاهرة (تحقيق) .

١٠- كتاب تذكرة المتذكر فيما جرى من السيل المتبحر ، للشيخ عبد الله الباعلوي ، دار القاهرة ، ٢٠٠٩ (تحقيق) .

١١- كتاب مقاصد الحجاز ومعالمه الشريفة ، للشيخ القليوبي (ت ١٠٦٩هـ) دار القاهرة ، زهراء الشرق (تحقيق) .

١٢- كتاب نشر اللطائف في تاريخ وج والطائف ، لابن عراق الكناني ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠١٠م (تحقيق) .

١٣- إنباء البرية بالأنباء الطبرية ، للإمام عبد القادر الطبري ، زهراء الشرق، القاهرة (تحقيق) .

١٤- نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر ﷺ ، للشيخ عبد الله الخليفي، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٩م (تحقيق) .

١٥- ملامح النشاط الاجتماعي في مكة المكرمة في القرن الثاني عشر الهجري ، دار القاهرة ، ٢٠٠٩م .

١٦- محمد فؤاد شكري مؤرخاً .

١٧- أمين سامي ومنهجه في كتابه (تقويم النيل) ، مطبعة الجريسي ، القاهرة ، ٢٠١٤م .

١٨- علم التاريخ ومناهجه وتطوره ، مطبعة الجريسي ، القاهرة ، ٢٠١١م.

١٩- مصر تحت الحكم العثماني ، القاهرة ، ٢٠١٣م .

٢٠- وثائق الحرمين الشريفين في مصر من واقع سجلات الديوان العالي في القرن الثامن عشر ، مجلة الدارة ، الجزء الأول عدد ٣ السنة ٢٨ .

٢١- وثائق الحرمين الشريفين في مصر من واقع سجلات الديوان العالي في القرن الثامن عشر ، مجلة الدارة ، الجزء الثاني عدد ٤ السنة ٢٨ .

٢٢- وثائق الحرمين الشريفين في مصر من واقع دفاتر الصرة الرومية مجلة الدارة عدد ٣ السنة ٣٠ .

٢٣- قضاة مكة المكرمة في الفترة (١٢٢٠ - ١٢٦٦هـ / ١٨٠٥ - ١٨٤٨م) مجلة الدارة ، عدد ٤ ، لسنة ٣١ .

٢٤- الشيخ صالح الفلاني وجهوده السلفية في المدينة المنورة ، مجلة الدارة ، عدد ١ ، لسنة ٣٢ .

٢٥- النشاط العلمي للمغاربة في المدينة المنورة إبان القرن الثاني عشر الهجري ، مجلة قطاع كليات اللغة العربية ، عدد ١ لسنة ٢٠٠٧م جامعة الأزهر .

٢٦- وثائق مكة في سجلات الديوان العالي ١٢٢٠ - ١٣٠٠هـ ، مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، عدد ٢٠ لسنة ٢٠٠٧م.

٢٧- أوقاف المدينة المنورة في مصر من واقع دفتر الديوان العالي .

- المشاركة في (موسوعة جدة عبر العصور) .
- المشاركة في إعداد موسوعة الدارة (موسوعة الحرمين الشريفين) .

محمد متولي منصور

- ولد سنة ١٩٥٥م ، في (أشمون) بالمنوفية في مصر .
- ماجستير (أصول اللغة) جامعة الأزهر (١٩٨٥م) .
- دكتوراه (أصول اللغة) جامعة الأزهر (١٩٨٩م) .
- أستاذ بقسم أصول اللغة ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر (٢٠٠٩م– ...) .
- عضو اتحاد الإذاعة والتلفزيون بمصر .
- عضو اتحاد الكُتَّاب بمصر .
- **المؤتمرات :**

١- مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر ، الشارقة (٢٠٠٥م) .

٢- مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر ، الجامعة الإسلامية (٢٠٠١م) .

٣- مؤتمر (تَدَبُّر) الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٠٠٩م) .

- **الإنتاج العلمي :**

١- اللغة العربية وأصواتها .

٢- بلوغ الأرب في لهجات العرب .

٣- علم التجويد القرآني – دراسة تطبيقية .

٤- من الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم .

٥- أسماء الأصوات في ضوء نظرية الحقل اللغوي - دراسة تطبيقية على معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي .

٦- آراء الرازي في مختار الصحاح - دراسة نقدية لغوية .

٧- النظام الصوتي في اللغة العربية - دراسة تحليلية في سورة الواقعة .

٨- آراء السيوطي في كتابه (الإتقان في علوم القرآن) دراسة لغوية .

٩- المد والقصر في ضوء علمي : الأصوات والتجويد .

١٠- التغريب بين اللغة والثقافة .

١١- اللهجات العربية في كتاب (الجامع لأحكام القرآن) للقرطبي - دراسة صوتية .

١٢- اللهجات والدلالة في كتاب (الجامع لأحكام القرآن) للقرطبي .

١٣- طرق تعريف المعنى في كتاب (الرياض النضرة في مناقب العشرة) للمحب الطبري .

١٤- قضية الاستشهاد في الجزء الأول من معجم (تاج العروس) للزبيدي - دراسة تحليلية نقدية .

١٥- الدكتور إبراهيم محمد نجا وجهوده اللغوية .

١٦- التجويد القرآني - دراسة لبعض قضاياه في ضـوء علـم الأصـوات الحديث .

١٧- ميزان الشعر العربي .

١٨- البرهان في علوم القرآن، للزركشي - دراسة وتحقيق .

١٩- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي - دراسة وتحقيق .

٢٠- من القيم الحضارية في السنة النبوية .

٢١- الدراسات اللغوية عند الحريري في ضـوء كتابـه (درة الغـوّاص في أوهام الخواص) ، (رسالة الماجستير) .

٢٢- ابن منظور اللغوي : منهجه وأثره في الدراسات اللغوية ، (رسالة دكتوراه) .

محمد بن مشبب بن محمد حَطْوَري

- ولد سنة ١٣٦٥هـ ، في قرية (دار عُثمان) بتَمْنِيَة .
- دبلوم المعهد الصحي بالرياض (١٣٩٠هـ) .
- بكالوريوس صحة عامة من جامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ١٤٠١هـ (بعثة من وزارة الصحة).
- ماجستير في علم الاجتماع التنظيمي من جامعة ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ١٤٠٩هـ (بعثة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .
- بداية الخدمة في ١٣٩٠/٤/٤هـ وزارة الصحة .
- موظف بمركز الدرن بالرياض التابع لوزارة الصحة (١٣٩١ - ١٣٩٥هـ).
- مدير المعهد الصحي بأبها (١٤٠١ - ١٤٠٢هـ) .
- مدير التوعية الصحية بعسير (المنطقة الجنوبية سابقاً) (١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ) .
- مساعد مدير مستشفى خميس مشيط (١٤٠٥هـ) .
- معيد بقسم الاجتماع بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤٠٦هـ) .

- محاضر بقسم الاجتماع بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤١٣هـ) .
- وكيل قسم علم الاجتماع (١٤١٦هـ - ١٤٢٠هـ) .
- رئيس قسم الاجتماع (١٤٢٠ - ١٤٢٦هـ) .
- تدريس مادة مبادئ علم الاجتماع في كلية المعلمين (١٤٢٤ هـ) .
- مدير مستوصف العائلة الصحي بأبها (١٤٢٥هـ) .
- مدير المعهد الفني للتدريب الصحي (١٤٢٦ (أ) ١٤٢٨هـ) .
- مدير الشؤون المالية والإدارية بكلية سلطان للإدارة والسياحة (١٤٢٢ (أ) ١٤٣٣هـ) .
- رئيس نادي الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية إنديانا أثناء فترة الدراسة .
- عضو مؤتمر رابطة علماء الاجتماع بالولايات المتحدة الأمريكية .
- عضو مؤتمر رابطة علماء الاجتماع ، بوستن بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عضو رابطة الشباب المسلم العربي .
- عضو لجنة الأهالي بمركز الرعاية الصحية الأولية في حي (ذِرَة) بأبها .
- عضو رابطة علماء علم الاجتماع السكاني بالولايات المتحدة الأمريكية .
- عضو لجنة تأسيس لجنة مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية .
- عضو لجنة تأسيس لجنة مركز البحوث والدراسات البيئية والسياحية .

- عضو لجنة فريق العمل لدراسة العنف والطلاق والانتحار (١٤٢٣ – ١٤٢٤هـ) .
- عضو اللجنة الخاصة لمتابعة الوضع الأكاديمي للطلاب في أقسام العلوم الاجتماعية (١٤٢٤هـ) .
- عضو اللجنة الخاصة لدراسة الحالة المعيشية والتعليمية والاجتماعية ((دراسة مسحية لمحافظة تثليث بمنطقة عسير)) (١٤٢٤هـ) .
- عضو اللجنة الصحية بالغرفة التجارية الصناعية بأبها للدورة السابعة (١٤٢٦ – ١٤٣٠هـ) .

محمد بن منصور ربيع المدخلي

- ولد سنة ١٣٨٣هـ ، في قرية (أمّ الشيح) ، بجازان .
- بكالوريوس (الشريعة) كلية الشريعة وأصول الدين بأبها فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤٠٣هـ) .
- ماجستير (الشريعة) نفس الكلية (١٤١١هـ) .
- دكتوراه (الشريعة) نفس الكلية (١٤٢٠هـ) .
- أستاذ بقسم الفقه ، كلية الشريعة وأصول الدين ، جامعة الملك خالد بأبها .
- مدير العلاقات والإعلام بكلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (١٤٠٧ - ١٤١٩هـ) .
- المشرف على النشاط الثقافي ، نفس الكلية (١٤١٠ -١٤١٥هـ) .
- مدير العلاقات العامة والإعلام بكلية الشريعة وأصول الدين ، جامعة الملك خالد (١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ) .
- المشرف الثقافي لنادي الأخدود بنجران (١٣٩٦ - ١٣٩٩هـ) .
- إمام مسجد الأملاح بنجران (١٣٩٦ - ١٣٩٩هـ) .
- مدرس بمعهد نجران العلمي (١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ) .
- عضو اللجنة الدائمة للإعلام بجامعة الملك خالد (١٤١٩ - ١٤٢٤هـ).
- رئيس اللجنة الإعلامية لجائزة أبها (١٤٢٠ - ١٤٣١هـ) .

- عضو الجمعية الفقهية السعودية .
- عضو جمعية الصحفيين السعوديين .
- ألقى العديد من المحاضرات (١٤٠٧هـ - حتى الآن) .
- محرر صحفي في صحيفة (آفاق الجامعة) جامعة الملك خالد .
- محرر صحفي بصحيفة الرياض .

- **المؤتمرات والندوات :**

١- ورشة الاختبارات التحصيلية ، كلية التربية جامعة الملك خالد (١٤٢٢هـ) .

٢- الأسابيع الثقافية للجامعات السعودية في الجامعات اليمنية ، الجمهورية العربية اليمنية (١٤٢٤هـ) .

٣- ندوة منهج الشيخ ابن باز - رحمه الله - في الدعوة إلى الله ، جامعة الملك خالد (١٤٢٢هـ) .

٤- ندوة القضاء الإسلامي المعاصر ، جامعة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة (١٤٢٥هـ) .

٥- ندوة السنة النبوية في الدراسات المعاصرة ، جامعة إربد المملكة الأردنية الهاشمية (١٤٢٨هـ) .

٦- المؤتمر الدولي مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة بين الأمس واليوم ، الجامعة الإسلامية جاكرتا إندونيسيا (١٤٣٣هـ) .

٧- الندوة العالمية لإدارة الكوارث ، وزارة الداخلية المديرية العامة للدفاع المدني شوال (١٤٣١هـ) .

٨- ندوة التربية البيئية ، جامعة الملك خالد (١٤٢٣هـ) .

٩- ندوة الإعلام والسياحة ، جامعة الملك خالد (١٤٢٤هـ) .

١٠- مؤتمر التجديد في الخطاب ، جامعة باندانج ،سومطرة الغربية إندونيسيا (١٤٣٤هـ) شوال .

١١- المؤتمر الدولي للمجلس الدولي للغة العربية ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة (١٤٣٤هـ) .

١٢- المؤتمر الدولي للغذاء والدواء في ظل المستجدات الفقهية المعاصرة ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة (١٤٣٥هـ) .

١٣- المؤتمر الدولي للصناعة المالية في الفقه الإسلامي القرن الحادي والعشرين ، دولة ماليزيا (١٤٣٥هـ) .

- جائزة الثقافة فرع القصة القصيرة مع شهادة تقديرية .
- جائزة الأمير خالد الفيصل للثقافة (١٤١٣هـ) .
- جائزة البحوث لعضو هيئة التدريس الأكثر نشاطاً مع شهادة تقديرية ،
- جائزة الأمير فيصل بن خالد للبحوث (١٤٢٩هـ) .

- من الإنتاج العلمي :

١- المعادن في الفقه الإسلامي .

٢- أحكام الصناعة في الفقه الإسلامي .

٣- أحكام الشعر في الفقه الإسلامي .

٤- أحكام الملكية في الفقه الاقتصادي الإسلامي .

٥- مدينة القحمة ، لؤلؤة تهامة عسير .

٦- جازان في عيون الشعراء .

٧- البيئة في الفقه الإسلامي .

٨- أخلاقيات التجارة الإلكترونية في الفقه الإسلامي .

٩- التشريع النظامي والأخلاقي للتعامل مع الكوارث .

١٠- أهمية اللغة العربية للدراسات الشرعية وآثارها على الأمة الإسلامية .

مطلق بن محمد آل شايع عسيري

- ولد سنة ١٣٨٢هـ ، في أبها .
- ليسانس (اللغة العربية) كلية الشريعة واللغة العربية ، بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (١٤٠٢هـ) .
- ماجستير (النقد الأدبي) كلية اللغة العربية بالرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- دكتوراه (النقد الأدبي) كلية اللغة العربية ، نفس الجامعة (١٤٢٢هـ).
- أستاذ مساعد (البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي) بقسم اللغة العربية وآدابها ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الملك خالد بأبها .
- رئيس لجنة النشاط بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (١٤١١ - ١٤١٢هـ) .
- رئيس لجنة الامتحانات نفس الكلية (١٤١٣ - ١٤٢٠هـ) .
- أمين اللجنة العلمية بقسم اللغة العربية وآدابها بالكلية .
- أمين لجنة الشؤون الأكاديمية بقسم اللغة العربية ، كلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد بأبها (١٤٣٠ - ١٤٣١هـ) .
- أمين لجنة التعاقد ، في القسم نفسه (١٤٣١ - ١٤٣٢هـ) .
- رئيس لجنة الجودة ، في القسم نفسه (١٤٢٧ - ١٤٢٨هـ) .

- عضو لجنة الجودة ، بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد (١٤٢٧-١٤٢٨هـ)
- عضو لجنة شؤون المحاضرين والمعيدين بالكلية نفسها (١٤٢٩هـ) .
- عضو لجنة مناهج اللغة العربية للأقسام غير المتخصصة ، جامعة الملك خالد .
- رئيس لجنة خدمة المجتمع بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد (١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ) .
- عضو نادي أبها الأدبي .
- عضو هيئة تحرير ملف (بيادر) نادي أبها الأدبي .
- عضو لجنة النقد الأدبي بنادي أبها الأدبي .
- أمين جماعة الشعر بنادي أبها الأدبي .
- عضو لجنة المكتبة بنادي أبها الأدبي .
- المشرف العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي - مكتب المنطقة الجنوبية، أبها (١٤٣٣- ١٤٣٦هـ) .
- نائب المشرف العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي - مكتب المنطقة الجنوبية ، أبها (١٤٢٣ - ١٤٣٣هـ) .
- رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بحي السامر وتوابعه ، أبها (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ) .
- رئيس مجلس إدارة دار أسماء بنت عميس لتحفيظ القرآن الكريم - أبها .

- المشاركة في تحكيم عدد من المسابقات الأدبية في الكلية ، وفي نادي أبها الأدبي .
- المشاركة في عدد من الأمسيات الشعرية ، وفي تقديم وإدارة عدد من المحاضرات .

- **المؤتمرات والندوات والدورات :**

١- المشاركة في مؤتمر السرديات في الأدب العربي في جامعة جَرَش بالأردن (١٤٢٧هـ) .

٢- المشاركة في مؤتمر إسلامية الدراسات الأدبية واللغوية في الجامعة الإسلامية في ماليزيا ببحث عنوانه (إسلامية الدراسات الأدبية والنقدية - ابن قتيبة أنموذجاً) (١٤٣١هـ) .

٣- المشاركة في المؤتمر التاسع للندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ((الشباب والتحديات المعاصرة)) الرياض ٢٠- ١٤٢٣/٨/٢٣هـ .

٤- المشاركة في المؤتمر العاشر للندوة العالمية للشباب افسلامي ، (الشباب وبناء المستقبل) القاهرة ، ٢٩ /١٠ - ١٤٢٧/١١/٢هـ .

٥- المشاركة في المؤتمر الحادي عشر للندوة (الشباب والمسؤولية الاجتماعية) جاكرتا ١٤٣١هـ .

٦- المشاركة في المؤتمر الثاني عشر للندوة (الشباب في عالم متغير) مراكش - المغرب ٩ - ١٤٣٦/٤/١٢ .

٧- دورة تنمية المهارات اللغوية لموظفي الإدارات الحكومية ، (١٤٢٧ - ١٤٢٨هـ) .

٨- دورة في مهارات الحاسب الآلي - جامعة الملك خالد (١٤٢٨هـ) .

٩- دورات في التعليم الإلكتروني - جامعة الملك خالد - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ .

١٠- دورة أساليب التدريس الجامعي ، الجامعة الإسلامية -ماليزيا ٨ - ١٢ شعبان ١٤٣٤هـ .

١١- ورشة عمل عن (الجودة والتقويم الأكاديمي) الرياض ١٣- ١٤٢٨/١١/١٢هـ .

١٢- ورشة عمل عن (الجودة والتقويم الأكاديمي) جامعة الملك خالد ١٤٢٨/٤/١هـ .

- حصل على ((جائزة أبها للثقافة)) في مجال الشعر ، والمقدمة من صاحب السمو الملكي الأمير ((خالد الفيصل)) عام ١٤١٣هـ .
- حصل على جائزة الملتقى الشعري الأول ، من نادي أبها الأدبي ، عام ١٤١٨هـ .

- الإنتاج العلمي :

١- القيم الخلقية في النقد العربي إلى نهاية القرن الرابع الهجري ((رسالة ماجستير)) .

٢- الاتجاه الإسلامي في الشعر الأموي وقيمه الفنية في موازين النقد الأدبي (رسالة دكتوراه) .

٣- إسلامية الدراسة الأدبية والنقدية ((ابن قتيبة أنموذجاً)) تحت النشر.

٤- القضايا الإسلامية عند شعراء عسير (١٣٨١ - ١٤٣٠هـ) (مخطوط).

٥- مجموعة أبحاث مخطوطة ومقالات في الأدب والنقد نشر بعضها في عدد من الصحف السعودية .

٦- للإسلام تغريدي (ديوان شعر) نادي أبها الأدبي عام ١٤٢٤هـ .

٧- فيض الرعود مطبوع (ديوان شعر) نادي أبها الأدبي عام ١٤٣٧هـ .

٨- إشراقة الحياة (ديوان شعر) مخطوط .

يحيى بن عبد اللّه السَّعْدِي

- ولد سنة ١٣٧٩هـ ، في مدينة أبها .
- تخرج في كلية الشريعة واللغة العربية ، بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (١٤٠١هـ) .
- حصل على الماجستير (أصول الفقه) في الكلية نفسها (١٤٠٧هـ) .
- حصل على الدكتوراه (١٤١٤هـ) .
- عميد كلية الشريعة وأصول الدين في جامعة الملك خالد .
- لا زال يعمل حتى الآن في جامعة الملك خالد .

يحيى بن محمد آل فايع

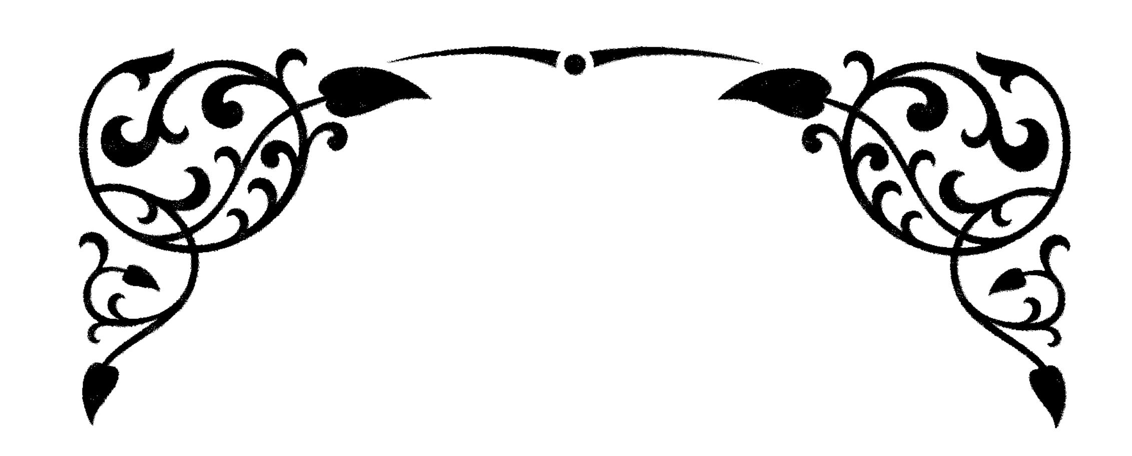
- ولد سنة ١٣٧٥هـ ، في أبها .
- ليسانس (الشريعة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٣٩٩هـ).
- ماجستير (الإدارة التربوية) جامعة إنديانا ، الولايات المتحدة الأمريكية (١٤٠٦هـ) .
- دبلوم اللغة الإنجليزية ، معهد الإدارة العامة بالرياض (١٤٠٢هـ) .
- دبلوم التأثير بفاعلية في مجال ورش العمل ، الولايات المتحدة الأمريكية (١٤١٨هـ) .
- دبلوم الإدارة التعليمية الحديثة ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- مدير القبول والتسجيل والشؤون الطلابية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٣٩٨ - ١٤٠٢هـ) .
- مبتعث (ماجستير) الولايات المتحدة الأمريكية (١٤٠٣ - ١٤٠٧هـ) .
- محاضر في قسم علم النفس والتربية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب ، وكلية المعلمين بأبها (١٤٠٩ - ١٤١٤هـ) .
- وكيل فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤٠٨ - ١٤١٣هـ) .

- مدير فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤١٣ - ١٤١٤هـ) .
- وكيل عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (١٤١٤هـ) .
- مساعد مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة سراة عبيدة (١٤١٥ - ١٤١٦هـ) .
- مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة سراة عبيدة (١٤١٦ - ١٤٣٤هـ).
- أمين عام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة عسير (١٤٣٤ - ١٤٣٧هـ) .
- رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة عسير (١٤٣٧ - ...) .
- عضو المجلس الأعلى لجمعيات تحفيظ القرآن، في المملكة العربية السعودية.
- عضو لجنة القواعد التنفيذية واللوائح التفسيرية لجمعيات تحفيظ القرآن في المملكة العربية السعودية .
- أمين عام مؤسسة العطاءات الخيرية في منطقة عسير .
- المدير الإقليمي لشركة ابن رشد التعليمية في القطاع الجنوبي ،
- نائب جماعة القوز ببني مُغَيْد عسير .
- عضو الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) فرع أبها .

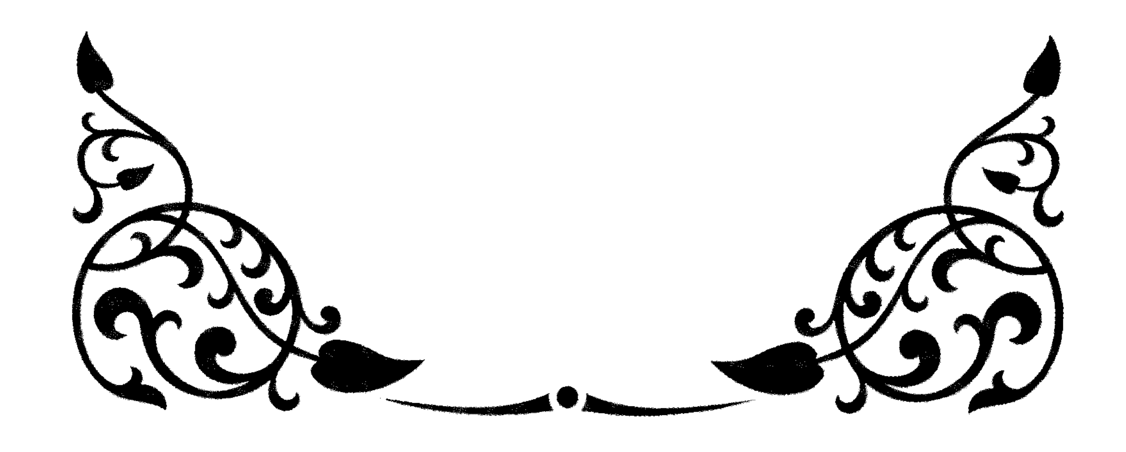
- عضو مجلس التربية والتعليم في منطقة عسير .
- عضو جائزة أبها (فرع التعليم العام) .
- عضو في لجنتي التنشيط السياحي بمحافظتي سراة عبيدة وظهران الجنوب .
- عضو في المجلسين المحليين بمحافظتي سراة عبيدة وظهران الجنوب .
- عضو لجنة ربط إدارات التعليم في المناطق وإعادة هيكلتها على مستوى الوزارة .
- حصل على شهادات الدورات والبرامج التدريبية (٢٧ شهادة) .

- الإنتاج العلمي :

- أعدّ بمفرده ، أو بالاشتراك ، أو بالإشراف (٦٥) كتاباً وبحثاً ، وكتيبات تعريفية .
- قام بالعمل ، والإشراف ، والتصميم لكثير من المشاريع التربوية ، والتعليمية ، والثقافية ، والتدريبية ، والاجتماعية ، في محافظة سراة عبيدة ، وقد بلغ عدد هذه المشاريع (٥٩) مشروعاً .
- حصل على أكثر من (٣١) شهادة شكر وتقدير .



تراجم الدَّاعمين لطباعة القول المكتوب





حزام بن محمد بن عبد الله بن نابت الشهراني

- ولد سنة ١٣٤٨هـ تقريباً ، في خميس مشيط .
- حصل على الشهادة الابتدائية في (المدرسة السعودية) بخميس مشيط ، ومن أبرز أساتذته فيها الأستاذ محمد أنور بن أحمد رحمه الله تعالى .
- حصل على شهادة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .
- حصل على عدّة دورات ، ومنها دورة في اللغة الإنجليزية .
- في مُقْتَبل عمره شارك والده في أعمال الزراعة وتربية الماشية .
- عمل قبل سنة ١٣٧٠هـ تقريباً في شركة أرامكو ، وكان أجره اليومي فيها ثلاثة ريالات من الفضة ، ووصل إلى خمسة ريالات من الفضة قبل استقالته .
- عمل كاتباً عند الشيخ ماجد بن خثيلة - رحمه الله تعالى - وكان ابن خثيلة من المسؤولين عند الملك عبد العزيز - رحمه الله تعالى - واستمر حزام في عمله هذا حتى وفاة الملك عبد العزيز سنة ١٣٧٣هـ .
- التحق سنة ١٣٧٤هـ بوظيفة في شرطة الرياض ، وتدرج وضعه الوظيفي حتى وصل إلى منصب مدير شؤون الموظفين .
- عمل في الشؤون الزراعية بالرياض حتى استقالته منها سنة ١٣٩٢هـ .
- عمل في الشؤون الخاصة بالملك سعود - رحمه الله تعالى - مع أخيه ناصر بن نابت ، الذي كان مسؤولاً عن الشؤون الخاصة .

- أسس بعد سنة ١٣٩٢هـ مع أخيه ناصر مؤسسة تجارية خاصة ، وكانت بداية نجاحات متوالية ، وذلك لمواكبتها حاجة السوق الناشئة في المملكة العربية السعودية في كل المجالات ، وصادفت بداية الطفرة الأولى - منذ سنة ١٣٩٦هـ - وما حظيت به من مشاريع على مستوى مناطق المملكة ، فأصاب الأخوان - ناصر وحزام - حظهما من هذا النشاط ، فقامت مؤسستهما بالعديد من عقود خاصة ببناء المنشآت الحكومية ، ومحطات توليد الكهرباء ، وغيرها .
- **شارك في دعم طباعة الجزء السادس من (القول المكتوب ...) .**
- **توفي في ١٤٣٧/١١/٢٥هـ ، رحمه الله تعالى .**

حسين بن ظافر الأشول

ولد سنة ١٣٤٥هـ بمدينة أبها ، وختم القرآن الكريم على يدي عبد الرحمن المطوع ، وناصر بن فرج في ((المعلامة)) ، وعندما فتحت أول مدرسة حكومية بأبها أواخر عام ١٣٥٥هـ صُنف بعد احتبارات المتقدمين بالطالب الأول ، وكلف في الافتتاح الذي حضره تركي السديري أمير المنطقة وعبد الوهاب أبو ملحة رئيس المالية وطلعت وفا مدير الشرطة وجميع موظفي الدوائر الحكومية والتجار والأهالي ، كُلِّف بإلقاء قصيدة شاعر الشباب آنئذ عبد الله بالخير التي مطلعها :

يا شباب العرب مهلاً زمن الأقوال ولاّ	وهلال المجد هلا وأتى دور العمل
نحن في عصر جديد نحن في عصر الحديد	فلنعد ماضي الجدود باجتهاد وأمل

ومنها :

نهض الغرب ونمنا ومضوا هم وقعدنا	فلهذا قد خسرنا حقنا بين الدول
غضبة منكم كبيرة تخترق أرض الجزيرة	تترك العين قريرة بالمواضي والأسل

فكان لحسن أدائه لهذه القصيدة ضجة إعجاب حملت المجتمع على المطالبة منه أن يلقيها في كل مجلس حتى وصل خبره للشاعر عبد الله بالخير في الديوان الملكي فكانت بداية تعلقه بالشعر والأدب .

ولكن ظروف الحياة ألزمته بالعمل في سن مبكرة فعمل بالتجارة ، ثم العمل بالحكومة بحرس الحدود والشرطة ، ثم عاد للعمل التجاري مركزاً على دراسة اللغة الإنجليزية التي مكنته من العمل مترجماً في أرامكو الأمريكية والتابلاين

بالمنطقة الشرقية والشمالية ، ثم عاد للعمل بالحكومة رئيساً لقسم الإصابات والنزاعات بمكتب العمل والعمال الذي كان مرتبطاً بمكتب وزارة المالية بالدمام. وكان له حينها مع بعض الشيوعيين المتسترين صراعاً تمكن خلاله من تشتيت شملهم ، حيث هبوا بعد أن كشفهم للدولة إلى بغداد وبيروت وباريس. ثم انتقل للعمل بوزارة الزراعة مديراً لوحدة الجوف حيث نفذ مشروع توطين البادية بوادي السرحان ، ثم مديراً للزراعة في عسير عام ١٣٨٢هـ ، فمديراً للميزانية بوزارة الزراعة بالرياض ، فمديراً مؤسساً لقسم الإعلام الزراعي بالوزارة وكان القسم يعد ويشرف على البرنامج الإذاعي الزراعي الذي كان يقدمه عبد الكريم الخطيب ، ثم تقلب في عدة مناصب إلى أن طلب التقاعد المبكر عام ١٣٩٤هـ بمرتبة مدير عام شؤون زراعية ، حيث فرغ للعمل التجاري بمسقط رأسه مدينة أبها .

وقد مكنته هواية المطالعة لكتب الأدب والتاريخ والصحف والمجلات من الكتابة في صحيفة (صوت البحرين) وصحف المنطقة الشرقية ، ثم في (اليمامة) و(القصيم) و(الجزيرة) و(الندوة) حيث ركز على الشئون العامة كتوطين البادية والتطوير الزراعي ، كما أدخل السينما في الإرشاد الزراعي لأول مرة نتج عنه استجابة المزارعين لإنشاء الجمعيات التعاونية ، وطالب بالتخطيط لثروتنا الوطنية (البترول) لنتمكن في نهاية العقد مع أرامكو الأمريكية من الاستفادة الكاملة من تلك الثروة الثمينة وذلك عن طريق تطوير التعليم وغير ذلك ، وقد تم تنفيذ معظم ما كتب عنه من قِبَل الملك فيصل رحمه الله وإخوانه الأجلاء . كما أنه اشتبك مع الحداثة في الأدب بنادي أبها الأدبي إذ كان من مؤسسيه

وعضو إدارته لمدة ثمانية وعشرين عاماً ، وعلى صفحات مجلة الشرق وصحيفة الندوة وداخل النادي حتى تقدمت به السن وتراجعت الحداثة ولو قليلاً فاكتفى بالمتابعة . وكان قد شارك في تأسيس الغرفة التجارية بأبها وساهم في تأسيس صحيفة الوطن وفي جمعية المعوقين وجمعية أيتام عسير وساند جماعة تحفيظ القرآن الكريم في أبها والنماص والشقيق بعقارات ثمينة .

كما أنه عضو مشارك في مؤسسة الفكر العربي التي أنشأها الأمير خالد الفيصل.

وقد أثارت بعض كتاباته الكثير من المعارضة والتأييد في الصحف المحلية ، ولكن الأفكار أخذت طريقها إلى النور والتنفيذ أولاً وأخيراً بفضل الله ثم بفضل وعي القيادة وبُعد نظرها .

كما نشر له نادي أبها الأدبي كتابه (هكذا كنا) مقالات أعقبتها إصلاحات.

شارك في دعم طباعة الأجزاء (٢ ، ٩) من كتاب (القول المكتوب ...).

سعد بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة

- ولد سنة ١٣٧١هـ ، في خميس مشيط .
- بكالوريوس علوم زراعية (إنتاج نباتي ووقاية نبات) ، كلية الزراعة ، جامعة الملك سعود (١٣٩٧هـ) .
- موظف بمديرية الزراعة والمياه بمنطقة عسير (١٣٩٧هـ) .
- مدير إدارة فرع الزراعة والمياه بخميس مشيط (١٣٩٨ – ١٤٠١هـ).
- رئيس شعبة الإرشاد بمديرية الزراعة والمياه بعسير (١٤٠١ – ١٤٠٣هـ).
- مدير إدارة شعبة خدمات المياه بعسير (١٤٠٣ – ١٤١٢هـ) .
- مدير إدارة فرع الزراعة والمياه بأبها (١٤١٢ – ١٤٣١هـ) .
- مدير عام الزراعة والمياه بعسير بالتكليف لفترات متعددة أثناء عمله في المديرية .
- عضو جمعية المهندسين الزراعية .
- عضو لجنة الأهالي بمحافظة خميس مشيط .
- عضو لجنة أصدقاء المرضى بمحافظة خميس مشيط .
- عضو الجمعية العمومية لصحيفة الوطن .
- عضو شرف بنادي ضمك الرياضي بمحافظة خميس مشيط .

- **شارك في العديد من الدورات ، منها :**

١- دورة الإرشاد الزراعي ، أبها (١٤٠٠هـ) .

٢- دورة لغة إنجليزية بكلية التربية بأبها (١٤٠٠هـ) .

٣- دورة لغة إنجليزية بمعهد الإدارة بجدة (١٤٠١ - ١٤٠٢هـ) .

٤- دورة في خصوبة التربة والأسمدة والتسميد بمركز التدريب بالرياض (١٤٠٦هـ) .

٥- دورة في التنمية الريفية المتكاملة بالولايات المتحدة الأمريكية (١٤٠٣هـ) .

٦- دورة في النيماتودا بمركز التدريب بالقصيم (١٤٠٦هـ) .

٧- دورة تربية نحل العسل بمركز التدريب (١٤٠٧هـ) .

٨- دورة مرض الاخضرار على الموالح بمديرية الزراعة والمياه بالغربية (١٤٠٨هـ) .

٩- دورة تربية ملكات النحل بالطرق الصناعية بمديرية الزراعة بعسير (١٤٠٩هـ)

١٠- دورة الفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية بمركز التدريب بجيزان (١٤١٣هـ) .

١١- دورة إدارة خصوبة الأراضي بهولندا .

١٢- دورة حصر التربة وتصنيف الأراضي بالوزارة (١٤١٦هـ) .

١٣- دورة مكافحة أمراض وآفات الخضر بمديرية الزراعة بالغربية (١٤١٧هـ) .

١٤- دورة تكنولوجيا الخضار بالصين (بكين) (١٩٩٤م) .

١٥- دورة تربية النحل وإنتاج العسل المتقدمة بالباحة (١٤١٨هـ) .

١٦- دورة تنمية المهارات الإشرافية بمعهد الإدارة العامة بالشرقية (١٤٢١هـ) .

١٧- دورة تنمية المهارات القيادية بمعهد الإدارة العامة بالشرقية (١٤٢٣هـ) .

١٨- دورة الإرشاد الزراعي بالإدارة العامة لشؤون الزراعة بالمدينة المنورة (١٤٢٨هـ) .

١٩- شهادة تميز من الإدارة العامة لشئون الزراعة بالمدينة المنورة .

- شارك في دعم طباعة الجزء الثاني من (القول المكتوب ...) .

سعد بن عوض ين سفر آل غنوم

- ولد سنة ١٣٧٥هـ ، في خميس مشيط .
- تخرج في معهد إعداد المعلمين الثانوي (١٣٩٥هـ) .
- بكالوريوس ، كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز (١٤٠٠هـ) .
- ماجستير (إدارة أعمال) جامعة الملك عبد العزيز (١٤٢٦هـ) .
- دكتوراه (فلسفة إدارة الأعمال) جامعة القاهرة (١٤٣٣هـ) .
- معلم في المرحلة الابتدائية (١٣٩٥ - ١٣٩٩هـ) .
- مديرية مدرسة اليمامة الابتدائية بخميس مشيط (١٣٩٩ - ١٤٠٨هـ).
- مشرف ورئيس الإدارة المدرسية بمنطقة عسير (١٤٠٨ - ١٤٢٢هـ).
- مدير مكتب التربية والتعليم بخميس مشيط (١٤٢٢ - ١٤٣٢هـ) .
- مساعد مدير عام التعليم للشؤون التعليمية بمنطقة عسير (١٤٣٢هـ - حتى تقاعده في ١٤٣٥/٧/١هـ) .
- أستاذ إدارة الموارد البشرية في كلية ابن رشد للعلوم الإدارية في أبها .
- حصل على العديد من الدورات في مجال القيادة والإشراف التربوي ، والتخطيط الاستراتيجي ، وإدارة الجودة الشاملة ، وإدارة الأزمات ، وغيرها .

- قَدّم العديد من الدورات في مجال الجودة الشاملة ، وطرق التدريس .
- **شارك في دعم طباعة الجزء الثاني من (القول المكتوب ...) .**

سفر بن عبد الله بن محمد آل برقان

- ولد سنة ١٣٦٣هـ ، في خميس مشيط .
- خريج في معهد إعداد المعلمين الابتدائي (الأول على دفعته) (١٣٨٣هـ).
- معلم بالمدرسة السعودية الابتدائية بخميس مشيط (١٣٨٣هـ) .
- دورة خدمة المجتمع ، بمركز تنمية المجتمع بالدرعية (١٣٨٤هـ) .
- أخصائي ثقافي بمركز التنمية الاجتماعية بخميس مشيط (مسؤولاً عن قطاع وزارة المعارف بالمركز) (١٣٨٥ - ١٣٩٣هـ) .
- مؤسس وصاحب مؤسسة البرقان الأهلية (١٣٩٣هـ - حتى الآن) .
- من مؤسسي شركة كهرباء خميس مشيط وضواحيها ، وعضو مجلس إدارتها منذ سنة ١٣٩١هـ حتى دمجها ضمن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الجنوبية سنة ١٣٩٩هـ .
- من مؤسسي الجمعية الخيرية بخميس مشيط سنة ١٣٩٣هـ .
- من مؤسسي الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بخميس مشيط سنة ١٣٩٣هـ .
- رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بخميس مشيط (١٣٩٣هـ - حتى الآن) .

- عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية بخميس مشيط (١٣٩٣ - ١٤٣٥هـ) .
- عضو لجنة أصدقاء المرضى بمنطقة عسير .
- عضو لجنة أصدقاء المرضى بخميس مشيط .
- عضو لجنة الأهالي بمنطقة عسير .
- عضو لجنة الأهالي بخميس مشيط .
- من مؤسسي الغرفة التجارية الصناعية بأبها .
- عضو مجلس إدارة مصلحة المياه والصَّرْف الصحي بمنطقة عسير .
- عضو مجلس منطقة عسير (دورتان) .
- من مؤسسي جمعية تحفيظ القرآن الكريم بخميس مشيط .
- عضو مجلس إدارة تحفيظ القرآن الكريم بخميس مشيط (١٤٢٣ - ١٤٣٥هـ) .
- عضو المجلس الاستشاري لوزير العمل السابق الدكتور غازي القصيبي ، رحمه الله تعالى .
- عضو لجنة إصلاح ذات البين بمنطقة عسير (١٤٣٢هـ - حتى الآن) .
- **شارك في دعم طباعة الأجزاء : (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) من (القول المكتوب...) .**

سليمان بن محمد بن حَبْتَر

- ولد سنة ١٣٥٥هـ ، في قرية (مُشَيِّع) بأبها ، وهي الآن من أحد أحياء مدينة أبها .
- تلقى تعليمه الأولي في المدرسة الابتدائية العسكرية بالطائف (١٣٧٠ - ١٣٧٤هـ) .
- التحق بكلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض (١٣٧٥ - ١٣٧٧هـ).
- عمل في ديوان الموظفين العام (١٣٧٨ - ١٣٧٩هـ) .
- عمل في مندوبية صحة عسير (١٣٧٩ - ١٤٠٨هـ) .
- مدير عام مصلحة الزكاة والدخل بعسير (١٤٠٨هـ - حتى تقاعده سنة ١٤١٥هـ) .
- رئيس نادي الفاروق الرياضي بأبها (نادي أبها الرياضي) (١٣٨٨ - ١٣٩٣هـ) .
- رئيس مجلس إدارة جمعية موظفي أبها التعاونية ، ومديرها (١٤٠٥هـ...) .
- عضو لجنة أهالي منطقة عسير (١٤٠٩هـ - حتى الآن) .
- عضو شرف مؤسس لنادي أبها الأدبي .
- عضو مؤسس لصحيفة (الوطن) أبها .
- عضو مؤسس لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة عسير .

- عضو مجلس جمعية البرّ في أبها .
- عضو مجلس رعاية الأيتام بعسير .
- عضو اللجنة الصحية بمركز المنهل الصحي .
- **شارك في دعم طباعة الجزأين (٧ ، ١٠) من (القول المكتوب ...) .**

شايع بن محمد بن شايع البشْري

- ولد سنة ١٣٦٠هـ ، في قرية (النُّصْب) وهـي الآن أحـد أحيـاء مدينـة أبها.
- تلقى تعليمه في (المدرسة السعودية الابتدائية) بأبها .
- تخرج في معهد المعلمين (١٣٨٠هـ) .
- شهادة معهد الدراسات التكميلية بالطائف .
- بكالوريوس ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة (١٣٩٩هـ) .
- معلم بمدرسة آل سرحان (١٣٨٠هـ) .
- معلم في مدرسة الشَّرف الابتدائية .
- مدير مدرسة خالد بن الوليد في (حجلاء) مدينة سلطان .
- مدير بيت الطالب في أبها .
- مفتش إداري بإدارة تعليم منطقة عسير .
- العمل في الهيئة الملكية في ينبع (سنتان) .
- مدير مدرسة عبد الله بن مسعود ، أبها ، حتى إحالته على التقاعد سـنة ١٤٢٠هـ .
- عضو جمعية تحفيظ القرآن بعسير .
- **شارك في دعم طباعة الجزء الثاني من (القول المكتوب ...) .**

عبد الرحمن بن علي بن مبارك آل صقر القحطاني

- ولد سنة ١٣٧٢هـ ، في قرية (آل مكْر) بمركز الفرعين ، محافظة أحد رفيدة .
- بكالوريوس (إدارة أعمال) جامعة الملك سعود (١٣٩٧هـ) .
- كاتب في بلدية الدمام (١٣٨٨ - ١٣٩١هـ) .
- موظف في تخطيط المدن والإدارة الهندسية بالمنطقة الشرقية (١٣٩١ - ١٣٩٣هـ) .
- مدير مالي وإداري بوكالة تخطيط المدن ، وزارة البلديات (١٣٩٣ - ١٣٩٧هـ) .
- منتدب لتأسيس وإدارة معهد المساعدين الفنيين في أبها (١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ) .
- مدير مالي وإداري ، المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية في الرياض (١٣٩٨هـ) .
- مدير مشاريع شركة الأمير بندر بن عبد العزيز ، وهيف بن عبود ، في خميس مشيط (١٣٩٩ - ١٤٠١هـ) .
- رئيس بلدية أبها (١٤٠١ - ١٤١٢هـ) .
- مدير عام لبلديات منطقة عسير (١٤١٣ - ١٤٢٤هـ) .

- مستشار لوزير وزارة البلديات (١٤٢٥ - حتى تقاعده المبكر سنة ١٤٢٦هـ) .
- صاحب ومدير (شركة الوَجيه للمقاولات) (١٤٢٦هـ - حتى الآن) .
- عضو مجلس منطقة عسير .
- عضو نادي أبها الرياضي .
- عضو لجنة الأهالي بمنطقة عسير .
- شارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية .
- حصل على الكثير من شهادات الدورات في داخل المملكة وخارجها .
- **شارك في دعم طباعة الجزء الثامن من (القول المكتوب ...) .**

عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن مشيط (بقلمه)

- ولدت في قصر مشرف بقرية ذهبان عام (١٣٦٠هـ) ، أحمل الشهادة الابتدائية ، ولما كان والدي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط (أمير شهران) بحاجة لي للعمل بجانبه والقيام بالرد على الرسائل والمكاتبات الرسمية، انقطعت عن الدراسة وبقيت بجانب والدي (رحمه الله).

وخلال دراستي الابتدائية وعملي معلماً كنت ملازماً لمجلس والدي والعلماء والقضاة الذين كانوا على صلة دائمة بالوالد ، وقد استفدت منهم كثيراً ، وفي عام (١٣٧٥هـ) رافقت والدي إلى منطقة جازان (جبل القهر) مع الأمراء تركي الماضي (أمير مقاطعة أبها) ، والأمير سليمان بن جبرين (أمير جازان)، والأمير عبد الله الفيصل الفرحان رئيس الحرس الوطني حينذاك .

تعينت معلماً بمدرسة ذهبان آل مشيط ، واستمررت في التدريس حتى عام ١٣٨١هـ ، ولما تقتضيه المصلحة العامة فقد رفع والدي للملك فيصل (رحمه الله) بطلب إحداث وظيفة رسمية لإمارة شهران وقد استجاب لطلب الوالد المؤيد من أمير مقاطعة أبها الأمير تركي بن محمد الماضي ، وأصدر أمره الكريم بإحداث وظيفة بمسمى (أمير شهران) ، وكانت كل قبائل شهران تحت هذا المسمى ، ولما كان الوالد غير قادر على القيام بالعمل من حيث الدوام الرسمي ونحوه لكبر سنه ، فقد رفع للملك فيصل يطلب تعييني على الوظيفة ، وتم تعييني بموجب قرار وزاري ، وبعون الله وتوفيقه استلمت

العمل وحملت الأمانة بكل إخلاص ، خدمة لله ثم للمليك والـوطن . وقـد كان سكان خميس مشيط حينذاك لا يتجاوزن خمسين ألـف شـخص ، والآن تجاوزا نصف مليون نسمة ، واستمررت في الخدمة إلى (١٤٢٧/٦/٢٩هـ).

- واستشعاراً بدور القوات المسلحة في تنمية منطقة عسير عامة وخميس مـشيط خاصة ، فقد كنت مـع والـدي (رحمـه الله) في اسـتقبال طلائـع القـوات المسلحة عند وصولهم خميس مشيط ، وتم ولله الحمد بناء مدينة الملك فيصل العسكرية وقاعـدة الملـك خالـد الجويـة ، وقـوات الـدفاع الجـوي بخمـيس مشيط.
- كان لي أيضاً اهتماماتي بشأن حلّ مشاكل صنادق خميس مشيط الـتي لا تخفـى على أحد ، وقد أشار إلى ذلك صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيـصل بن عبد العزيز في كتابه (مسافة التنمية) .
- أما قصّتي مع مركز الأمير سـلطان الحـضاري ، فقـد فكـرت في إيجـاد كيـان حضاري يخدم أهالي خميس مشيط ، ويشتمل على النشاط الثقافي والترفيهـي وإقامة الحفلات في المناسبات والندوات ومعارض ثقافية وتجاريـة ، واللقـاءات الاجتماعية ، ومواكبة للنهضة التي تشهدها المملكة . وبتوجيه ومتابعـة مـن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة مكة المكرمة اليـوم) تم تخصيص قطعة أرض بمساحة (٢٠٠) ألف متـراً مربعـاً تقريبـاً . والموقـع المشار إليه في أحسن وأجمل مكان من مدينـة خمـيس مـشيط . وقـد تـشرفت محافظة خميس مشيط بزيارة صاحب السمو الملكـي الأمـير سـلطان بـن عبـد

العزيز (رحمه الله) ووضع سموه الكريم حجر الأساس ، وتبرع بعشرة ملايين ريال كانت النواة الأولى للعمل ، وبحمد الله انتهت المرحلة الأولى ، وقام بافتتاح المركز صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير . والآن يقام بالمركز معرض الكتاب وندوات ثقافية ودينية وأصبح معلماً للمحافظة .

- بفضل الله تعالى قمت بجهود موفقة مع وزارة الصحة لاعتماد مشروع مستشفى خميس مشيط الجديد ، وهو يعمل حالياً ، واعتماد إنشاء مستشفى آخر للنساء والولادة ، وقد تم افتتاحه ، والعمل يجري حالياً لتخصيص أرض للمستشفى الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين بسعة (٥٠٠) سرير . كما بذلت جهوداً موفقة مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، وتم تشييد كلية تقنية ، ومعهد علمي على طريق وادي ابن هشبل ، ويدرس بها الآن مئات من الطلاب ، وكلية التربية للبنات ولله الحمد ، ومن ثم فجميع الإدارات الحكومية موجودة في محافظة خميس مشيط، وفي المحافظة (٢٢٠) مدرسة للتعليم العام يدرس بها (١٢٠) ألف طالب وطالبة ، ونسأل الله الكريم أن يديم علينا نعمه ، وأن يحفظ بلادنا من كل سوء في ظل قيادتنا الحكيمة ، وعلى رأسها سيدي خادم الحرمين الشريفين ، وسمو ولي عهده الأمين ، وسمو ولي ولي العهد . وبالله التوفيق .

- شارك الشيخ عبد العزيز في دعم طباعة الأجزاء (٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) من (القول المكتوب ...) .

عبد الله بن سعيد بن عبد الوهاب أبو ملحة

- ولد سنة ١٣٦٣هـ ، في خميس مشيط .
- بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وإدارة أعمال ، جامعة الملك سعود بالرياض (١٣٩١هـ) .
- رئيس محاسبة ثم مدير الشئون المالية بإمارة منطقة عسير (١٣٩٢/٨/١٩ - ١٣٩٦/٦/٤هـ) .
- عضو مجلس إدارة ومدير عام شركة عسير (١٤٠٢/٥/٣٠ - ١٤١١/١٢/٣٠هـ) .
- عضو مجلس إدارة شركة أسمنت المنطقة الجنوبية (١٣٩٧ - ١٤٢٧هـ).
- صاحب ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الجنوب للتجارة والصناعة والمقاولات .
- رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها (١٤٠١ - ١٤٢١هـ) والرئيس الفخري للغرفة .
- عضو ومساعد رئيس لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير .
- عضو مجلس منطقة عسير لدورتين .
- عضو مجلس إدارة شركة الراجحي المصرفية للاستثمار (١٤١٣/٩/١٧ - ١٤١٩/١١/١٢هـ) .

- عضو مجلس إدارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية (١٤١٨/٣/٤ – ١٤٢٠/١٢/٣٠هـ) .
- عضو مجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية (١٤١٩/١١/٢٩ – ١٤٢٣/٤/١٢هـ) (١٤٣٠/١١/٣ – ١٤٣٤/٤/١٢هـ) .
- عضو مجلس إدارة هيئة الإغاثة الإسلامية (١٤٢٣ – حتى الآن) .
- عضو مجلس إدارة والمدير العام لمؤسسة عسير للصحافة والنشر – صحيفة الوطن – (١٤١٨/١١/١٢ (أ) ١٤٢١/٩/٢٣هـ) .
- عضو مجلس الشورى في الدورتين الرابعة والخامسة .
- عضو مجلس إدارة وأمين صندوق مركز الملك سلمان الاجتماعي (١٤/١٤٢٨/٣ – ١٤٣٤/٥/٢٥هـ) .
- عضو مجلس إدارة الصندوق الخيري الوطني من ١٤٢٩هـ لدورة واحدة.
- مؤسس وعضو مجلس إدارة جمعية الجنوب الخيرية .
- رئيس مجلس إدارة شركة الطائف للاستثمار والسياحة لدورتين .
- **شارك في دعم طباعة الجزأين (٢ ، ٩) من (القول المكتوب ...) .**

عبد الله بن محمد بن عثمان

- ولد سنة ١٣٥٢هـ ، في النماص .
- الشهادة الابتدائية ، مدرسة النماص (١٣٧٩هـ) .
- خرّيج معهد المعلمين الابتدائي (١٣٨٠هـ) .
- عمل في السلك العسكري (١٣٦٩ - ١٣٧٤هـ) .
- مُعَلّم بمدرسة النماص (١٣٨١هـ) .
- مدير مدرسة سبت تُنُومة (١٣٨٢ - ١٣٨٥هـ) .
- وكيل مدرسة النماص (١٣٨٥هـ) .
- مدير المدرسة الخالدية بالنماص (١٣٨٦هـ - حتى استقالته سنة ١٣٩٦هـ).
- مارس الأعمال الحرّة منذ سنة ١٣٩٦هـ .
- **حضر العديد من الدورات ، ومنها :**

١- الدورة الصيفية العلمية لتدريب المعلمين عام ١٣٨٢هـ .

٢- الدورة التدريبية الرياضية لتدريب المعلمين .

٣- الدورة الأولى للعاملين بمدارس الثقافة الشعبية .

٤- دورة تدريبية بمعهد الإدارة العامة عام ١٣٩٢هـ .

- شارك في العديد من حملات محو الأمية على مستوى المنطقة .

- شارك في حملة الإحصاء عام ١٣٩٤هـ .
- اختير عضواً للجنة أهالي منطقة عسير من عام ١٤٠٥هـ .
- شارك في تنظيم حفل منطقة عسير لدى استقبال رائد الفضاء العربي الأول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أثناء زيارته لمنطقة عسير عام ١٤٠٥هـ .
- رئيس اللجنة المالية والضيافة في تنظيم جفل قبائل رجال الحجر لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد أثناء زيارته لمحافظة النماص عام ١٤١٩هـ .
- شارك في العديد من لجان التنشيط السياحي بمحافظة النماص .
- عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها للدورة الخامسة والسادسة والسابعة .
- رئيس اللجنة التجارية والسياحية بفرع الغرفة التجارية بمحافظة محايل عسير (سابقاً) .
- رئيس اللجنة التجارية السياحية بفرع الغرفة التجارية بمحافظة النماص .
- عضو مجلس منطقة عسير لفترتين .
- عضو لجنة الخبرة في تثمين عقارات محافظة النماص .
- عضو شرف في نادي السروات .

- **حصل على العديد من خطابات الشكر وشهادات التقدير والدروع ، ومنها:**

١- شهادة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير لأحسن مزارع بمنطقة عسير لعام ١٣٩٣ - ١٣٩٤هـ .

٢- خطاب شكر من سعادة مدير التعليم بمنطقة أبها عام ١٣٨٤هـ .

٣- خطاب شكر من سعادة محافظ النماص عام ١٤١٦هـ .

٤- شهادة شكر وتقدير من سعادة مدير التعليم بمحافظة النماص عام ١٤١٧هـ .

٥- درع من أعضاء اللجنة المالية ولجنة الضيافة المشاركة في حفل استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله عندما كان ولياً للعهد عام ١٤١٩هـ .

٦- خطاب شكر وتقدير من سعادة مدير التعليم بمحافظة النماص عام ١٤١٩هـ .

٧- كُرّم من قبل طلابه في محافظة النماص عام ١٤٢٠هـ .

٨- كُرّم من قبل طلابه في محافظة تنومة عام ١٤٢٦هـ .

٩- درع من سعادة رئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية بأبها عام ١٤٢١هـ .

١٠- درع من معالي وزير التجارة عام ١٤٢١هـ .

- **شارك في دعم طباعة الجزء الثاني من (القول المكتوب ...) .**

عوض بن مشبب العميس

- ولد سنة ١٣٧٣هـ ، في بلاد رفيدة .
- الشهادة الابتدائية (١٣٨٦هـ) .
- الشهادة المتوسطة (١٣٨٩هـ) .
- تخرَّج في معهد إعداد المعلمين (١٣٩٢هـ) .
- تخرَّج في كلية إعداد المعلمين (١٤٠٠هـ) .
- عمل في مجال التعليم (مُدَرِّس ، مرشد طلابي ، وكيل مدرسة) (١٣٩٢- ١٤١٤هـ) .
- تفرّغ للأعمال الحُرَّة منذ سنة ١٤١٤هـ .
- مؤسس وصاحب (مجموعة العميس الطبية) التي تمارس أعمالها في منطقتي عسير وجازان ، من خلال : المستشفيات ، والمستوصفات ، والصيدليات .
- **شارك في دعم طباعة الجزء التاسع من (القول المكتوب ...) .**

محمد بن سعيد بن سَبْرَة

- ولد سنة ١٣٨٦هـ ، في خميس مشيط .
- ماجستير (تنمية إدارية) الولايات المتحدة الأمريكية .
- دبلوم التنمية الاقتصادية .
- دبلوم التنمية الإدارية .
- موظف بوزارة الشؤون البلدية والقروية .
- مساعد مدير التخطيط ، نفس الوزارة .
- مدير التخطيط والبرامج ، نفس الوزارة .
- رئيس بلدية ظهران الجنوب .
- مدير إدارة الحقوق بإمارة منطقة عسير .
- محافظ محافظة تثليث .
- محافظ محافظة محايل .
- محافظ محافظة بيشة (حتى الآن) .
- **حضر العديد من الدورات والمؤتمرات ومنها :**

١- دورة المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، في الإمارات العربية المتحدة .

٢- دورة إدارة المواقف الصعبة ، في مصر .

٣- دورة القيادة والإبداع الإداري ، معهد الإدارة العامة ، الرياض .

٤- مـؤتمر أثـر الإرهـاب علـى التنميـة الاجتماعيـة ، جامعـة نـايف ، الرياض.

- عضو لجنة الأهالي بمنطقة عسير .
- عضو المركز الحضاري .
- عضو مشروع مساعدة الشباب على الزواج .
- رئيس المجلس المحلِّي بمحافظة بيشة .
- رئيس اللجنة السياحية بمحافظة بيشة .
- المشرف العام على المنتدى الاقتصادي لصِفْرِي بيشة .
- رئيس مدينة بيشة الصحية بمحافظة بيشة .
- رئيس اللجنة الفرعية للدفاع المدني في بيشة .
- عضو لجنة تنمية المشاريع بمنطقة عسير .
- **شارك في دعم طباعة الجزء الثاني من (القول المكتوب ...) .**

هيف بن محمد بن عبود القحطاني

- ولد سنة ١٣٦٤هـ ، في بلاد رفيدة .
- رئيس مجلس إدارة شركة هيف للمقاولات .
- رئيس مجلس إدارة مجموعة هيف للتجارة والصناعة .
- رئيس مجلس إدارة مؤسسة هيف للتجارة والمقاولات .
- رئيس مجلس إدارة مصنع السلام للاسمنت في السودان .
- عضو مجلس إدارة شركة الطائف للاستثمار والسياحة .
- العضو المنتدب للشركة الوطنية للسياحة لمدة عشر سنوات سابقاً .
- عضو مجلس إدارة الرياض للفنادق والترفيه المحدودة .
- عضو مجلس إدارة مصرف البحرين الشامل.
- مؤسس في مصنع أسمنت في تبوك .
- مؤسس في شركة طيبة في المدينة المنورة .
- مؤسس في الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات .
- **شارك في دعم طباعة الجزأين (٣ ، ٤) من (القول المكتوب ...) .**

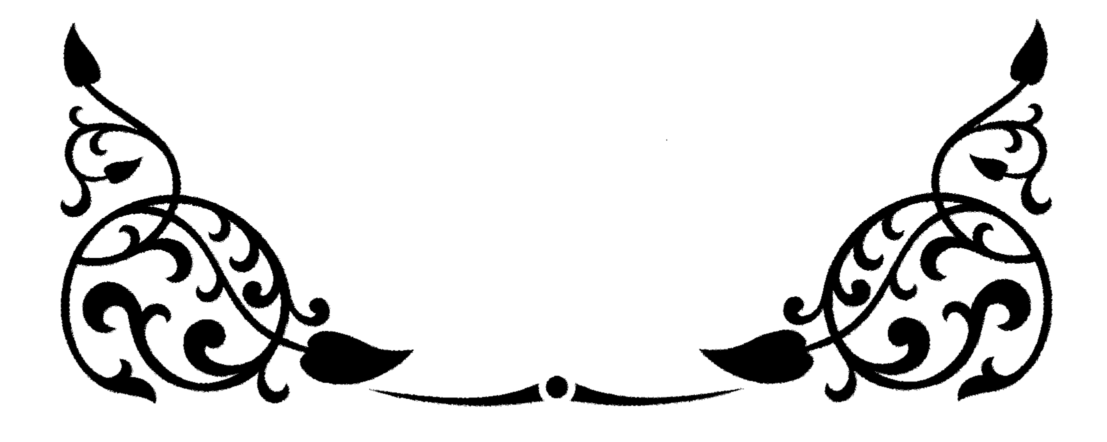


القسم الرابع

فهرس

(القَوْل المكتوب في تاريخ الجنوب)

- تمهيد .
- الفهرس العام للعناوين .
- كَشَّاف الكُتَّاب .
- كَشَّاف الأعلام .
- كَشَّاف البُلدَان .





تمهيد :

يُعدّ هذا القسم - الرابع - النَّواة الأولى لكتاب (سيرة كتاب) فهو أول فكرة طرأت في ذهني ، ومنها انْطَلَقْتُ إلى أقسام الكتاب الأخرى .

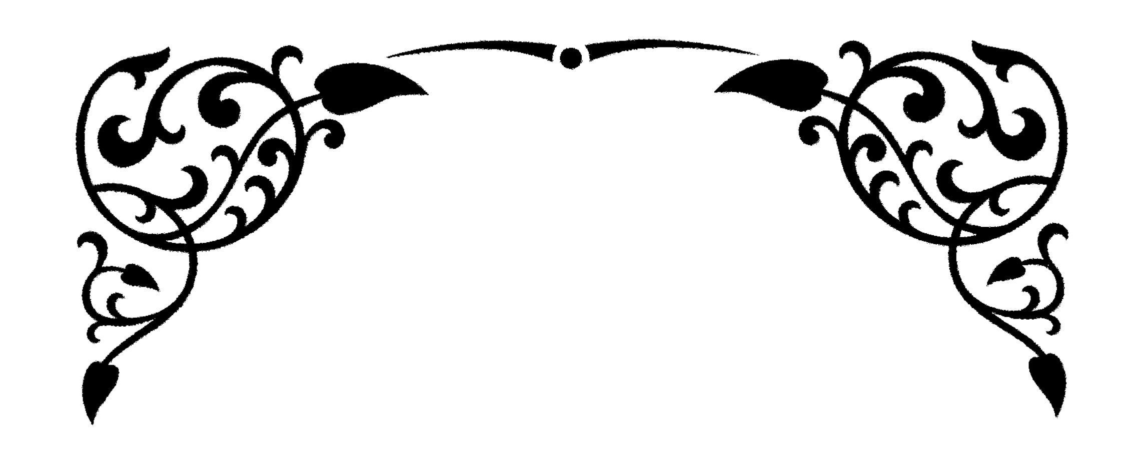
وأرجو أن يُحَقّق هذا القسم الفائدة المنشودة منه كمفتاح لموضوعات كتاب (القول المكتوب ...) بأجزائه العشرة .

ووضعت لهذا الفهرس ثلاثة كشافات :

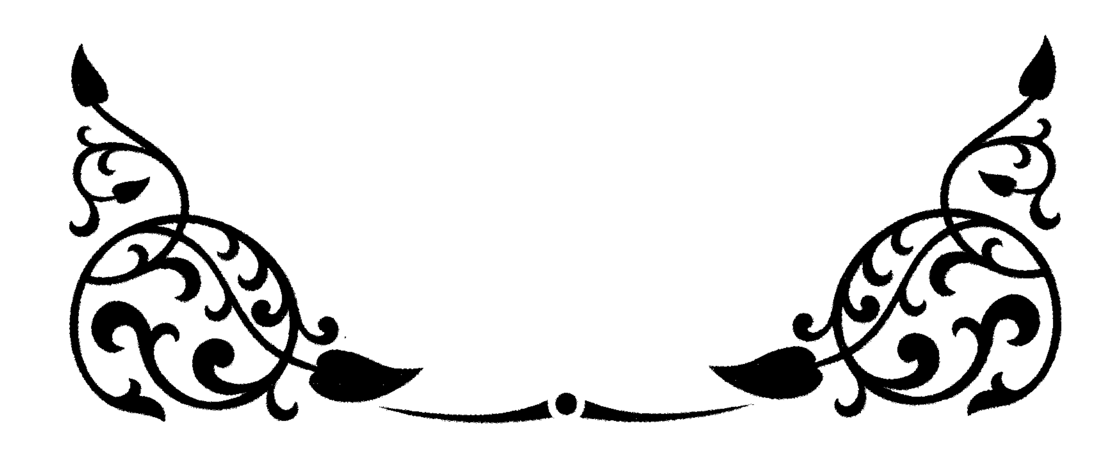
١- كَشَّاف الكُتَّاب .

٢- كَشَّاف الأعلام .

٣- كَشَّاف البلدان .



الفهرس العَام للعناوين





آراء وتعليقات ومداخلات على أجزاء من كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير ونجران) الجزء الثالث .

العميد : إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي

جـ٥ ، ص ص ٣٨٩ - ٤٦٠ .

١- آراء ووجهات نظر عن بعض القضايا التاريخية في منطقة عسير

العميد الركن : إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي

جـ٢ ، ص ص ٣٠١ - ٣٠٨ .

٢- ابن مُعَبِّر ثروة وطنية

الأستاذ : غِرْمَان بن عبد الله غَصَّاب

جـ٨ ، ص ص ٣٧٢ - ٣٧٣ .

٣- ابن مُعَبِّر راهب في محراب الكتب

د. أحمد بن محمد بن حميّد

جـ٨ ، ص ص ٣٧٤ - ٣٧٧ .

٤- أبها : في شعر أحمد بن إبراهيم مطاعن الألمعي

د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي

جـ٣ ، ص ص ٨٦ - ١٠٤ .

٥- أحد رُفَيْدة وجَرَش (علاقة المكان والسُّكَّان)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٥ ، ص ص ٣١٦ - ٣٣٣ .

٦- الأديب المَنْسي

الأستاذ : علي بن جار الله عبُّود

جـ٨ ، ص ص ٣٨٢ - ٣٨٣ .

٧- إشكالية الكتابة التاريخية

د. عبد الواسع أحمد الحِمْيَري

جـ٨ ، ص ص ٣٤٢ - ٣٤٤ .

٨- ألعاب رياضية ووسائل تَسْلية ، وفنون شعبية وتشكيلية في جازان وعسير خلال القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين (٢٠م) (دراسة تاريخية)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٦ ، ص ص ٨٩ - ١٥٢ .

٩- انتقادات ، وتصويبات ، وإضافات على صفحات منشورة في كتاب: (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (الجزء الرابع)

د. مجلي محمد أحمد كريري

جـ٩ ، ص ص ٢٧٨ - ٢٩٥ .

١٠- انتقادات ، وتصويبات على كتاب : دليل البحوث الجامعية في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية (١٤٠١ - ١٤٣٥هـ) (ببليوجرافيا مشروحة) (من تأليف : محمد بن أحمد مُعَبِّر)

د. عبد الكريم علي عوفي

جـ١٠ ، ص ص ٣٩٥ - ٤٠٠ .

١١- انطباعات ومشاهدات عن منطقة عسير خلال (٦٥) عاماً (١٣٦٥ - ١٤٣٠هـ = ١٩٤٥ - ٢٠٠٩م)

العميد الركن : مبارك بن مشيط بن عبد الله الشهراني

جـ٢ ، ص ص ٣٠٩ - ٣١٤ .

١٢- إيضاحات ، وإضافات ، وانتقادات وتعليقات على جزئيات منشورة في كتاب :(القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الجزءان الثالث والخامس

الأستاذ : علي بن محمد بن سِدْرَان الزهراني

جـ٧ ، ص ص ١٩٠ - ٢٤١ .

١٣- الباحة (بلاد غامد وزهران) في عيون بعض الرَّحَّالة المسلمين وغير المسلمين

د. غيثان بن علي بن جُرَيس

جـ٥ ، ص ص ٢١ - ٩١ .

١٤- **باحثان في ميدان العلم والمعرفة (ابن جُرَيْس ، وابن مُعَبِّر)**

الأستاذ : يحيى بن محمد بن أحمد آل فايع

جـ٨ ، ص ص ٣٥٤ - ٣٥٥ .

١٥- **بعض ما سمعت وشاهدت من التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في نواح من عسير خلال العقود الماضية المتأخرة**

د. عبد الله بن بلقاسم البكري الشِّهري

جـ٢ ، ص ص ٣١٥ - ٣٣٠ .

١٦- **بعض المجالس الثقافية والمنتديات في منطقة عسير خلال القرن (١٥هـ/٢٠م)**

د. صالح بن علي أبو عَرَّاد الشهري

جـ١٠ ، ص ص ٣١٥ - ٣٤٧ .

١٧- **بلاد القنفذة في عين مؤرّخها حسن بن إبراهيم الفقيه**

الأستاذ : حسن بن إبراهيم الفقيه

جـ٢ ، ص ص ٣٣١ - ٣٥٨ .

١٨- **تصويبات وإضافات وانتقادات على كتاب (بلاد القنفذة خلال خمسة قرون : ق١٠ - ١٥هـ = ق١٦ - ٢١م) وكتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير والقنفذة ، الجزء الثاني)**

الأستاذ : غازي بن أحمد بن علي الفقيه

جـ٤ ، ص ص ٣٥٩ - ٤٣٤ .

(كتاب : بلاد القنفذة ، من تأليف : د. غيثان بن علي جريس).

١٩- تصويبات ، وإضافات ، وانتقادات على كتاب : (صفحات من تـاريخ عسير) (الجزءان الأول والثاني)

العميد الركن : إبراهيم بن علي بن موسى الألمعي

جـ٣ ، ص ص ١٠٩ - ١٨٠

(كتاب : صفحات من تاريخ عسير ، من تـأليف : د. غيثـان ابن علي ، بن جريس)

٢٠- تَعَاشيب اللغة في منطقة عسير (دراسة لُغوية)

محمد بن أحمد مُعَبَّر

جـ١٠ ، ص ص ٢١١ - ٢٧٦ .

٢١- تعليقات ، وإيضاحات ، وتصويبات علـى كتـاب (القـول المكتـوب في تاريخ الجنوب) (الجزءان : الخامس والسابع)

الأستاذ : علي بن محمد بن سِدْرَان الزهراني

جـ٨ ، ص ص ١٥٩ - ٢١٠ .

٢٢- تكريمٌ مُسْتَحَقّ (محمد بن مُعَبِّر وكتابه : وثائق غيثان الخاصة)

الأستاذ : محمد بن عبد الله بن حميّد

جـ٨ ، ص ٣٥٦ .

٢٣- جازان في بعض المصادر والوثائق خلال العصر الإسلامي المبكر ، والوسيط ، والحديث (ق٢ - ١٤هـ = ق٨ - ٢٠م)

د. غيثان بن علي بن جُريس

جـ٦ ، ص ص ١٩ - ٨٨ .

٢٤- جازان في عيون بعض الرَّحَّالين المسلمين وغير المسلمين

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٤ ، ص ص ٢١ - ٨٦ .

٢٥- حاضرة أبها كما رأيتها وعرفتها (صور من التاريخ الحضاري خلال الأربعين عاماً الماضية)

د. غيثان بن علي بن جُرَيس

جـ٥ ، ص ص ٣٣٤ - ٣٦٣ .

٢٦- حكاية الوثائق ووثائق الحكاية

د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي

جـ٨ ، ص ص ٣٤٦ - ٣٤٨ .

٢٧- خطرات في كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الجزء السابع

د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي

جـ٨ ، ص ٥٠٥.

٢٨- خلاصات تاريخية لمؤسسات نجران الإدارية بأقلام مديريها (١٣٥٢ – ١٤٢٤هـ = ١٩٣٣ – ٢٠٠٣م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٣ ، ص ص ١٨١ – ٢٤٦ .

٢٩- خلاصة تاريخ نجران عبر أطوار التاريخ الإسلامي (ق١ – ١٥هـ = ق٧ – ٢١م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٨ ، ص ص ١٥ – ٧٠ .

٣٠- ذكريات عن مدينة خميس مشيط (١٣٨٦ – ١٤٠٠هـ = ١٩٦٦ – ١٩٨٠م)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٦ ، ص ص ٢٧٩ – ٣٠٢ .

٣١- رجال ألمع بين الماضي والحاضر

الأستاذ : أحمد بن إبراهيم مطاعن

جـ٣ ، ص ص ٤٠ – ٥٥ .

٣٢- رجلٌ يعيش خارج عصره (محمد بن أحمد مُعَبِّر)

د. عبد الله بن أحمد بن حامد

جـ٨ ، ص ص ٣٥٧ – ٣٥٨ .

٣٣- رحلات للمؤلف في نواحٍ من عسير (سراة عبيدة ١٤١٢هـ - المجاردة ١٤١٣هـ)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٢ ، ص ص ٤٣٥ - ٤٥٦ .

٣٤- رحلتي مع جُرَش (عسير) خلال العقود الثلاثة الماضية (١٣٩٩ - ١٤٣٤هـ)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ١٠ ، ص ص ٣٥٣ - ٣٨٦ .

أ- الطريق إلى جُرَش (البحث والتأليف عن جُرَش) .

ب- ملاحظات على كتاب : مدينة جُرَش من المراكز الحضارية القديمة .

٣٥- الرّد المكتوب على بعض ما ورد عن زهران في كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب : الباحة وعسير) الجزء الخامس

الأستاذ : أحمد بن علي بن أحمد الحسني الزهراني

جـ٧ ، ص ص ٢٤٢ - ٢٤٩ .

٣٦- رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ١ ، ص ص ٢٢ – ٢٥٣ . (وهي عشر رسائل موجهة إلى الدكتور غيثان ، وفيها معلومات عن عسير ، في السياسة ، والاقتصاد ، والتعليم ، والحياة الاجتماعية) .

٣٧- رسائل ومدونات الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع الألمعي إلى ابن جريس حول أجزاء من تاريخ عسير الحديث والمعاصر

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٢ ، ص ص ١٧ – ٢٤٠ .

تشتمل على (٨) رسائل ، وأربع مدونات .

٣٨- رَنْيَة ، وتُرَبَة ، والخُرْمَة في عيون بعض الجغرافيين والرَّحَّالين المسلمين وغير المسلمين المتقدمين والمتأخرين

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٩ ، ص ص ١٣١ – ١٩٤ .

٣٩- صفحات تاريخية لبعض مؤسسات الباحة الإدارية بأقلام مديريها (١٣٥٢ – ١٤٢٧هـ = ١٩٣٣ – ٢٠٠٦م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٥ ، ص ص ١١٨ – ١٥٨ .

٤٠- صفحات من تاريخ الباحة السياسي والحضاري عبر عصور التاريخ الإسلامي (ق١ – ١٥هـ = ق٧ – ١٢م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٧ ، ص ص ١١١ – ١٨٦ .

٤١- صفحات من التاريخ الحضاري في بلاد السَّراة وتهامة قبل الإسلام وبعده

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٩ ، ص ص ١٥ – ١٢٩ .

(يشتمل على : إدارة بلاد السراة وتهامة من العهد النبوي إلى أوائل الدولة العباسية ، والحياة الاقتصادية ، والمظاهر الاجتماعية ، والحياة الثقافية والفنية) .

٤٢- صفحات من تاريخ محافظة تنومة بمنطقة عسير خلال العصر الحديث

د. صالح بن علي أبو عَرّاد الشهري

جـ٩ ، ص ص ٢٩٩ – ٣٦٣ .

٤٣- صفحات من تاريخ الناس في النماص خلال التسعينيات من القرن (١٤هـ / ٢٠م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٤ ، ص ص ٢٠٨ – ٢٢٦ .

٤٤- صفحات من تاريخ نجران الحضاري في العصر الحديث

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٨، ص ص ٧١ – ١٥٦ .

(العمران ، والطعام ، واللباس ، والتجارة ، والحياة الصحية) .

٤٥- صفحات من تاريخ نجران الحضاري في الجاهلية وبداية الإسلام

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ١٠، ص ص ١٥ - ٩٠ .

يشتمل على الموضوعات التالية :

- نجران في اللغة ، والنسب ، والجغرافيا .
- صور من تاريخ واقتصاد وعقائد نجران القديمة .
- نجران ومَذْحج (عشيرة الحارث بن كعب وأسرة بني عبد المدان أنموذجاً) .
- نماذج من الشعراء ، وموضوعات الشعر في بلاد نجران في الجاهلية والإسلام .

٤٦- الصنّاعات والحِرَف في محافظة خميس مشيط (١٣٨٧ - ١٣٩٧هـ = ١٩٦٧ - ١٩٧٧م)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٤ ، ص ص ١٦٥ - ١٩٠ .

٤٧- صناعة المصادر التاريخية في كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الأجزاء : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع .

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٥ ، ص ص ٣٦٣ - ٣٨٨ .

٤٨- صور من التاريخ السياسي والحضاري لبلاد تهامة والسَّرَاة قبل الإسلام وبعده

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٧ ، ص ص ١٥ - ١١٠ .

٤٩- صور من تاريخ منطقة القنفذة الحضاري

د. غيثان بن علي بن جُرَيس

جـ٢ ، ص ص ٣٥٩ - ٣٨٢ .

٥٠- صور من تاريخ نجران الحديث والمعاصر

الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم

جـ٦ ، ص ص ٣٠٣ - ٣٢٨ .

٥١- صور من التعليم النظامي للبنين بمنطقة الباحة خلال العقود الماضية المتأخرة

الأستاذ : سعد بن عبد الله بن أحمد المليص

جـ٥ ، ص ص ٣٠١ - ٣١٥ .

٥٢- صور من حياة ابن مُعَبِّر

د. عبد الله بن محمد بن عون الشهراني

جـ٨، ص ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

٥٣- صور من العادات والتقاليد الاجتماعية في بلاد بلقرن السَّروية

الأستاذ : عبد الرحمن بن حامد بن عبد الله القرني

جـ٤ ، ص ص ١٩١ – ٢٠٧ .

٥٤- صور من مظاهر الحياة الاجتماعية في نجران

الأستاذ : عوض بن عبد الله بن سعد آل ناحي

جـ٣ ، ص ص ٢٩٢ – ٣٢٠ .

٥٥- صور من مظاهر النشاط الأدبي والثقافي في نجران (١٤٠٠ – ١٤٣٦هـ)

الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم

جـ١٠ ، ص ص ٢٨٠ – ٣١٤ .

٥٦- عاشق الكتب (محمد بن أحمد مُعَبَّر)

د. عبد الله بن محمد بن حميّد

جـ٨ ، ص ص ٣٧٧ – ٣٨١ .

٥٧- عبد الله بن علي بن حُمَيِّد ، وابنه محمد في أقوال بعض من عاشرهما أو عاصرهما

د. يحيى بن عبد الله السعدي .

د. عبد الله بن محمد الحميّد .

د. أحمد بن محمد الحميّد .

جـ٤، ص ص ٣٠٣ – ٣٥٨ .

٥٨– عرض وقراءة كتاب : (دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية) الجزءان : الأول والثاني)

د. يحيى صالح أحمد المذحجي

جـ٧ ، ص ص ٥١٤ – ٥١٧ .

(كتاب : دراسات في تاريخ وحضارة جنوب البلاد السعودية ، من تأليف : د. غيثان بن علي بن جريس) .

٥٩– عسير بين كتب التراث وعلم الوراثة الجيني

الأستاذ : عبد الرحمن بن عبد الله بن عائض آل حامد العلكمي العسيري

جـ١٠ ، ص ص ٩٥ – ١٢٠ .

٦٠– علاقة مُؤرِّخ تهامة والسَّراة بالباحث محمد بن مُعَبِّر

د. محمد بن مشبب الحَطْوَرِي

جـ٨ ، ص ص ٣٤٨ – ٣٥٣ .

٦١– العمارة التقليدية في جازان

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٤ ، ص ص ١٣٩ – ١٦٤ .

٦٢- غَيْثٌ للتاريخ وغيث للجنوب : قراءة في كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٣)

د. يحيى صالح أحمد المذحجي

جـ٤ ، ص ص ٥٤٤ - ٥٤٧ .

٦٣- غيثان بن جريس مؤرخاً

د. حسين بن علي الزراعي

جـ٧ ، ص ص ٥٢٣ - ٥٢٥ .

٦٤- غيثان بن جريس يؤرخ بالقول المكتوب في تاريخ الجنوب

د. فوزي علي علي صويلح

جـ٧ ، ص ص ٢٤٩ - ٢٥٣ .

٦٥- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن تهامة عسير ونجران في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٣ ، ص ص ٣٩٥ - ٤٧٦ .

٦٦- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جازان في مكتبة الدكتور غيثان ابن جريس العلمية

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٤ ، ص ص ٨٧ - ١٣٤ .

٦٧- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جنوب وشرق منطقة عسير (بلاد قحطان وشهران) في مكتبة الدكتور غيثان بن علي بن جريس العلميّة

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٥ ، ص ص ٤٦١ - ٥٦٠ .

٦٨- فهرس وثائق وبحوث غير منشورة لسروات منطقة عسير (من شعف شهران : تمنية والفرعاء وما جاورهما ، إلى عليان وشمران) في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٦ ، ص ص ٣٢٩ - ٤٦٢ .

٦٩- فهرس وثائق غير منشورة عن سروات منطقة عسير (ما بين شعف شهران) تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) إلى بلاد بلقرن وعليان وخثعم وشمران) خلال القرن ١٤هـ /٢٠م ، والمحفوظة في مكتبة الدكتور غيثان العلمية (الجزء الثاني)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٧ ، ص ص ٣٦٥ - ٤٣٦ .

٧٠- فهرست وثائق غير منشورة عن سروات منطقة عسير (ما بين شعف شهران ، تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) إلى بلاد خثعم وشمران) خلال القرن ١٤هـ /٢٠م ، والمحفوظة في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية (الجزء الثالث)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٩ ، ص ص ٤٤٣ – ٤٨٣ .

٧١- فهرس وثائق غير منشورة عن سروات منطقتي عسير والباحة (ما بين شعف شهران ، تمنية والقرعاء ((الفرعاء)) إلى بلاد غامد وزهران) خلال القرن (١٤هـ /٢٠م) ، والمحفوظة في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية (الجزء الرابع)

د. غيثان بن علي بن جُرَيس

جـ١٠ ، ص ص ٤٢١ – ٤٤٨ .

٧٢- قراءة وانتقادات على كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الثامن)

د. صاح بن علي أبو عَرَّاد الشهري

جـ١٠ ، ص ص ٣٨٧ – ٣٩٤ .

٧٣- قراءة وتصويبات في كتاب (دراسات في تاريخ تهامة والسَّراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة : ق١ - ١٠هـ = ق ٧ - ١٦م) ، الجزء الثاني (تحديداً منطقة الباحة)

الأستاذ : علي بن محمد بن سِدْرَان الزهراني

جـ٥ ، ص ص ٢٦٩ - ٢٨٦ .

(كتاب دراسات في تاريخ تهامة والسَّراة ... ، من تأليف الدكتور غيثان بن جريس) .

٧٤- قراءة في كتاب (عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية : ١٣٤٠ - ١٣٧٤هـ = ١٩٢١ - ١٩٥٤م)

د. محمد فهيم بيومي

جـ٤، ص ص ٥٣٨ - ٥٤١ .

(كتاب : عبد الوهاب أبو ملحة ... ، من تأليف الدكتور غيثان ابن جريس) .

٧٥- قراءة في كتاب (مؤرخ تهامة والسّراة ، غيثان بن علي بن جُريس ، دراسة توثيقية)

د. صاح بن علي أبو عَرَّاد

جـ٤ ، ص ص ٥٤٨ - ٥٥٢ .

(كتاب : مؤرخ تهامة والسراة ... ، من تأليف : محمد بن أحمد مُعَبِّر) .

٧٦- قـراءة في كتـاب (مواكـب الأقـلام : قـراءات وتعليقـات في التـاريخ الإسلامي بمكتبة الدكتور غيثان بم جريس العلمية)

د. صاح بن علي أبو عَرَّاد

جـ٧ ، ص ص ٥٠٧ - ٥١١ .

(كتاب : مواكب الأقلام ... ، من إعداد : محمد بن أحمد مُعَبِّر) .

٧٧- قـراءة في مخصـصات مقاطعـة جـازان وملحقاتهـا مـن الموازنـة العامـة للمملكة العربية السعودية ، عام (١٣٦١هـ)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٤ ، ص ص ٤٤٥ - ٤٨٠ .

٧٨- قراءة موجزة في بعض مؤلفات ابن مُعَبِّر

الأستاذ : مانع بن درع بن مسعود آل شَرْيَان

جـ٨ ، ص ص ٣٥٨ - ٣٦١ .

٧٩- قـراءة ونقـد كتـاب : (مـع الزمـان .. محطـات في الحيـاة) مـن إعـداد محمد ابن عبد الوهاب أبو ملحة

د. غيثان بن علي بن جُرَيس

جـ١٠ ، ص ص ٤٠١ - ٤١٩ .

٨٠- قــرارات المجلــس البلــدي في منطقــة عــسير (١٣٦٢ – ١٣٨١هـــ = ١٩٤٢ – ١٩٦١م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ١ ، ص ص ٢٥٤ – ٤٣٤ . وتمثل هذه القرارات بمجموعها مادة علمية تشمل : الاقتصاد ، والاجتماع ، والزراعة وغيرها ، وهي تحتاج إلى دراسة علمية .

٨١- قــراءة نقديــة تــصويبية في كتــاب (قبائــل إقلــيم عــسير في الجاهليــة والإسلام، لمؤلفه الشيخ : عمر بن غرامة العمروي)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٨ ، ص ص ٢٩٥ – ٣٣٦ .

٨٢- الكنايات والعبارات الاصطلاحية في منطقة عسير

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٩ ، ص ص ٢١٩ – ٢٧٧ .

٨٣- لمحات تاريخية حضارية لـبعض أجـزاء مـن بـلاد القنفـذة (العرضـيتان أنموذجاً)

الأستاذ : عبد الله بن حسن الرزقي

جـ٢ ، ص ص ٤٠٣ – ٤٣٤ .

٨٤- لمحات عن بعض الجهود العلمية لابن مُعَبِّر وابن جُرَيْس

الشيخ : سعيد بن أحمد بن مُفَرِّح الشهراني

جـ٨ ، ص ص ٣٨٨ - ٣٩٠ .

٨٥- لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢ - ١٤٣٤هـ)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٦ ، ص ص ٢٣٨ - ٢٧٨ .

٨٦- لمحات من تاريخ تهامة والسراة (منطقة الباحة أنموذجاً)

الأستاذ : علي بن محمد بن سِدْرَان الزهراني

جـ١٠ ، ص ص ١٢١ - ١٧١ .

يشتمل على الموضوعات التالية :

- تصويبات على صفحات من القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الثامن) وغيره .
- صور من الأحلاف القبلية في بلاد زهران قبل الإسلام وبعده، وفي العصر الحديث .

٨٧- لمحة عن تاريخ محافظة رجال ألمع وأدبها

د. قاسم بن أحمد بن عبد الله آل قاسم

جـ٣ ، ص ص ٥٦ - ٨٥ .

٨٨- مخائل عسير في العصر الحديث (دراسة تاريخية حضارية مختصرة)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٦ ، ص ص ٢٠٧ - ٢٣٧ .

٨٩- محمد آل مُعَبِّر كما عرفته

د. مطلق بن محمد شايع

جـ٨ ، ص ص ٣٦١ - ٣٦٣ .

٩٠- محمد آل مُعَبِّر المؤلّف الحصيف

الأستاذ : علي بن حسن آل شعيب

جـ٨ ، ص ص ٣٨٦ -٣٨٧ .

٩١- محمد بن أحمد بن مُعَبِّر في عيون معاصريه

جـ٨ ، ص ص ٣٣٧ - ٣٩٤ .

(بأقلام :

- د. عبد الواسع أحمد الحميري .
- د. عبد الحميد الحسامي .
- الأستاذ : يحيى بن محمد بن أحمد آل فايع .
- د. عبد الله بن أحمد بن حامد .
- د. مطلق بن محمد بن شايع عسيري .
- د. عبد الله بن محمد بن عون الشهراني .
- الأستاذ : غرمان بن عبد الله بن غصّاب الشهراني .
- د. عبد الله بن محمد الحميد .
- د. محمد بن منصور الربيعي المدخلي .

- الأستاذ : علي بن حسَن آل شعيب .
- د. أشرف بن مسعد أبو زيد .
- د. إبراهيم محمد أبو طالب .
- الأستاذ : د. محمد بن مشبب بن محمد الحطوري .
- الأستاذ : محمد بن عبد الله الحميّد .
- الأستاذ : مانع بن مسعود آل شَرْيان .
- د. يحيى بن عبد الله السَّعدي .
- د. صالح بن علي أبو عرَّاد .
- د. أحمد بن محمد الحميّد .
- الشيخ : علي جار الله عبود الشهراني .
- الشيخ : محمد بن سعيد بن محمد القحطاني .
- الشيخ : سعيد بن أحمد بن مفرح الشهراني) .

٩٢- محمد بن مُعَبِّر عَلَمٌ في رأسه نور

د. صالح بن علي أبو عرَّاد الشهري

جـ٨ ، ص ص ٣٦٨ - ٣٧١ .

٩٣- محمد بن مُعَبِّر من وجهة نظري

الشيخ : محمد بن سعيد بن محمد القحطاني

جـ٨ ، ص ص ٣٨٤ - ٣٨٦ .

٩٤- محمد عمر رفيع وكتابه (في ربوع عسير)

محمد بن أحمد مُعَبِّر

جـ٧ ، ص ص ٢٩٣ - ٣٢٧ .

٩٥- مذكرة توثيقية توضيحية لبعض نواح وأعيان في منطقة القنفذة

حسن بن إبراهيم الفقيه

جـ٢ ، ص ص ٣٨٧ - ٤٠٢ .

٩٦- مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ١ ، ص ص ٤٣٥ - ٤٦١ .

(وفيها جوانب من تاريخ منطقة عسير ، وأجـزاء أخـرى من جنوب المملكة العربية السعودية خـلال القرن الـرابع عشر الهجري).

٩٧- مذكرتا الشيخ عبد المالك بن عبد القادر الطرابلسي

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ١ ، ص ص ٤٦٢ - ٤٧٧ . في المذكـرة الأولى نبـذة عن حياة الطرابلسي ، وفي الثانية تاريخ موجز عن عسير ، مع كيفية افتتاح أوائل المدارس في عسير .

٩٨- مرتفعات عسير ونجران في بعض الوثـائق الإداريـة والماليـة والاقتـصادية خلال العقود الوسطى من القرن (١٤هـ /٢٠م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٣ ، ص ص ٤٧٧ - ٥١٨ .

٩٩- مرتفعات عسير ونجران في نظر الرحالين وكتب السِّيَر اليمنية

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٣ ، ص ص ٣٢١ - ٣٩٤ .

١٠٠- مع الدكتور غيثان بن علي بـن جـريس في كتابـه (عبـد الوهـاب أبـو ملحة)

د. أحمد الخاني

جـ٤ ، ص ص ٥٤٢ - ٥٤٣ .

١٠١- المُعَبِّر في سطور

د. محمد بن منصور الربيعي المدخلي

جـ٨ ، ص ص ٣٨٣ -٣٨٤ .

١٠٢- المقامة الغَيْثَانية : احتفاء بصدور كتاب (عبـد الوهـاب أبـو ملحـة في جنوبي البلاد السعودية) لمؤلفه د. غيثان بن علي بن جُريس

محمد بن أحمد معبِّر

جـ٤، ص ص ٥٢٣ - ٥٢٨ .

١٠٣- **ملامح من علاقتي مع ابن مُعَمَّر**

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٨ ، ص ص ٣٣٨ - ٣٤٢ .

١٠٤- **ملحق الوثائق**

جـ١ ، ص ص ٤٧٨ - ٥٥٠ .

يشتمل عل (١١) وثيقة ، وبعض هذه الوثائـق يقع في عشـر صفحات .

١٠٥- **ملحق الوثائق**

جـ٢ ، ص ص ٤٦٢ - ٥٠٣ .

يشتمل على (٢٤) وثيقة .

١٠٦- **ملحق الوثائق**

جـ٣ ، ص ص ٥٢٣ - ٦٠٧ .

يشتمل على (٤٧) وثيقة .

١٠٧- **ملحق الوثائق**

جـ٤ ، ص ص ٤٤١ - ٥٥٢ .

يشتمل على (٢٢) وثيقة ، ويقع بعضها في عدة صفحات .

١٠٨- **ملحق الوثائق**

جـ٥ ، ص ص ٥٦٥ - ٥٨٤ .

يشتمل على (١١) وثيقة .

١٠٩- ملحق الوثائق

جـ٦ ، ص ص ٤٦٧ – ٥٢٩ .

يشتمل على (٢٠) وثيقة .

١١٠- ملحق الوثائق

جـ٧ ، ص ص ٤٤٣ – ٥٢٧ .

يشتمل على (٣٣) وثيقة .

١١١- ملحق الوثائق

جـ٨ ، ص ص ٤٠٥ – ٥٠٥ .

يشتمل على (٥٠) وثيقة .

١١٢- ملحق الوثائق

جـ٩ ، ص ص ٤٨٩ – ٥٧٤ .

يشتمل على (٤٦) وثيقة .

١١٣- ملحق الوثائق

جـ١٠ ، ص ص ٤٥٧ – ٥٧١ .

يشتمل على (٨٤) وثيقة .

١١٤- ملحوظـات وتـصويبات مختـصرة علـى كتـاب : (بلقـرن تـاريخ وحضارة)

الأستاذ : عبد الهادي بن عبد الرحمن بن مجني القرني

جـ٨ ، ص ص ٢٥٢ - ٢٩٢ .

(كتاب : بلقـرن تاريخ وحضـارة ، من تأليف : عبد الله بن مجدوع آل مجدوع القرني) .

١١٥- مَمَـالِح جـازان عـام (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م) (دراسـة تاريخيـة وثائقية)

د. غيثان بن علي بن جُرَيس

جـ٩ ، ص ص ١٩٨ - ٢١٨ .

١١٦- من أقوال ومدونات أستاذ سـوري عـن المجتمـع النجـراني (١٤٠٠ - ١٤٣٥هـ = ١٩٨٠ - ٢٠١٤م)

الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم

جـ٨ ، ص ص ٢١١ - ٢٥١ .

١١٧- من تجارب غيثان بن جُرَيْس في ميادين الجمع والتـأليف ، والطباعـة ، والنشر والتوزيع (١٣٩٦ - ١٤٣٧هـ = ١٩٧٦ - ٢٠١٦م)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ١٠ ، ص ص ١٨٣ - ٢١٠ .

١١٨- **منطقة الباحة في عين أحد أبنائها**

د. يحيى بن عبد الله السَّعْدي

جـ٥ ، ص ص ٢٨٧ - ٣٠٠ .

١١٩- **منطقة الباحة (غامد وزهران) كما سمعت عنها وشاهدتها (١٤٣٣/١١/٢٩ - ١٤٣٣/١٢/٩هـ = ١٥-٢٠١٢/١٠/٢م)**

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٥ ، ص ص ١٥٩ - ٢٦٤ .

(اشتمل على : الوضع الجغرافي والسكاني ، والأوضاع الاجتماعية ، والأوضاع الاقتصادية ، والأوضاع التعليمية والثقافية والفكرية) .

١٢٠- **منطقة جازان كما سمعت عنها ورأيتها**

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٤ ، ص ص ٢٢٧ - ٣٠٢ .

١٢١- **منطقة عسير خلال خمسة عقود (١٣٨٠ - ١٤٣٠هـ = ١٩٦٠ - ٢٠١٠م) (مشاهدات ، انطباعات ، رؤى)**

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٢ ، ص ص ٢٤١ - ٢٩٦ .

١٢٢- **مؤرخ جدير ... وتاريخ كبير**

د. أنور محسن أحمد العزّاني

جـ٨ ، ص ص ٥٠٠ – ٥٠١ .

١٢٣- نبذة تاريخية حضارية عن نجران الحديث

الأستاذ : حسين بن معدي بن معشي آل هتيلة

جـ٣ ، ص ص ٢٥٠ – ٢٦٢ .

١٢٤- نجران كما عاصرتها تربوياً وتعليميّاً

الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم

جـ٣ ، ص ص ٢٧٨ – ٢٩١ .

١٢٥- نجران كما عشتُ فيها ورأيتها (لمحات تاريخية حضارية)

الأستاذ : شريف عبد القادر قاسم

جـ٣ ، ص ص ٢٦٣ – ٢٧٧ .

١٢٦- نظرة في كتاب : (أبها حاضرة عسير)

د. إبراهيم محمد أبو طالب

جـ٨ ، ص ص ٣٩٤ – ٣٩٨ .

(كتاب : أبها : حاضرة عسير ، من تأليف : د. غيشان بن علي ابن جريس) .

١٢٧- نماذج من لهجة سروات عسير وأصولها في بعض المصادر والمعاجم العربية

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٦ ، ص ص ١٥٣ – ٢٠٤ .

١٢٨- النمـــــاص وأبهـــــا : ١٣٧٩ - ١٤٠٠هـــــــ = ١٩٥٩ - ١٩٨٠م (انطباعات ومشاهدات)

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٧ ، ص ص ٣٢٨ - ٣٦٤ .

١٢٩- هَمْسَة قلبيّة ومشاركة أخوية

د. يحيى بن عبد الله السَّعْدي

جـ٨ ، ص ص ٣٦٤ - ٣٦٦ .

١٣٠- وفاء التاريخ (قصيدة)

د. إبراهيم محمد أبو طالب

جـ٨، ص ص ٣٤٥ - ٣٤٦ .

(قصيدة في غيثان بن علي جُرَيْس ، ومحمد بن أحمد مُعَبِّر) .

١٣١- وقفـات غيثـان بـن جـريس في بـلاد عـسير ومـا حولهـا (١٤٠١ - ١٤٣٦هـ = ١٩٨١ - ٢٠١٥م) انطباعات ومشاهدات

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٩ ، ص ص ٣٦٤ - ٤٤١ .

١٣٢- وقفات مع آثار منطقة الباحة

د. جمعان بن عبد الكريم الغامدي

جـ٥ ، ص ص ٩٦ - ١١٧ .

١٣٣- **وقفات مع تاريخ وحضارة تهامة والسراة عبر عصور التاريخ الإسلامي**

د. غيثان بن علي بن جُرَيْس

جـ١٠ ، ص ص ١٧٢ - ١٧٨ .

١٣٤- **وقفات مع تاريخ تهامة عسير في بعض الوثائق الإدارية والمالية والاقتصادية منذ الخمسينات إلى سبعينات القرن (١٤هـ / ٢٠م)**

د. غيثان بن علي بن جريس

جـ٣ ، ص ص ٢٤ - ٣٩ .

١٣٥- **وقفة تصحيحية حول كتاب (عسير قبل الحرب العالمية الأولى ، للسير كيناهان كورنواليس)**

د. غيثان بن علي بن جُريس

جـ٧ ، ص ص ٢٥٨ - ٢٩٢ .

١٣٦- **وَقْفَة مع ابن مُعَبِّر وابن جُرَيس**

د. أشرف مسعد أبو زيد

جـ٨ ، ص ص ٣٩١ - ٣٩٢ .

١٣٧- **وقفة مع الدكتور غيثان بن جريس وبعض مؤلفاته**

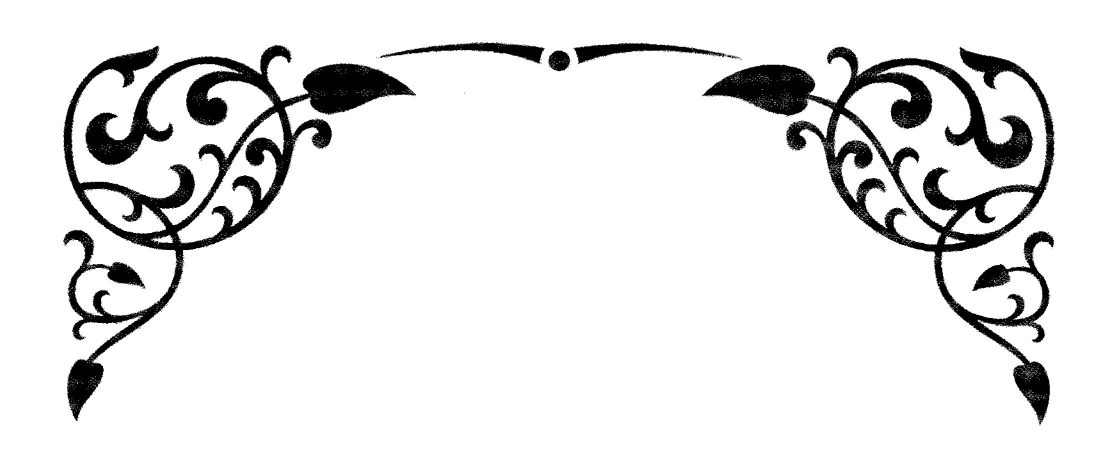
د. عباس علي السوسوة

جـ٧ ، ص ص ٥١٢ - ٥١٣ .

كَشَّاف الكُتَّاب

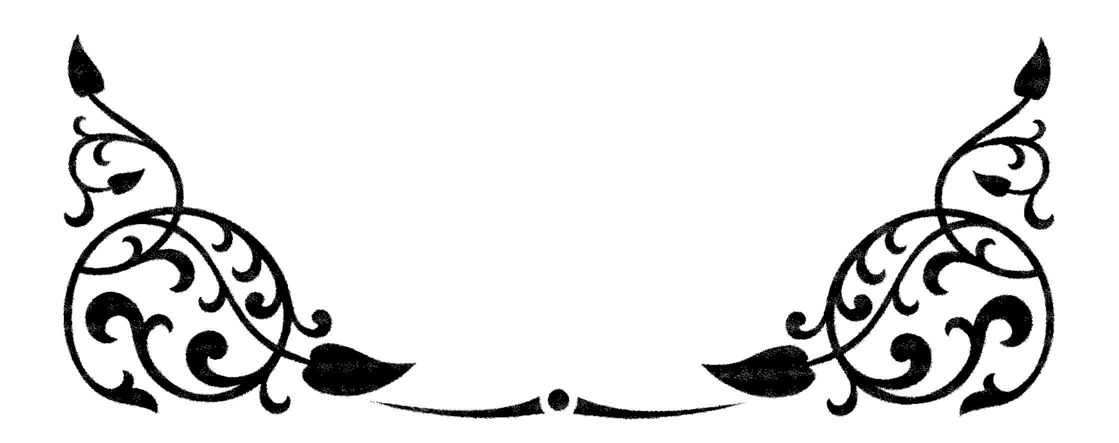
كَشَّاف الأعلام

كَشَّاف البُلْدَان



الملاحــق

- الملحق الأول : صور أغلفة : (كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب) .
- الملحق الثاني : صُور الكُتَّاب .
- الملحق الثالث : صور الدَّاعمين .

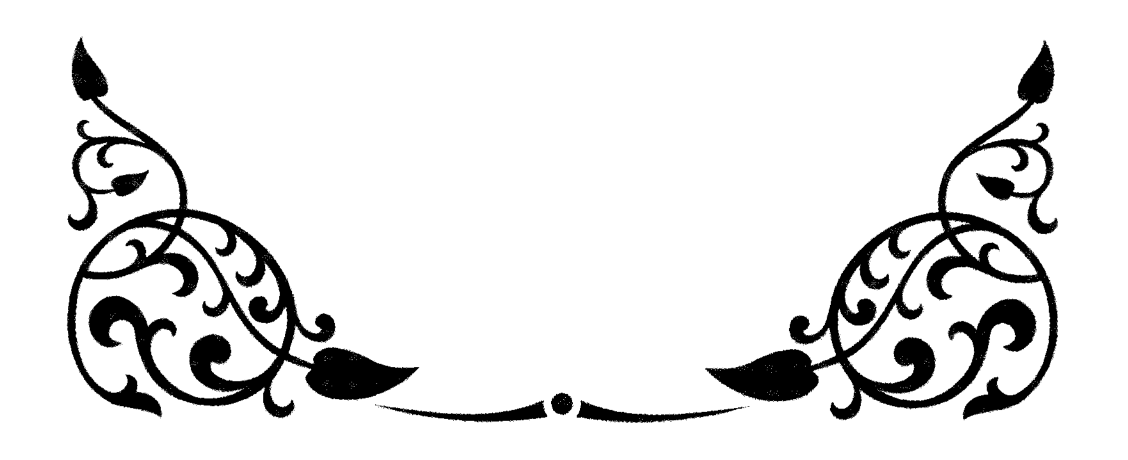






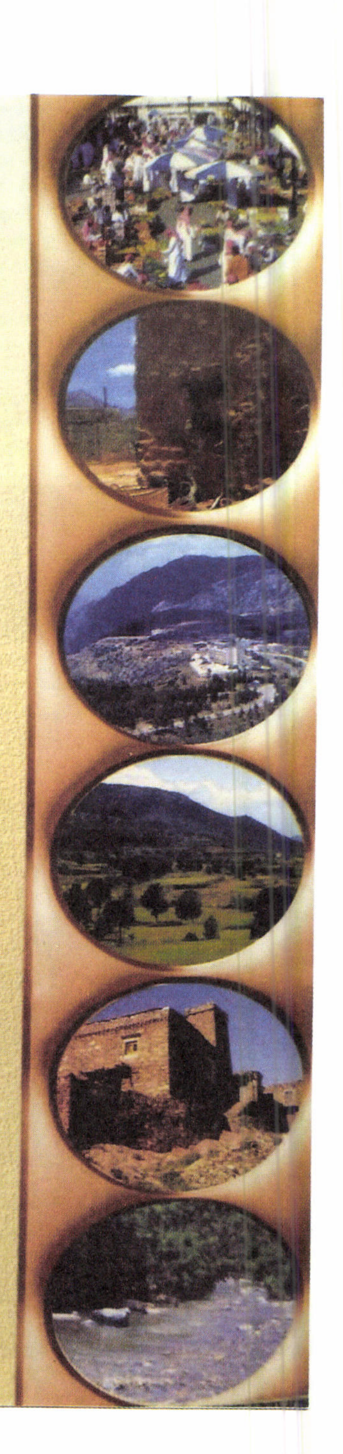
الملحق الأول

صور أغلفة كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)



القول المكتوب في تاريخ الجنوب

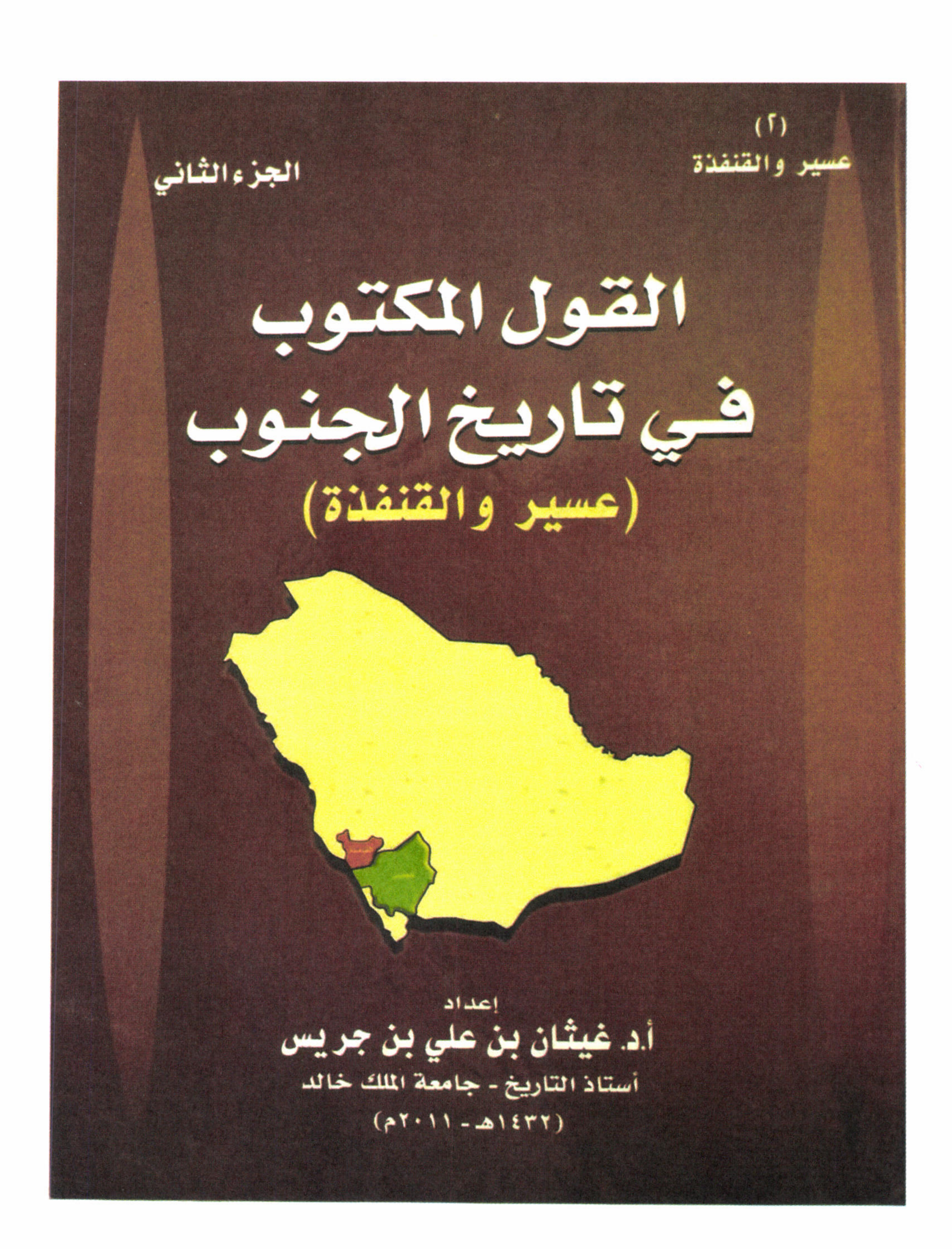
(عسير أنموذجاً)

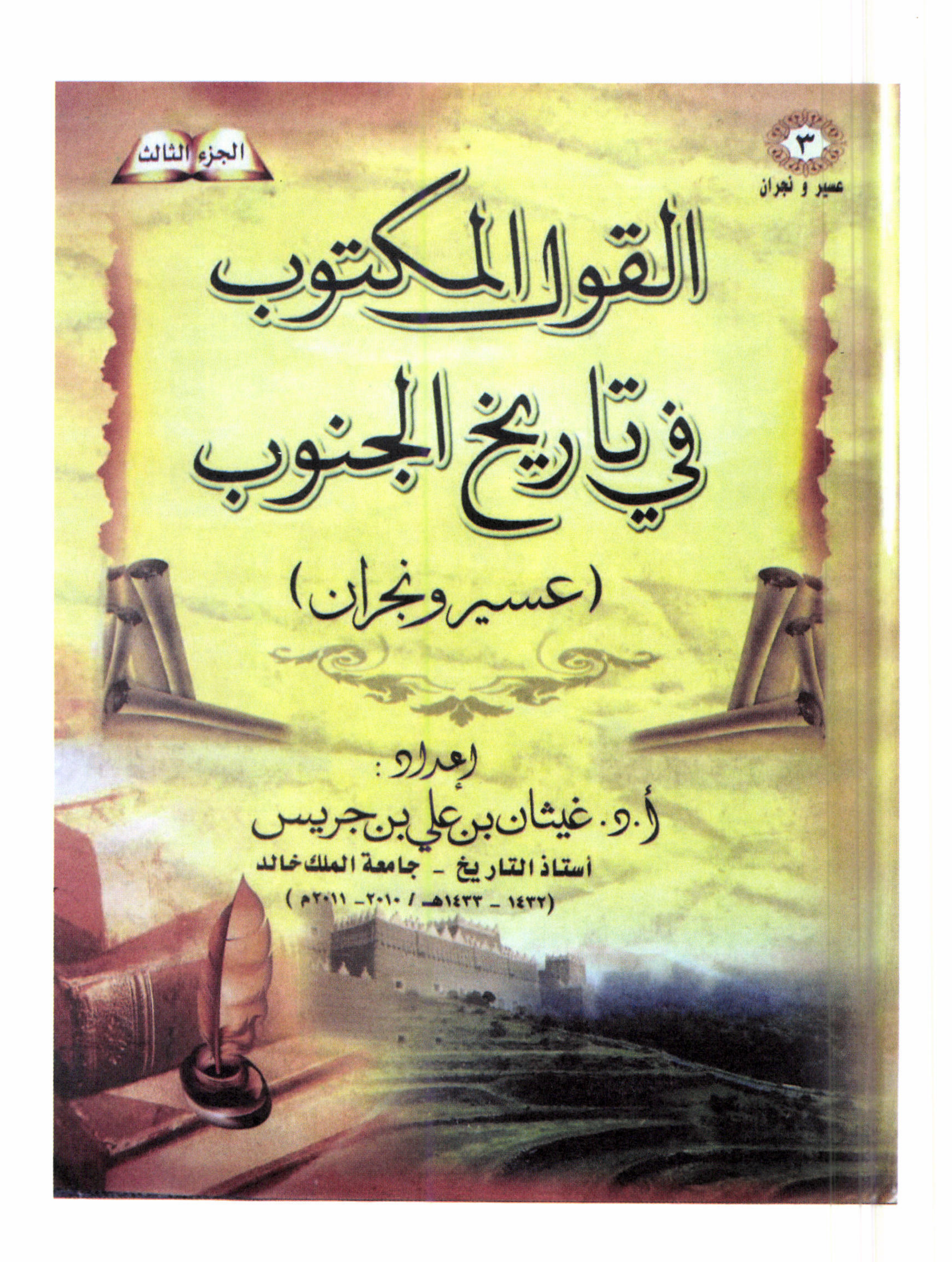


إعداد

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد


(٢)
عسير والقنفذة
الجزء الثاني
القول المكتوب
في تاريخ الجنوب
(عسير والقنفذة)
إعداد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد
(١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)



٣
عسير و نجران
الجزء الثالث
القول المكتوب
في تاريخ الجنوب
(عسير ونجران)
إعداد :
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد
(١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ / ٢٠١٠- ٢٠١١م)

(٤)
عسير
جازان
القنفذة

الجزء
الرابع

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(عسير، وجازان، والقنفذة)

إعداد :

أ. د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

(١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)

الجزء
الخامس

(٥)
الباحة
و
عسير

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(الباحة وعسير)

إعداد :
أ . د . غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

(١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م)

(٦)
جازان
عسير
نجران

الجزء
السادس

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(جازان . وعسير . ونجران)

إعداد :

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

(١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م)

(٧)
الباحة
عسير
نجران

الجزء
السابع

القول المكتوب
في تاريخ الجنوب

(الباحة، وعسير، ونجران)

إعداد :
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

(١٤٣٥هـ / ٢٠١٤ م)

الجزء
الثامن

(٨)
نجران
عسير
الباحة

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(نجران، وعسير، والباحة)

إعداد:
أ.د غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد
(١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م)

الجزء
التاسع



القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(عسير - نجران - جازان - رنية - تربة - الخرمة)

إعداد :
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

(١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م)

(١٠)
الباحة
نجران
عسير

الجزء
العاشر

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(الباحة، ونجران، وعسير)

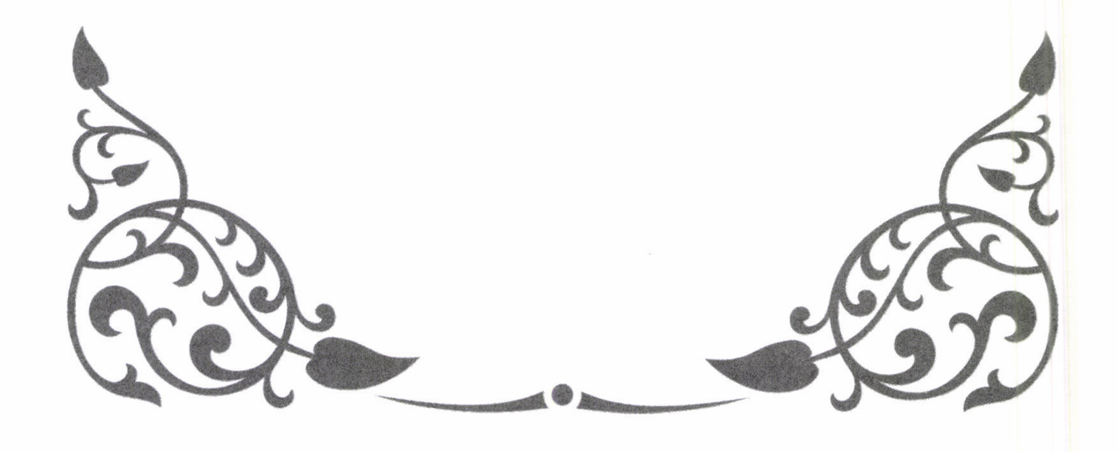
إعداد:
أ.د غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

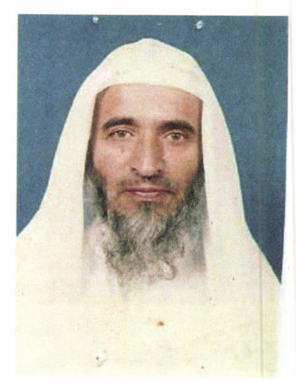
(١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م)



الملحق الثاني

صور الكُتّاب





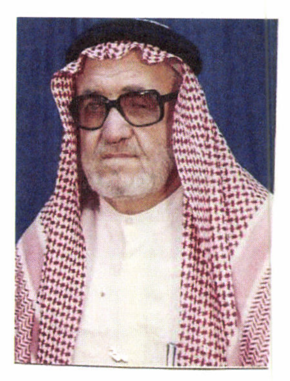
سعيد أحمد مفرّح الشهراني



محمد عبد الله الحميّد



عباس علي السوسوة



شريف عبد القادر قاسم



عبد الرحمن عبدالله آل حامد



محمد سعيد محمد القحطاني



عبد الله محمد بن حميّد



عبد الحميد سيف الحسامي



عبد الرحمن حامد القرني



أحمد محمد بن حميّد



عبد الله أحمد حامد آل حمادي



فوزي علي صويلح



محمد أحمد أنور



إبراهيم علي موسى الألمعي



محمد مشبب حَطْوَري



إبراهيم محمد أبو طالب



صالح علي أبو عَرَّاد



عبد الله محمد عون



عبد الهادي عبد الرحمن مجني القرني



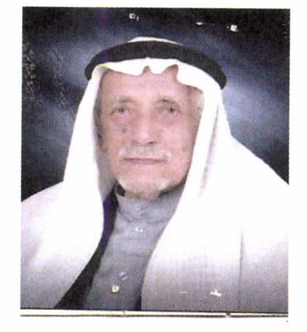
علي جار الله عبود



أنور محسن العزّاني



محمد علي فهيم بيومي



أحمد إبراهيم مطاعن



غرمان عبد الله غصّاب



أحمد عبد الرزاق الخانى



إبراهيم محمد فايع



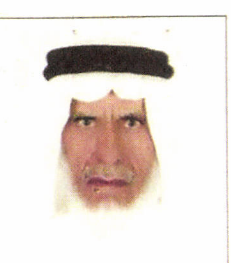
محمد متولي منصور



مانع درع آل شريان



يحيى عبد الله السَّعدي



حسين معدّي آل هتيلة



محمد منصور مدخلى



مطلق محمد شايع



عبد الكريم علي عوفي



قاسم أحمد عبد الله آل قاسم



مبارك مشيط عبد الله الشهراني



عبد الله حسن الرزقى



عوض عبد الله آل ناحى



محمد أحمد مُعَبِّر



على محمد سدران الزهرانى



غازي أحمد الفقيه



مجلّى محمد كريري



عبد الواسع أحمد الحِمْيَري



سعد عبدالله المليص



أحمد علي الحسني الزهراني



حسن إبراهيم الفقيه



عبد الله بلقاسم البكري



جمعان عبد الكريم الغامدي



أشرف مسعد أبو زيد

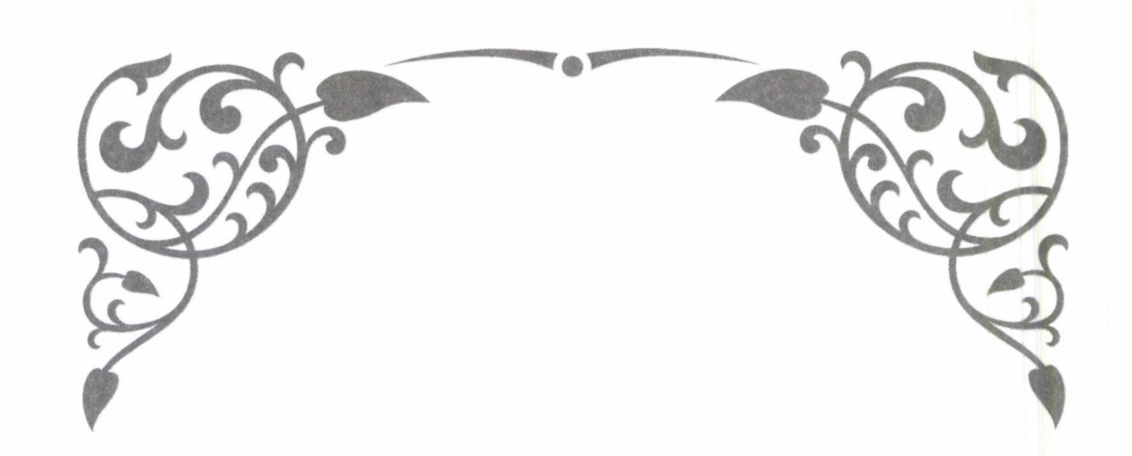


علي حسن آل شعيب التَّمْنِي



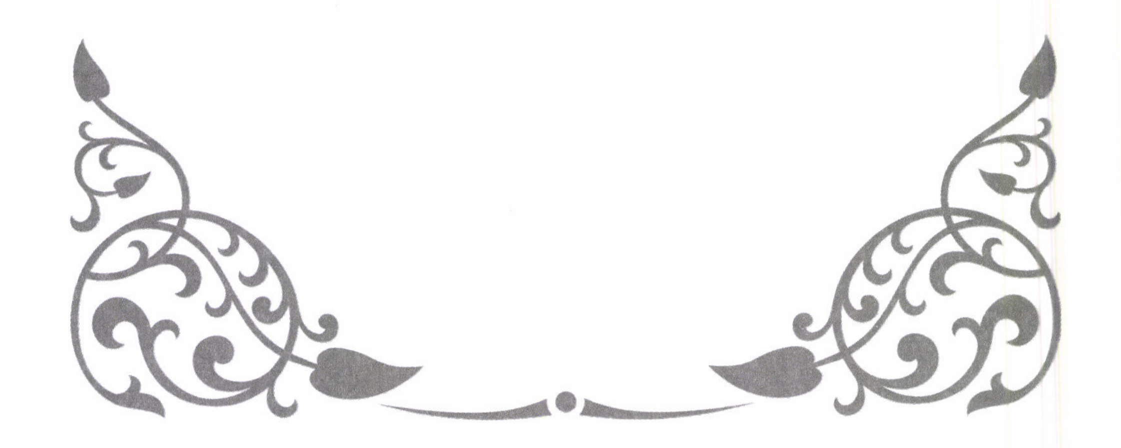
عبد المالك عبد القادر الطرابلسي





الملحق الثالث

صُوَر الدَّاعِمين







سفر عبد الله آل برقان



حزام محمد نابت



عبد العزيز سعيد آل مشيط



عوض مشبب العميس



محمد سعيد سَبْرَة



هيف محمد عَبّود



سليمان محمد حبْتَر



شايع محمد البشري



عبد الرحمن على القحطانى



عبد الله سعيد أبو ملحة



عبد الله محمد عثمان



حسين ظافر الأشول



سعد عبد العزيز أبو ملحة



سعد عوض آل غنوم



محمد راشد الجربوع　　　مسفر عوضة الشمراني　　　عبد الرحمن سعيد أبو ملحة



مؤلفات وأبحاث (محمد بن أحمد مُعَبِّر) المطبوعة

١ـ الاتصالات الإدارية

ط١ : ١٤٠٦ هـ ، جدة ، دار الشروق .

٢ ـ أحمد الصافي النجفي (رهين الكاتِبَيْن)

ط١ : ١٤٣٢هـ ، خميس مشيط ، مطابع الحياة .

٣ ـ أوراق وآفاق

ط١ : ١٤٠٧هـ ، القاهرة ، دار المدني .

٤ـ التربية الإسلامية

ط١ : ١٤٠٦ هـ ، جدة ، دار الشروق .

٥ ـ تقرير المشروع الأثري والسياحي لإحياء مدينة جُرَش

ط١ : ١٤٢٧هـ ، أحد رفيدة ، نادي جُرَش .

٦ ـ دليل المكتبة المركزية السنوي

العدد الأول : ١٤٠٧ هـ – ١٤٠٨هـ ، أبها .

فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٧ ـ الدوريات العربية (قائمة وراقية)

ط : ١٤١٣ هـ ، جدة ، مؤسسة المدينة للصحافة .

٨ ـ رحلات محمد بن ناصر العبودي (قائمة وراقية)

ط١: ١٤٢٨ هـ ، القاهرة ، دار الأزبكية .

٩ ـ سراة عَنْز بن وائل

ط١ : ١٤٣٢هـ ، خميس مشيط .

١٠ ـ الشمس والدنس

ط١ : ١٤٣١ هـ ، الرياض ، دار الشريف .

١١ ـ الصحافة العربية الساخرة (١٨٧٣(أ)١٩٧٠م)

ط١ : ١٤٣٢هـ ، أبها ، نادي أبها الأدبي .

١٢ـ الصحافة في بلاط امرأة

ط١ : ١٤٣٢هـ ، الرياض ، دار الشريف .

١٣ ـ ضوابط إحياء موات الأرض في الإسلام

ط١ : ١٤٠٧ هـ ، القاهرة ، دار المدني .

١٤ـ العلاقات الإنسانية في الإدارة

ط١ : ١٤٠٧ هـ ، القاهرة ، دار المدني .

١٥ـ فهرس فهارس المخطوطات العربية

ط١ : ١٤٠٧ هـ ، القاهرة ، دار المدني .

١٦ـ في ظلال القلم

ط١ : ١٤٠٨ هـ ، خميس مشيط ، دار جُرَش .

١٧ ـ القراءة . . (الأحياء والأموات)

ط١ : ١٤٣١ هـ ، خميس مشيط .

١٨ـ مدينة جُرَش من المراكز الحضارية القديمة

ط١ : ١٤٠٨ هـ ، خميس مشيط ، دار جُرَش .

١٩ ـ المرأة في سوق النخاسة العالمي

ط١ : ١٤٠٧ هـ ، جدة ، دار الوفاء .

ط٢ : ١٤٠٧هـ ، جدة ، دار الوفاء .

ط٣ : ١٤٠٧ هـ ، جدة ، دار الوفاء .

ط٤ : ١٤٠٩هـ ، جدة ، دار الوفاء .

٢٠ ـ المرأة في شارع الحرية الخلفي

ط١ : ١٤٠٩ هـ ، خميس مشيط ، دار جُرَش .

ط٢ : ١٤٢١هـ ، الرياض، دار الشريف للنشر والتوزيع ط٣:

١٤٢٣هـ ، الرياض، دار الشريف للنشر والتوزيع .

٢١ـ معجم التوقيعات المستعارة

ط١: ١٤٢٦هـ ، أبها ، نادي أبها الأدبي .

٢٢ ـ مناهج الأصوليين في التأليف

ط١ : ١٤٠٦ هـ ، جدة ، دار الوفاء .

٢٣ ـ مؤرخ تهامة والسراة : غيثان بن علي بن جريس (دراسة توثيقية)

ط١ : ١٤٣٣هـ ، الرياض .

٢٤ - هاشم بن سعيد النعمي في ذاكرة عسير(١٣٤٠-١٤٣١هـ،

ط١: ١٤٣٢هـ ، خميس مشيط .

٢٥ - أحمد بن علي مطوان (دراسة المكان والسكان)

ط١ : ١٤٣٤هـ ، خميس مشيط .

٢٦ - علي بن حسن الأسمري (حصاد قلم) .

ط١ : ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٢٧- أحد رُفَيْدة وجُرَش (علاقة المكان والسكّان)

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) د. غيثان ابن علي جريس ، ط١: ١٤٣٤هـ، ج٥ ، ص ص ٣١٦-٣٣٣ .

٢٨- صناعة المصادر التاريخية في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) د. غيثان ابن علي جريس ، ط١ : ١٤٣٤هـ ، ج٥ ، ص ص ٣٦٣ (أ) ٣٨٨ .

٢٩- أحمد بن منصور بشاشة (نغم من عسير)

ط١ : ١٤٣٤هـ ، خميس مشيط .

٣٠- الصناعات والحِرَف في محافظة خميس مشيط (١٣٨٧-١٣٩٧هـ)

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جريس ، ط١ : ١٤٣٣هـ الرياض ، مطابع الحميضي ، ج٤ ، ص ص ١٦٥- ١٩٠ .

٣١- قصة البحث عن جُرَش

ط١ : ١٤٣٤هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٣٢- الألقاب : مقدمة معجم الألقاب العلمية والأدبية

ط١ : ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مكتبة الرشد .

٣٣- لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢- ١٤٣٤هـ)

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جريس ، ط١ : ١٤٣٥هـ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ج٦ ، ص ص ٢٣٨ - ٢٧٨ .

٣٤- ذكريات عن مدينة خميس مشيط (١٣٨٦ - ١٤٠٠هـ)

طبع ضمن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جريس ، ط١ ، ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ج٦ ، ص ص ٢٧٩(أ) ٣٠٢ .

٣٥- محمد بن صالح الشهراني (مدرسة المَسْقِي في رحاب المجتمع) (١٣٣٩- ١٤٠٣هـ)

ط١ : ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٣٦- مواكب الأقلام (قراءات في التاريخ الإسلامي بمكتبة الدكتور غيثان بن علي جريس) .

ط١ : ١٤٣٣هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥١٩ص .

٣٧- فرّاج بن شافي الملحم (قلم في موكب التاريخ)

ط١ : ١٤٣٤هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٣٨- لغة الألوان في منطقة عسير

ط١ : ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٣٩- أوفير بين الهند وعسير

ط١ : ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٤٠- محمد عمر رفيع وكتابه في ربوع عسير

طبع ضمن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جريس ، ط١ : ١٤٣٥هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ٧ .

٤١- وثائق غيثان بن جريس الخاصة (الرسائل المتبادلة مع الهيئات والأفراد) (١٤١٣-١٤٣٤هـ = ٢٠٠٣-٢٠١٣م)

ط١ : ١٤٣٥- ١٤٣٦هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٨مج .

٤٢- نَقْشُ القلم

ط١ : ١٤٣٦هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٤٦٩ص .

٤٣- دليل البحوث الجامعية في مكتبة الدكتور غيثان بن جُرَيس العلمية (١٤٠١-١٤٣٥هـ) ببليوجرافيا مشروحة .

ط١ : ١٤٣٦هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٤٨ص .

٤٤- قراءة نقدية في كتاب (قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام)

طبع ضمن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جُرَيس ، ط١ : ١٤٣٦هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ٨ .

٤٥- الكنايات والعبارات الاصطلاحية في منطقة عسير طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) د. غيثان بن علي جريس ، ط١: ١٤٣٦هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ٩ .

٤٦ - محمد بن علي آل عبد المتعالي (ذاكرة الثقافة والتراث) (١٣٧٤ - ١٤٣٥هـ) دراسة توثيقية .

ط١ : ١٤٣٦هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٣٨٦ص .

٤٧ – أَيْش وأخواتها

مجلة (بيادر) ابها ، نادي أبها الأدبي ، ع ، ١٤٣٦هـ .

٤٨– تعاشيب اللغة في منطقة عسير

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيشان بن علي جُريس ، ط١ ، ١٤٣٧هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ١٠، ص ص .

٤٩– رحلتي مع جُرَش (١٣٩٩– ١٤٣٤هـ)

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيشان بن علي جُريس ، ط١ ، ١٤٣٧هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ١٠ .

٥٠– الأعلام الجغرافية في محافظة خميس مشيط

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيشان بن علي جُريس جـ١١ .

٥١– فُهَيْد بن عبد الله السُّبَيْعِي (مُؤرِّخ ونَسَّابة رَنْيَة)

ط١ : ١٤٣٨هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٥٢– الكويت الثقافي

ط١ : الكويت ، مركز فهد الدبوس للتراث الأدبي .

٥٣– حَوْليّات خميس مشيط (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٣٧هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

٥٤– سليمان بن سَحْمان الخثعمي

طبع ضمن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) .

د. غيثان بن علي بن جريس

ط١ : الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ١٢ .

٥٥- سَيْف الحداثة في الجنوب السعودي (قراءة في كتاب :

نساء بلا قيود .. نساء بلا حدود) .

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) .

د. غيثان بن علي بن جريس

ط : ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ١٢ .

٥٦- تعليقات على كتاب (شبه جزيرة العرب - عسير)

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جُرَيْس ، ط١ : ١٤٣٨هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ١٢ .

٥٧- معجم العمران في منطقة عسير (١٣٣٥ - ١٤٣٥هـ)

ط١ : ١٤٣٨هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٤٩٦ص .

٥٨ - عبد الله بن محمد أبو داهش (رائد البحث الأدبي والفكري في الجنوب)

ط١: ١٤٣٨هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ١١٤ص .

٥٩- مسجد المَسْقي (في جنوب المملكة العربية السعودية بمنطقة عسير)

ط١ : ١٤٣٨هـ ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٣٢٣ص .

٦٠- حجاب بن يحيى الحازمي (مؤرّخ الشعر والشعراء في جازان)

ط١ : ١٤٣٨هـ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ١٤١ص .

٦٢- من الأساليب والتراكيب في منطقة عسير

طبع ضمن كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)

د. غيثان بن علي جُرَيس ، ط١ : ج١٣ .